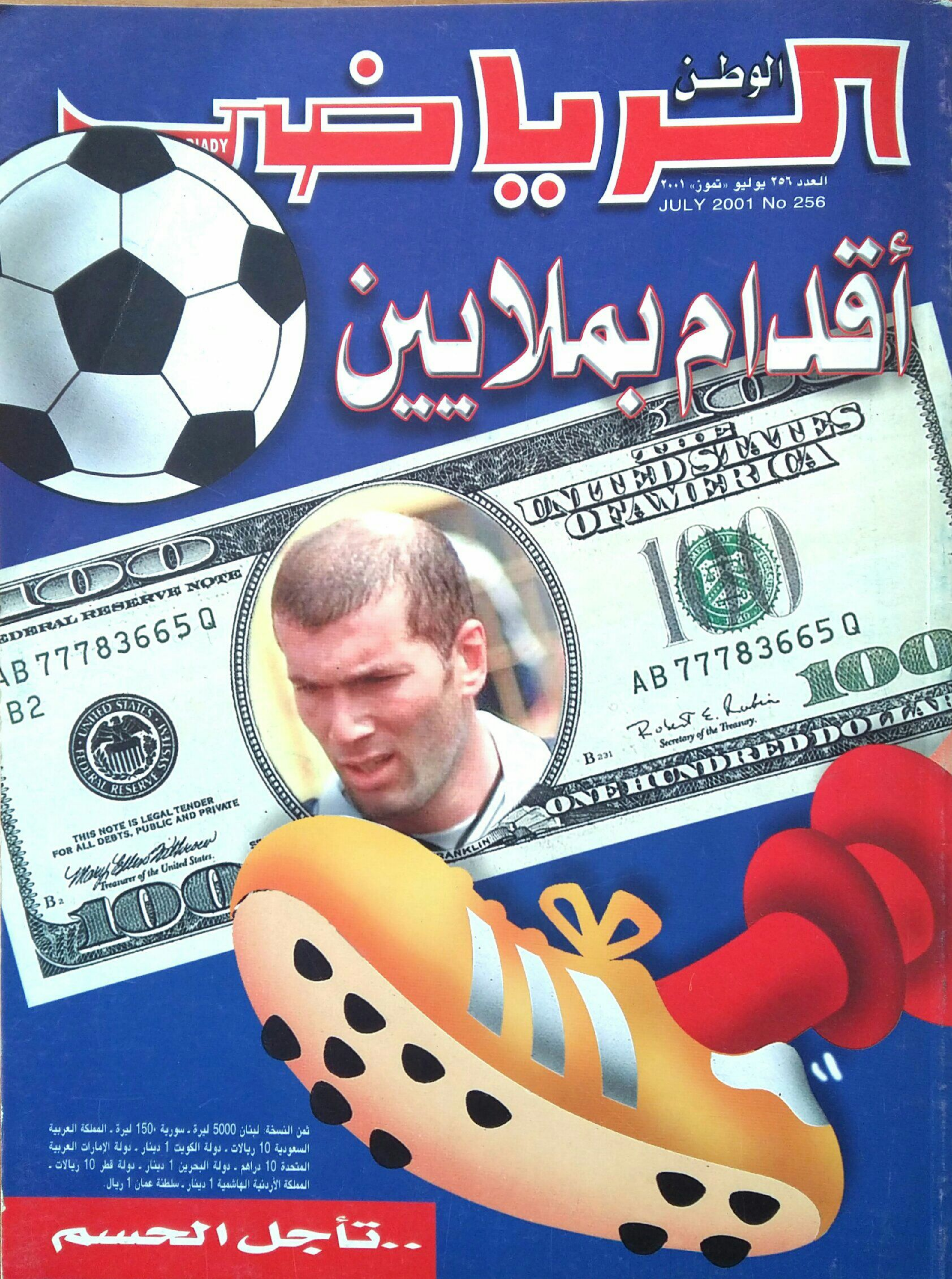

الوطن
الرياضي
RIADY
العدد ٢٥٦ يوليو «تموز» ٢٠٠١
JULY 2001 No 256
أقدام بملايين
THE UNITED STATES OF AMERICA
EDERAL RESERVE NOTE
AB 77783665 Q
B2
THIS NOTE IS LEGAL TENDER FOR ALL DEBTS, PUBLIC AND PRIVATE
Treasurer of the United States
Secretary of the Treasury
ONE HUNDRED DO
FRANKLIN
100
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة ـ سورية ،150 ليرة ـ المملكة العربية السعودية 10 ريالات ـ دولة الكويت 1 دينار ـ دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم ـ دولة البحرين 1 دينار ـ دولة قطر 10 ريالات ـ المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار ـ سلطنة عمان 1 ريال.
..تأجل الحسم

من أجل القراء

لم يكن ممكناً أن نتجاهل الحدث الأفريقى الساخن المتمثل بشكل خاص فى مباريات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، وهى المجموعة التى تشهد تنافساً شديداً بين المنتخبين العربيين: مصر والمغرب، ومنتخب السنغال، واستقطبت أنظار كافة الجماهير العربية، فاستحقت أن تكون «المجموعة الحديدية».

وتواكبت إقامة مباريات الجولة التاسعة للمجموعة مع موعد صدور العدد، فكنا أمام أحد خيارين.. إما أن نُصدر العدد فى موعده ناقصاً التغطية المناسبة للحدث، والتى ينتظرها منا القراء، أو نؤخر إصدار العدد يومين، حتى نتمكن من تغطية مباراتى مصر وناميبيا، والسنغال والمغرب.

فاخترنا الخيار الثانى، رغم علمنا المسبق بما سيسببه لنا من اختلال فى مواعيد الطباعة وشحن نسخ المجلة إلى مختلف الدول العربية وكافة أرجاء العالم.

إذ إننا على قناعة تامة بأن كل شىء يهون، ويمكن حله وتعويضه، مقابل التزامنا أمام القراء بالوعد الذى قطعناه على أنفسنا بتقديم أقصى ما يمكن من جهد.

لذا فإننا نجزم بأن قراءنا سيرحبون بالتأخير المتعمد فى موعد صدور العدد، مادام بهدف تقديم الأفضل.

ولعلنا فى تلك المناسبة نشير إلى نقطة غابت عن بعض منا، ألا وهى أن اشتداد المنافسة فى المجموعة الأفريقية الثالثة فى صالح الكرة العربية فى جميع الأحوال.

صحيح أن فريقاً واحداً سيتأهل عن المجموعة، نتمنى أن يكون أحد المنتخبين الشقيقين مصر أو المغرب. ولكن مما لا شك فيه أن اشتداد المنافسة أسهم بقوة فى ارتفاع المستوى من مباراة لأخرى، وفرض على مدربى مصر والمغرب توسيع قاعدة اللاعبين المنضمين للمنتخبين، فتعددت المواهب والنجوم بما يشكل قاعدة عريضة من اللاعبين المهرة الذين سيمثلون ذخيرة قوية للمستقبل.

فهنيئاً لعشاق الكرة العربية هذه المنافسة الشريفة، وإلى المزيد منها.

خالد أبو ظهر





الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٥٦ - يوليو «تموز» ٢٠٠١

المدير العام
خالد أبو ظهر

مستشار التحرير
محمود معروف

مدير التحرير
جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

من الكواليس

صفقة الشيشة والبانجو

أكدت مصادر قريبة جداً من اللاعب الأسمر المنتقل إلى أحد الأندية القاهرية هذا العام أنه صفقة فاشلة ولن يستفيد النادى منه شيئاً وخاصة بعدما تردد عن إدمان اللاعب تدخين الشيشة وأحجار البانجو ومصاحبة الفتيات.

الجدير بالذكر أن اللاعب يجيد اللغة العربية وينطقها بلهجة أبناء الحوارى الشعبية بالرغم من أنه من أدغال أفريقيا.

الصلح خير

شهدت الأيام القليلة الماضية جهوداً كبيرة من رموز النادى الأهلى القدامى بشأن مصالحة رئيس النادى صالح سليم مع طاهر أبوزيد عضو مجلس الإدارة.

وترجع أسباب الخلافات القائمة بينهما إلى الانتخابات الأخيرة التى أقيمت فى النادى، والتى شهدت وقوف أنصار صالح سليم ضد طاهر أبوزيد، الذى نجح بصعوبة فى احتلال مقاعد المجلس. وكرد فعل من موقف مؤيدى صالح معه، قام أبوزيد بتقديم بلاغ إلى الجهة الإدارية التابعة لوزارة الشباب يتهم فيه مجلس الإدارة بالتورط فى مخالفات إدارية يحاسب عليها القانون.

وسطاء الخير الذين يحاولون تهدئة الأمور داخل القلعة الحمراء اتصلوا بصالح سليم فى لندن وحصلوا منه - بصعوبة شديدة - على موافقته على إجراءات الصلح. الجدير بالذكر أن قائمة وسطاء الخير تشمل كل من محمد عبده صالح الوحش رئيس النادى الأسبق وحسن حمدى وكيل النادى الحالى والدكتور عمرو أبوالمجد المشرف على مشروع البراعم بالنادى.



المكرمون: الصف الأول من اليسار: نعيم سليمان أوغلو وكاثى فريمان وكريستينا إيفرزيفى وكازيوشى فوناكى ومريم بيدارد، وفى الصف الخلفى من اليسار: جبريسيلاسى وديفيد دوبيه وألكسندر كاريلين وفيرمن زوربيغين يداً بيد بعد التكريم

المميزون

تسلم العدّاء الأثيوبى هايله جبريسيلاسى بطل أولمبياد سيدنى فى سباق ١٠ آلاف متر، و٨ رياضيين آخرين فى «لوزان» الوسام الأولمبى من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الإسبانى خوان أنطونيو سمارانش.

ومن أبرز الرياضيين الذين مُنحوا الوسام الأولمبى المخصص لكل رياضى «أثبت أنه مثال أولمبى من خلال عمله وتميز بجدارة فى عالم الرياضة» هناك العدّاءة الأسترالية كاثى فريمان وبطل الجودو الفرنسى ديفيد دوبيه والرباع التركى نعيم سليمان أوغلو والمصارع الروسى ألكسندر كاريلين.

وحرص سمارانش بنفسه على تسليم الرياضيين الوسام فى مناسبة «اليوم الأولمبى» وقبل أن يترك رئاسة اللجنة بعد ٢١ عاما فى هذا المنصب.

يذكر أن جبريسيلاسى، بطل العالم ٤ مرات، سجل خلال مسيرته ١٥ رقما قياسيا فى سباقى ٥ و١٠ آلاف متر، وهو ينوى الانتقال إلى الماراثون الذى يعتبر السباق الأهم بالنسبة إلى الأثيوبيين، بعد بطولة العالم المقبلة فى «أدمونتون» الكندية من ٣ إلى ١٢ «آب» أغسطس.

الأهلى عوض الدورى

أحرز الاهلى كأس مصر السبعين لكرة القدم أثر فوزه على غزل المحلة ٢-صفر فى الوقت الإضافي (الوقت الأصلي صفر-صفر) فى المباراة النهائية على إستاد القاهرة الدولي.

وسجل علاء إبراهيم (١٠٥) ومحمد جودة (١١٥ من ركلة جزاء) الهدفين.

واللقب هو الثلاثون للأهلى الذى اقتسمه مرتين أيضا مع غريمه الزمالك (١٩ مرة) فيما فشل غزل المحلة في محاولته السادسة إذ سبق له أن بلغ المباراة النهائية خمس مرات.

وأنقذ الأهلي ماء وجه مدربه الألمانى ديكسى الذى قاده فى مبارياته الأخيرة قبل أن يسلم المهمة إلى البرتغالي إيمانويل جوسيه دا سيلفا، وعوض بالتالى إخفاقاته فى المسابقات المحلية الأخرى.

ولم ترتق المباراة إلى مستوى النهائى رغم الأفضلية النسبية للأهلى الذى كان أكثر هجوما وسيطرة على مجريات اللقاء فيما اعتمد غزل المحلة على الدفاع والهجمات المرتدة وبدا كأنه يلعب للتعادل وحسم النتيجة بركلات الترجيح لأنه يدرك صعوبة مهمته فى مواجهة الأهلى العريق.

بيليه يبكى على الماضى

دموع بيليه

قال أسطورة كرة القدم البرازيلية ووزير الرياضة السابق أديسون أرانتس دو ناسيمنتو «بيليه» أمام اللجنة النيابية البرازيلية: «لولا كرة القدم لاندلعت حرب أهلية فى البرازيل».

وأضاف بيليه: «إن كرة القدم مهمة جدا بالنسبة إلى البرازيل، فعندما أحرزت لقب كأس العالم للمرة الأولى العام ١٩٥٨ (فى السويد)، لم يكن أحد يسمع بالبرازيل، ونحن - اللاعبين - أسهمنا فى ذلك».

وتابع: «كرة القدم هى التسلية الوحيدة للشعب البرازيلى ومن دونها ستكون هناك حرب أهلية».

وكان بيليه قد خضع لاستجواب من اللجنة النيابية حول الفساد فى كرة القدم البرازيلية، فانتقد المسؤولين عن الأندية ووصفهم بـ «الجهلة وعدم قدرتهم على المنافسة».

واستعرض بيليه أمام اللجنة ذكريات المجد التى عاشها مع المنتخب ولم يستطع منع دموعه بعد تأثره فى وصف ذلك.

لا وعود

أكد البرتغالى إيمانويل خوسيه المدير الفنى الجديد للنادى الأهلى أنه سيعمل على حصد البطولات من دون أن يتعهد بالفوز ببطولة الدورى التى فقدها الفريق فى الموسم الماضى. وأكد خوسيه أنه سيجهز الفريق على مرحلتين قبل بداية الموسم المقبل، وبدأ البرنامج أول «تموز» يوليو الجارى، حيث أجرى اللاعبون تدريبات لمدة أسبوع واحد في القاهرة ضمن برنامج تأهيلى بعد الراحة التى حصلوا عليها عقب انتهاء مباريات كأس مصر، أما المرحلة الثانية فتتضمن معسكرا مغلقا لمدة أسبوع واحد فى الإسكندرية ثم يلعب الفريق ٥ مباريات ودية.

من الملاعب

• أحرز المنتخب المصرى لقب بطولة العالم العسكرية لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي والثالثة فى تاريخه بعد فوزه على اليونان ٣-صفر فى المباراة النهائية للدورة التاسعة والثلاثين على إستاد الكلية الحربية فى القاهرة أمام ١٥ ألف متفرج يتقدمهم الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك.

وسجل عبد الحميد بسيونى (٨ و٦٣) وعبدالعزيز إكرامى (٦٩) الأهداف.

وكان اللقب الأول لمصر عام ١٩٩٣ فى المغرب.

جاءت المباراة قوية تسيدها المنتخب المصرى منذ البداية ونجح فى هز شباك اليونان ثلاث مرات. علما بأنه أحرز اللقب قبل عامين على حساب اليونان بالذات.

وسلم الرئيس مبارك كأس البطولة إلى قائد المنتخب المصرى عبد الناصر محمد. كما سلم الميداليات الذهبية للاعبين المصريين، والتذكارية لطاقم التحكيم.

وفى مباراة تحديد المركز الثالث فازت كوريا الشمالية على غينيا ٥-صفر.

وحصل عبد الحميد بسيونى على كأس هداف البطولة برصيد ٥ أهداف.

وينتظر أن يتم تكريم اللاعبين وجهازهم الفنى بقيادة محمد عمر من قبل الرئيس مبارك بمنحهم وسام الجمهورية كما حدث قبل عامين عند فوزهم باللقب للمرة الثانية فى كرواتيا.

***

• وافقت اللجنة الأولمبية المصرية على اعتذار اتحادى كرة اليد وكرة القدم عن عدم المشاركة فى الدورة الرابعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة من ٢ إلى ١٥ «أيلول» سبتمبر المقبل فى تونس.

وستقتصر المشاركة المصرية على ١٠ ألعاب هى: الجمباز والسباحة والملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال والكاراتيه وألعاب القوى والتجديف والجودو والرماية.

وستغادر البعثة المصرية إلى تونس يوم ٢٨ «آب» أغسطس المقبل.

من الكواليس

«تطفيش» مدرب الزمالك

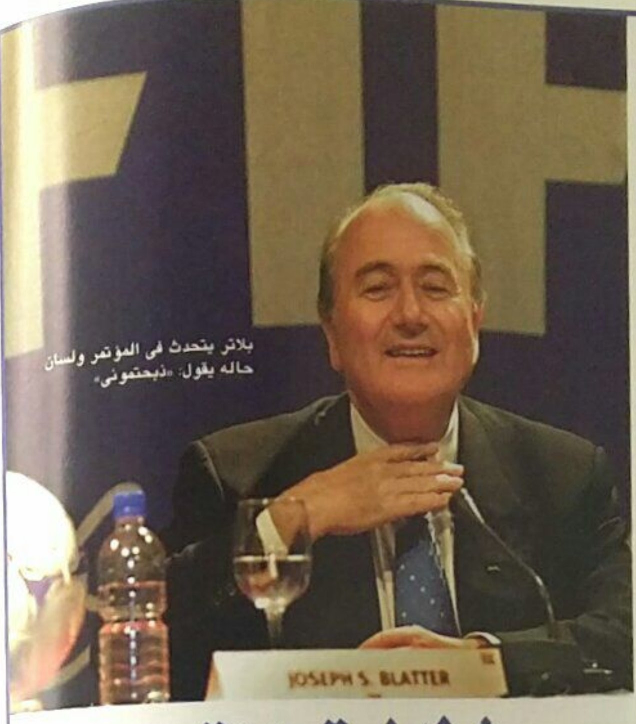
أكد حلمى طولان المدرب العام لفريق الكرة بنادى الزمالك أنه يفضل عدم الاستمرار مع الفريق على أن يخضع لابتزازات ومضايقات من أحد أعضاء مجلس إدارة النادى والذى يتربص بطولان منذ فترة طويلة.

العضو المذكور أكد أن طولان يتقاضى راتباً شهرياً يفوق إمكاناته الحقيقية «٢٠ ألف جنيه»، كما أنه يتجاهل بعض اللاعبين المميزين الذين لا يروقون له.

بينما أكد المدرب العام للزمالك أن السبب الرئيسى وراء عداوة العضو له يرجع إلى أنه لم يوافق على تصعيد ابنه الذى يلعب فى فريق ١٨ سنة إلى الفريق الأول، نظراً لتواضع مستواه.

الدراويش يخدعون الشياطين

أكد أحد المقربين من صناع القرار داخل النادى الإسماعيلى أن مسؤولى النادى رفضوا أن يعلنوا للنادى الأهلى عدم موافقتهم على انتقال اللاعب جون أوتاكا إلى القلعة الحمراء حتى لا يتعرض مسؤولو الأهلى إلى الإحراج وتركوهم يتفاوضون كل يوم بسعر وعرض جديدين. بالرغم من أن إدارة نادى الإسماعيلى كانت قد أعطت وعداً للدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك بأن أوتاكا لن يلعب للأهلى مهما كانت الإغراءات، وأنه فى حالة عدم لعبه لنادى الإسماعيلى، فإن نادى الزمالك سيكون وجهته التالية.



بلاتر يتحدث فى المؤتمر ولسان حاله يقول: «ذبحتمونى»

شفافية بلاتر

تبنى المؤتمر الاستثنائى للاتحاد الدولى فى كرة القدم (فيفا) فى بوينس أيرس قرارا يؤيد رد فعل الفيفا بعد إفلاس شركة «آى. إس. إل - آى. إس. إم. إم» السويسرية ويجدد الثقة فى رئيسه السويسرى جوزيف بلاتر.

وقدم رئيس الاتحاد البلغارى إيفان سلافكوف القرار، واعتمده المجتمعون بالتصفيق.

وقدم بلاتر قبل ذلك شرحا مطولا حول الانعكاسات المالية على الفيفا بعد إفلاس الشركة التى كانت تسوق نشاطاته، مؤكدا «أن الأعضاء الـ ٢٠٢ فى الفيفا لن يتأثروا بأية حال من الأحوال من وضع مادى مسيطر عليه».

وقال بلاتر، الذى قوبلت كلماته بتصفيق حاد: «سنوفى بجميع التزاماتنا المادية تجاه كل الشركاء»، مشيرا إلى أن خسائر الفيفا بلغت نحو ٣٠ مليون دولار وتعهد شخصيا «بإعادة الحسابات إلى الصفر خلال العام ٢٠٠٢».

من جانبه، عبر المسؤول المالى فى الاتحاد الأوروبى ماتيو سبرينغز لكن بصفته رئيسا للاتحاد الهولندى عن «ارتياحه بعد الشرح الذى قدمه بلاتر»، فيما اعترف آخرون فى مداخلاتهم بأنهم «كانوا قلقين» وعبروا أيضا عن «ارتياحهم واعتزازهم بهذه الشفافية التى تكلم بها بلاتر.

وأعرب رئيس الاتحاد الهندى بريا رانجان داس مونسى عن «أسفه لأن بعض الاتحادات الحاقدة أكدت أن كل شيء سينهار، لكنك عرفت (بلاتر) كيف تُبقى السفينة عائمة»، فى إشارة إلى انتقادات الاتحاد الأوروبى وخصوصا لبلاتر.

وختم بلاتر وسط التصفيق أيضا «الوحدة عادت الآن إلى هذه القاعة وإلى عائلة كرة القدم» معلنا افتتاح أعمال المؤتمر الاستثنائى.

وكان بلاتر قد التقى مع النجم الأرجنتينى السابق دييغو مارادونا خلال نصف ساعة بحضور مستشار الأول، النجم الفرنسى السابق ميشال بلاتينى.

وذكرت مصادر مقربة من الفيفا أن الاجتماع كان وديا وقد عقد فى مكتب بلاتر بالفندق الواقع فى مركز المدينة بعد انتهاء أعمال المؤتمر الاستثنائى للفيفا.

وصرح بلاتر: «مارادونا قدم الكثير لكرة القدم على الصعيد الدولى ويستحق منا كل الاحترام»، ودعاه لزيارة مقر الفيفا فى زيوريخ.

من الملاعب

• قررت اللجنة الأولمبية الكويتية تحمل تكاليف استضافة الوفد الفلسطينى المشارك فى دورة الألعاب الرياضية لدول غرب آسيا التى ستقام فى الكويت فى «تشرين الأول» أكتوبر المقبل.

وذكر مصدر مسؤول فى اللجنة الأولمبية الكويتية قوله إن رئيس اللجنة الشيخ طلال فهد الأحمد الصباح «قرر استضافة الوفد الفلسطينى المشارك فى الدورة بوفد يمثل خمس ألعاب أولمبية».

وأضاف أن هذا القرار يندرج فى إطار «دعم الشباب الرياضى الفلسطينى من أجل الصمود ومواجهة التحديات التى تفرضها القوات الإسرائيلية عليه خلال انتفاضته الحالية».

وأوضح أن «الاستضافة ستكون شاملة الإقامة والرسوم والمواصلات» خلال الدورة التى ستجرى من ٢٠ إلى ٣٠ «تشرين الأول» أكتوبر المقبل فى الكويت بمشاركة إيران والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وعمان واليمن والأردن وفلسطين وسورية ولبنان.

يذكر أن الدورة الأولى أقيمت فى طهران، بينما ستنظم سورية الدورة الثالثة عام ٢٠٠٣ على أن تستضيف قطر الدورة الرابعة عام ٢٠٠٥ قبل عام واحد من استضافتها لدورة الألعاب الآسيوية.

***

• حدد الاتحاد القطرى لكرة القدم مواعيد بطولاته المحلية لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ الذى ينطلق بالبطولة المشتركة من ١٨ «آب» أغسطس إلى ٦ «أيلول» سبتمبر بمشاركة أندية الدرجتين الأولى والثانية.

أوضح الاتحاد أن البطولة الثانية وهى مسابقة كأس الشيخ قاسم ستقام من ١٥ «أيلول» سبتمبر حتى ١ «تشرين الثانى» نوفمبر، على أن يقام الدورى من قسمين، الأول من ٢٢ «تشرين الثانى» نوفمبر حتى ١٥ «شباط» فبراير، والثانى من ٢١ «شباط» فبراير إلى ١٩ «نيسان» أبريل.

ويتوقف الدورى من ٥ «كانون الثانى» يناير حتى ٦ «شباط» فبراير لإفساح المجال أمام المنتخب للمشاركة فى مسابقة كأس الخليج.

أما بطولة ولى عهد قطر فتقام من ٢٥ «نيسان» أبريل إلى ٣ «آيار» مايو، وبطولة كأس أمير قطر من ٢٧ «نيسان» أبريل إلى ٢٤ «آيار» مايو.

يذكر أن الاتحاد القطرى سمح لكل ناد من الدرجة الأولى بمشاركة ٣ لاعبين أجانب فى الدورى العام بعدما كان مقتصرا على اثنين فى الموسم الماضى.

أغاسى مودعاً جماهير ويمبلدون

أغاسى .. الزعيم

استعاد الأميركى أندريه أغاسى المركز الأول فى الترتيب العالمى للاعبى التنس المحترفين فى التصنيف العالمى الجديد، فيما حقق الكرواتى غوران إيفانيسيفيتش قفزة جبارة نقلته من المركز الـ ١٢٥ إلى نادى العشرة الأوائل فى المركز العاشر.

وأضاف أغاسى، الذى بلغ الدور نصف النهائى من بطولة ويمبلدون الإنكليزية ثالث البطولات الأربع الكبرى حيث خسر أمام الأسترالى باتريك رافتر، ١٩٠ نقطة إلى رصيده فارتفع إلى ٥٧٤ نقطة، ليتقدم على البرازيلى غوستافو كويرتن (٤٩٠) الغائب الأكبر عن ويمبلدون بداعى الإصابة.

وتقدم رافتر وصيف بطل ويمبلدون ٣ درجات وصار سادسا (٣٣٧ نقطة) مقابل ٢٤٣ لإيفانيسيفيتش، أول لاعب فى العالم يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة.

وخرج من نادى العشرة كل من: الإسبانى أليكس كوريتخا، الذى غاب للعام الثانى على التوالى احتجاجا على طريقة اعتماد اللاعبين المصنفين فى البطولة الإنكليزية، والأميركى جان مايكل غامبيل.

ودخل البريطانى تيم هنمان النادى فى المركز الثامن بعد بلوغه نصف النهائى قبل خسارته أمام الكرواتى، وتراجع الأميركى بيت سامبراس حامل اللقب فى السنوات الأربع الأخيرة إلى المركز العشرين (١٦٨ نقطة).

من الكواليس

الجوهرى غضبان من شوبير!

أبلغ محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب المصرى اللواء حرب الدهشورى رئيس اتحاد كرة القدم حزنه وغضبه الشديدين من التصريحات التى أدلى بها أحمد شوبير عضو مجلس إدارة الاتحاد، والتى اتهم فيها الجوهرى بأنه مقصر ولا ينظر إلى المصلحة العامة، وأنه السبب الرئيسى وراء النكسة الشديدة التى تتعرض لها الكرة المصرية الآن.

وعبثاً حاول اللواء حرب تطييب خاطر الجوهرى، الذى وضح عليه الضيق الشديد وانصرف من مكتب اللواء حرب ولسان حاله يقول: «اتقى شر من أحسنت إليه».

وكان شوبير قد أدلى بتصريحات هاجم فيها الجوهرى عقب خسارة مصر ١/٧ أمام الأرجنتين فى الدور الأول لبطولة كأس العالم للشباب، مشيراً إلى افتقاد الفريق لجهود أحمد حسام الذى ضمه الجوهرى للمنتخب الأول ولم يسمح له بمرافقة منتخب الشباب مفضلاً وجوده مع المنتخب الأول فى مباريات تصفيات كأس العالم.

الدون جوان والحسناوات

لاحظ لاعبو الزمالك وجود مجموعة كبيرة من الفتيات الجميلات يتابعن المران الأخير للفريق قبل سفره إلى ألمانيا لإقامة معسكره التدريبى هناك. وزادت دهشة اللاعبين من وجود هؤلاء الفتيات حتى آخر المران، الذى استمر حوالى ساعتين، ولكن تبددت دهشتهم عندما رأوا زميلهم المشهور بعلاقاته الغرامية وهو يجلس معهن بعد انتهاء التمرين وأخذ الصور التذكارية معه.

اللاعب الدون جوان لم يكتف بذلك، بل قام بإهدائهن مجموعة شرائط كاسيت كانت موجودة فى سيارته، مما أثار حفيظة زملائه الذين لم يتمالكوا أنفسهم وسلطوا أسهم نظراتهم إلى عيون الحسناوات.


فيليب تروسييه مدرب اليابان يرفع كاس كيرين .. إنجاز جديد له ولفريقه

الحصاد اليابانى

حصدت اليابان أربعة ألقاب عن شهر «حزيران» يونيو التى يمنحها الاتحاد الآسيوى لكرة القدم.

فقد حصل مدرب منتخب اليابان، الفرنسى فيليب تروسييه، على لقب أفضل مدرب، بعد بلوغ اليابان المباراة النهائية لبطولة القارات الخامسة قبل خسارتها أمام فرنسا بطل العالم وأوروبا صفر-١.

وحصل المنتخب اليابانى على لقب أفضل منتخب بفضل المستوى الجيد الذى قدمه فى البطولة، وحارسه يوشيكاتسو كاواغوتشى (يوكوهاما مارينوس) على لقب أفضل لاعب، فيما كانت جائزة أفضل هدف من نصيب البرازيلى روبسون أميليو أندرادى ويل، مهاجم كونسادول سابورو، فى مرمى ناغويا غرامبوس أيت من ركلة حرة نفذها بيسراه من مسافة ٣٥ مترا فى الدقيقة ١٨ من المباراة التى أقيمت فى المرحلة الحادية عشرة من الدورى اليابانى وانتهت بالتعادل ٢-٢.

الواكد مع الشباب

أكد لاعب كرة القدم الدولى السعودى عبدالله الواكد أنه باق مع فريقه الشباب حتى نهاية عقده عام ٢٠٠٣، ردا على أنباء نشرتها الصحف المحلية وأشارت إلى تجديد عقده مع الفريق بطل كأس الكؤوس الآسيوية.

وقال الواكد: «إنه لم يجدد عقده مع الشباب وإن هذا العقد سارى المفعول حتى عام ٢٠٠٣»، مؤكدا فى الوقت ذاته أنه لم يتلق عروضا من أندية كبيرة كالهلال والاتحاد والأهلى.

وأضاف: «مثل هذه العروض أقرأها فقط على صفحات الصحف ولم أتلق أى عرض رسمى من هذه الأندية».

وأشار إلى إمكانية انتقاله من الشباب بعد انتهاء عقده معه، وقال «سأدرس حينها العرض الأفضل فى حال وجود عقود مغرية ومقنعة وسأقارنها بعرض الشباب أيضا. وعلى ضوء ذلك سأتخذ قرارى».

الملك خوان كارلوس يسلم الكأس لكابتن سراغوسا خافى أغوادو

كأس الإنقاذ

أحرز سراغوسا لقب بطل مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم للمرة الخامسة فى تاريخه بفوزه على سلتا فيغو ٣-١ فى المباراة النهائية فى إشبيلية أمام ٥٠ ألف متفرج.

وسجل أغوادو (٢٣) والبرازيلى خاميلى (٣٧ من ركلة جزاء) ويوردى (٩٠) أهداف سراغوسا، والروسى ألكسندر موستوفوى (٦) هدف سلتا فيغو.

وأنقذ سراغوسا الموسم بتأهله إلى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى على حساب فياريال، سابع الدورى، الذى كان يأمل فى إحراز سلتا فيغو، السادس، للقب.

وكان سراغوسا قد نجا من الهبوط إلى الدرجة الثانية فى المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من الدورى المحلى.

وفشل سلتا فيغو فى الثأر لخسارته أمام سراغوسا فى المباراة النهائية لعام ١٩٩٤، وبالتالى فى إحراز لقبه الأول منذ تأسيسه قبل ٧٨ عاما.

وكان سلتا فيغو مرشحا فوق العادة لإحراز اللقب، ونجح فى افتتاح التسجيل فى الدقيقة السادسة عبر موستوفوى بمجهود فردى، لكن سراغوسا أدرك التعادل بواسطة قائده أغوادو الذى تلقى كرة على طبق من ذهب من رأس الباراغويانى تورو أكونا سددها داخل الشباك.

وأضاف سراغوسا الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٧ بواسطة خاميلى من ركلة جزاء بعد عرقلة خوسيه إيناسيو من قبل الأرجنتينى بيريزو.

وسيطر سلتا فيغو على مجريات الشوط الثانى فى محاولة لإدراك التعادل لكن من دون نتيجة، قبل أن تتبدد آماله فى الوقت بدل الضائع عندما سجل سراغوسا الهدف الثالث عبر يوردى بديل خاميلى.

وشهدت المباراة طرد لاعب سراغوسا بابلو فى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لحصوله على إنذارين.

من الملاعب

• حدد الاتحاد الكويتى لكرة القدم برنامج مسابقاته المحلية التى تبدأ بالدورى منتصف «أيلول» سبتمبر المقبل ومشاركات منتخباته الخارجية لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

وحسب البرنامج، ينطلق دورى الدرجة الأولى فى ١٥ «أيلول» سبتمبر ويستمر حتى ١٨ «كانون الأول» ديسمبر، تليه دورة عبدالمحسن الخرافى من ٢٩ من الشهر ذاته حتى ٢ «شباط» فبراير، ثم كأس أمير الكويت من ٤ إلى ١٨ منه. على أن يختتم الموسم بمسابقة كأس ولى العهد من ٢٧ «شباط» فبراير إلى ٢٠ أو ٢١ «آيار» مايو.

ويفتتح منتخب الشباب المشاركات الخارجية بدورة الصداقة فى عمان من ١٤ إلى ٢٧ «أيلول» سبتمبر. ويشارك منتخب الناشئين فى بطولة مجلس التعاون الخليجى فى البحرين من ١ إلى ١١ «تشرين الأول» أكتوبر. ويخوض المنتخب الأول دورة ألعاب غرب آسيا التى تستضيفها الكويت من ٢٠ إلى ٣٠ من الشهر ذاته.

ويشارك المنتخب الأول فى الدورة الأفرو-آسيوية فى الهند من ١ إلى ١١ «تشرين الثانى» نوفمبر قبل أن يدافع عن لقبه بطلا لكأس الخليج فى الدورة السادسة عشرة التى تستضيفها السعودية من ١٦ إلى ٣١ «كانون الثانى» يناير، ثم يخوض غمار كأس العرب الثامنة على أرضه من ١٦ إلى ٣٠ «نيسان» أبريل.

ويختتم منتخب الناشئين المشاركات الخارجية ببطولة دولية فى ليفربول بإنكلترا من ٢٩ «تموز» يوليو إلى ٦ «آب» أغسطس ٢٠٠٢.

يذكر أن منتخب الكويت الأول سيشارك فى دورة شنغهاى الصينية الدولية من ٢ إلى ٥ «آب» أغسطس المقبل.

***

• خسر الزوراء البطل أمام الدفاع الجوى ١-٢ فى المرحلة الأخيرة من الدورى العراقى لكرة القدم للموسم الحالى (دورى النخبة) وتسلم لاعبوه الدرع والميداليات التذكارية فى احتفال أجرى بعد المباراة على ملعب الصناعة.

وكان الزوراء قد ضمن إحراز لقب بطل الدورى بفوزه على النجف ١-صفر وخسارة منافسه المباشر القوة الجوية أمام الرمادى بالنتيجة ذاتها قبل نحو أسبوع بعد أن رفع رصيده إلى ٧٠ نقطة.

ومنى القوة الجوية الوصيف أيضا بخسارة أمام الكرخ ١-٢، وحقق النجف فوزا كبيرا على الرمادى ٤-١، والشرطة فوزا كبيرا أيضا على كربلاء ٧-صفر، وفاز الميناء على الكوت ٢-١، والنفط على دهوك ٢-١.

وتعادل سامراء مع السماوة ١-١، والطلبة مع أربيل ٢-٢.

وشارك فى دورى النخبة الذى أقيم على مرحلتين ستة عشر فريقا سبعة من بغداد و١١ يمثلون المحافظات.

من الكواليس

كله رقص

تتحدث الأوساط الرياضية في العاصمة اللبنانية «بيروت» عن سوء أحوال لاعبي كرة قدم معتزلين، حيث يعمل أحدهما حارساً شخصياً «بودي جارد» لراقصة مغمورة في الملاهي الليلية، ويكتفي الثاني بشرب الخمور في انتظار زوجته، الراقصة أيضاً، بعد أداء وصلتها، دون مبالاة بتصرفات الزبائن معها.

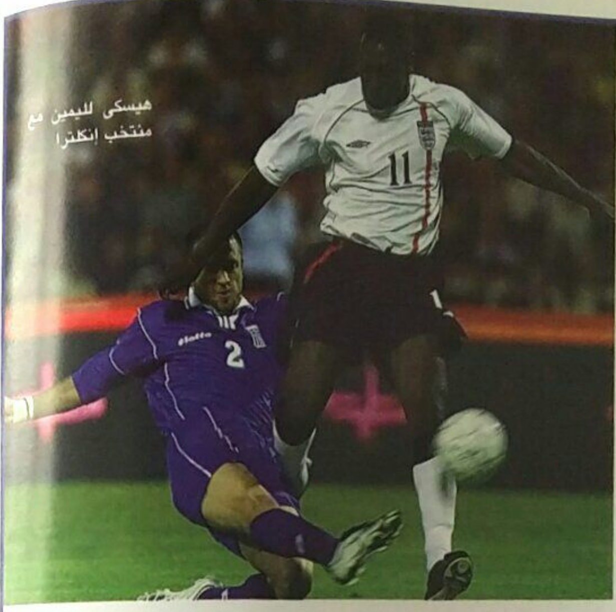
الجدير بالذكر أن اللاعب الأول انقطع عن التدريبات ومباريات فريقه المملوك لإحدى الشركات وهو في بداية نجوميته، فيما اعتزل الثاني لعب كرة القدم بعد أن قامت بسببه ضجة كبيرة استهدفت محمود الجوهري مدرب المنتخب المصري لكرة القدم لعدم ضمه للمنتخب إبان استعدادات المنتخب، ثم مشاركته في مونديال ٩٠ بإيطاليا.

اللافت للنظر أن اللاعبين اشتهرا بالمهارات العالية في مراوغة «ترقيص» الخصوم.. فإذا بهما يتحولان إلى مرافقة الراقصات!!

إنذار شديد اللهجة!

وجهت «لجنة الأخلاق والآداب» التابعة للجنة الأوليمبية الدولية إنذاراً شديد اللهجة لنائب الرئيس الأسترالي كيفان غوسبر، بسبب اتخاذه موقفاً معلناً يؤيد فيه المرشح الكندي ديك باوند لخلافة الإسباني خوان أنتونيو سمارانش في رئاسة اللجنة الأوليمبية.

وكتب القاضي كيبا مباي رئيس «لجنة الأخلاق والآداب» في رسالة موجهة إلى غوسبر أنه امتنع «عن اقتراح عقوبة» ضد الأخير، لكنه يوجه إليه باسم اللجنة «إنذاراً شديد اللهجة لهذا التصرف المنافي لحسن سير العمليات» الانتخابية، التي جرت في ١٦ يوليو «تموز» الحالي خلال الجلسة الـ ١١٢ للجنة الأوليمبية في موسكو.



هيسكي لليمين مع منتخب إنكلترا

شهادة هيسكي

أكد مهاجم منتخب إنكلترا وليفربول إيميل هيسكي أن فريقه قادر على انتزاع لقب بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم من مانشستر يونايتد للمرة الأولى منذ العام ١٩٩٠.

وقال هيسكي، الذي قام بزيارة إلى الإمارات: «عندما جاء المدير الفني لليفربول الفرنسي جيرار هوييه قبل ثلاث سنوات وضع خطة للوصول إلى حصد الألقاب والفريق وصل حاليا إلى مرحلة من النضج تجعلنا ننافس على لقب الدوري المحلي لكن يجب ألا نفرط في نقاط سهلة على غرار السنوات الماضية».

وتابع: «أثبت ليفربول جدارته في المواجهات الكبيرة وخصوصا أمام مانشستر يونايتد حيث تغلبنا عليه ذهابا وإيابا وسنحاول الفوز عليه مجددا وإحراز اللقب الغائب عن ليفربول منذ العام ١٩٩٠».

واعتبر هيسكي أن الكلام عن المنافسة في دوري أبطال أوروبا «لايزال مبكرا لكن أعتقد بأن هوييه يريد ضم لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق ولكن أنا مقتنع بما يملكه من لاعبين في جميع المراكز فهم قادرون على مقارعة أقوى الفرق العالمية».

وأشار المهاجم الإنكليزي إلى أنه لا يملك فكرة كافية عن الكرة العربية «لم أقابل خلال مشاركاتي مع ليفربول أو المنتخب الإنكليزي أي فريق أو منتخب عربي ولكن أعرف القليل عنها من خلال اللاعبين العرب الذين يلعبون في إنكلترا وأوروبا وهم لا يقلون شأنا عن غيرهم وهذا دليل على أنه لو توافرت في البلدان العربية ما تمتلكه الدول العريقة كرويا لنافستها إنما الأمر يتطلب بعض الوقت لكي تصل الكرة العربية إلى المستوى العالمي».

ورد هيسكي على الذين اعتبروا أنه لا يستحق مبلغ ١٦ مليون دولار للانتقال من ليسترسيتي إلى ليفربول وقال: «إن أحسن رد لي كان داخل الملعب حيث استطعت عبر أهدافي ومساعدتي لفريقي على إسكات كل من انتقدوا الصفقة».

وأوضح أن مدرب المنتخب الإنكليزي السويدي فن غوران إريكسون «عمل بهدوء واحتوى الضجة التي أثيرت بعد التعاقد معه باعتباره أول أجنبي يشرف على المنتخب وحقق نتائج لافتة في فترة وجيزة جعلت الكل يحترمه وهو يعرف ماذا يريد وعلى من يعتمد».

وانتقل هيسكي من ليستر سيتي أول الموسم الماضي إلى ليفربول مقابل ١٦ مليون دولار، وتناوب على تشكيل خط الهجوم مع مايكل أوين وروبي فاولر في معظم الفترات، وأسهم بفوز فريقه بثلاثة ألقاب هذا الموسم كأس إنكلترا وكأس رابطة الأندية الإنكليزية وكأس الاتحاد الأوروبي.



بطلات من ذهب

أحرزت ألمانيا بطولة أوروبا لكرة القدم النسائية بعد فوز منتخبها على منتخب السويد ١ – صفر في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت على ملاعبها.

وقد استحقت لاعبات ألمانيا كأس البطولة والميداليات الذهبية للمرة الخامسة وخاصة أنهن قدمن عروضاً رائعة تضاهي مباريات الرجال.

وتبدو في الصورة دوريس فيتش كابتن الفريق وهي ترفع الكأس وسط صيحات فرح زميلاتها.

الهلال يطلب بطولة العالم

أعلن الأمير طلال بن بدر رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة أن الاتحاد رفع طلب نادي الهلال إلى الاتحاد الدولي للعبة لاستضافة بطولة العالم للأندية.

وقال الأمير بن بدر: «خاطبنا الاتحاد الدولي وطلبنا منه معرفة الشروط والضوابط لتنظيم مثل هذه البطولات والمسابقات وبمجرد وصول الموافقة سنسعى لبدء الخطوات التنفيذية».

وكانت بطولة العالم الأولى، ماكدونالدز، أقيمت في مدينة ميلانو الإيطالية قبل عامين وتحديدا في «تشرين الأول» أكتوبر عام ١٩٩٩، وشارك فيها فريق عربي واحد هو الحكمة اللبناني باعتباره بطل آسيا، كما شارك سان أنطونيو سبيرز بطل الدوري الأميركي للمحترفين في حينها.

ولم يكتب لهذه البطولة الاستمرارية بعد أن انسحب الراعي الرسمي لها «لعدم وجود مردود مقنع» فألغيت العام الماضي.

وأضاف رئيس الاتحاد السعودي: «إن تنظيم هذه المسابقات يسند إلى الاتحادات الأهلية وليس إلى الأندية وفور الموافقة على طلبنا سيشكل الاتحاد السعودي لجانه لبدء الترتيب لها».

وتابع: «في حال الموافقة على استضافة السعودية لهذه البطولة، سيشارك فيها فريقان سعوديان هما: الاتحاد بطل أندية آسيا والهلال المستضيف»، مؤكدا أن «الفريقين يملكان قاعدة جماهيرية وأن الهلال قادر على تشكيل فريق قوي في غضون أشهر وأن طلبه هو لنيل شرف التنظيم وليس بالضرورة لمحاولة المنافسة مع فرق أوروبية أو أميركية».

من الملاعب

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مواعيد انطلاق وختام مسابقاتها المحلية، الدوري والكأس وكأس الاتحاد، للموسم الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢ واضعة احتمال تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وتحدد يوم ١٤ «تشرين الأول» نوفمبر المقبل موعدا لانطلاق الدوري و٢ «أيار» مايو موعدا لانتهائه في حال تأهل المنتخب إلى المونديال مباشرة كأول مجموعته أو لم يتأهل بعد ١٩ «تشرين الأول» أكتوبر أو حتى بعدم تأهله بعد لقاء ثاني المجموعة الأولى في ١٤ «تشرين الثاني» نوفمبر.

وينطلق الدوري في ٣٠ «تشرين الثاني» نوفمبر وينتهي في ٢ «أيار» مايو في حال تأهل المنتخب إلى المونديال بعد لقائه صاحب المركز الخامس عشر في التصفيات الأوروبية المقررة في ٢٤ «تشرين الثاني» نوفمبر أيضا. أما في حال عدم التأهل إلى النهائيات بعد لقاء المنتخب الأوروبي فينطلق الدوري في ٣٠ «تشرين الثاني» نوفمبر وينتهي في ١٥ «أيار» مايو.

وتقرر إقامة الدور الـ ٣٢ من مسابقة الكأس بنظام المجموعات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة على أن توزع الأندية على أربع مجموعات، ثلاث منها تضم سبعة أندية والرابعة تضم ثمانية.

وتبدأ مباريات الكأس اعتبارا من ٢ «كانون الثاني» يناير على أن ينتهي دور الـ ٣٢ في ٣١ من نفس الشهر، ثم يبدأ دور الـ ١٦ الذي يضم الأربعة الأوائل في كل مجموعة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة تقام على ملعب محايد.

وترتبط مواعيد مباريات دور الـ ١٦ والأدوار النهائية بتأهل المنتخب مباشرة أو بعد لقاء منتخب أوروبي أو عدم تأهله أيضا، ففي الحالة الأولى تقام المباراة النهائية في ٢٢ «آيار» مايو، وفي حال فشله في التأهل تقام في ٥ «حزيران» يونيو.

أما بالنسبة إلى كأس الاتحاد، فستوزع الأندية على مجموعتين بواقع ستة في كل منها وتقام مبارياتها بنظام الدوري من مرحلتين على أن يتأهل فريقان من كل واحدة إلى نصف النهائي. تبدأ المسابقة في ١٢ «أيلول» سبتمبر وتنتهي في ٨ «تشرين الثاني» نوفمبر.

من الكواليس

انتقالات اللاعبين

تبنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى فى كرة القدم «فيفا» بالإجماع، نظام الانتقالات الجديد، الذى تم التوصل إليه مع المفوضية الأوروبية فى ٥ مارس «آذار» الماضى.

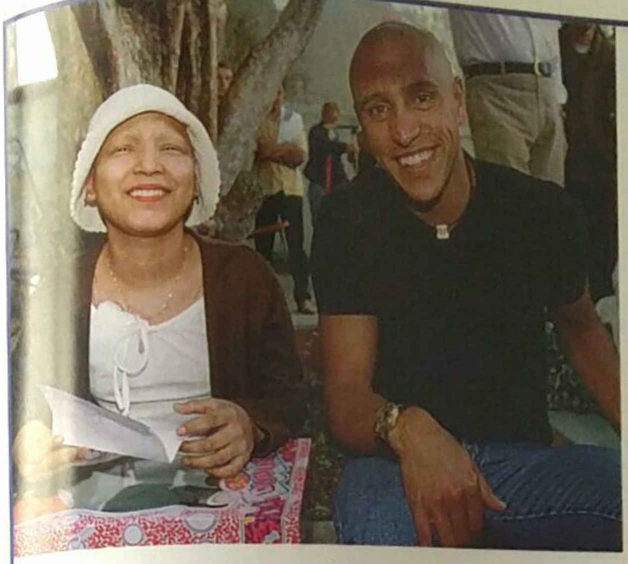
وأكد رئيس الفيفا، السويسرى جوزيف بلاتر أن النظام الجديد، الذى استغرق التوصل إليه نحو ٩ أشهر من المفاوضات سيدخل حيز التنفيذ، بعد إبلاغه إلى الاتحادات الأعضاء فى الفيفا، أى فى الأول من سبتمبر «أيلول» كحد أقصى.

وينص النظام الجديد لانتقال اللاعبين بشكل خاص على فترة واحدة طويلة فى العام للانتقالات، والالتزام بفترة استقرار فى العقود تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام حسب سن اللاعب، وفرض عقوبات محتملة على اللاعبين فى حال فسخ عقودهم من طرف واحد دون موافقة الأندية.

ويبقى وضع اللاعبين الموقعين على عقود على حاله حسب النظام القديم، فيما يستطيع اللاعبون العازمون على الانتقال اختيار أحد الاحتمالين فى الوقت الحاضر.

ورأى بلاتر «سيعمل بالنص الجديد رغم عدم كماله، ولهذا السبب ستتم إعادة النظر به كل عامين إذا اقتضت الضرورة».

على صعيد آخر، أكد بلاتر إيقاف المدافع الدولى البرتغالى فرناندو كوتو «لاتسيو الإيطالى» ولاعب الوسط الدولى الهولندى إدغار دافيدز «يوفنتوس الإيطالى» عن ممارسة أى نشاط كروى، مشيراً إلى أن مثل هذا الإجراء، سيطبق آلياً على كل لاعب يوقفه اتحاد وطنى «من أجل القضاء على آفة المنشطات».



نجم كبير

يعتبر النجم البرازيلى روبرتو كارلوس أحد لاعبى كرة القدم فى العالم المميزين بحبهم لأعمال الخير.

فلم تطغ شعبية ونجومية نجم نادى ريال مدريد الإسبانى ومنتخب البرازيل على حبه لأعمال الخير خلال زيارته إلى موطنه لقضاء إجازته السنوية من زيارة أحد مستشفيات ساوباولو لعلاج الأطفال المصابين بأمراض السرطان للترفيه عن نزلاء المستشفى.

فضرب روبرتو كارلوس مثلاً يحتذى به كنجم متواضع وخلوق.. يحب الخير.

ويبدو فى الصورة مع إحدى المصابات بالسرطان.

١١ فى كأس العرب

أكد أمين عام الاتحاد العربى لكرة القدم ان عثمان السعد بصورة نهائية مشاركة ١١ منتخبا فى تصفيات بطولة كأس العرب المقررة نهائياتها فى الكويت فى «نيسان» أبريل عام ٢٠٠٢.

وقال السعد: أكدت ١١ دولة مشاركة منتخباتها فى تصفيات كأس العرب حسب المجموعات الجغرافية.

وتقسم المنتخبات حسب توزيعها الجغرافى إلى أربع مجموعات، فضمن المجموعة الخليجية، سيشارك المنتخبان الكويتى والبحرينى فى النهائيات مباشرة، الكويتى باعتباره المضيف، و«البحرينى لأنه الوحيد من هذه المجموعة الذى أكد مشاركته فى البطولة».

وهناك أيضا مجموعة الشام ومجموعة شمال أفريقيا ومجموعة البحر الأحمر وسيتأهل عن كل واحدة منها منتخبان إلى النهائيات.

وأضاف السعد: «ضمن مجموعة الشام أكدت اتحادات لبنان وسورية وفلسطين والأردن مشاركتها وأرسلت مندوبين عنها إلى الاجتماع فى المغرب باستثناء الاتحاد اللبنانى، وعليه بالتالى أن يقبل بما تتفق عليه الأطراف الأخرى فى هذه المجموعة من ناحية تحديد موعد التصفيات وطريقة تنفيذها».

وكان السعد قد أكد فى تصريح سابق أن على أى اتحاد لا يحضر ممثله الاجتماع الذى سيعقد فى المغرب أن يرضى بما يتم اتخاذه من قرارات.

«ضمن مجموعة شمال أفريقيا، أبلغت تونس والمغرب وموريتانيا والجزائر مشاركتها ووحدها موريتانيا التى لم ترسل مندوبا عنها إلى الاجتماع وينطبق عليها ما ينطبق على لبنان».

رياضات صيفية

تهتم الدول الساحلية بتنظيم المسابقات والبطولات المائية التى تجذب الجماهير فى فصل الصيف.

ورغم أن إسبانيا تشتهر برياضة مصارعة الثيران الشعبية، وكرة القدم التى يعشقها الإسبان وتمتد شهرتها إلى خارج حدودها، وخاصة عندما يصرح بأحد اسمى الناديين الكبيرين ريال مدريد أو برشلونة، إلا أنها نجحت مؤخراً فى تنظيم بطولة العالم للقوارب الشراعية بمشاركة أكثر من ٦٠ قارباً تمثل ١٣ دولة، وذلك أمام سواحل مدينة فالنسيا. وقد جذبت أشكال أشرعة القوارب والمنافسة الشديدة الجماهير لمتابعة هذا الحدث العالمى.

فساد كروى

يبدو أن ملف الفساد الكروى فى سورية لم يغلق بعد إذ أكد مصدر مسؤول فى المكتب التنفيذى للاتحاد الرياضى العام (أعلى سلطة رياضية سورية) أن التحقيقات مستمرة مع بعض الأطراف المتورطة فى قضية التلاعب بنتائج مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

وأضاف المصدر أنه «ستتخذ عقوبات فى حق كافة المتورطين ومن بينهم مدربون وإداريون فى أندية مختلفة، ولن نسمح بوجود أمثال هؤلاء فى ملاعبنا التى نريدها خالية من الشوائب».

وكان الاتحاد الرياضى العام قد أقر فى ٣٠ «آذار» مارس الماضى، بعد اطلاعه على نتائج لجنة التحقيق فى قضية الفساد الكروى، حل مجلس إدارة الاتحاد السورى لكرة القدم برئاسة فاروق سرية وشكل اتحادا جديدا برئاسة العميد محمد خير سليمان، كما أقر حل مجالس الإدارة فى ٨ أندية «لثبوت تلاعبها بنتائج المباريات»، ألغى بطولة المربع الذهبى وثبت فوز الجيش ببطولة الدورى وهبوط أندية الفتوة والشرطة المركزى واليقظة وشرطة حلب إلى الدرجة الأولى.

وكانت المراحل الأخيرة من البطولة شهدت نتائج متناقضة سواء بين الفرق المتنافسة على دخول المربع الذهبى أو تلك الساعية إلى الهروب من مربع الهبوط.. كما شهدت المرحلة الأخيرة حوادث شغب فى مباراة العاصمة بين الشرطة المركزى والفتوة، وفى مباراة القامشلى بين الجهاد وجبلة.

من الملاعب

• حدد الاتحاد العراقى لكرة القدم برنامج مسابقاته المحلية لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ والتى تبدأ بالكأس مطلع «أيلول» سبتمبر المقبل.
وحسب البرنامج، تنطلق مسابقة الكأس، التى ستشارك فيها فرق النخبة والدرجتين الأولى والثانية فى ٣ «أيلول» سبتمبر، فيما يبدأ دورى النخبة (الممتاز) فى ٥ «تشرين الأول» أكتوبر.
يشار إلى أن الاتحاد العراقى قرر فى الأول من «تموز» يوليو الحالى رفع عدد الفرق المشاركة فى دورى النخبة من ١٦ إلى ٢٠ ناديا، هى: الزوراء، حامل اللقب، والقوة الجوية والشرطة والطلبة ودهوك والنجف والكرخ والدفاع الجوى والميناء وسامراء والنفط وأربيل والسماوة والرمادى وكركوك والصناعة والديوانية والكاظمية والجيش والناصرية.

***

• أحرزت العداءة المغربية السابقة نوال المتوكل لقب أفضل رياضية عربية فى القرن العشرين فى الاستفتاء الذى أجرته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية عبر موقعها على الإنترنت.
ونالت المتوكل المتخصصة فى سباق ٤٠٠ متر حواجز وحاملة ذهبية السباق ذاته فى دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٤ فى لوس أنجلوس ٤٨،٢ بالمائة من أصوات المشاركين الذين وصل عددهم إلى ٥٦٤٦ مشاركا.
وكانت نوال المتوكل أول عداءة عربية وأفريقية تحرز ميدالية ذهبية أولمبية، وهى عضو فى اللجنة الأولمبية الدولية حاليا، وكانت ضمن الوفد المغربى المكلف بالترويج والإعداد لملف المغرب فى سباقه لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.
وتقدمت نوال المتوكل على العداءة السورية غادة شعاع صاحبة الميدالية الذهبية فى المسابقة السباعية فى أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ التى حصلت على نسبة ٢٢،٧ بالمائة.
وحلت الجزائرية حسيبة بولمركة الفائزة بذهبية سباق ١٥٠٠ متر فى أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ ثالثة بعد أن نالت ١٠،٤ بالمائة، والسباحة المصرية رانيا علوانى رابعة، والعداءة المغربية الأخرى نزهة بدوان، خليفة نوال المتوكل فى سباق ٤٠٠ متر حواجز خامسة، والعداءة الجزائرية نورية مراح التى حصلت على ذهبية سباق ١٥٠٠ متر فى أولمبياد سيدنى سادسة.
وكان نجم المنتخب السعودى السابق لكرة القدم ماجد عبدالله اختير أفضل رياضى عربى فى القرن العشرين فى استفتاء الجزيرة لفئة الرجال.

علماء الإسلام والرياضيون يرفضـــون التعصـــب



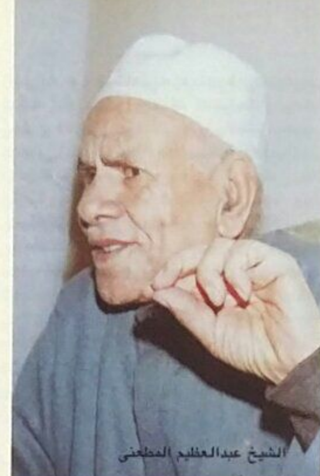
دولت فهمى .. كبيرة مشجعى الأهلى تساند المنتخب المصرى والأندية فى مبارياتها الأفريقية وترفض التعصب

تحقيق: موسى حال وخالد صديق

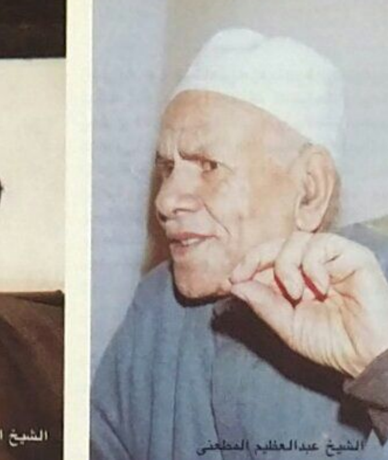
يؤكد الشيخ السيد وفا الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أن التعصب أمر مذموم فى كل شىء، اللهم إلا تعصب المسلم لعقيدته لأن التعصب يؤدى فى الغالب إلى التنافر، وما خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان إلا للتعارف «إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».

كما أن الإسلام لا يقر التعصب الذى يؤدى إلى القبلية البغيضة والتى قد ينشأ عنها التقاتل، لأن الإسلام أمرنا أن نكون إخوة متحابين « إنما المؤمنون إخوة» وأمرنا أن نعتصم بحبل الله «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

ونهى الإسلام عن التباغض، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً». ويرى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية أن التعصب الرياضى بصورته المعاصرة يؤدى إلى التفرقة والفُرقة، والفُرقة فيها الهلاك والعذاب.. وأظن أننا فى وضعنا الحالى لسنا فى حاجة إلى إضافة جديدة للخلافات والمشاحنات والتقاتل والتناحر.



الشيخ عبدالعظيم المطعنى



الشيخ السيد وفا



الشيخ يوسف البدرى

رجال الدين يطالبون بتشجيع «اللعبة الحلوة»!

والمطلوب أن يرى الإنسان كل شىء جميلاً، لانفرض رأياً على آخر ولا فريقاً على آخر، فعلينا أن نتحلى بأخلاق الرياضة.. وأخلاق الرياضة ما هى إلا «تشجيع اللعبة الحلوة» سواء كانت من الفريق الذى أحبه أو فريق آخر. يجب أن نعلم أهل الرياضة الأسلوب الحضارى فى أن الغالب يأخذ بيد المغلوب ويسلم عليه، ويتعانق كل من الفريقين قبل وبعد المباراة أمام كاميرات التلفزيون وأمام الجمهور حتى نستطيع أن نقضى على هذه الآفة التى تسمى بالتعصب الرياضى.

وينتقل بنا الشيخ السيد وفا إلى نقطة مهمة فى حياتنا الرياضية، حيث إن الفريقين ينزلان إلى أرض الملعب ولا يعرفان إلا شيئاً واحداً هو أن كلاً منهما هو الغالب، وكذلك المشجعون.. لا يعترفون إلا بأن فريقهم هو الغالب والآخر هو المهزوم.. وليس هناك أى احتمال آخر سواء هزيمة الفريق أو حتى التعادل.. يتناسى كل منهم ما يتم عرضه من لعبة حلوة.. جيدة تمتع المشاهد.. فكل منهما لا يعترف إلا بالخروج غالباً.. فهل هذه روح رياضية؟ لابد أن ننزل للملعب لإحراز الفوز مع احتمال الهزيمة أو التعادل، وكذلك يكون شعور الجمهور.

ويقول: الرياضة هى استعراض فى المنافسة لابد أن يكون فيها غالب ومغلوب.. أما فى قاموس المشجعين فيوجد غالب فقط.!!

ويدلل على ذلك بأن الفرق الرياضية فى بعض المدن الصغيرة فى مصر مثلاً حينما تلتقى فى الملعب.. لا تعرف إلا الفوز.. أو إنهاء المباراة بالضرب وإلقاء الطوب، وأحياناً كثيرة تتم المشاجرات بين البلدين، ويتبادل أهلهما بالإهانات.

إن هذا السلوك بعيد كل البعد عن أخلاق الإسلام وأدب وسلوك المسلم.. علينا أن نكون متحضرين كما عودنا الإسلام، ونحن لا ننكر على أى فرد حب فريقه.. ولكن نستنكر التعصب المذموم فى حب الفريق..

ويقول الشيخ عبد العظيم الحميلى عضو لجنة الفتوى بالأزهر: الإسلام يدعو دائماً إلى الاعتدال والتوسط فى الأمور، وقبول الحق ورفض الباطل سواء كان هذا الحق للإنسان أو عليه، وسواء كان رد الباطل من الإنسان أو عليه، لذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يضع المقياس الحكيم الدال على شخصية المسلم، وتميزه عن غيره. قال صلى الله عليه وسلم «اقبل الحق ممن جاء به وإن كان بغيضاً». أى لو كان عدوك الذى أتاك بالحق فاقبل منه الحق، ولا تنظر لعداوته، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى نفس الحديث: «واردد الباطل ممن جاء به وإن كان حبيبا». فمقياس القبول والرفض إنما هو القبول للحق والرفض للباطل، وهذا المقياس يشير إلى أن الإنسان المؤمن الصادق فى إيمانه عادل ما دام ملتزماً إيمانياً، وهذا العدل يكون صفة المؤمن فى حالة الغضب وحالة الرضا، لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «وأمرنى بالعدل فى الغضب والرضا». وإذا نحن فعلنا هذا المقياس وأردنا أن نطبقه على حياتنا العملية.. بيننا وبين قومنا، بيننا وبين أصدقائنا، وبين أزواجنا، وأولادنا، وبين فريق وفريق، ومدرسة ومدرسة، فإننا سوف نحكم بالخلق الطيب والامتياز فى التعامل عندما نجد قبول الحق للحق، ورفض الباطل لأنه باطل، هذا الإنسان الذى قبل الحق لأنه حق، ورفض الباطل لأنه باطل، ورضى بالنتائج على ما هى عليه فإننا نحمى هذا الشخص أو هذا الفريق، لكن حينما نجد الميزان قد اختل، وأن فريقاً من الناس على سبيل المثال يشجع نادياً معيناً، وفريقاً آخر يشجع نادياً آخر فإذا وجدنا الفريق قد ترك الاعتدال فى الحكم وترك قبول الحق ورفض الباطل فإن ذلك علامة على عدم الاعتدال، إن ذلك عمل بغيض ممقوت، لا يرضاه العقلاء ولا العلماء ولا الشرع، لأن التعصب الممقوت البغيض سوف يوصل المتعصبين إلى نتائج سيئة، وأحكام باطلة، وخروج عن المألوف، وبعد عن آداب المجتمعات الراقية.

لابد أن ننظر إلى الوجوه الأخرى المشرفة، فنجد الفريق الخاسر مثلاً قد قبل الخسارة عن رضا، وفكر فى أن يجدد نشاطه، ويحصل على أحسن النتائج فى المستقبل دون شغب أو «إطالة لسان» أو استعمال يد الشر.

ويطالب الشيخ الحميلى مشجعى الرياضة فى البلاد الإسلامية بأن يقدموا صورة راقية تعبر عن أخلاق الإسلام.. يقدموا صورة طيبة من الملاعب. وهى قبول الحق، ورفض الباطل والتمتع باللعب الجيد الممتاز.. بعيداً عن التعصب المذموم.

يقول الشيخ يوسف البدرى: نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التعصب، فقد قال: «دعوها فإنها منتنة» أى دعوا العصبية فى كل شىء، كما نهى عن الدفاع عن الأقارب بالحق والباطل، وقرأ صلى الله عليه وسلم على الناس قوله تعالى: «لا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا.. اعدلوا». كما أمرنا صلى الله عليه وسلم بإعطاء كل ذى حق حقه ومن هذا المنطلق فإن ما يحدث فى الملاعب من رفع الأعلام والصياح بالحق والباطل وتشويش على الخصم ومحاولة إيقاعه فى الخطأ، كل ذلك أمور لا تجوز فى الإسلام، ولا يجوز أن تصدر من مسلم عاقل، وإن كانت الحياة الدنيا لعباً ولهواً وزينة، فلابد أن يكون اللعب بعقل واتزان.

إن القبلية مذمومة، والعصبية مذمومة، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من دعا إلى عصبية فقد دعا إلى جاهلية».

ومن هنا فإن آداب المشاهدة يجب أن تتفشى فى مجتمعاتنا والتى تتمثل فى احترام حق الغير، وتشجيع الشىء الطيب أو بالمصطلح الرياضى «تشجيع اللعبة الحلوة» وبلفظ الحديث النبوى «أينما وجدها التقطها» بالإضافة إلى عدم التعصب الذميم الذى يؤدى


ياسر ريان

لاعبو الكرة يمنعون زوجاتهم من الذهاب إلى الملاعب!

إلى إراقة الدم، والشجار.. والعراك وقد يؤدي إلى شرخ في وحدة الأمة كأن تتعصب طائفة لفريق والطائفة الأخرى لفريق آخر، وقد يتعصب أصحاب مذهب معين أو فكر معين إلى فريق بعينه، فيقوم أصحاب المذاهب الأخرى أو الأيدلوجيات الأخرى بالتعصب لفريق آخر.. وبذلك بدل أن نجعل من المباريات الرياضية قطعة جميلة من الجاتوه يأكل منها الجميع تكون لقمة مسممة تسمم جسد الأمة كلها.

يجب ألا نشجع فريقاً دون فريق أو بلداً دون بلد ونجعل من الرياضة ترويضاً للفكر والأعصاب والبدن.

ويضيف الشيخ البدري: الإسلام أمرنا بمزاولة الرياضة ووصل إلى أن جعل الصلاة رياضة البدن، والحج رياضة السفر والسياحة وجعل الصوم رياضة المعدة، والزكاة رياضة العمل (يعمل فيصّدق) وأضاف الإسلام إلى ذلك الرياضة المتعارفة الآن، ووصف الله سبحانه وتعالى الدنيا بأنها رياضة «إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة» وفي الآية تقديم الرياضة على اللهو والزينة. ومن هنا فإن الكلمة ذات شقين، إما أن تصبح من خصائص الحياة الدنيا، ومعلوم أن الحياة الدنيا ليست محمودة على كل حال لقوله صلى الله عليه وسلم «من أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا» وإما أن يكون هذا اللعب موظفاً لخدمة الآخرة، كالاستعانة به على مشقات العبادة، والكد والكدح من أجل توفير اللقمة وإعمار الأرض وغير ذلك. وعن توظيف أنواع اللعب لخدمة قوة المسلمين ورفعتهم قال عمر رضي الله عنه «علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ألا إن القوة الرمي» قالها الرسول ثلاث مرات، وقال أيضاً «من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا»، وهنا توظيف للعب والرياضة لينشأ جيل قوي من أبناء الأمة.

ويناشد الشيخ البدري محبي الرياضة ألا يتشبهوا بالغرب في التشجيع والتعصب بحيث نأخذ الأسلوب الحضاري وهو الاستمتاع باللعب الحلو الجميل، ولا نجعل منها مادة للتشاحن والفرقة والضرب وإحياء العصبيات.

النجوم اختلفوا

واختلف نجوم الكرة فيما بينهم حول مسألة ذهاب المرأة إلى الاستاد وحضور المباريات وسط كم هائل من الجماهير المختلفة من حيث الثقافة والذوق ودرجة الوعي لدى كل منهم وعلى الجانب الآخر اتفقوا جميعهم على أن التعصب سواء داخل الملاعب أو خارجها مرفوض رفضاً تاماً معبرين عن تخوفهم من أن يأتي اليوم الذي نشاهد فيه مجازر دموية في ملاعبنا على غرار الملاعب الإنكليزية التي تتسم بالعنف والتعصب الشديد بين المشجعين.

فمن جانبه أكد أيمن منصور، نجم نادي الزمالك والمنتخب المصري السابق، على أنه لا يرى أي مانع من حضور المرأة إلى ملاعب الكرة ومشاهدة المباريات لأنه من حقها أن تفعل ذلك مثلما من حقها أن تذهب إلى عملها وإلى صديقاتها، ولكن وبسبب القلة القليلة من الجماهير المنعدمة الأخلاق والتي تستغل إقامة المباريات الجماهيرية الكبيرة فتردد ألفاظاً خارجة تخدش الحياء مما يتسبب في إيذاء الذوق العام وقتل القيم النبيلة لدى المجتمع، وقال أيمن منصور: إنني شخصياً لا أوافق على ذهاب زوجتي إلى الملاعب وأفضل أن تشاهد المباراة في المنزل، والمؤسف أن بعض الشتائم و الألفاظ الجارحة تصل إلى مسامع الأسر في المنازل ودائماً ما تحتوي على أبشع المعاني. يذكر أن المرة الوحيدة التي ذهبت فيها حرم اللاعب الدولي السابق أيمن منصور إلى الاستاد كانت في مباراة اعتزاله. وعن ظاهرة التعصب التي انتشرت مؤخراً بين الجماهير العربية قال أيمن منصور: من حق كل مشجع ولاعب أن يحب ويشجع النادي الذي يختاره ولكن ليس من حقه أن يصل حبه ودفاعه عنه إلى درجة التعصب الأعمى الذي نراه الآن.. فهو تعصب يبعد صاحبه عن رؤية الحقيقية كاملة ويجعله يدور في فلك واحد بعيداً عن الواقع.

وجاء رأي ياسر ريان نجم النادي الأهلي متفقاً تماماً مع رأي أيمن منصور، حيث أكد أنه يرفض أن تذهب أسرته إلى الملعب نهائياً وذلك لأن ما يحدث من بعض الجماهير غير الواعية التي تتلفظ بألفاظ خارجة يجعل الرجل يفكر ألف مرة قبل اصطحاب زوجته معه إلى مشاهدة المباريات وأضاف ريان «زوجتي تشاهد المباريات التي أمثل فيها فريقي في البيت ولم تشاهد أية مباراة لي من المدرجات ودائماً تستغل وجودها في البيت وتقوم بتسجيل مبارياتي بالفيديو». وعن ظاهرة التعصب وأعمال العنف التي بدأت تظهر في الملاعب المصرية والعربية قال: أنا ضد هذه الظاهرة لأنها مدمرة، والهدف من الرياضة هو سيادة سلوكيات إيجابية مثل النظام والمنافسة الشريفة واحترام المنافس وتقدير مجهوده وعدم الاستهانة به، وذلك بعيد تماماً عن الحقد والتعصب الأعمى الذي لا يرى إلا كل ما هو قبيح في المنافس الآخر وهي أشياء تؤدي إلى ضعف المستوى العام للرياضة لأن الرياضة فائز وخاسر، وهذه السلوكيات الخاطئة ستنمي لدى البعض كراهية الخسارة والبحث عن الفوز أينما كان وبأية طريقة سواء كانت شريفة أو غير ذلك.

وعلى الجانب الآخر أكد محمد عمارة، نجم النادي الأهلي السابق ولاعب المنتخب الوطني المصري والمحترف في فريق هانزا روستوك الألماني، أنه كان يرفض أن تذهب زوجته معه إلى الملاعب في ألمانيا خوفاً من حدوث مشاكل معها. بينما كان لا يرفض أن تذهب إلى الملاعب المصرية لمشاهدة المباريات خاصة مباريات المنتخب التي يشترك فيها عمارة، ولكن الوضع اختلف الآن بعد تفشي ظاهرة إطلاق الألفاظ القبيحة والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها المصابون بهوس الكرة، حيث دائماً ما يوجهون ألفاظهم السيئة إلى حكم المباراة أو مدرب الفريق أو أحد اللاعبين، ومن الممكن أن أكون أنا أحد هؤلاء. لذلك اقتنعت بأن عدم ذهابها إلى الملعب ومشاهدة المباراة من المنزل هو الحل المناسب لهذه المشكلة.

وجاء رأي محمد عمارة متوافقاً تماماً مع آراء باقي زملائه ومع آراء رجال الدين في ظاهرة التعصب الموجودة في جميع المجالات، وقال عمارة: للأسف الشديد التعصب الأعمى لدى البعض وصل إلى درجة أنهم يتمنون ويدعون الله بأن ينال منتخبنا الوطني الهزائم على يد منافسيه وذلك بسبب جهلهم التام بأهداف الرياضة وقيمتها الحقيقية.

ولم يختلف رأي أشرف قاسم لاعب الزمالك السابق ومدرب الفريق الحالي عن الآراء السابقة، وأكد على أن ذهاب المرأة إلى الإستاد لمشاهدة المباريات أصبح الآن عملية صعبة وشاقة ومؤلمة بعد السلوكيات الخاطئة التي انتشرت بين الجماهير. وأكد «برنس» الكرة المصرية أنه عندما كان ناشئاً صغيراً كان يرى الأسر المصرية تذهب لمشاهدة المباريات في الإستاد، والآن اختفت هذه المشاهد تماماً بعد انتشار بعض «البلطجية» والمتعصبين في الملاعب. وربط أشرف قاسم بين ظاهرتي التعصب وإحجام المرأة عن الذهاب إلى الملاعب، مؤكداً أن التعصب الأعمى غير الواعي أدى إلى ظهور الشللية بين الجماهير وهي التي دأبت على توجيه الألفاظ السيئة إلى بعض اللاعبين في الملعب، مما أدى إلى رفض الأسرة المصرية الذهاب إلى الاستاد مكتفية بمشاهدة المباريات في التلفزيون.


أشرف قاسم


أيمن منصور

يا لها من مجموعة!



طارق السعيد فى طريقه لإحراز هدف مصر الأول قبل أن يضيع ركلة الجزاء

تصوير: جمال هلال

كما توقع الخبراء والمراقبون، لم تحسم الجولة التاسعة قبل الأخيرة، منافسات المجموعة الأفريقية الثالثة فى تصفيات مونديال ٢٠٠٢، وستبقى بطاقة ترشيح المتأهل عن هذه المجموعة معلقة حتى الجولة الأخيرة من مبارياتها.

فاستحقت المجموعة بحق أن تخطف الأنظار والاهتمام باعتبارها أصعب مجموعة ربما فى العالم كله نظراً للمنافسة الشديدة على بطاقة التأهل بين منتخبات السنغال ومصر والمغرب، فيما خرج منتخبا الجزائر وناميبيا من دائرة الصراع فى وقت مبكر. بينما سجل منتخبا الكاميرون وجنوب أفريقيا حضوراً مميزاً فى المجموعتين الأولى والخامسة على التوالى، وأصبحا أول فريقين من أفريقيا يتأهلان إلى النهائيات.

وقد تعادلت الكاميرون خارج ملعبها ٢/٢ مع زامبيا فى الجولة التاسعة للمجموعة الأولى حيث سجل فويه ونديفى هدفى الكاميرون، وموبوا ونسوفوا هدفى زامبيا.

وتتصدر الكاميرون الترتيب برصيد ١٩ نقطة من ٨ مباريات مقابل ١٢ من ٧ لأنغولا و٨ من ٧ لزامبيا و٥ من ٦ لتوغو و٢ من ٦ لليبيا.

وفى الجولة التاسعة من مباريات المجموعة الخامسة، فازت جنوب أفريقيا على مالاوى ٢/صفر فى دوربان وسجل الهدفين ماتيو بوث وبرادلى أوغوست.

وتصدرت ليبيريا ترتيب المجموعة الثانية مؤقتاً إثر فوزها على سيراليون ١/صفر فى فريتاون فى الجولة التاسعة، وسجل المخضرم جورج ويا الهدف الوحيد فى الدقيقة ٧٦، فارتفع رصيد ليبيريا التى أنهت مبارياتها إلى ١٥ نقطة من ٨ مباريات مقابل ١٣ من ٧ لنيجيريا التى ستكون مهمتها صعبة عندما تستضيف غانا (٨ من ٦) فى الجولة الأخيرة فى ٢٨ الحالى.

المغرب على كف عفريت

فقد وضع المغرب تأهله إلى النهائيات على كف عفريت إثر خسارته أمام السنغال صفر - ١ فى دكار فى الجولة التاسعة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأفريقية الثالثة فى الدور الثانى. وسجل حاجى ضيوف الهدف فى الدقيقة ١٩.

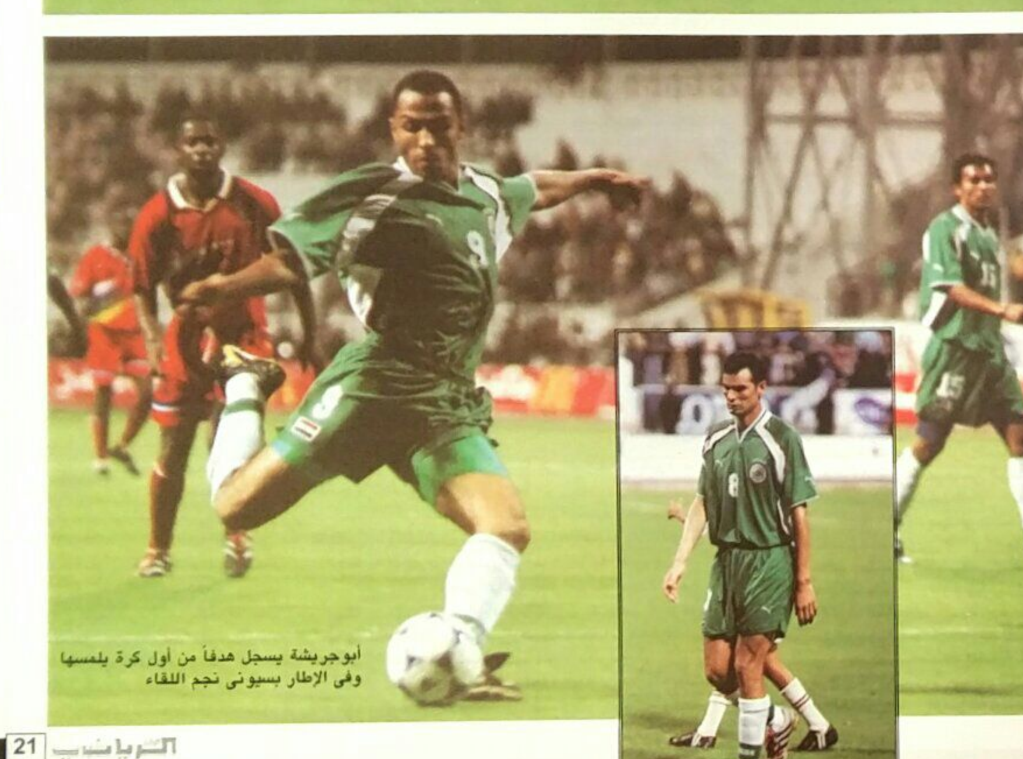
ولعب المغرب بفرصتى الفوز والتعادل لأنه كان بحاجة إلى نقطة واحدة لضمان بلوغه النهائيات للمرة الثالثة على التوالى والخامسة فى تاريخه بعد ١٩٧٠ و١٩٨٦ فى المكسيك و١٩٩٤ فى الولايات المتحدة و١٩٩٨ فى فرنسا، ففشل فى مسعاه.

وأنهى المغرب مبارياته متصدراً برصيد ١٥ نقطة من ٨ مباريات، لكن تأهله بات معلقاً بنتيجتى الجولة الأخيرة حيث تحل مصر الثانية (١٢ نقطة) ضيفة على الجزائر، والسنغال الثالثة (١٢ نقطة) ضيفة على ناميبيا.

وكانت مصر قد تغلبت على ناميبيا ٨ - ٢ فى الإسكندرية وباتت تملك فارقا أكبر من الأهداف (+٩ مقابل +٦ للمغرب) وفوزها على الجزائر بأية نتيجة سيؤهلها شرط ألا تفوز السنغال (+٧) على ناميبيا بعدد كبير من الأهداف يلغى الفارق بينهما.

وإذا كانت مهمة مصر تعتبر صعبة إلى حد ما

عبدالستار صبرى يضيع فرصة محققة وفى الإطار محمد صلاح يحمله خارج الملعب



أبوجريشة يسجل هدفاً من أول كرة يلمسها وفى الإطار بسيونى نجم اللقاء



التحام وخشونة في لقاء جنوب أفريقيا ومالاوي

في مواجهة الجزائر التي قد تسحب البساط من تحت أقدامها، فإن فوز السنغال على ناميبيا مرجح وهي ستحاول عدم تفويت الفرصة وخطف بطاقة المجموعة من فم المنتخبين العربيين بعد أن كان أحدهما الأوفر حظاً بالتأهل.

وبدأ لاعبو السنغال اللقاء مصممين على الفوز وكانوا بتحركاتهم السريعة كالغزلان وانتشروا في كل سنتيمتر من أرض الملعب وهددوا مرمى الحارس المغربي خالد الفوهامي منذ البداية، في حين اكتفى المغربيون بطلعات انتهى معظمها عند الخط الدفاعي الخلفي للسنغال.

ومن هجمة مرتدة سريعة، استطاع لامين دياكا اللحاق بالكرة عند نقطة الزاوية في الجهة اليمنى وعكسها إلى وسط المستطيل الصغير فكان ضيوف بانتظارها بعد أن مرت من أكثر من مدافع وسددها مباشرة بيمناه قوية لا ترد داخل شباك الفوهامي (١٩).

وحاول المغرب التعويض، ونشط خط وسطه قليلاً وأهدر يوسف شيبو فرصة إدراك التعادل من انفراد عندما قذف الكرة فوق العارضة (٣٦). ووقف الحارس السنغالي في وجه كرة مصطفى حاجي المتجهة إلى شباكه قبل أن يكملها مدافع إلى الخارج (٤١). وكادت السنغال تزيد غلتها في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، كان المضيف أكثر سيطرة وتهديداً مستغلاً انخفاض معنويات الفريق المغربي وتدني الروح القتالية لدى أفراده، وهدد مرمى الفوهامي مرات عديدة ونجح الأخير في إنقاذ شباكه من أكثر من ٣ فرص محققة، في حين كانت هجمات المغربيين خجولة وتسديداتهم سواء بالرأس أو الأقدام ضعيفة وفي مكان وقوف الحارس.

وحاول البرتغالي هومبرتو كويليو إعادة الروح إلى رجاله بعد منتصف هذا الشوط فأجرى تبديلين هجوميين بإشراف صلاح الدين بصير المنضم حديثاً إلى ليل الفرنسي والمخضرم حسن ناضر، فلم يستطيعا التعويض.

عودة مصر للمنافسة

وكان منتخب مصر قد عاد إلى دائرة المنافسة بعد خسارته صفر/١ أمام المغرب في الرباط ليسجل فوزاً كاسحاً على ناميبيا ٨-٢.

وسجل طارق السعيد (٤) ومحمد بركات (٣٧ و٧٥) وعبد الحميد بسيوني (٣٩ و٤٣ و٤٤) ومحمد صلاح أبو جريشة (٧٦) وعبد الستار صبري (٨٦) أهداف مصر، وموكيبي (٥٢) وغارسين (٦٩) هدفي ناميبيا.

ورغم السيطرة الميدانية للمصريين إلا أن منافسهم الذي اعتمد على عناصره الشابة في غياب المحترفين كان نداً في بعض فترات مطلع الشوط الثاني وأحرج مضيفه وسجل



حاجي ضيوف محمولاً على الأعناق بعد فوز السنغال على المغرب

هدفين من خطأين للدفاع وحارس المرمى نادر السيد.

وكان بإمكان المصريين زيادة غلتهم من الأهداف لولا التسرع وعدم التركيز في الهجمات.

وافتتح السعيد التسجيل في الدقيقة الرابعة بعد خطأ للمدافع الناميبي داخل المنطقة فتهيأت أمامه الكرة سددها داخل الشباك.

وأضاف بركات الهدف الثاني بعد كسر عملية التسلل إثر تمريرة من أيمن عبد العزيز انفرد على إثرها وسدد الكرة داخل الشباك (٣٧).

وفرض بسيوني نفسه نجماً للمباراة وخطف الأضواء بتسجيله ثلاثة أهداف متتالية في الدقائق ٣٩ و٤٣ و٤٤.

وكان بسيوني قد توج هدافاً لكأس العالم العسكرية وأحرزت مصر لقبها بتسجيله ٦ أهداف، وهو غاب عن المنتخب منذ كأس القارات عام ١٩٩٩ بسبب عدم انتظام لعبه في فريقه الزمالك الذي انتقل منه إلى الإسماعيلي بعد تعاقد الأول مع رضا سيكا مدافع الأخير.

وأهدر السعيد ركلة جزاء في الدقيقة ٥٧ تصدى لها الحارس، ثم سجلت ناميبيا هدفيها بواسطة موكيبي (٥٢) وغارسين (٦٩)، قبل أن يعوض بركات بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والسادس لمنتخب بلاده في الدقيقة ٧٥.

وسجل محمد صلاح أبو جريشة فور نزوله بدلاً من أحمد حسام، الهدف السابع إثر تمريرة من عبد الستار صبري في الدقيقة ٧٦، قبل أن يختتم الأخير المهرجان بهدف ثامن في الدقيقة ٨٦.



مصطفى حاجي تعرض لرقابة لصيقة من مدافعي السنغال

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المغرب	٨	٤	٣	١	٨	٣	١٥
مصر	٧	٣	٣	١	١٥	٦	١٢
السنغال	٧	٣	٣	١	٩	٢	١٢
الجزائر	٧	٢	١	٤	١٠	١٣	٧
ناميبيا	٧	–	٢	٥	٣	٢١	٢

الثعلب: مكانى فى المنتخب شاغر

حوار: خالد صديق



يكتسب الحوار مع حازم إمام صاحب الألقاب العديدة، والتى من بينها فاكهة الكرة المصرية، والثعلب الصغير، وآخر العنقود فى شجرة الموهوبين المصريين، فى الوقت الراهن أهمية بالغة، وخاصة بعد القرار المفاجئ لمحمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر باستبعاده من صفوف المنتخب قبل مباراة مصر والمغرب فى تصفيات كأس العالم، والتى انتهت بفوز المغرب ١/صفر، والتى بسببها تضاءلت فرصة الفراعنة فى الصعود إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ بكوريا واليابان.

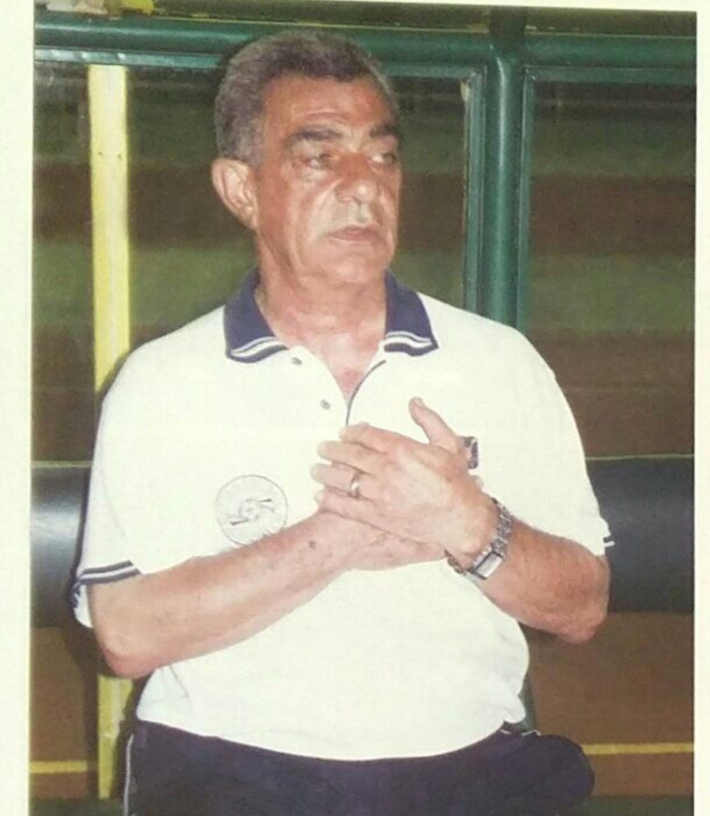
ليس ذلك فقط هو كل ما دفعنا إلى محاورته، بل يأتى قراره الأخير بعودته لناديه القديم «الزمالك» لمدة ثلاثة أعوام قادمة، من الدوافع الكبيرة التى دفعتنا إلى إجراء هذا الحوار.

ومن أجل ذلك، ومن أجل أن نتعرف على الجانب الآخر من حياة ثعلب الكرة المصرية وطبيعة لقب أحرف لاعب فى العالم، والذى حصل عليه مؤخراً، وتجربته فى إيطاليا، وهولندا.

لذلك اتصلنا به لتحديد موعد للقاء حتى نضع النقاط على الحروف حول كل ما أثير حوله فى الآونة الأخيرة، والتى حملت معها علامات استفهام كثيرة من عشاق موهبته الكروية.

كانت بداية الحوار مفاجئة بالنسبة لى، إذ كان من المتوقع أن يكون الثعلب الصغير «وهو اللقب الذى توارثه عن والده حمادة إمام نائب رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، وثعلب الكرة المصرية الكبير» متحفظاً فى ردوده على الأسئلة. وإجابته المعتادة عن أى سؤال تكون كلماتها أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، ولكن هذه المرة، وجدته متحفزاً، ومستعداً للإجابة عن أى سؤال، بل إنه وفى بعض الأحيان كان يستطرد نحو أمور كنت أتهيأ للسؤال عنها!

حازم إمام: أنا أحرف لاعبى العالم.. وخارج المنتخب


محمود الجوهرى

و«بشياكته» و«نظامه» المعتاد اعتذر عن عدم إجراء الحوار معه إلا بعد أن ينتهى من الاستحمام، حيث كان قد انتهى لتوه من أداء مرانه اليومى مع فريق الزمالك.

فضلت فى البداية أن أساله عن سبب استبعاده المفاجئ، وقبل مباراة المغرب من صفوف المنتخب، وقلت له: هل الجوهرى أسقطك من حساباته، وأصبحت الآن من الحرس القديم؟

- أجاب حازم بحماس: الموضوع ليس هكذا، فعمرى الآن ٢٦ عاماً فقط، وهى مرحلة النضج، وبداية للعطاء بلا حدود، كما أننى ومنذ أن لعبت للمنتخب الأول قبل حوالى ٦ سنوات، وأنا ألعب بشكل أساسى سواء فى المباريات الرسمية أو الودية، وسواء - أيضا - كنت أشترك فى مباريات الدورى الإيطالى مع فريق أودينيزى الذى كنت ألعب له أو كنت احتياطياً، فمسألة لعبى للمنتخب الوطنى لم تكن بدعة أو مفاجأة، ولكن المفاجأة الحقيقية هى عدم اختيار الكابتن الجوهرى لى ضمن صفوف المنتخب قبل مباراة المغرب، لأننى كنت مستعداً لهذه المباراة تماماً، ولم يكن فى مخيلتى ولو بنسبة واحد فى المائة أننى سأكون فى خارج التشكيل، وأشاهد المباراة من منزلى.

ومن خلال مجلة «الوطن الرياضى» أعلنها، ولأول مرة، أننى كنت أتمنى، بل وأحلم بأن أمثل منتخبنا فى هذه المباراة الهامة، وحزنى عليها مستمر حتى الآن. وهذا ينفى ما ردده البعض من أننى رفضت الانضمام لصفوف المنتخب تضامناً مع التوأمين حسام، وإبراهيم حسن بسبب عدم اختيارهما للمنتخب.

سألته: لماذا لم تجر اتصالاً مع الكابتن الجوهرى عقب إعلان أسماء المنتخب لمعرفة سبب عدم اختيارك فى هذا التوقيت؟

- قال بعد أن استراح قليلاً فى مقعده: حضرتك لا تعرف الجوهرى أكثر منى.. فأنا أحد أبنائه وأعتز بذلك، بل وأعتبره فى مقام والدى، وأعرف تماماً ماذا يدور فى ذهنه، وهو دائماً مؤمن ومقتنع بأفكاره، ومن أجل ذلك، ومن أجل عدم إحراجه وحتى لا يقول البعض إن حازم يتسول انضمامه إلى صفوف المنتخب الوطنى، رفضت الاتصال به، بالرغم من أن الكثيرين ممن استبعدوا اتصلوا به لمعرفة سبب استبعادهم.

ودفعتنى إجابته المقنعة إلى أن أساله عن إمكانية عودته للمنتخب فى المرحلة المقبلة؟

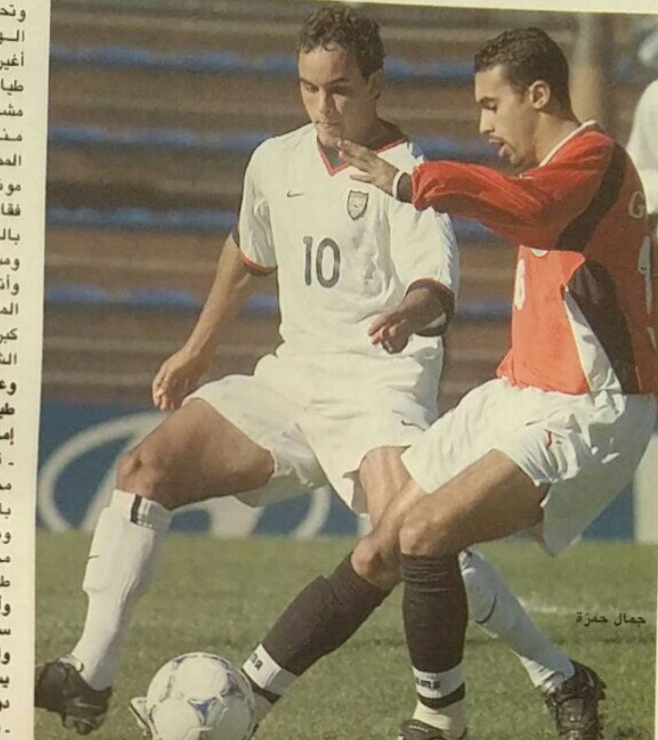
- فقال حازم بحزن بالغ واتضح على وجهه: أشعر بأن الجوهرى لن يضمنى، وهذا الإحساس نابع من كثرة معرفتى به، فأنا مثلما قلت من قبل أفهم الكابتن الجوهرى تماماً، وأشعر بأننى سأكون بعيداً عن المنتخب فى الفترة القادمة. وعموماً أنا دائماً أجتهد وأعمل المطلوب منى، والباقى على الله.

وقبل أن أغير مؤشر الحوار إلى جانب آخر سألته عن مكانه فى الملعب وهل أحد من لاعبى المنتخب استطاع أن يسد الفراغ الذى ظهر بسبب غيابه أثناء مباراة المغرب؟

- لا أستطيع أن انتقد أحداً من زملائى فى المنتخب، لأنهم بذلوا كل ما يملكون من جهد، ولم يقصر أحد منهم بدليل أننا كنا الأقرب إلى الفوز، ويكفينى هنا أن الناس بعد المباراة سألت عنى، وقالت إن مكان حازم إمام «فارغ» ولا يوجد من يشغله.

وبمناسبة الحديث عن مباراة المغرب الشهيرة سألته: هل ترى أن المنتخب افتقد إلى مجهود لاعب كبير مثل حسام حسن أم أن الشابين الصغيرين أحمد حسام «ميدو» وأحمد صلاح حسنى قد شغلا الفراغ الذى نتج عن غيابه؟

- مع احترامى الشديد للنجمين الصاعدين أحمد حسام، وأحمد صلاح، إنهما مازالا فى البداية والمشوار طويل أمامهما، ومنتخبنا فى هذه المباراة كان فى حاجة شديدة إلى لاعب بحجم وخبرة حسام حسن داخل منطقة الجزاء فهو مقاتل ولو لعب وهو واقف داخل منطقة الجزاء لكان بمثابة الخطر الدائم على المرمى المغربى.. وباختصار شديد مثلما كان فى منتخب المغرب مصطفى حاجى، وعبدالجليل حدا «كماتشو»، وعادل رمزى وغيرهم من النجوم الكبار الذين انخفض مستواهم فى الفترة الأخيرة كان منتخبنا فى حاجة ماسة إلى مجهودات حسام حسن.



جمال حمزة



الصاعدان أحمد صلاح حسنى
وأحمد حسام

وللتخفيف عن حازم من حزنه الواضح وتحشرج صوته فى الحديث عن تداعيات الهزيمة من منتخب المغرب أردت أن أغير مؤشر الحوار إلى جانب آخر يحمل بين طياته الأمل والتفاؤل الكبير نحو مستقبل مشرق.. لم أجد أمامى سوى سؤاله عن منتخب الشباب الذى رفع رأس الكرة المصرية، والعربية، والأفريقية فى مونديال الشباب بالأرجنتين.

فقال بعد أن تنفس عميقاً. هذا الفريق يبشر بالخير إن شاء الله، والأولاد شيء يفرح، ومستواهم الفنى والبدنى أكثر من رائع، وأتمنى أن يكملوا مسيرتهم بنفس الثبات فى المستقبل، ويبعدوا عن الإحساس بأنهم كبروا وأصبحوا نجوماً كباراً، لأن هذا الشعور هو بداية السقوط.

وعن أبرز اللاعبين الذين ظهروا بمستوى طيب ومن يقترب أداؤه إلى أداء ومهارة حازم إمام ؟

- قال «فاكهة الكرة المصرية»: المنتخب به مجموعة كبيرة من الوجوه المبشرة بالخير، مثل: جمال حمزة، ومحمد شوقى، ومحمد اليمانى، ووائل رياض، وأعتبر أن محمد اليمانى وجمال حمزة هما الأقرب إلى طريقتى فى اللعب.

وأخذنا الحوار عن منتخب الشباب إلى أن سألنا حازم إمام عن أحمد حسام «ميدو»، والذى كان نجم هذا المنتخب قبل أن يستدعيه الجوهرى للمنتخب الأول، وهو دون الـ ١٨ ربيعاً؟

- فقال حازم: ميدو لاعب رائع ومستقبله كبير - بإذن الله -، وخاصة أنه مازال صغير السن، وأمنيتى ألا يصل داء الغرور إلى هذا النجم الموهوب حتى لا تفقد الكرة المصرية أحد أبرز من أنجبتهم الملاعب العربية، وأعتقد أنه ومعه اليمانى وأحمد صلاح حسنى سيكونون فى المستقبل أفضل من يضمهم خط هجوم المنتخب المصرى.

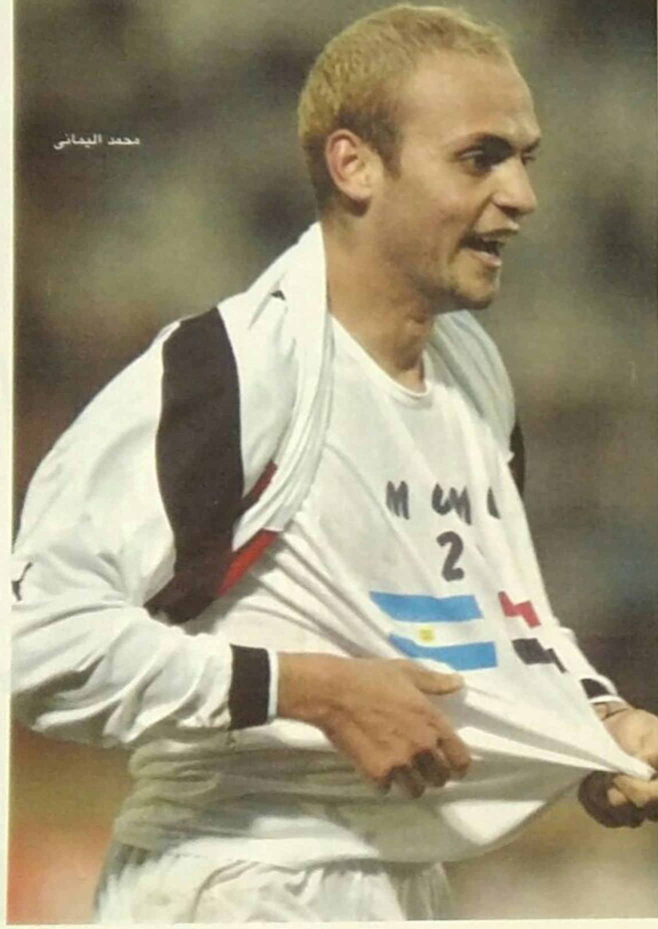
وعندما تذكرت أن الثعلب الصغير كانت له تجربة احتراف فى هولندا مع نادى جرافشاب وهى الدولة التى سيلعب فيها أحمد حسام بعد انضمامه لنادى أياكس أمستردام سألته عن النصائح التى يوجهها إلى «ميدو» قبل خوض هذه التجربة الجديدة؟

- فأجاب: منذ بضعة أيام حضر «ميدو» إلى نادى الزمالك وأدى تدريبه معنا من أجل الحفاظ على مستواه، وطلب منى النصيحة، فقلت له إن الدورى الهولندى يتميز بالكرة الهجومية، وهم يعشقون اللاعب الحريف. وأوصيته بأن يجتهد أكثر فى المباريات الأولى، لأن الانطباع الأول يدوم، ودائماً تتحدد مشاركة اللاعب من عدمه من خلال أولى مبارياته.

وقبل أن أسأله عن سبب ترك الدورى الأوروبى والعودة إلى نادى الزمالك جاءه

لم أتضامن مع التوأمين.. وأفهم شخصية الجوهرى

لا غنى لمنتخب مصر عن حسام مع الاحترام للصاعدين



محمد اليمانى

اتصال عبر هاتفه المحمول رفض أن يرد عليه وأغلق تليفونه تماما؟

- قال: عودتى للزمالك ليست بسبب عدم وجود عروض أوروبية فأمامى عروض من هولندا وفرنسا، ولكننى فضلت أن أبقى فى مصر لمدة عام على الأقل من أجل أن أنهى دراستى، حيث إننى مازلت فى السنة الثالثة بكلية التجارة «جامعة القاهرة»، كما أن بعض مصالحى فى القاهرة معطلة، وأتمنى أن أنهيها قبل التفكير فى العودة مرة أخرى إلى الدورى الأوروبى، لذلك تعاقدت مع نادى الزمالك لمدة ثلاث سنوات مقابل ثلاثمائة ألف جنيه فى الموسم الواحد، وعقدى يسمح لى وبمنتهى الحرية أن أترك النادى عندما أتلقى أى عرض خارجى مناسب. كما أننى أتمنى أن يحتفظ الزمالك بدرع الدورى للموسم الثانى، وما يجعلنى متفائلاً بذلك أننا بدأنا الاستعداد مبكراً، بإقامة فترة استعداد فى ألمانيا ورومانيا لمدة ١٦ يوماً.

ولم يكن من الجائز أن نترك فرصة الحوار مع حازم تمر دون أن نسأله عن لقب «أحرف لاعب فى العالم» والذى حصل عليه مؤخراً؟

- فقال: منذ حوالى ٦ أشهر قامت شركة عالمية كبيرة باستدعاء كبار نجوم العالم، ومن بينهم ريفالدو، وروبرتو كارلوس، وديفيد بيكهام، ولويس فيجو، وغيرهم من النجوم الكبار، وكان لى الشرف أن تطلب هذه الشركة اشتراكى شخصياً فى المسابقة، حيث كنت وقتها ألعب فى أودينيزى الإيطالى «ثالث الدورى هذا الموسم»، والمسابقة عبارة عن خمس مهارات كل مهارة لها عدد من النقاط، وتحت إشراف خبراء فى فنون اللعبة استدعتهم الشركة خصيصاً من الفيفا، لهذا الحديث. والحمد لله حصلت على المركز الأول متفوقاً على ديفيد بيكهام ومن بعدنا جاء ريفالدو.

وقبل أن ننهى الحوار سألته عن الجانب الآخر من حياة حازم إمام وإلى أى مدى توجد المرأة داخل وجدان النجم الوسيم؟

- فقال: أنا الآن أعيش فى مرحلة هدوء شديدة، ولا يوجد فى قلبى الآن شيء ولو رزقنى الله ببنت الحلال فى المستقبل فيبقى خير، وفضل من عند الله.

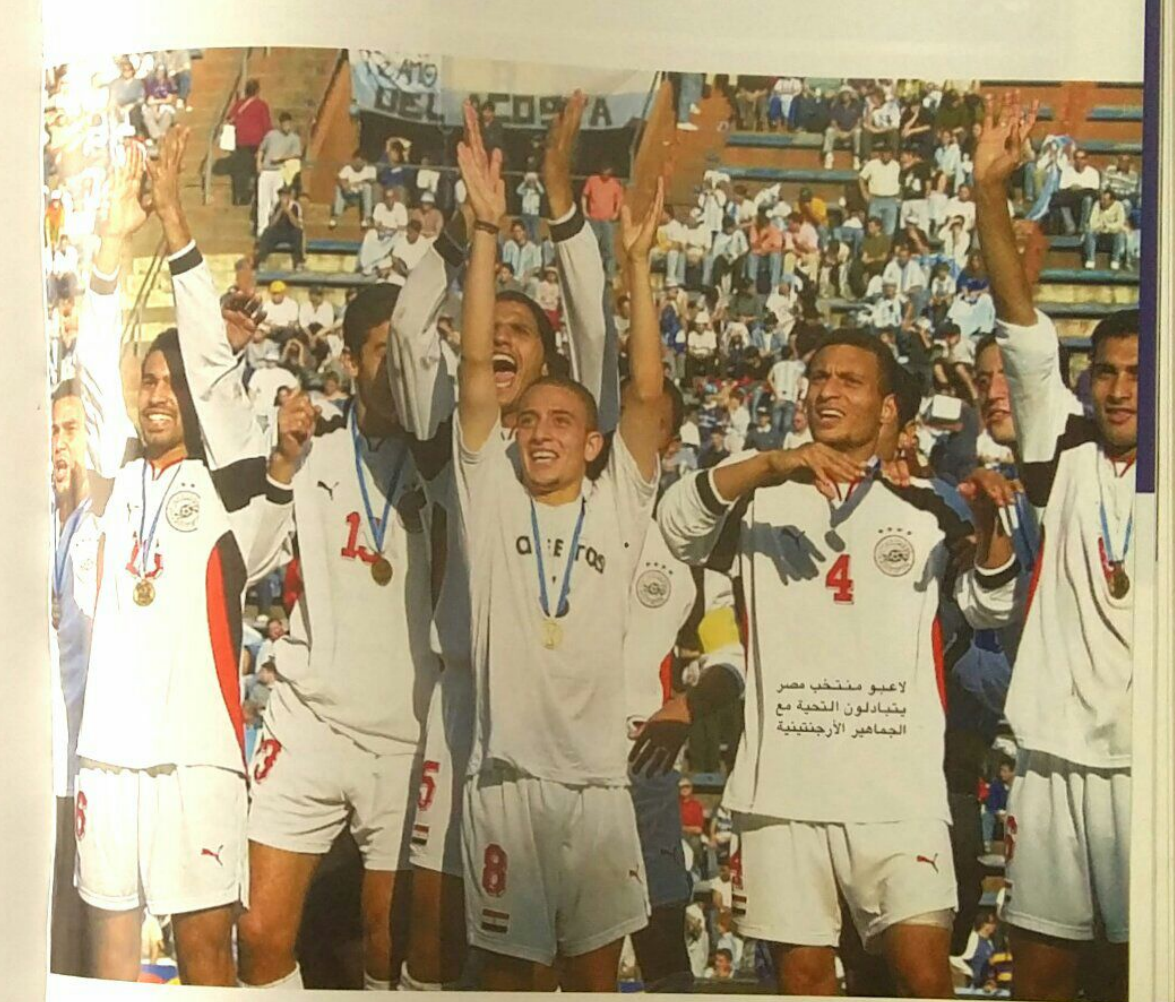
وبسرعة قلت إذن حازم إمام يبحث الآن عن بنت الحلال؟

- فقال بسرعة: لا..لا، الموضوع ليس كذلك، لأننى أفكر فيه حالياً، ولو حصل شيء فذلك سيكون أمراً جميلاً لا أحد يرفضه.

وعن سر تغييره الدائم لأرقام تليفوناته؟

- قال: لاحظت أن أرقام هواتفى تنتقل بسرعة بين أعداد غفيرة من الناس، وبالرغم من أن هذه المكالمات كانت تسعدنى كثيراً إلا أنه وبسبب كثرتها باتت تزعجنى ففضلت الهدوء وتغيير رقم هاتفى كل أسبوع تقريباً.

شباب «الفراعنة» اقتحموا العالمية



لاعبو منتخب مصر يتبادلون التحية مع الجماهير الأرجنتينية

أحرزت الأرجنتين لقب بطل مسابقة كأس العالم للشباب لكرة القدم (دون ٢٠ عاماً) للمرة الرابعة في تاريخها بفوزها على غانا ٣-صفر في المباراة النهائية على إستاد «خوسيه امالفيتاني» في بوينس إيرس أمام نحو ٣٨ ألف متفرج.

سجل دييغو كولوتو (٦) وخافيير سافيولا (١٤) وماكسيميليانو رودريغيز (٧٣) الأهداف.

وكانت الأرجنتين قد أحرزت اللقب أعوام ١٩٧٩ على حساب الاتحاد السوفيتى (٣-١) في اليابان، و١٩٩٥ بفوزها على البرازيل ٢-صفر في قطر، و٩٧ بتغلبها على الأوروغواي ٢-١ في ماليزيا.

وانفردت الأرجنتين بالرقم القياسى من حيث عدد الألقاب في المسابقة بعدما كانت تتقاسمه مع البرازيل (٨٣ و٨٥ و٩٣) التي خرجت من الدور ربع النهائى بخسارتها أمام غانا بالذات بالهدف الذهبى ١-٢.

وهو اللقب الثالث للأرجنتين بقيادة مدربها خوسيه بيكيرمان بعد عامى ٩٥ و٩٧.

فى المقابل فشلت غانا للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٣ فى أستراليا فى إحراز اللقب للمرة الأولى فى تاريخها وتاريخ القارة السمراء.

وبدأت الأرجنتين المباراة بقوة ونجحت فى افتتاح التسجيل مبكراً وبالتحديد فى الدقيقة السادسة عبر المدافع كولوتو غير المراقب من تسديدة قوية بيسراه بعد تلقيه تمريرة عرضية.

وأضافت الأرجنتين، التي قدمت مباراة رائعة وسريعة، الهدف الثانى بواسطة نجمها سافيولا الذى استغل تمريرة بينية من زميله أندريس داليساندرو وتابعها برأسه داخل الشباك.

وهو الهدف الحادي عشر لسافيولا فى المسابقة وتوج هدافاً لها، كما بات أفضل هداف فى تاريخ المسابقة بفارق هدف

وائل رياض قفز فوق اليماني لتهنئته وحسين أمين ينتظرهما

سافيولا قاد الأرجنتين للرقم الرابع قبل انتقاله لبرشلونة

واحد عن مهاجم البرازيل أديلتون عام ١٩٩٧ وثلاثة أهداف عن الأرجنتينى رامون دياز عام ١٩٧٩.

يذكر أن سافيولا (١٩ عاماً) سيلعب الموسم المقبل مع برشلونة الإسبانى لقاء ٢٢ مليون دولار بحسب ناديه ريفر بلايت.

وحاولت غانا تدارك الموقف فى الشوط الثانى لكن لم تسنح لها أية فرصة حقيقية للتهديف وتلقت هدفاً قاتلاً فى الدقيقة ٧٣ عبر رودريغيز استغل على أثره خطأ دفاعياً وبدد آمال الغانيين الذين أهدروا فرصة تسجيل هدف الشرف فى الدقيقة الأخيرة بعدما احتسب لهم الحكم الإسبانى مانويل ميخوتو غونزاليز ركلة جزاء بعد عرقلة بانتسيل من قبل كولوتو أهدرها إبراهيم.

مثّل الأرجنتين: كابايرو- بورديسو وتشيتو وكولوتو- ميدينا ونونزيو واركا



المصرى أحمد أبومسلم (لليسار) يتصدى لوالتر فريتس

غانا أخفقت للمرة الثانية

ورودريغيز- رومانيولي (روساليس) وداليساندرو (هيريرا)- سافيولا (سيلتزر).

مثّل غانا: باناهين- باينتسيل ومنساه وفيلارس وبابوى- دوياه (طومسون) وإبراهيم واسيان ومونتارى- بينغبونغ وبواتنغ.

وعلى الملعب ذاته وأمام ١٥ ألف متفرج، أحرزت مصر المركز الثالث إثر فوزها على البارغواى ١-صفر.

وسجل محمد حسن اليمانى الهدف فى الدقيقة ٦٥.

وكان احتلال مصر المركز الثالث منطقياً قياساً على أداء الطرفين في المباراة التى شهدت سيطرة مصرية وتواضعا فى مستوى اللياقة البدنية للاعبى البارغواى.

وكانت مصر تشارك فى النهائيات للمرة الثالثة فى تاريخها بعد بلوغها ربع النهائى عام ١٩٨١ في أستراليا، وخروجها من الدور الأول عام ١٩٩١ فى البرتغال لتقتحم العالمية بإحرازها ميدالية فى النهائيات.

وكان بإمكان المنتخب المصري، بقيادة وائل رياض نجم اللقاء، أن يخرج فائزا بغلة أوفر لو التزم لاعبوه بقسط أكبر من الواقعية.

وسجل اليمانى الهدف من قذيفة لا ترد من نحو ٢٠ متراً (٦٥)، بعد محاولات مصرية عديدة شكلت خطورة كبيرة على مرمى الحارس إدواردو كاسيريس الذى كان مغلوباً على أمره. وهو الهدف الرابع لليمانى فى المسابقة.

وبعد تقدم رجال المدرب شوقى غريب، لم يعط لاعبو البارغواى، الذين بدوا متأثرين بصدمة خسارتهم الكبيرة أمام الأرجنتين صفر-٥ فى نصف النهائى، أى انطباع على قدرتهم على التعويض، سواء على الصعيد التكتيكى أو اللياقى، فكانت هزيمتهم منطقية أيضاً.

مثّل مصر: محمد صبحى- حسين أمين ومحمد العتراوى ومحمود محمود- أبوالمجد مصطفى ومحمد شوقي ووائل رياض وأحمد أبومسلم و(محمد عبدالواحد) ورضا شحاتة و(محمدأبوجريشة)- محمد اليمانى وجمال حمزة.

مثّل البارغواى: كاسيريس- فيلالبا وبينيتيز وديفاكا واستيغاريبيا _(دياز)- مارتينيز وفريتيس وإسكيفيل- باريرو وفاتيشا (دا سيلفا).

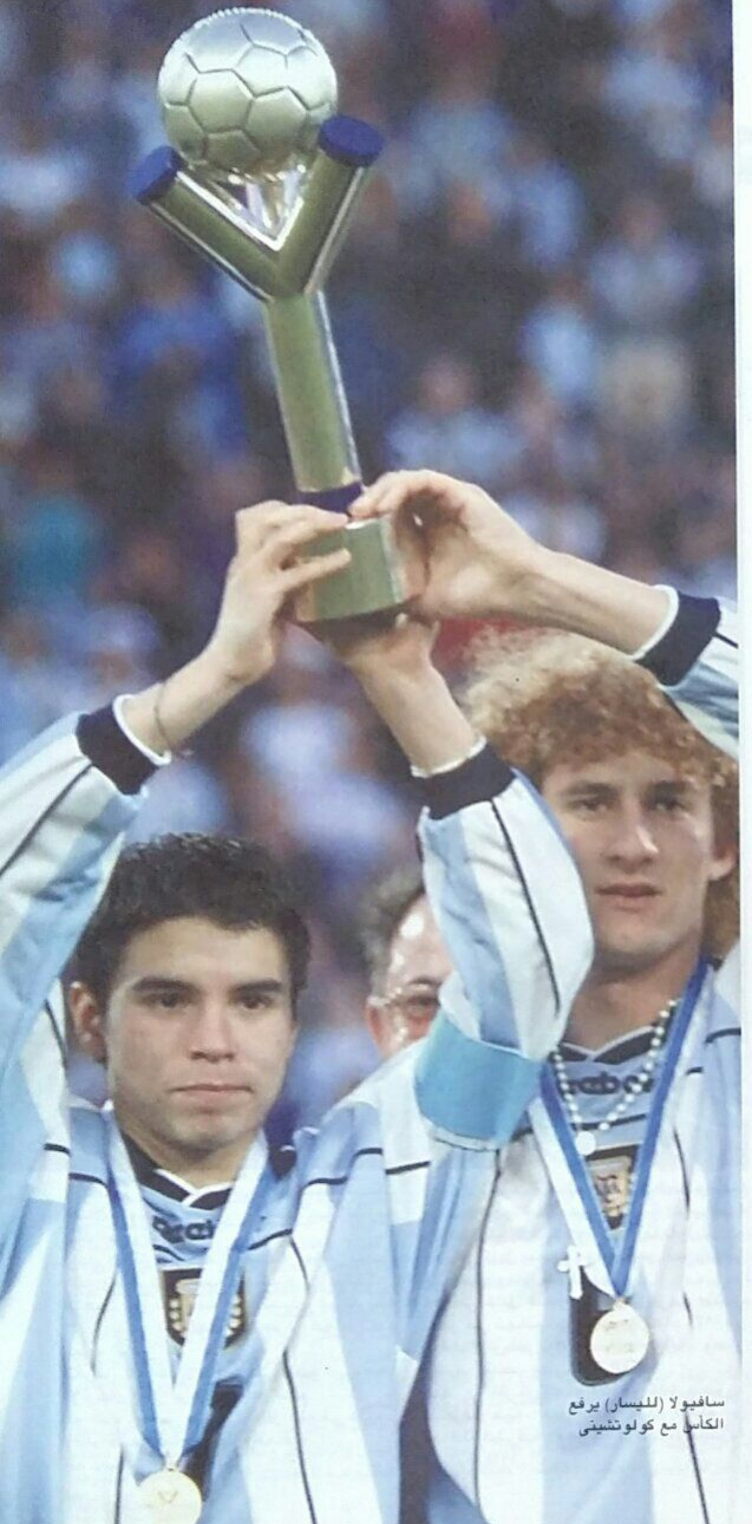
احتفالات

وقد انطلقت الجماهير المصرية فى شوارع القاهرة والمحافظات الأخرى مطلقة أبواق السيارات وحاملة الأعلام المصرية احتفالاً بأول إنجاز عالمى مصرى على صعيد كرة القدم، معوضة على ما يبدو يأسها من إمكانية تأهل المنتخب الوطنى الأول إلى نهائيات مونديال الكبار العام المقبل فى كوريا الجنوبية واليابان.

الأبطال

فيما يلي لائحة بأسماء المنتخبات الفائزة بلقب كأس العالم في كرة القدم للشباب (دون ٢٠ عام).

١٩٧٧: الاتحاد السوفيتى - المكسيك ٢-٢ (٩-٨ بركلات الترجيح).
١٩٧٩: الأرجنتين - الاتحاد السوفيتى ٣-١.
١٩٨١: ألمانيا الغربية - قطر ٤-صفر.
١٩٨٣: البرازيل - الأرجنتين ١-صفر.
١٩٨٥: البرازيل - إسبانيا ١-صفر.
١٩٨٧: يوغوسلافيا - ألمانيا الغربية ١-١ (٥-٤ بركلات الترجيح).
١٩٨٩: البرتغال- نيجيريا ٢-صفر.
١٩٩١: البرتغال - البرازيل صفر-صفر (٤-٢ بركلات الترجيح).
١٩٩٣: البرازيل - غانا ٢-١.
١٩٩٥: الأرجنتين - البرازيل ٢-صفر.
١٩٩٧: الأرجنتين - الأوروغواى ٢-١.
١٩٩٩: إسبانيا - اليابان ٤-صفر.
٢٠٠١: الأرجنتين - غانا ٣-صفر.



سافيولا (لليسار) يرفع الكأس مع كولونتشيني

شاهد على عصرين

حاوره: جمال عبده



الاستماع إلى حديثه لا يمل، فكلماته تنساب بسلاسة وأمانة وصدق، ويغلفها عبق التاريخ بأفراحه وأتراحه.

رجل لا تفارق وجهه الابتسامة، مؤمن بقضاء الله وقدره في ماضيه وحاضره.. ومستقبله.

يتحدث عن نفسه بتواضع شديد رغم تاريخه الذي يدعو إلى الفخر والاعتزاز كمواطن قدم لبلده الكثير.

تعرض لمواقف لا يقوى على النهوض بعدها إلا رجال آمنوا بربهم.. وهو منهم.

هو أقدم رياضي مصري، أطال الله في عمره، وأدام عليه نعمة الصحة والعافية.

إنه مصطفى كامل منصور.

ربما لا تعرف معظم الأجيال الحالية هذا الاسم، فهو غائب عن الساحة الرياضية والإعلامية، إلا قليلاً. ولكن دعونا نقول من هو مصطفى كامل منصور، ولماذا هو أقدم رياضي في مصر، وماذا قدم لبلده؟

مصطفى كامل منصور، حارس مرمى منتخب مصر في نهائيات مونديال عام ١٩٣٤ في إيطاليا، وحكم دولي لسنوات طويلة، ومدير ومدرب منتخب مصر لكرة القدم.

فلنقترب أكثر من الحاج مصطفى كامل منصور، لنتعرف عليه، فهو سليل عائلة أصيلة من محافظة الشرقية، وهو من مواليد الإسكندرية في ١٩١٤/٨/٢.

متزوج ولديه ثلاثة أبناء هم: سليمان، عمر، وهشام، وجميعهم رجال أعمال، وله منهم ستة أحفاد: «٤ بنات، وولدان».

لم يكن يحب كرة القدم، حيث كان يمارس الجمباز والسباحة وألعاب القوى، ودخل مجال كرة القدم بالصدفة واستمر فيه، حتى بات من أشهر لاعبي كرة القدم المصريين، بل ولعب ضمن صفوف نادي كوينز بارك الإسكتلندي، وسُجل اسمه في كتاب «أبناء النادي»، الذين لعبوا ضمن صفوفه.

فحملت حقيبة أوراقي وذهبت للقاء الحاج مصطفى كامل منصور، في بيته.. ويا للمصادفة الغريبة.

إذ إنني ذاهب للقاء شخصية تاريخية تسكن بيتاً يطل على تحفة معمارية تاريخية اسمها قصر البارون إمبان في ضاحية مصر الجديدة.

وكنت قد التقيت الحاج مصطفى آخر مرة قبل أكثر من ١٢ عاماً خارج مصر.

فاستقبلني الرجل في صالون صغير داخل منزله الهادئ، برحابة صدره وبشاشة وجهه المعروفين عنه.

وبادرني بعبارة لفتت نظري قائلاً: «اسأل عن كل ما يدور في خاطرك».

فكان من الواضح بالنسبة لي أن الرجل يعرف هدفي، ويشاركني الرغبة في قراءة الماضي والحاضر من أجل مستقبل أفضل، وباعتباره شاهداً على عصرين.

من أنت؟!

فتشجعت في جلستي، وحاولت أن أنحي تقديري عمن أجلس أمامه، وأتجرأ على سبر أغوار رحلته الطويلة مع كرة القدم.

فقلت له: عفواً يا حاج.. من أنت؟

فقال ببساطته المعهودة: أنا مصطفى كامل منصور.

فقلت له: عرّفني، وعرِّف القراء عن علاقتك بكرة القدم.

فقال: لقد كنت تلميذاً في مدرسة فؤاد الأول بالقاهرة، وأمارس في المدرسة الجمباز والسباحة وألعاب القوى، وكنت متفوقاً فيها جميعاً، ولكنني كنت أعشق الكشافة المدرسية. وذات يوم طلب مني عباس حلمي مشرف الرياضة في المدرسة حراسة مرمى أحد فريقين متباريين داخل المدرسة، فرفضت لعدم حبي للكرة، ولكنه أصر نظراً لغياب الحارس الأساسي، فوافقت على مضض، وبعد المباراة طلبوا مني دخول فريق المدرسة لكرة القدم، لأنني وحسبما سمعت أجدت وأظهرت مهارات عالية، فعدت للامتناع، فهددني مشرف الرياضة بحرماني من ممارسة الرياضة بشكل عام ما لم أدخل فريق كرة



يحرس مرمى كوينز بارك أمام ابردين عام ١٩٣٨

مصطفى كامل منصور حارس مرمى مصر في مونديال ٣٤: أكبر مكافأة لنا.. تمثيل بلدنا

القدم، فوافقت، ودخلت عالم كرة القدم، رغم أنفي، وكان عمري وقتها ١٤ عاماً.

ويضيف الرياضي القديم: وبما أن والدي كان عضواً نشطاً في النادي الأهلي، فقد كنت أذهب إلى النادي في العطلة الصيفية لأتدرب على حراسة المرمى، وكان أربعة من نجوم الأهلي من بينهم مختار التيتش وجميل عثمان يسددون عليّ الكرات، وكان لكل واحد منهم موهبته في التسديد.

وفي نفس العام انتقلت الأسرة من السكن في منطقة العباسية إلى منطقة الزمالك، وكنت ألعب مع الفريق الأول لمدرسة فؤاد الأول، ومع انتقال الأسرة إلى الزمالك، انتقلت أنا أيضاً إلى مدرسة السعيدية، وتصادف أن كابتن السعيدية تخرج في المدرسة في العام نفسه، ووقع نزاع على خلافته، حيث كان لدوري المدارس أهميته وصداه، فاقترح الزميلان وجيه الكاشف وإبراهيم عبدالرحمن أن أكون كابتن الفريق، حيث كانت سمعتي قد سبقتني إلى هناك. وهكذا أصبحت قائداً للفريق من أول مباراة ألعبها مع السعيدية وبقيت كذلك طوال السنوات الثلاث، التي قضيتها فيها. في الوقت نفسه لعبت للفريق الثاني «الأبيض» في النادي الأهلي، وكذلك لمنتخب المدارس.

ويستطرد الحاج مصطفى كامل منصور قائلاً: لقد كان في مدرسة السعيدية ثلاثة ملاعب لكرة القدم، وذات يوم كنت أقوم بتحكيم مباراة بين فصلين من فصول المدرسة، وشاهدني أستاذا التحكيم: محمود بدر الدين ومحمد السيد، وعرضا عليّ دخول مجال التحكيم، ودخلت الاختبارات ونجحت فيها وأصبحت حكماً منذ عام ١٩٣١، وحتى عام ١٩٤٥.

التيتش أعظم لاعب!

وطلبت من الحاج مصطفى أن يشرح لنا.. أكثر.. قصة لعبه للنادي الأهلي، فقال: انتقلت لحراسة مرمى الفريق الأول للنادي الأهلي عام ١٩٣٣، وكانت سني ١٨ سنة، وتم اختياري في العام نفسه حارساً لمنتخب القاهرة، ثم حارساً لمنتخب مصر، حتى سافرت إلى إسكتلندا لاستكمال دراستي، وقضيت هناك ثلاث سنوات «من عام ١٩٣٦ وحتى عام ١٩٣٩».

ويتوقف الحاج مصطفى عن الحديث الشخصي ويستأذن في الإشارة إلى نقطة فاصلة بقوله: بمناسبة الحديث عن النادي الأهلي، فإنني أود أن أدلي بشهادة أتحمل مسؤوليتها.. فإنني أقر وأعترف بأن محمود مختار الملقب بـ«التيتش»، هو أعظم لاعب كرة قدم في القرن العشرين. لأن من اختاروا بيليه ومارادونا لم يشاهدوا لاعبي النصف الأول من القرن الماضي وعلى رأسهم التيتش.

ودلل مصطفى كامل منصور على شهادته بقوله: لقد كان التيتش على درجة عالية من «الحرفنة» والمهارة وحسن الخلق، فلم يتعمد إيذاء لاعب، كما كان يجيد تفادي خشونة الخصوم.

وفي التدريبات كان يسدد على المرمى ١٥٠ كرة من خارج منطقة الجزاء موزعة بواقع ٣٠ كرة تجاه كل زاوية من زوايا المرمى الأربع محددة سلفاً، و٣٠ كرة يختار هو المكان الذي سيسدد الكرة تجاهه، وكانت ٩٠ في المائة على الأقل من تسديداته تهز الشباك!

ويضيف الحاج مصطفى في حديثه عن مهارات التيتش: لقد رسمت مرمى بكامل قياساته على الحائط، وقسمته إلى ٣٦ مربعاً، وطلبت من التيتش تسديد الكرة على واحد من هذه المربعات الذي أحدده له، فيسدد الكرة ويصيب المربع المقصود.

في صفوف كوينز بارك

ولكن كيف عدت إلى نشاطك الكروي في مصر، رغم توقفك عن اللعب طوال السنوات الثلاث، التي قضيتها في إسكتلندا؟

سؤال وجهته إلى الحاج مصطفى كامل منصور، وأعترف بأنني فوجئت بإجابته، حيث قال: لم أتوقف عن اللعب حتى في إسكتلندا. حيث كنت هناك لدراسة الزراعة والصحة والتربية البدنية، والتقيت هناك ببعض الرياضيين الذين كانوا جيراننا في القرية الأوليمبية خلال أولمبياد برلين، الذي كان للاعبين الهواة فقط، وعرضوا عليّ اللعب مع نادي الهواة الوحيد في إسكتلندا، نادي كوينز بارك، وفعلاً لعبت مع الفريق الثاني للنادي، حتى تأقلمت على الأجواء، ثم لعبت للفريق الأول لمدة ثلاث سنوات، وفي العام الثالث والأخير تم اختياري لمنتخب الدوري الإسكتلندي، وهو غير منتخب إسكتلندا، وذلك كتقدير شخصي لي، وكنت أجتهد في المحافظة على اسم بلدي باللعب الجيد والأخلاق الرياضية.

وفي الحفل السنوي لجمعية المصريين المقيمين في إسكتلندا حضر محافظ غلاسكو، وألقى كلمة تحدث فيها عني فيما لا يقل عن ٢٠ دقيقة، وقال إننا في إسكتلندا نعرف مصر بثلاثة أشياء: الفراعنة وصورة الأهرامات وأمامها أبو الهول، ومصطفى منصور.

وعندما نويت مغادرة إسكتلندا والعودة إلى مصر، عرضوا عليّ الجنسية البريطانية ووظيفة براتب يعادل أربعة أضعاف راتب المواطن البريطاني، فشكرتهم وقلت لهم: إنني عائد إلى بلدي لأعمل مقابل ١٢ جنيهاً مصرياً، وليس ١٤٠ جنيهاً إسترلينياً، فاحترموا موقفي، وعدت إلى مصر، وإن كان النشاط الكروي في معظم أنحاء العالم قد توقف، حيث اندلعت الحرب العالمية الثانية غداة سفري من إسكتلندا.

وخلال الفترة من عام ١٩٣٩ وحتى عام ١٩٤٥ لعبت لمصر، حتى اعتزالي، وأحضرت كمال حامد كبديل لي في حراسة مرمى النادي الأهلي.

وقد اضطررت إلى الاعتزال لصعوبة جمعي بين العمل والتدريب ولعب كرة القدم، رغم سماح الحكومة المصرية لي رسمياً بالتدريب

مصطفى كامل منصور حكماً



مديراً للمنتخب مصر عام ١٩٥٧

والعمل، ولكننى فضلت أداء عملى بأمانة مقابل راتبى، الذى أتقاضاه من الدولة، على لعب كرة قدم.

الانتقال إلى الإدارة!

وأسأل الحاج مصطفى كامل منصور، وإلى أين اتجه بك قطار الحياة بعد ذلك؟

فيقول: بعد اعتزالى أشرفت على الفريق الأول للنادى الأهلى حتى عام ١٩٤٧، أى قبل أولمبياد عام ١٩٤٨ بعام واحد، وتركت الفريق وهو فى أحسن حال، بسبب تدخل التيتش، مسؤول الألعاب فى النادى، فى عملى، ولحبى له واحترامى الشديد له، وتقديرى لفضله علىّ فى التدريب بمفردنا، آثرت الاستقالة.

ويستطرد الحاج مصطفى كامل منصور: عملى فى الكرة شمل تدريب منتخب مصر، ثم مديرا له وللنادى الأهلى، وأستاذاً لمادة كرة القدم فى كلية التربية الرياضية، فضلاً عن ممارستى للتحكيم لمدة ٣٤ سنة منها الفترة بين عام ١٩٥١ وحتى عام ١٩٦٥ كحكم دولى، حتى اعتزلت التحكيم وعمرى ٥٢ عاما.

أما إدارتى للمنتخب الوطنى، فقد كانت فى الفترة بين عام ١٩٤٧ وعام ١٩٦٠.

فقاطعت الحاج مصطفى، وقلت له: حدثنا عن هذه الفترة. فقال: لقد كان المنتخب فى أسوأ حالاته لدرجة أننا لعبنا مباراتين وديتين فى القاهرة.. الأولى أمام هواة تركيا وتقدموا علينا ٤/١ فى الشوط الأول، وتحدث السفير التركى بين الشوطين إلى لاعبى تركيا وطلب منهم عدم إحراز المزيد من الأهداف فى مرمانا، والمباراة الثانية أمام هواة البرتغال، وتقدموا علينا ٤/صفر فى الشوط الأول، وأيضاً تدخل سفيرهم وطلب عدم تسجيل المزيد من الأهداف فى مرمانا!

فكان اتحاد كرة القدم قد اختارنى مدرباً ومديراً للمنتخب للسفر إلى إيطاليا، للمشاركة فى دورة ألعاب البحر المتوسط.

ولمنتخب مصر ذكريات سيئة فى إيطاليا، حيث كانت أفضل نتيجة لنا مع منتخبها هى خسارتنا ٦/صفر.

وسافرنا إلى إيطاليا، ولسوء حظنا كانت أولى مبارياتنا مع منتخبها، ولأننى أتحدث اللغة الإيطالية خدعت الصحافة الإيطالية بتصريحاتى عن أن قوة فريقى تكمن فى الجناحين، ولم نكن كذلك، فاهتم فريقهم بالجناحين، وسجلنا من العمق، هدفا حافظنا عليه بأسلوب دفاعى «علمى» وليس «بلدى»، حيث كنت قد دربت اللاعبين عليه بأن تتراوح المسافة بين كل لاعب وزميله ما بين عشر إلى عشرين ياردة، بمعنى أن يتحرك الفريق ككتلة واحدة، وفزنا على إيطاليا ١/صفر على ملعبها.

أنا.. والمشير عامر

وبعد البطولة طلبنى المشير عبدالحكيم عامر وطلب منى تولى المسؤولية كاملة عن المنتخب، فوافقت بشروط، وقلت له: سأكتب سياستى على ورقة، لو لم أنفذها افعلوا ما تشاءون، أما غير ذلك، فإننى لن أسمح لأحد بالتدخل فى عملى. فوافقنى، وطلبت منه تحديد ضابط للاتصال بينى وبين مجلس إدارة الاتحاد على أن أختاره أنا، فوافق، وقال من هو؟ فقلت له: «أنت».. ففوجىء عامر، ولكنه اقتنع بوجهة نظرى.

وبالمناسبة فإن عبدالحكيم عامر من أكفأ من أداروا اتحاد كرة القدم، هو وعبدالعزيز عبدالله سالم والدهشورى حرب.

ويضيف الحاج مصطفى: لقد استمرت علاقة العمل بينى وبين المشير عامر، كأفضل ما يكون، وانعكست على المنتخب الذى لعب ٢٢ مباراة دولية، فاز فى ١٤ منها وتعادل فى ٤ وخسر مثلها، ولكل خسارة سبب.

الخلل الإدارى!

ويصمت الحاج مصطفى كامل منصور للحظات، كانت كافية لأن يعود بذاكرته إلى الوراء كثيراً، فأخذ يتحدث عن مرحلة تغيرت معها نبرة صوته إلى شيء من الحزن، قائلاً: يبدو أن الخلل الإدارى سيظل معول هدم كل عمل ناجح فى بلدنا.

فسألته: هل صادفك شيء من هذا القبيل يا حاج؟

فقال: نعم.. عندما كان المشير عبدالحكيم عامر نائباً لرئيس الجمهورية فى سورية، فابتعد عن اتحاد كرة القدم، فبدأ البعض يعرقل عملى بأن تصبح إدارة المنتخب مكونة من ٤ أشخاص، وكنا فى طريقنا إلى غانا للقاء منتخبها، وأبلغونى بالقرار، ومنعاً للفضيحة آثرت عدم التحدث بالأمر، رغم تدخلهم فى عملى، وتحملت هذا الوضع الشاذ، وخسرنا أمام غانا ١/صفر، وتعرضت لهجوم شديد من الصحف، وكان من المقرر أن نلاقى نيجيريا على ملعبها بعد غانا، وكانت نيجيريا قد هزمت غانا ٣/١ على ملعبها. وفى لاغوس قررت رفض عمل اللجنة الرباعية، واجتمعت مع اللاعبين وشرحت لهم الأمر، فطلب أحد أعضاء اللجنة التحدث فلم أسمح له، ووقف معى اللاعبون، وهزمنا نيجيريا ٦/١. وعدت إلى مصر مصمماً على الاستقالة، واجتمع معى عدد من الضباط وطلبوا منى الاستمرار تقديراً للمشير عامر، الذى أولانى ثقته، وعلم عامر بالخلاف، فطلب من اللواء عبدالرحمن أمين رئيس اتحاد القوات المسلحة، الذى كنت مستشاراً له، أن يرتب لى زيارة عمل لمقابلة عامر فى سورية.

وفعلاً ذهبت إلى سورية، وعند زيارتى له كان والده الشيخ على عامر متواجداً، وعندما همّ بالانصراف ترك لابنه مظروفاً تظهر من داخله نقود، فلفت نظر المشير، فقال: نعم.. المظروف به ٨٠ جنيهاً مساعدة لى، لأن راتبى لا يكفينى!

ولكن ماذا عن نتيجة الاجتماع يا حاج؟

يجيب الحاج مصطفى: لقد وافقت على طلب المشير عامر بالبقاء فى منصبى من أجل مصلحة المنتخب، الذى كان سيستعد لأولمبياد عام ١٩٦٠.

وفعلاً بدأنا الاستعدادات بقضاء شهرين بين التدريبات والمباريات قبل الدورة، حتى وصل الفريق إلى فورمة عالية، ولكن عادت التدخلات الإدارية من جديد، فأصررت على الاستقالة، وذهب المنتخب إلى الدورة الأوليمبية، وخسر.

الحارس مصطفى منصور

ولإخراج الحاج مصطفى كامل منصور من هذه المرحلة السلبية، سألته عن مشاركته فى مونديال عام ١٩٣٤ فى إيطاليا، فقال: لقد تأهلنا للنهائيات بعد فوزنا على فلسطين، وكانت النهائيات بنظام خروج المغلوب، وقبل إدخال نظام استبدال اللاعبين خلال المباراة المعمول به حالياً. ولعبنا مباراة واحدة كانت ضد المجر، وخسرناها ٤/٢، بسبب الحكم بيرلاسينا الذى كان متحيزاً للمجر، وانتقدته الصحف الإيطالية بشدة.

ويتذكر مصطفى كامل منصور حادثة شخصية، حيث اشترك معه المهاجم المجرى تولدى فى كرة عالية، فأصابه فى صدره، وكسر له أنفه، التى مازال متأثراً بإصابتها حتى الآن.

ويضيف الحاج مصطفى متسائلاً: هل تدرك صعوبة أن يلغى الحكم هدفين صحيحين سجلهما التيتش فى مرمى المجر؟

وبالمناسبة، فقد خسرت المجر فى الدور قبل النهائى ومنتخبها يلعب بتسعة لاعبين.

وعن أولمبياد عام ١٩٣٦ فى برلين، يقول مصطفى كامل منصور لعبنا أمام النمسا، وأصيب التيتش فى أول خمس دقائق وخرج، ولعبنا ٨٥ دقيقة بدونه، فخسرنا ٣/١، وحصلت النمسا على الميدالية الفضية.

تشكيل المنتخب فى المونديال

ونستوقف الحاج مصطفى عند أول مونديال تشارك فيه مصر عام ١٩٣٤، ونسأله عن تشكيل الفريق، فقال: لقد تكوّن منتخب مصر من مصطفى كامل منصور فى حراسة المرمى، ومعه على كاف، حميدو، حسن الفار، إسماعيل رأفت، حسن رجب، حافظ كاسب، مصطفى كامل طه، عبدالرحمن فوزى، محمود مختار التيتش، ومحمد حسن.

مكافأتنا.. تمثيل الوطن

وأسأل حارس مرمى مصر عن مكافأته هو وزملاءه نظير التأهل إلى مونديال عام ١٩٣٤، فيقول «ولا مليم».. فمكافأتنا كانت تمثيل وطننا فى هذا المحفل العالمى الكبير!

وأعود وأسأله: كيف كانت مفاهيم الرياضة آنذاك؟

فيجيب: الرياضة كانت تهم جميع طوائف الشعب.

وكان هناك تكافل اجتماعى، وإخلاص للعبة، بينما السعى حالياً للمادة فقط، وبشكل فج أسقط المفاهيم الإنسانية وحوّل الإنسان إلى سلعة تباع وتشترى!

عيوب الكرة المصرية

وأقول للحاج مصطفى: إذا كنت ترى العصر القديم بهذه الشفافية، فماذا ترى فى الكرة المصرية الآن؟

فيتحدث الحاج مصطفى بلغة الخبير الكروى قائلاً: مصنع كرة القدم فى العالم هو المسابقة المحلية المنتظمة لمدة ٩ أشهر، وشهر ونصف الشهر راحة إجبارية، ومثلها للاستعداد للموسم الجديد.

ويشدد الحاج مصطفى على أهمية الراحة السنوية للاعب، لأن الجسم يحتاج إلى إفراز حامض اللكتيك خلال راحته، لتعطيه القوة اللازمة للأداء طوال ٩ أشهر.

واستمرارية الموسم تجبر اللاعب على المحافظة على صحته ولياقته، والابتعاد عن حياة اللهو والسهر.

ويضيف الحاج مصطفى: يجب احترام الموسم الكروى كاملاً، ويجب أن تتاح الفرصة للمدربين الوطنيين شريطة تأهيلهم فى دورات خارجية على مستوى راقٍ ومتقدم، حتى ولو كانت من حصة الأموال، التى تدفع للمدربين الأجانب.. فأنا ضد إتاحة الفرصة كاملة للمدرب الأجنبى، لأنه فى النهاية موظف، فيما يختلف الوضع بالنسبة للمدرب الوطنى، لأن مشاعره مساوية لمشاعر اللاعبين والجماهير، وطموح الجميع واحد.

وأسأله: وماذا بعد فى روشتة علاج الكرة المصرية يا حاج؟

فيقول: لن تكون هناك كرة قدم ذات مستوى عالٍ وثابت ما لم يستمر الدورى دون انقطاع.

ويضيف: انظر فى المدرجات، إنها خاوية، لأن جمهور الكرة الحقيقى اعتزل الملاعب، فى تلك كارثة!!

يجب أن يتفرغ اتحاد كرة القدم لإدارة بطولة الدورى، على أن تتولى وزارة الشباب إدارة المنافسات الأخرى مثل دورى المدارس، ومباريات ومراكز الشباب، وإقامة ملاعب مفتوحة، نحن بحاجة لأن نتعلم «الوعى الكروى»، لأن بأوضاعنا الحالية لا نستحق التأهل إلى نهائيات كأس العالم، ولا أقصد بذلك من حيث النتائج، ولكن من حيث غياب الوعى الكروى بمعناه الدقيق، أى التعاون الجماعى وبإخلاص شديد نحو هدف واحد اسمه تقديم أفضل ما لدينا لبلدنا، وليس لأنفسنا، أو لأهداف أخرى.

وماذا بعد يا طبيب.. عفواً.. يا حاج؟

أحفاد مصطفى كامل منصور

الخلل الإدارى آفة الكرة المصرية

يقول الحاج مصطفى: يجب إصلاح نظام الاحتراف، لأنه احتراف فاسد، وليس من العيب أن نستعين بخبرات ولوائح من سبقونا فى هذا المجال.

ولعلى أضرب مثلاً على ضياعنا بين الهواية والاحتراف، بأن نعاقب لاعباً ارتكب خطأً بالإيقاف.

فالإيقاف ليس عقوبة للاعب المحترف، لأن الخاسر فى تلك الحالة هو النادى الذى تكبد مبالغ طائلة للتعاقد مع هذا اللاعب. إذن، فالعقوبة يجب أن تكون مادية، مثلما الحال مع الموظف، فلا يوجد صاحب عمل يوقف موظفاً أخطأ فى عمله عن العمل، وإنما يكون العقاب بالخصم من راتبه، بما يوازى نوع الخطأ، وفى إطار لائحة واضحة ومعلومة للجميع.

المستقبل للشباب

وإذا كان الحاضر هكذا، فماذا عن المستقبل يا حاج، وأقصد به منتخب الشباب الحاصل على برونزية كأس العالم للشباب؟

يقول الخبير الكروى: إنه فريق رائع، قدم عملاً جيداً مع مدرب مجتهد، والأمل فى هؤلاء لو تم إصلاح نظام المسابقات المحلية، وهى أولى خطوات العلاج.. وما غير ذلك سيستمر بنا فى طريق «التهريج» و«الولولة» عند كل خسارة.

إجابات قصيرة

ومع ختام هذا اللقاء مع الحاج مصطفى كامل منصور، نسجل له تلك الأجوبة القصيرة:

- لم أر ما فعله سمير كمونة فى نهائى الكأس بين الأهلى والمحلة، ولو ثبت خطأه فيجب عقابه مادياً، أما الإيقاف، فإنه عقاب لناديه، وما ينطبق عليه ينطبق على إبراهيم حسن وأيمن رمضان.
- لا يجوز التهاون مع سلوكيات بعض المتفرجين السيئين، فلسنا أقل من إنكلترا، التى تضع صور المشجعين المشاغبين على أبواب الملاعب، وتمنعهم من الدخول، ومن السفر خلف المنتخب.
- نتائج المنتخب محيرة.. مرة فوق، ومرة تحت.. أى لا يوجد مستوى ثابت لعوامل نفسية وفنية معاً.
- لابد من التعاون بين مدرب المنتخب ومدربى الأندية بما فيه صالح المنتخب، الذى هو مرآة المسابقات المحلية.
- لابد من الاهتمام بتعليم الناشئين أساسيات اللعبة، لأنها مفقودة عند اللاعبين الكبار، وحتى الدوليين منهم، مثل: استقبال الكرة، والتمرير، والتسديد وألعاب الهواء. لذلك من الطبيعى أن يخلق الفريق ١٠ فرص ولا يسجل منها أى هدف، أو يسيطر على الملعب طوال المباراة ولا يسجل، فى حين نجد فرقاً تسجل هدفاً من نصف فرصة.
- نحن بحاجة لإغلاق الباب على أنفسنا لمدة سنة، حتى نتمكن من إصلاح عيوبنا، وأن يتفرغ اتحاد كرة القدم لدورى الدرجتين الأولى والثانية فقط.
- وضعنى أحد كبار مراكز القوى السابقة تحت الحراسة بعد أن علم بنية الزعيم الراحل جمال عبدالناصر تعيينى وزيراً لشؤون أفريقيا، لأننى عاونت النظام فى حل الكثير من الخلافات مع بعض الدول الأفريقية من خلال علاقاتى الجيدة مع أوساط كرة القدم.

ولفق مركز القوة هذا ٤٤ تهمة لى خفضتها النيابة إلى ١٤ تهمة، نظرت فى ٥٦ جلسة أمام القضاء، واستغرقت عدة سنوات، لأن القضاء العادل لم يكن يجد ما يديننى به، كما أنه لا يمكن تبرئتى بسبب سطوة مراكز القوى.

فى ختام هذا اللقاء الطويل نشكرك يا حاج.

ويختتم الحاج مصطفى كامل منصور اللقاء بقوله: أهلاً وسهلاً بكم، وأرجو التأكيد على أننى أتمنى أن أرى جميع البلاد العربية فى مكانة لائقة، بشرط أن نجد ونجتهد ونخلص فى عملنا، دون تجريح فى الآخرين أو طعنهم من الخلف، عندها ستستقيم الأمور وينصلح حالنا.

«صقر الإمارات» ارتدى قفاز التحدى

مدرب الإمارات: لا أملك عصا سحرية للتأهل إلى المونديال




الصقر مع لاعبى منتخب الإمارات

أبوظبى - خالد عزالدين
تصوير : سالم خميس

رغم التأهل الصعب لمنتخب الإمارات الأول لكرة القدم إلى الدور الثانى، والحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال المقبل عام ٢٠٠٢ بكوريا واليابان معاً، ووقوع الإمارات ضمن المجموعة الثانية، والتى تضم معه منتخبات الصين، وأوزبكستان، وقطر، وسلطنة عمان، والتى تنطلق مبارياتها يوم ١٦ أغسطس «آب» المقبل بلقاء قطر وعمان يعقبه بـ ٢٤ ساعة فقط لقاء المنتخب الإماراتى أمام نظيره الأوزبكستانى على إستاد آل نهيان بنادى الوحدة بالعاصمة الإماراتية أبوظبى، ورغم أن البعض أكد أن تلك المجموعة هى الأسهل نسبياً عن المجموعة الأولى التى أطلق عليها «المجموعة الحديدية» نظراً لوقوع منتخبى السعودية وإيران فى مجموعة واحدة، إلا أن الشارع الرياضى الإماراتى ينتابه نوع من الخوف نحو تأهل المنتخب إلى المونديال المقبل نظراً للعروض الضعيفة التى قدمها الفريق فى التصفيات التمهيدية أثناء تولى الفرنسى هنرى ميشيل قيادة المنتخب إلى أن أقيل بعد الخسارة الشهيرة أمام المنتخب اليمنى فى الجولة الخامسة، وقبل الأخيرة للتصفيات، وإسناد المهمة إلى المدرب الوطنى عبدالله صقر، والذى نجح فى قيادة فريقه إلى الدور الثانى فى لقاء العودة أمام اليمن فى موقعة القفارة الشهيرة بمدينة العين.

بخيت سعد (٨) يتقدم اللاعبين فى التدريبات

وإذا كان الشارع الرياضى بالفعل متخوفاً رغم سهولة المجموعة الثانية مقارنة بالأولى.. فكيف يفكر صقر الإمارات فى فرص منتخبه؟ تساؤلات عديدة طرحناها على عبدالله صقر قبل أن يخوض فريقه التصفيات الحاسمة التى تنطلق أمام أوزبكستان يوم ١٧ أغسطس «آب» المقبل.

فترة التحدى

عبدالله صقر يؤكد أن تلك المرحلة هى مرحلة التحدى للجميع بالنسبة للجهاز الفنى واللاعبين وهذا يدفعه إلى المزيد من الثقة والإصرار لقبول هذا التحدى ومواصلة المشوار الصعب نحو التأهل إلى المونديال المقبل رغم أن فترة إعداد المنتخب ليست كافية بالدرجة اللازمة وإنما هى فترة مناسبة ولهذا يجب استغلال كل دقيقة خلال إعداد الفريق ونفس المشكلة، على حد قوله، تعانيها المنتخبات الآسيوية الواقعة فى مجموعة الإمارات، وأكد أيضاً أن تلك الفترة من الاستعدادات كافية للحكم على مدى جاهزية الفريق وعناصر الخبرة التى قام بضمها إلى المنتخب وهم: بخيت سعد وعبد الرحمن إبراهيم وعبد العزيز العنبرى وآخرهم زهير بخيت الذى تم رفع الإيقاف عنه من قبل اتحاد الكرة بعد غياب استمر أكثر من عام كامل.

القوة والضعف

عبد الله صقر يرى أن خوض المنتخب لقاءات دولية أمام فرق أوروبية ومنتخبات عربية لا يعتبر سلاحا ذا حدين بمعنى أن المنتخب

الخبرة والشباب معاً



سيكون كتاباً مفتوحاً للمنتخبات الأخرى فى نفس مجموعته لأنه يعتقد أن المنتخبات المنافسة تعرف بعضها من خلال عناصر القوة والضعف فى كل فريق.. فالأوراق كلها مكشوفة، كما أن اللقاءات الدولية الودية تختلف اختلافاً كاملاً عن اللقاءات الرسمية غير الودية، مؤكداً فى الوقت نفسه أن اختياره للقائمة الأخيرة التى ضمت بعض أصحاب الخبرة هى الأحسن وأنه بعد أن تولى المهمة قام بضم ٣ عناصر من الشباب وهم: سالم سعد وسالم خميس وغريب صارب ثم قام بضم أصحاب الخبرة وآخرهم زهير بخيت، ومع ذلك أكد أن باب المنتخب مفتوح لجميع اللاعبين سواء للاعبى الدرجة الأولى أو الثانية لأن أى مدرب يسعى لاختيار أفضل العناصر لتمثيل منتخب الإمارات على حد قوله.

أصحاب الخبرة

ويؤكد من جديد عبدالله صقر أن قائمة المنتخب السابقة كانت كلها من أصحاب الوجوه الشابة وهم ممن شاركوا أيام تولى كيروش مسؤولية تدريب المنتخب، وأيضا قائمة الفرنسى هنرى ميشيل كانت تضم الوجوه الشابة وعقب توليه المهمة قام بضم أصحاب الخبرة لخلق نوع من التوازن فى صفوف المنتخب لأن تواجدهم مع عنصر الشباب هو توازن مثالى للاستفادة من قوة وحيوية الشباب وسرعتهم، وفى نفس الوقت الاستفادة من الخبرة المتمثلة فى اللاعبين الكبار لأن التصفيات النهائية تتطلب ذلك من خلال التنفيذ الجيد للتأهل إلى المونديال لأنه تحدٍ كبير بالنسبة له، كما أنه أكد فى الوقت نفسه أنه لا يمتلك «عصا سحرية» يضرب بها الأرض لأن المنتخبات الأخرى تسعى لنفس الهدف وتمتلك نفس حظوظ الإمارات.

طريقة اللعب

ويرى أيضاً مدرب الإمارات أنه من الصعب أن يقوم بتغيير طريقة لعب المنتخب وهى ٢/٥/٣ لأن ذلك يحتاج إلى وقت طويل ولا يستطيع أن يجبر الفريق على تنفيذ طريقة مختلفة ولكنه يستطيع أن يغير خطة المباراة حسب ظروف كل مباراة وقوة المنافس الذى يواجهه. فالطريقة السابقة تعتمد أساساً على قلبى الدفاع، وأى خلل فى الدفاع من الممكن أن يؤدى إلى خطورة على المرمى، ويتمنى الصقر فى الوقت نفسه أن يحصد أكبر عدد من النقاط ويسعى للفوز فى جميع المباريات التى ستقام على ملعبه ومن خلال هذا الرصيد من النقاط يبدأ التفكير فى كيفية اللعب خارج ملعبه على ضوء الرصيد السابق وموقف المنتخبات الأخرى أيضاً فى نفس المجموعة.

فرص متساوية

ويرى عبدالله صقر أيضاً أن فرص جميع المنتخبات هى بالفعل متساوية من حيث مستوى المنتخبات وهو الأمر الذى دفع مدرب الصين بورا ميلوتينوفيتش إلى التصريح بأنه سيلقى بنفسه من أعلى نقطة فوق سور الصين العظيم ما لم يتأهل المنتخب الصينى للنهائيات، وهذا نوع من الدعابة، ولذلك فإنه من الحق المشروع لجميع المنتخبات أن تسعى لنفس الهدف.. فالموقف صعب للجميع والمجموعة الثانية ليست سهلة على الإطلاق كما يقول البعض لأن المستويات متقاربة وهو ما يصعّب المهمة للجميع - على حد قوله - ولكنه أكد من جديد أنه قبل هذا التحدى الصعب بعد أن تولى المسؤولية بعد إقالة هنرى ميشيل لأنه مدرب يسعى لكتابة تاريخه التدريبى بأحرف من ذهب مع منتخب بلاده.

مهنة المخاطر

ويؤكد مدرب الإمارات أن دائماً الأمل فى المنافسة يبدأ من المشوار الأول الذى سيخوضه أمام أوزبكستان بإستاد آل نهيان فى «أبوظبى» ويتمنى أن يحقق الفوز فى أولى جولاته، لأن ذلك سيعطي الجميع دفعة قوية لإكمال المشوار الصعب لأنه يعلم أيضاً أن أية خسارة يتعلمها المدرب ويتبرأ منها الجميع لأن ذلك هو قدر المدرب مؤكداً أنه لو خسر أمام اليمن فى التصفيات التمهيدية كان سيتحمل المسؤولية بمفرده، ويعتقد أيضاً أن مهنة التدريب محفوفة بالمخاطر لأن الأرقام هى التى تتحدث عن إنجازات المدرب، وأن تلك الأرقام غير ثابتة، وأنه من الصعب إرضاء جميع الأشخاص، ولأن مصلحة المنتخب فوق الجميع. لأن أى مدرب يتوقع أن يُقال، وضرب مثالاً بأنه لو لم يتأهل إلى الدور الثانى، كان سيتقبل إقالته بروح رياضية.


لاعبو المنتخب فى تدريبات الإحماء

مواعيد مباريات منتخب الإمارات

- ٢٠٠١/٨/١٧:
الإمارات - أوزبكستان (أبو ظبى)
- ٢٠٠١/٨/٢٥:
الصين - الإمارات (شنيانغ)
- ٢٠٠١/٨/٣١:
الإمارات - قطر (أبوظبى)
- ٢٠٠١/٩/١٤:
عُمان - الإمارات (مسقط)
- ٢٠٠١/٩/٢٣:
أوزبكستان - الإمارات (طشقند)
- ٢٠٠١/٩/٢٧:
الإمارات - الصين (أبوظبى)
- ٢٠٠١/١٠/٤:
قطر - الإمارات (الدوحة)
- ٢٠٠١/١٠/١٩:
الإمارات - عُمان (أبوظبى)


عبدالله صقر يتحدث للزميل خالد عزالدين


المدرب والإداريون يتابعون التدريبات

بدء العد التنازلي

سلطان بن فهد واثق من تأهل السعودية للنهائيات

أعرب الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم فى السعودية عن ثقته فى تأهل المنتخب إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

والتقى الأمير سلطان مع لاعبى المنتخب والجهاز الفنى قبل بدء مرحلة الإعداد الأولى بالرياض، وأعرب «عن ثقته الكاملة فى كافة أفراد المنتخب بالتأهل إلى النهائيات للمرة الثالثة على التوالى».

وأعلن الأمير سلطان أن أبواب المنتخب «لاتزال مفتوحة أمام اللاعبين المميزين لتمثيل السعودية فى المنافسات القادمة».

وناقش رئيس الاتحاد السعودى مع الجهاز الفنى بقيادة المدرب اليوغوسلافى سلوبودان سانتراتش برنامج الإعداد فى مرحلتيه الأولى والثانية الذى أعدته لجنة المنتخبات فى الاتحاد.

وفى مستهل مبارياته فى المرحلة الثانية لإعداده فاز منتخب السعودية ٣/صفر على منتخب سنغافورة على الملعب الوطنى فى سنغافورة فى مباراة كرة القدم الدولية الودية.

وسجل سامى الجابر (٣٠ و٣٨) وعبيد الدوسرى (٣٢) الأهداف.

وتدخل المباراة ضمن المرحلة الثانية من المعسكر الإعدادى الثانى للمنتخب السعودى للدور الثانى الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان معا.

وهو الفوز الأول للسعودية بقيادة مدربها الجديد اليوغوسلافى سلوبودان سانتراتش.

وسينتقل المنتخب السعودى إلى ماليزيا لإتمام معسكره التدريبى، حيث سيلتقى مع منتخبها الأول وكذلك مع كوريا الشمالية، قبل أن يعود إلى الرياض فى ٢٧ الحالى، ثم يلعب مع قطر فى الرياض فى ٢ «آب» أغسطس المقبل، والإمارات فى ٨ من الشهر ذاته.

وتلعب السعودية فى الدور الثانى فى المجموعة الأولى إلى جانب العراق والبحرين وإيران وتايلاند، بعد أن تصدرت المجموعة العاشرة فى الدور الأول التى ضمتها إلى فيتنام وبنغلادش ومنغوليا، من دون أن تخسر أية مباراة.

سامى الجابر فى طريقه لإحراز الهدف الأول

واعتبر مدرب المنتخب السعودى سلوبودان سانتراتش أن مشكلة اللاعب السعودى تكمن فى محاولته إخفاء عيوبه.

وقال سانتراتش: «المشكلة التى تواجه اللاعب السعودى هى محاولته إخفاء بعض عيوبه، وهذا ما يؤخر معالجة بعض السلبيات»، مشيرا إلى أنه واجه صعوبة كبيرة فى اختيار اللاعبين الـ٢٨ إلى معسكر سنغافورة وماليزيا، الذى يشكل مرحلة الإعداد الثانية، بعد أن اتبع جميع المقاييس والمعايير الفنية فى عملية الاختيار.

وأشاد سانتراتش بمعسكر الرياض «الذى كان الغرض منه التأكد من ارتفاع مستوى اللياقة عند اللاعبين»، وشدد على أهمية المرحلة المقبلة.

وقال: «ندرك صعوبة المهمة، لكن المنتخب السعودى هو الأفضل».

حاجى متخوف

وقد بدأ العد التنازلى لاستعدادات المنتخبات العربية المتأهلة للدور الثانى الحاسم من التصفيات الآسيوية لمونديال ٢٠٠٢، حيث بدا مدرب المنتخب القطرى لكرة القدم البوسنى جمال حاجى متخوفا من المجموعة التى وقع فيها المنتخب فى الدور الثانى الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، وخصوصا من الصين.

وقال حاجى لدى عودته من إجازته لبدء مهمة الإشراف على المنتخب قبل مغادرته إلى هولندا لبدء معسكره فيها: «أرى أن مجموعتنا قوية جدا ومن خلال متابعتى لمسيرة المنتخبات الأخرى فيها أعتقد أننا سنواجه صعوبة كبيرة، فإذا كان البعض يعتقدون أن مجموعتنا فى التصفيات الماضية عام ١٩٩٨ كانت أقوى من مجموعتنا الحالية فأنا أرى أنه لا فارق بين الاثنتين».

وتابع: «المنتخب الصينى أقوى حاليا عما كان عليه عام ٩٨ وقد رصدت ذلك من خلال متابعتى الدقيقة لمبارياته الأخيرة، والمنتخب الإماراتى أصبح له شأن آخر معنويا ونفسيا أيضا، وذلك بعد التغييرات التى أجريت له سواء فى اللاعبين أو فى الجهاز الفنى، وسيحرج الكثيرين، والكلام ذاته ينطبق على المنتخب العمانى الصاعد والأوزبكستانى».

وأوضح: «قلت للاعبين إن المهمة ستكون صعبة لكنها فى الوقت ذاته ليست مستحيلة فى حال توافرت العزيمة والإصرار والتزمنا بما هو مطلوب منا، فإذا أردنا التأهل فعلينا أن نلعب للفوز فى جميع المباريات وعدم التفريط بأية نقطة وهذا ما سنسعى إلى تحقيقه».

واستمر معسكر المنتخب فى هولندا حتى ٩ «تموز» يوليو الجارى ثم انتقل إلى مدينة نانت الفرنسية فى معسكر ثان يستمر حتى ١٨ منه.

وسيخوض المنتخب ثلاث مباريات فى نانت، ويتوجه إلى مدينة ايفرو الفرنسية أيضا لمتابعة معسكره حيث سيلتقى مع فريق كان فى ١٩ المقبل ومع فريق بوفيه من الدرجة الثانية فى ٢١ منه، ثم يتوجه إلى باريس للقاء منتخب مقدونيا فى ٢٤ من الشهر ذاته قبل أن يعود إلى الدوحة.

وسيتابع العنابى استعداداته بعد عودته حيث سيخوض ثلاث مباريات قوية، مع إيران فى الدوحة فى ١ «آب» أغسطس، ومع السعودية فى الرياض فى ٥ منه، ومع البحرين فى الدوحة فى ١٠ منه أيضا.

الدعم من الشباب

وبدأ المنتخب العراقى لكرة القدم معسكرا تدريبيا فى أوكرانيا استعدادا لتنفيذ برنامج الإعداد لخوض مباريات الدور الثانى من التصفيات.

وسيتوجه منتخب العراق بعد ذلك إلى الصين للمشاركة فى بطولة شنغهاى الدولية المقررة من ١٨ إلى ٢٣ من الشهر الحالى قبل أن يعود إلى بغداد، وسيخوض مباراة ودية مع فريق خارجى فى ٢٨ منه، ثم يغادر إلى الإمارات أوائل «آب» أغسطس للقاء نظيره الإماراتى وبعده قطر أو سلطنة عمان.

وقال عدنان حمد فى تصريحات صحفية قبيل مغادرة الوفد إلى أوكرانيا: «نحن نأمل أن نرفع عبر دخول معسكر أوكرانيا التدريبى وبطولة شنغهاى والمباريات التجريبية الخمس التى من المؤمل أن نخوضها من درجة الاستعداد، وبما يجعلنا مؤهلين لتحقيق أمل التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية».

وأضاف أن «المرحلة المقبلة بحاجة إلى لاعبين أصحاب خبرة، وهذا ما دعانا إلى دعوة المخضرمين ليث حسين وجبار هاشم ورزاق فرحان وغيرهم».

وحول دعوته لأربعة لاعبين من منتخب الشباب الذى شارك فى نهائيات كأس العالم فى الأرجنتين (الحارسان أحمد على ونور صبرى وحسان تركى وعماد محمد)، قال حمد إن «عدم ظهور هذا اللاعب أو ذاك بالمستوى المطلوب يجب ألا يجعلنا نحرم اللاعب من فرصة استعادة صورته التى سبقت المشاركة، طالما أنه كان ضمن صفوف المنتخب الوطنى قبل سفره مع منتخب الشباب».

وحول نيته فى دعوة لاعبين آخرين لصفوف المنتخب، قال حمد «هذا صحيح ولكن قصر الفترة حال دون ذلك، ومع هذا فقد تمت دعوة خمسة لاعبين سيبقون فى بغداد يتدربون بإشراف المدرب الوطنى ياسين عمال الذى سيبقى فى بغداد خلال فترة المعسكر التدريبى، ولنتعرف فيما بعد إن كانوا جاهزين لتمثيل المنتخب أم لا. اللاعبون هم: صباح جعير وعباس حسن وعماد هاشم وحمزة هادى وهوار محمد وآخرون سندعوهم بعد التأكد من جاهزيتهم».



حسان تركى (رقم ١٥) فى مشاركته لكأس العالم للشباب

البحرين يلاقى الإمارات

وبدأ المنتخب البحرينى لكرة القدم المعسكر التدريبى الخارجي فى تشيكيا من ١١ «تموز» يوليو حتى ٢ «آب» أغسطس المقبل ضمن استعداداته لمباريات الدور الثانى الحاسم من التصفيات.

وتحدد أيضا أن يلتقى المنتخب البحرينى بنظيره الإماراتى فى ٢٠ الجارى فى مدينة سانت اتيان الفرنسية، حيث يعسكر الأخير.

واعتمد الاتحاد مشاركة المنتخب فى دورة ألعاب غرب آسيا المقررة فى الكويت من ٢٠ إلى ٣٠ تشرين الأول «أكتوبر» المقبل، ثم فى دورة كأس الخليج الخامسة عشرة فى الرياض من ١٦ إلى ٣١ كانون الثانى«يناير»، وكأس العرب فى الكويت فى نيسان«أبريل» عام ٢٠٠٢.

ويشارك منتخب البحرين تحت إشراف المدرب الألمانى وولفغانغ سيدكه فى دورة ماليزيا الدولية الودية المقامة فى كوالالمبور، حيث فاز على سلوفاكيا ٢-صفر، وماليزيا ٤-٢، وخسر أمام البوسنة صفر-١.

وكان منتخب البحرين قد بلغ الدور الثانى للتصفيات بتصدره المجموعة الرابعة فى الدور الأول على حساب نظيره الكويتى بفوزه عليه ١-صفر فى المباراة المشهودة على إستاد الكويت فى الجولة الأخيرة محققا مفاجأة من العيار الثقيل.

عمان فى سويسرا

وتوجه المنتخب العمانى لكرة القدم إلى سويسرا استعدادا لتنفيذ برنامج الإعداد لخوض مباريات الدور الثانى من التصفيات.

وتلعب سلطنة عمان فى الدور الثانى ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الإمارات وقطر والصين وأوزبكستان، وهى كانت قد تصدرت المجموعة الأولى فى الدور الأول أمام سوريا والفلبين ولاوس.

وسيلعب المنتخب العمانى خلال معسكره فى سويسرا الذى سيستمر حتى ٢٥ «تموز» يوليو الحالى ٤ مباريات ودية مع منتخب البلد المضيف وبعض الفرق المحلية، على أن يلتقى بعد عودته مع العراق والبحرين قبل السفر إلى قطر لبدء التصفيات.

واختار الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة الألمانى برند ستانغ ٢٥ لاعبا لخوض المعسكر التدريبى فى سويسرا، هم: تامر نصيب ومحمد ربيع وأحمد خالد وجمال بخش ومحمد زايد وسليمان خميس وبدر جمعة وعلى الحبسى وناصر زايد ووليد عطى وفريد المزروعى وعبدالله الشين ومحسن صالح وحسين مستهيل وفوزى بشير وبدر على وهانى الضابط وتقى مبارك وخالد عباس ومحمد خميس ورضوان سالم ويعقوب جمعة وسمير سعيد وحسين موسى ومجدى شعبان.

بشاردو والجاكوار وجهاً لوجه

الكويت – لطفي حنون

يلقبونهما في الكويت ببشاردو والجاكوار.. هما هدافان من الطراز الفريد.. يعول عليهما المنتخب الكويتي كثيراً.. بالتهديف أو صنع الهجمات إنهما بشار عبدالله وفرج لهيب.. ولأنهما مميزان، ومن جيل كروي لقب «بالبلاتين» خلفاً للجيل الذهبي في الثمانينات، فقد استحقا الموسم المنصرم مناصفة لقب هداف الدوري.. فالأول سجل للسالمية ١٠ أهداف، والثاني سجل للكويت مثلها.. والفارق أن الجاكوار نسبة للفهد الأسود ساعدت أهدافه العشرة فريق الكويت في الفوز بلقب الدوري، فيما وضعت أهداف بشاردو «نسبة لرونالدو» السالمية في المركز الثاني.

هما شريكان بالمنتخب وضدان في الدوري.. تواجها مرتين هذا الموسم.. انتهى اللقاء الأول بينهما سلبياً وفي الثاني تفوق بشار مسجلاً أحد هدفيه اللذين فاز بهما السالمية على الكويت.

«الوطن الرياضي»، وضعتهما مجدداً في مواجهة ثالثة، وجهاً لوجه.. ليسدد كل منهما أهدافاً في شباك الصراحة.. فكانت هذه المواجهة:

الهدافان.. معاً دائماً

يقال إن الغيرة تسيطر عليكما وخاصة في حجز مقعد أساسي بطائرة المنتخب؟!

– بشار: ليست غيرة، وإنما إحساس لإثبات الذات، والغبطة أحياناً.

– فرج: مستحيل.. هذا ليس من طبعي ولا أفكر فيه أبداً.

توجتما كهدافين للدوري.. لو عرض على أحدكما التنازل للآخر هل يوافق؟

– بشار: دون أدنى شك ففرج يستأهل.

– فرج: لن أتنازل عن لقبي، لأنني تعبت كثيراً، وكذلك زملائي في الوصول إليه، ولذلك هو حق للنادي ولزملائي وللفريق وخاصة أنه في اللقاء الأخير ضد التضامن سعى الزملاء لأن أسجل.

بشار.. هل تفضل اللعب إلى جانب جاسم الهويدي أم فرج لهيب بالمنتخب؟

– بشار: عادة لا يهمني إلى جانب من سألعب، فالاثنان يملكان مقومات المهاجم الجيد، ولكني أميل للهويدي، لأنه زميلي بالسالمية، وأننا متفاهمان أكثر.

فرج.. هل تفضل اللعب إلى جانب بشار أم الهويدي؟

– أحب اللعب مع الاثنين فهما متعاونان، وأرتاح لهما، ولكن بشار الأكثر قرباً لي لكونه زميلي في المنتخب الأولمبي.

في رأيك ما هي ميزة بشار عبدالله؟

– فرج: هو مهاجم يجيد «المراوغة»، وأقصد صناعة الأهداف، والتهديف وتعجبني تحركاته في الملعب، حيث لا يلتزم بموقع

واحد في الملعب.

بشار.. ما هي ميزة فرج؟

– بشار: يكفي أنكم تلقبونه بالجاكوار، فهو سريع، وذكي، ولماح لا يفوت فرصة أمام المرمى، وتساعدني تحركاته في تمرير الكرة.

فرج.. يقال إنك بقيت في جلباب بشار لفترة طويلة رغم تألقك في أولمبياد سيدني وبقيت احتياطياً لبشار بتصفيات كأس العالم، هل تعتقد أن هذا الكلام يؤثر فيك؟

– فرج: المدرب دوشان عندما تسلم مهمة المنتخب لم يتح لي فرصة للاشتراك حتى في المعسكر الذي يجب أن يجرب به المدرب كل اللاعبين، وأحسست منذ تلك الفترة أنه غير مقتنع بي، وحتى في مباراة البحرين الأخيرة بالتصفيات بدأت بتمارين الإحماء من الشوط الأول، لكنه لم يشركني، إلا في آخر دقائق المباراة، وعندما سألته: هل هناك شيء فني يمنعك من إشراكي أجاب لا، وهذا ليس تقليلاً من شأن بشار، وجاسم وليس عيباً أن أكون احتياطياً لهما.

بشار.. في بطولة بانكوك تألق فرج وسجل ٨ أهداف، وكذلك في سيدني كانت له بصمة بهدفين في مرمى التشيك كيف كان شعورك؟

– لا شك كنت أتمنى أن أسجل وأبرز في سيدني لكونها البطولة الأهم، وتمنيت لو أكون من سجل بمرمى التشيك، لكن الفوز يحسب للجميع، وهذا أمر مهم. أما في بانكوك فلم أكن متواجداً مع الفريق، وكنت سعيداً لتألق لهيب.

فرج.. خضت تجربة احترافية فاشلة مع الاتفاق هل تفكر في تجربة جديدة؟

– لم أفشل، ولم ألعب الموسم بأكمله، وبالتالي لا تستطيع أن تحكم عليّ بالفشل لقد لعبت ٦ مباريات، ومن ثم تعرضت للإصابة. وخلال المباريات الست التي خضتها حصلت على إشادة كبيرة من النقاد، وأعتقد أن الفشل كان في اختيار التوقيت، لأن الاتفاق في تلك الفترة كان يمر بمرحلة هبوط حتى أن المدرب أشركني كصانع ألعاب في بعض المباريات. وعلى العموم أعتبرها تجربة احترافية كبداية للانخراط بهذا العالم الاحترافي.

بشار.. خضت أكثر من تجربة في السعودية وقطر ولكنك لم تحقق نتائج ملحوظة هل تعتقد أنها كانت تجارب فاشلة؟

– على العكس لقد كانت تجارب ناجحة على أكثر من مستوى، فهي من جانب وحدت علاقاتنا بأشقائنا الخليجيين، ومن جهة ثانية أضافت نقاطاً في سلة خبراتي الكروية، وهذا جانب مهم، وخاصة التجربة التي خضتها مع الهلال السعودي وأتمنى تكرارها.

ولكن الإعلام حملك مسؤولية كبيرة في الفترة الأخيرة واتهمك بتذبذب مستواك لدرجة أن المدرب وضعك احتياطياً بتصفيات الإياب لكأس العالم؟!

– التذبذب أعتقد لم يكن لبشار وحده، ولكن لجميع اللاعبين، حيث لم يظهر المنتخب بمستواه المعروف، وهذا الأمر انعكس على أداء جميع اللاعبين.

لكن لم يتقدم أي نادٍ حتى الآن يطلب ضمك؟!

– على العكس هناك عروض خليجية عديدة من الإمارات، والسعودية، ولكنني أنتظر موافقة رئيس النادي الشيخ خالد اليوسف.

فرج.. هل يتحمل المهاجمون بشار وأنت وجاسم جزءاً من مسؤولية إخفاق المنتخب بتصفيات كأس العالم؟

– ليس فقط نحن المهاجمين، بل جميع اللاعبين، والجهاز الفني والإداري، والطبي، فالمسؤولية مشتركة.

بشار: أوافق فرج الرأي كلنا نتحمل المسؤولية.

هل تعتبر أن خلف السلامة القادم الجديد يهددكما مستقبلاً بالمنتخب؟

– فرج: أعتقد أن خلف مهاجم جيد، وهداف، ومراوغ، وأعتقد أن كلامك صحيح، ولقد أثبت في الأولمبياد أنه مهاجم جيد، وهو بمستواه هذا يحفزنا على الاجتهاد.

– بشار.. أكيد.. علينا الآن أن نبذل جهداً كبيراً للحفاظ على مواقفنا، ولكن هذا الأمر مؤشر جيد وصحي للكرة الكويتية.

في رأيكما ما الذي تحتاج إليه الكرة الكويتية للعودة من جديد؟!

– فرج: عدة أمور منها تكثيف المعسكرات لزيادة الانسجام بين اللاعبين، وخصوصاً الجدد منهم، وثانياً الاحتراف أصبح ضرورة حتمية.

– بشار: الاحتراف، لأنه العائق الوحيد الذي يقف أمام اللاعبين المرتبطين بأعمالهم ودراستهم.

بشار عبدالله

بشار: أتفاهم مع الهويدي أكثر

السالمية يرعبهما ويهددهما

لهيب: لن أتنازل لبشار عن لقب الهداف



فرج لهيب

تأنيب!

أحد أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم تلقى تأنيباً حاداً من نائب الرئيس خلال الجلسة الأخيرة لمجلس الإدارة، حيث حمله نائب الرئيس مسؤولية كبيرة في إخفاق المنتخب في تصفيات كأس العالم، كما كان منه أن أبعده عن لجان الاتحاد وهو العضو الوحيد الذي لم يكن له موقع في أية لجنة.

إن حبتك عيني!

أحد المدربين الوطنيين باتحاد الكرة أحس بخطورة قادمة مع رياح التغيير التي شهدتها لجنة التدريب بتشكيلها الجديد، فقام بالبحث عن واسطة لتجديد عقده بينما تردد أنه لن يتم تجديد عقد أي مدرب وطني من الموجودين.. الواسطة طارت للرأس الكبيرة وطلبت له التجديد.. فصار ما تمنى.. ويقولون: «إن حبتك عيني ما ضامك الدهر»

السياسة تسقط الرياضة بـ «القاضية»

اتحاد الكرة اللبنانى يحل نفسه باستقالة جماعية ووزير الشباب والرياضة يحله بعد ساعتين !

بيروت ــ «الوطن الرياضى»

د. سيبوه هوفنانيان

«ما دخلت السياسة شيئاً إلا أفسدته»، هذه المقولة القديمة جداً تنطبق وبشكل كامل على ما هو حاصل اليوم فى الرياضة اللبنانية وتحديداً فى كرة القدم. فقد سقط المعقل الأخير الذى كان عاصياً على السياسة اللبنانية بقرار اتخذه وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان بحل اللجنة العليا للاتحاد اللبنانى لكرة القدم.. بعد ساعتين من تقديم ٩ من أعضائها استقالاتهم وتكليفهم الأمين العام رهيف علامة تسيير أعمال الاتحاد والدعوة إلى جمعية عمومية لانتخاب لجنة عليا جديدة.

واللافت أن قرار الحل الذى صدر عن وزارة الشباب والرياضة جاء بإيعاز ممن هم فى أعلى مراتب السلطة السياسية التنفيذية والتشريعية.

ولماذا قرار الحل، بسبب عدم انصياع الاتحاد بالتغاضى عن فضيحة التلاعب بمباريات فى المراحل الأخيرة من الدورى الـ٤١ لكرة القدم لأنها (الفضيحة) تطال مسؤولي ناد محسوبين على هذه الجهة السياسية ولأن الاتحاد بقى خارج التجاذبات وخارج فلك الأمر الواقع المفروض فى لبنان، علما بأن نوادى أخرى متورطة فى قضية التلاعب ومحسوبة على جهات سياسية معينة لكنها لم تحرك ساكنا «ربما حياء بسبب الفضيحة التى شاركوا فيها».

وعندها اتخذ الاتحاد القرارات الشهيرة فى ٢٣ «نيسان» أبريل والتى راعى فيها المصلحة العامة لكرة القدم الوطنية فلم يُسقط النوادى السبعة المتورطة إلى الدرجة الثانية، بل اكتفى بإلغاء نتائج المباريات وحرمان التضامن صور من لقبه (الذى كان يستحقه لولا تورط إدارييه فى قضية التلاعب) ومنحه للنجمة أحد الفرق المنافسة على اللقب.

وهنا تدخلت الوزارة، بناء على ضغوطات سياسية، طالبة من الاتحاد تطبيق مواد نظامه الداخلى ولا سيما المادة التاسعة القاضية بإسقاط النوادى السبعة إلى الدرجة الثانية، وتصوّروا، بناء على طلب هذه النوادى ومرجعياتها، آخذة على اللجنة العليا، المعروف عنها تطبيق القوانين بالحرف، عدم التقيّد بموادها فكانت رسالة الوزارة إلى اللجنة العليا فى ٧ يونيو «حزيران» طالبة التقيد بحرفية النظام الداخلى، مما حدا باللجنة العليا إلى إسقاط النوادى المتلاعبة إلى الدرجة الثانية «بناء على طلب مراجع عليا» فى ٢٢ يونيو «حزيران».

عندها.. ازدادت الضغوطات السياسية وتدخل رئيس مجلس النواب نبيه برّى لدى رئيس الحكومة رفيق الحريرى طالباً منه حلّ الاتحاد، فكان القرار، على أن يعلن الجمعة ٢٩ يونيو «حزيران».

لكن اللجنة العليا التى علمت بما آلت إليه الأمور عبر مصادرها، قدمت استقالتها يوم الخميس ٢٨ يونيو «حزيران» (الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت) طالبة من أمينها العام رهيف علامة تسيير الأعمال ودعوة الجمعية العمومية إلى انتخاب لجنة عليا جديدة.

وعلم الوزير هوفنانيان بالأمر وهو فى جلسة مجلس الوزراء فخرج واستدعى موظفى الوزارة وأعلن حل الاتحاد بموجب القرار ٥٣/ش/ر بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٨ (الساعة الـ٥,٣٠) أى بعد ساعتين من قرار الاستقالة.

لماذا هذا القرار طالما الهدف واحد، وهو دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة عليا جديدة، علماً بأن القرار تضمن سلسلة مغالطات قانونية كافية للإطاحة به (القرار) أمام مجلس شورى الدولة، إذا لم يأخذ الضغط السياسى مداه؟

وأبرز هذه المغالطات إلغاء القرارات الصادرة عن الاتحاد فى جلستيه المنعقدتين بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٣ و٢٠٠١/٦/٢٢، إذ لا يحق للوزير إلغاء قرارات صادرة عن الاتحاد بل الطعن بها. فضلاً عن تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد، بناء على مرسوم يقضى بتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة نشاط لعبة الاتحاد محلياً لها، وبالتالى لا ينطبق هذا الأمر على وضع اتحاد كرة القدم الذى أسس عام ١٩٣٣، أى قبل استقلال لبنان.

هذان القراران إنما يهدفان إلى وضع اليد على الاتحاد ومقدراته ومصادرة صلاحيات اللجنة العليا.

واللافت فى تشكيل اللجنة المؤقتة تعيين نائب رئيس اللجنة الأولمبية طونى خورى (عضو اللجنة الأولمبية الدولية) وأمين سرها مكرم علم الدين، ربما لضمان عدم تحرك الأول لدى المراجع الدولية، وهو القائل إنه لا يحق للوزير حل أى اتحاد فى قطاع الرياضة الأهلى.

تبرئة المتلاعبين والفاسدين

كل هذا التدخل السياسى أدّى إلى نتيجة واحدة: تبرئة المتلاعبين وإعادة الاعتبار إليهم، واتهام القابضين على الفساد ومعاقبتهم.

ولا شك أن تدخل قطاع السياسة فى القطاع الأهلى، سابقة خطيرة يجدر التوقف عندها طويلاً، ولا سيما أن الدولة لم تنفق قرشاً واحداً فى دعم الرياضة بل كل ما فعلته حتى يومنا هذا هو التنظير من خلال مديرية أولاً ثم وزارة ثانياً لا حول لهما ولا قوة، ولتحاسب الدولة الاتحادات، عليها الإنفاق على نشاط هذه الاتحادات أولاً ثم محاسبتها ثانياً.

فكان تدخل الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) حاسما، فأعلن، من بوينس أيرس، تجميد عضوية لبنان وإرسال لجنة مؤلفة من الكويتى أسد تقى والسورى فاروق بوظو وممثل ثالث للفيفا، خلال ١٥ يوما، هدفها التحقق من ٣ أمور:

١ ـ شكوى التضامن صور إلى الفيفا.

٢ ـ حل اللجنة العليا للاتحاد اللبنانى لكرة القدم من قبل وزير الشباب والرياضة.

٣ ـ شكوى الاتحاد اللبنانى لكرة القدم إلى الفيفا.

لبنان يضيق بشرفائه

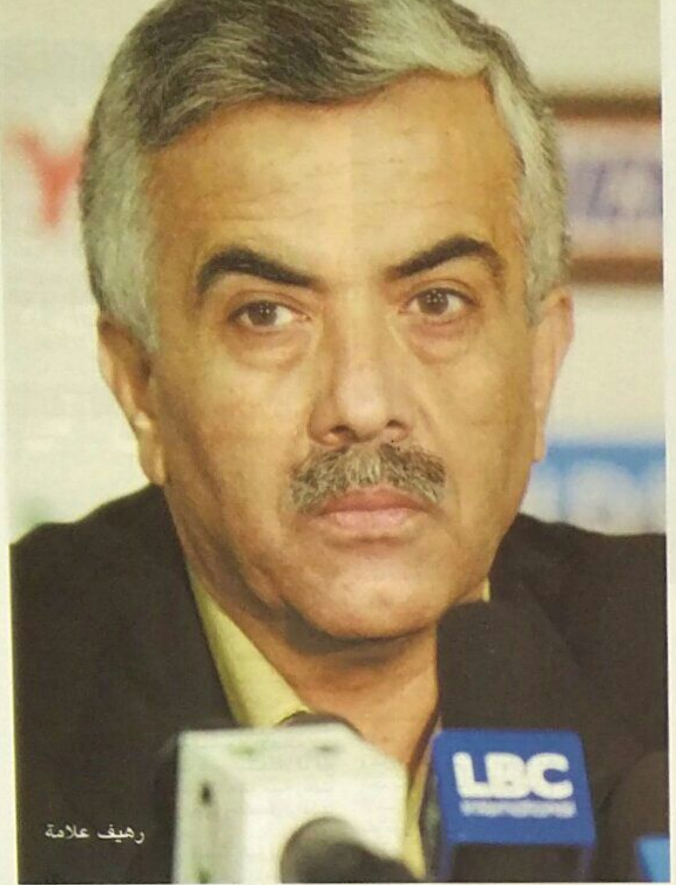
هل ضاق لبنان بشرفائه وهل من المعقول أن تكون اللجنة العليا صاحبة الإنجازات على مدار السنوات الـ ١٦ الماضية موضع شك؟

هل من الممكن أن يصبح الأمين العام للاتحاد رهيف علامة الذى كان له الفضل فى إعادة لبنان إلى الخارطة الكروية واستضافة كأس آسيا الـ ١٢ «لبنان ٢٠٠٠»، فضلاً عن مناسبات أخرى إقليمية وقارية وعالمية، فى قفص الاتهام؟

وهل من الممكن أن يكون «أمين عام لبنان»، كما سمّاه رئيس الجمهورية إميل لحود يوم حفل افتتاح كأس آسيا، موضع اتهام؟

هذا الرجل الذى يتبوأ أعلى المناصب القارية (عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوى ونائب رئيس لجنة المسابقات فيه) والدولية (عضو اللجنة التأديبية للاتحاد الدولى) وصاحب شبكة العلاقات الواسعة التى استثمرها لمصلحة لبنان، فهل هكذا يكافئ أمين عام لبنان؟

وأعلن الأمين العام للاتحاد رهيف علامة: «بعدما أقفل باب الترشيح لعضوية اللجنة العليا للاتحاد اللبنانى لكرة القدم على ١٧ مرشحاً للانتخابات التى حدد لاجرائها يوم الأحد ١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١ فى فندق سمرلند، تلقى الاتحاد اللبنانى لكرة القدم خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولى (الفيفا) صادراً عن أمينه العام ميشال زن روفينن، وفيه الطلب رسمياً من الاتحاد الامتناع عن القيام بأى نشاط يتعلق بتنظيم انعقاد الجمعية العمومية لانتخاب إدارة جديدة بانتظار إنجاز لجنة التحقيق تقريرها



رهيف علامة

وبالتالي إصدار الاتحاد الدولي توجيهاته المحددة لاحقاً.

وبناء على القرار الصادر عن المنظمة الدولية للعبة، الذي يؤكد قيام الاتحاد الدولي بأداء دوره الثابت في حماية القوانين التي انتهكت على يد وزير الشباب والرياضة بإصداره قرار غير القانوني بحل اللجنة العليا للاتحاد المستقيلة أصلاً بهدف الحيلولة دون اضطلاع الأمين العام بمسؤولياته الإدارية المحددة في أنظمة الاتحاد. ورغبة في تسهيل مهمة لجنة التحقيق الدولية ـ الآسيوية. وتعبيراً عن ثقتنا البالغة بحتمية انتصار الحق على الباطل، ذلك الحق المتمثل في انتصار الإرادة الشعبية الرافضة لمصادرتها.

نعرب عن الاستجابة لرغبة الاتحاد الدولي لكرة القدم وقراره، ونعلن إرجاء الجلسة الاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم المقرر انعقادها بتاريخ الأحد ١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١ وحتى موعد يتم تحديده والإعلان عنه لاحقاً ضمن المهل القانونية، وذلك بما يتناسب وقرارات الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي.

كما نلفت إلى أن قيامنا بالمهمات الموكولة إلينا استناداً إلى المادة ١٥ من النظام الأساسي لايزال نافذاً ومعمولاً به بموجب مبادرتنا الفورية والفعلية بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٨ إلى القيام بواجباتنا في حينه بدعوة الجمعية العمومية حسب الأصول القانونية إلى الانعقاد. وإن هذه الجلسة الاستثنائية قد أرجئ انعقادها للأسباب المبينة أعلاه.

وتؤكد الأمانة العامة على الاعتزاز الكبير بوقفة العز الشامخة للسواد الأعظم من النوادي التي استعدت خير استعداد لرفع صوت الحق في الجمعية العمومية رفضاً للتعسف ومصادرة حريتها وتكبيل إرادتها الشعبية».

من جهته، اعتبر رئيس اللجنة المؤقتة طوني خوري أن الدعوة الموجهة من الأمين العام السابق رهيف علامة إلى انعقاد جمعية عمومية هذا الشهر باطلة وغير قانونية. وسمّى خوري ٢٠ أغسطس «آب» موعداً أقصى لدعوة الجمعية العمومية وانتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وأعلن الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني المستقيل والمنحل أن انتخابات لجنة عليا جديدة للاتحاد ستتم بإشراف الاتحاد الدولي من خلال اللجنة الثلاثية التي ستصل إلى بيروت في الأيام القليلة المقبلة.

وقال الراعي، بعيد وصوله إلى بيروت، قادماً من الأرجنتين: «وصلنا إلى الارجنتين وكان الاتحاد الدولي على وشك تعليق عضوية لبنان بسبب تدخل السياسيين في اللجنة العليا للاتحاد. وكان لزاماً أن نضع الجميع في صورة ما حصل. اجتمع الاتحاد الدولي واتخذ القرار المناسب، ودعم الشرعية المتمثلة في الاتحاد، ورفض تدخل السلطات السياسية بالاتحادات الوطنية، وخصوصاً قطاع الرياضية».

وعن موقف الفيفا من قرار الحل، قال: «موضوع الاستقالة شكل حالة غير صحية في الاتحاد الدولي كان علينا ألاّ نستقيل، فبمجرد الاستقالة يصبح وجود اللجنة العليا غير شرعي في نظر الفيفا. تعليق عضوية لبنان سببه تدخل السياسيين في الشأن الرياضي.

طوني خوري (اليمين) في موسكو مع رئيس اللجنة الأوليمبية الكندية

لجنة التحقيق ستحضر وستقوم بالتحقيق، وستعين موعدا للانتخابات، وتشرف عليها، وستكون نتيجتها لمصلحة الكرة اللبنانية (...) الموضوع ليس من سيكون في الاتحاد «لأن الرياضة اليوم في خطر وقد دخلت نفقاً مظلماً، وكان ينبغي أن تكون الخطوات محسوبة بأسلوب أكثر دقة في هذا الاتجاه».

وعن نيته في ترشيح نفسه للانتخابات الجديدة، ختم: «الموضوع ليس شخصياً، الأهم أن يترك السياسيون أهل الرياضة يقومون بعملهم».

الاتحاد الآسيوي

وحذا الاتحاد الآسيوي حذو الاتحاد الدولي (الفيفا) ورفض تدخل الحكومة اللبنانية في شؤون الاتحاد المحلي لكرة القدم بعد قرار وزير الرياضة سيبوه هوفنانيان حل اتحاد كرة القدم وتعيين لجنة مؤقتة لتسيير شؤون اللعبة.

وقال الأمين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فليبان، في بيان رسمي أذاعه الاتحاد الآسيوي، على هامش مؤتمره الاستثنائي، في بوينس أيرس: «يرفض الاتحادان الدولي والآسيوي تدخل الحكومة اللبنانية الذي يطاول أحد الاتحادات المنضمة إلينا، وقد اضطر الاتحاد الدولي إلى التدخل لتعليق عضوية الاتحاد اللبناني وتحاشي المزيد من التعقيدات لهذه المسألة».

تسلسل الأحداث

في خطوة لا سابق لها أصدر وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان الخميس ٢٨ يونيو «حزيران» قرارا حل بموجبه اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم. وجاء القرار «رد فعل» وليس «فعلا»، لأنه صدر بعد ساعتين فقط من قرار مفاجئ اتخذته اللجنة العليا للاتحاد بحل نفسها عبر استقالة رئيسها الدكتور نبيل الراعي وثمانية من أعضائها، وتكليف الأمين العام السابق رهيف علامة تصريف الأمور وتسييرها ودعوة الجمعية العمومية إلى الانعقاد لانتخاب لجنة إدارية جديدة بما في ذلك الإجراءات الخاصة باستقبال طلبات الترشيح وانعقاد جلسة الانتخاب.

وجاء قرار الوزير هوفنانيان بحل اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وتضمنت المادة الأولى من القرار اتهام اللجنة العليا مخالفة مواد النظام الداخلي للاتحاد في جلستيها المنعقدتين في ٢٠٠١/٤/٢٣ و٢٠٠١/٦/٢٢.

وكانت هذه القرارات قد صدرت عن اتحاد اللعبة في شأن النوادي التي ثبت تورطها بفضيحة التلاعب بنتائج المراحل الأخيرة من الدوري العام الـ ٤١ لكرة القدم، والتي كان من مفاعيلها حرمان نادي التضامن صور لقب بطولة الدوري ومنحه إلى نادي النجمة، وإيقاف رئيس التضامن صور على أحمد ونائبه شريف وهبي مدى الحياة ومنعهما من العمل الإداري. وبلغ عدد الذين طاولتهم عقوبة الإيقاف مدى الحياة ٧ إداريين و١٥ لاعباً مع عدم تطبيق المادة التاسعة من النظام الداخلي بحق الجمعيات، الأمر الذي حمل هوفنانيان على دعوة الاتحاد إلى عقد اجتماع خلال أسبوع بدءاً من ٧ يونيو «حزيران» يخصص لإلغاء القرارات غير المستندة إلى الأصول القانونية التي صدرت عنه. مما حدا بالاتحاد إلى أن يُسقط الجمعة ٢٢ يونيو «حزيران» نوادي التضامن والهومنمن والإخاء الأهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرتا والصفاء والأهلي صيدا إلى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بالنتائج.

وأعلن الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة بعد قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد «إبلاغ الاتحادين الدولي (فيفا) والآسيوي واللجنة اللبنانية الأوليمبية قرار الحل.

«الفيفا» يجمد عضوية لبنان ويرسل لجنة تحقيق إلى بيروت

وقال علامة: «أولاً أنا أود التوقف أمام هذه الشكلية البالغة الأهمية، القرار الصادر عن الوزير بوصفه أنه صدر، ومن ثم الإشارة إلى القرار الذي اتخذ من قبل السادة الأعضاء بتقديم استقالاتهم، الأمر مختلف ويأتي هنا بشكل معاكس، لأن رد الفعل قد أتى من الوزير وليس من أعضاء الاتحاد. للإشارة إلى أن ما تصرف به الوزير هوفنانيان كان خالياً من كل شكل من أشكال التصرف القانوني، أو الذي يليق بوزير في الحكومة اللبنانية بأن يأتينا بعد الظهر لكي يرد على قرار لأعضاء الاتحاد بالاستقالة، وهذا يعكس نية الوزير وإصراره على التربص بالاتحاد للنيل منه وعلى شخصيته المعنوية وعلى حساب القانون الذي يفترض أن يكون هو أول وأكبر المؤتمنين عليه. في المضمون قرار الوزير خال من كل أشكال التأييد القانوني، لأنه قرار مبني على مغالطات وهي بحد ذاتها ترد على الوزير وتدحض ما جاء في متن قراره. إذا كان المطلوب رأس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، فها هي اللجنة أصبحت اللجنة العليا السابقة للاتحاد، والجمعية العمومية مدعوة لعقد جلسة انتخاب. نحن نلتزم التزاماً كاملاً بالقوانين ونحترم المؤسسات، وبناء عليه سوف تكون هناك مراجعة عاجلة أمام مجلس شورى الدولة، وقبل أن نلج هذا الباب القضائي نقول إن الكرة الآن في ملعب الرسميين، وإننا أعلمنا الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة الأوليمبية الدولية بهذه التطورات، وأنا أحذر من مغبة الانجرار في مثل هذه الأعمال غير المسؤولة وغير القانونية التي تسيء إلى سمعة لبنان. أما مسألة الترشيح فأعتقد أن الأمور ليست مناسبة الآن. الأمور مرهونة بأوقاتها، وعلينا الآن أن نحمي المؤسسة والقانون والنظام لنتأكد مرة جديدة أننا بالفعل في بلد يحكمه القانون والنظام.

الاجتماع الأول

وأكد وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان أن الوزارة استنفدت الوسائل الإيجابية كافة وقامت باتصالاتها مع المراجع الدولية المعنية قبل اتخاذها قرار حل اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، وأن اللجنة المؤقتة التي شكلت والتي نص عليها قرار الحل الصادر في ٢٠٠١/٦/٢٨ هي لتسيير أعمال الاتحاد والتحضير لانعقاد الهيئة العامة لانتخابات لجنة عليا جديدة.

وعقدت اللجنة المؤقتة، اجتماعها الأول، بناء على دعوة الوزير السبت ٣٠ يونيو «حزيران» في مكتبه، بحضور الوزير هوفنانيان والمدير العام زيد خيامي ورئيس اللجنة طوني خوري وأعضائها وتغيّب العضو مكرم علم الدين بسبب السفر.

وعرض الوزير هوفنانيان المراحل التي سبقت قرار الحل مثمناً حضور الأعضاء كافة الذين سيكون على عاتقهم تسيير أعمال الاتحاد والتحضير ضمن الفترة الانتقالية المحددة للتحضير لانعقاد الهيئة العامة لانتخابات لجنة عليا جديدة.

وأكد رئيس اللجنة طوني خوري ضرورة العمل والتنسيق مع الوزارة ليأتي عمل اللجنة مطابقاً للأنظمة والقوانين المرعية الإجراء. كما جرى عرض موضوع التحقق من قانونية النوادي المرخصة والمنضمة لجعل الجمعية العمومية خالية من كل الشوائب.

وبعد الاجتماع، صرّح طوني خوري (رئيس اللجنة) بالآتي: «إن هذا التكليف والعمل سيكون شاقاً ومضنياً لذلك ترددنا كثيراً قبل أن نتسلم ونعرف ما هي صعوبتها وما هو متوقع وهذه اللجنة ليست بديلاً من الاتحاد وهي مؤقتة لتقوم بعمل محدد مهمتها تسيير أعمال الاتحاد لفترة انتقالية لجمعية عمومية خالية من الشوائب. وبعد أن تكون اللجنة تحققت من كل ناد ستدعو الجمعية العمومية لتنتخب لجنة إدارية من أهل البيت أي أصحاب اللعبة أصحاب الجمعيات والنوادي، لأن صاحب البيت أدرى بما فيه».

أضاف: «باختصار أستطيع أن أقول إن الاتحاد السابق الذي استقال له وجهة نظر محددة وهذا حقه وله أن يطرق كل الأبواب ويراجع كل المراجع وإن كانت قضائية أو دولية بما خص الاتحاد الدولي أو الاتحاد الآسيوي، ونحن نحتكم إلى الأنظمة والقوانين ونتقيد بالأنظمة وبكل قرار يصدر إن كان من جهات قضائية رسمية أو من مرجعيات دولية».

وحول قرار حلّ الاتحاد، قال: «نعم، حسب القانون أن الاتحاد منحلّ وتم إبلاغ الاتحاد الدولي بهذا الموضوع والاتحاد السابق كتب للاتحاد الدولي والآن لدينا نسخ عن كل المراسلات التي بعثت من الوزارة ومن خارج الوزارة ومن اللجنة الأولمبية ونحن بالانتظار. أنا لست موجوداً في اللجنة بوصفي عضو اللجنة الأولمبية الدولية، بل أنا موجود فيها بخبرتي وحكمتي وكطوني خوري أنا مقتنع بكل خدمة رياضية تقدم للرياضة اللبنانية كل عمل صالح».

احتلال

وتوجه خوري مع أعضاء اللجنة إلى مقر الاتحاد لإجراء عملية التسلّم والتسليم، الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٢ يونيو «حزيران»، فوجدوا الباب الحديدي مقفلاً. وبعد قرع الباب والانتظار طوال الفترة المحددة قانونياً، تحدث خوري إلى الصحافيين وقال: «أتينا بناء على تكليف وزير الشباب والرياضة فوجدنا كما رأيتم الباب موصداً وبعد الانتظار المقرر قانونيا قررنا تنظيم محضر بوجود مندوبة الوزارة فاديا حلال لإبلاغه إلى الوزير».

وحول الخطوات اللاحقة قال خوري: «لقد كلفنا بموجب القرار الصادر من الوزير والمستند إلى قرار حل اللجنة العليا للاتحاد ونحن حتى الآن لم نتسلّم مهامنا والوزير هو صاحب القرار». وسئل عن إمكانية إبلاغ النيابة العامة فقال: «هذا تحدده الدولة ممثلة في الوزارة». ورداً على سؤال عن عملية التسلّم والتسليم، أجاب: «نحن مكلفون بالتسلّم من الأمين العام السابق كل ما يتعلق بالاتحاد، لأن كل شيء يجب أن يكون موثقاً من القضايا الإدارية إلى الأموال المنقولة وغير المنقولة».

وظهر الاثنين ٢ يوليو «تموز»، تمت عملية إحتلال مقر الاتحاد من قبل اللجنة المؤقتة، ممثلة في رئيسها طوني خوري والأعضاء: علي حميدي صقر وأنطوان منسى وفاديا حلال، وبحضور المدير الإداري أحمد شعلان والمدير المالي عصام المصري، وبوجود توفيق علاوي الخبير المحلف لدى المحاكم للقضايا المالية والإدارية.

وكانت اللجنة قد عقدت، صباحا، اجتماعاً مع وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان، في مكتبه، ثم انتقل أعضاؤها إلى وزارة العدل، وتوجهوا بعدها إلى مقر الاتحاد، وكان اجتماعا مطولا لتدوين الموجودات والتوقيع على تسلمها، فضلا عن تسلم الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للاتحاد.

وأكد خوري أن مهمة اللجنة محددة، وتنحصر في تسلم الأموال المنقولة وغير المنقولة والتجهيزات والملفات والسجلات، و«عملنا التحضير لدعوة الجمعية العمومية إلى انتخاب لجنة عليا لإدارة الاتحاد في غضون شهر ورعاية شؤون اللعبة». أضاف: «ليس ضمن مهمتنا عملية مسح النوادي، بل تعود إلى وزارة الشباب والرياضة، لكن سنتحقق من الملفات ونتأكد من قانونية النوادي، وليس من مهمتنا شطب نوادٍ، إنما سنتحقق من صحة الملفات التي بين أيدينا، ومدى مطابقتها للمواصفات القانونية المطلوبة».

مراجعة لدى مجلس الشورى

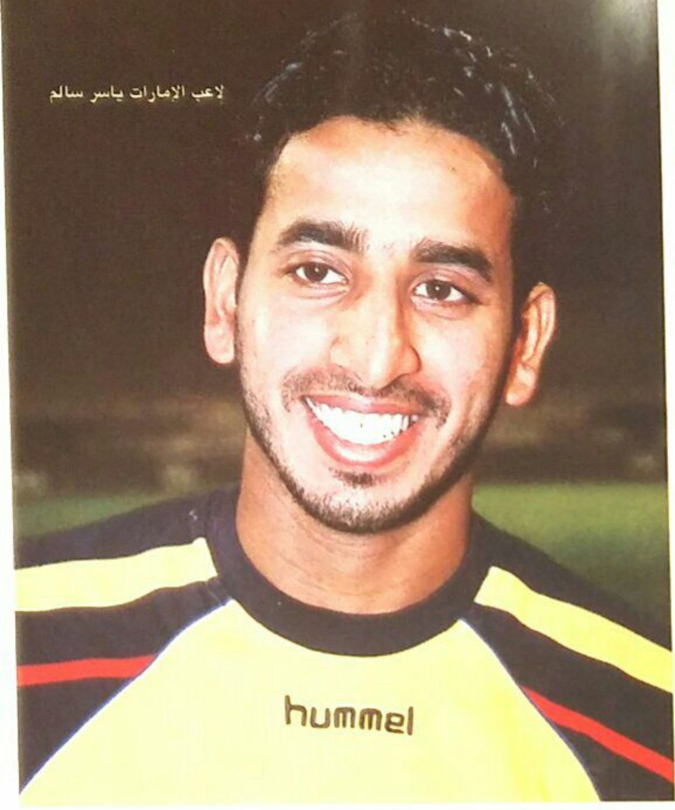
وقدم الأمين العام السابق للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة مراجعة، لدى مجلس شورى الدولة لوقف تنفيذ إجراءات وزارة الشباب والرياضة وإبطال قراراتها الخاصة بحل الاتحاد.

«إنسى الدنيا.. وريح بالك»

كيف.. وأين يقضى الرياضيون إجازاتهم الصيفية؟







لاعب الإمارات ياسر سالم

«الوطن الرياضى» ـ شبكة المراسلين

«إنسى الدنيا.. وريح بالك» كلمات من مطلع أغنية شهيرة للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب غناها منذ عشرات السنين، ولكنها لاتزال فى وجداننا، ونذكر بعضنا البعض بكلماتها، كلما تعرض أحدنا لمأزق فى الحياة.

فيما يرددها البعض الآخر عند الشروع فى بدء إجازته السنوية، وخاصة فى فصل الصيف.

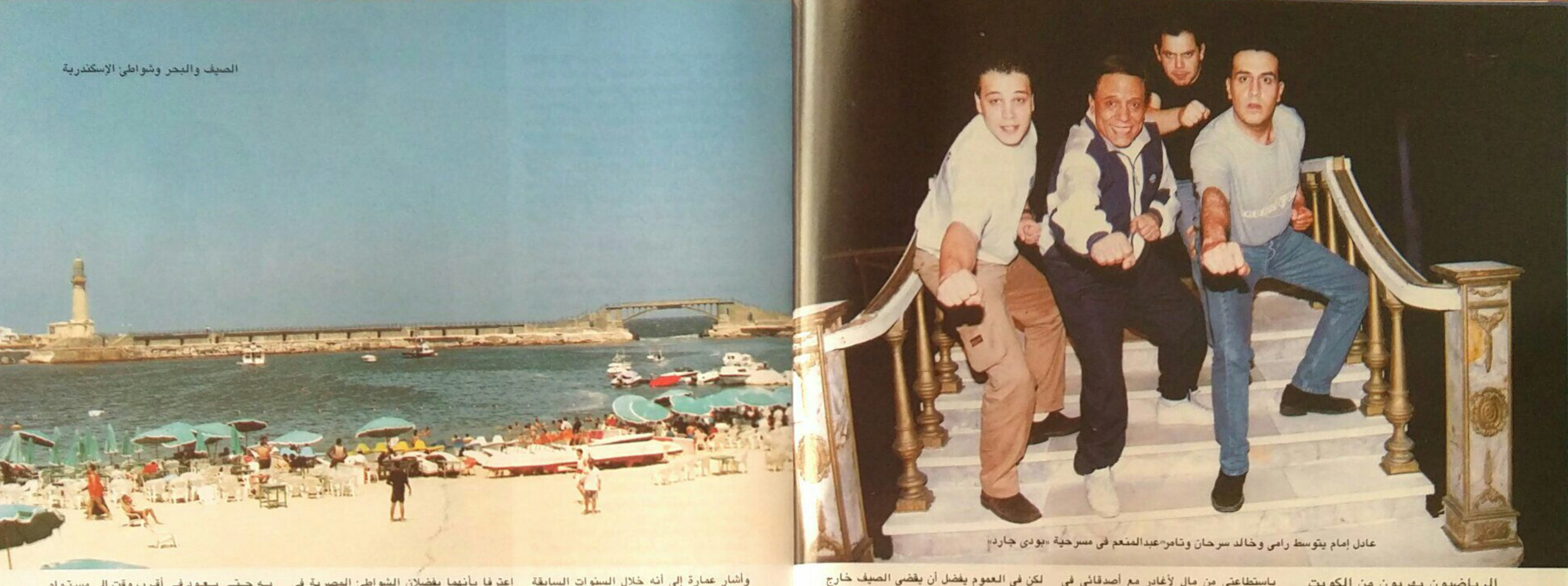
الرياضيون يؤمنون كثيراً بضرورة نسيان الدنيا، ويقصد بها التدريبات والمباريات والشد العصبى، وأن يريحوا بالهم فى الإجازة.

فكيف.. وأين يقضى الرياضيون إجازاتهم؟

شبكة مراسلى «الوطن الرياضى» استطلعت آراء عدد من الرياضيين حول كيفية قضائهم لإجازاتهم الصيفية، فكان هذا التحقيق.



محمد عمارة



عادل إمام يتوسط رامى وخالد سرحان وتامر عبدالمنعم فى مسرحية «بودى جارد»

الصيف والبحر وشواطئ الإسكندرية

الرياضيون يهربون من الكويت

فى الكويت حيث الصيف اللاهب يذيب الثلوج التى تخلفها البرودة الناجمة عن توقف الأنشطة الرياضية عن العمل بعد عناء موسم طويل فى مختلف الألعاب تتجه طيور الأندية للهجرة العكسية بحثاً عن الجو المناسب لنفض عناء وتداعيات كل ما خلفته ديناميكية التنافس المحموم على مدى أكثر من ٩ أشهر هى المدة الفاصلة بين انطلاق النشاط المحلى ونهايته.

ومن النادر جداً أن يرضخ المواطن الكويتى لسطوة الشمس الحارقة التى تصل أحياناً إلى ٥٠ درجة مئوية. ولكن الوضع الاقتصادى فى بعض الأحايين يلعب دوراً فى تحديد الكيفية التى سيتعامل بها المواطن مع الضيف القادم فى الصيف وهو الحر القاتل.

وفى الوسط الرياضى لا يفضل المسؤولون واللاعبون قضاء فترة الصيف أسرى للشمس الحارقة ولذلك فمن النادر جداً أن تجرى اتصالاً هاتفياً فى هذا الوقت من كل سنة ويرد عليك أحدهم. فالجميع خارج الكويت ويشذ عن هذا الوضع عدد قليل ممن لم تسعفه الظروف المادية للحاق بركب المسافرين.

وهذا النفر القليل يفضلون أن يقضوا صيفهم مع عائلاتهم بأحد المتنزهات البحرية الأقل تكلفة وحرارة.

بشار عبد الله نجم هجوم منتخب الكويت لكرة القدم يقول: لا يمكن أن أمضى فترة الصيف بالكويت فمنذ زمن طويل أوفر ما باستطاعتى من مال لأغادر مع أصدقائى فى رحلات أوروبية لقتل الحر. وكانت تنحصر رحلاتنا بين لندن وإسبانيا ولكن بصفتى عريساً جديداً فسأقضى هذا الصيف مع زوجتى قبل أن تبدأ استعدادات المنتخب فى يوليو «تموز» الجارى.

ولم يشك بشار من تكاليف السفر وقال: على العكس فأنا أتمتع بالتسوق والشراء من الخارج ولذلك لا غنى عن الـ «ماستر كارد» فى سفرى.

ويقول سعد الهملان عضو مجلس إدارة الكرة ومدير المنتخب السابق: كثيراً ما أغادر فى الصيف الكويت ولكن هذه السنة سأمضى الأشهر المقبلة فى الكويت حيث لدى ظروف خاصة وأعتقد أننى سأوفر مادياً الشيء الكثير وخاصة بالنسبة لزوجتى وأبنائى الذين لديهم نهم فى التسوق بالأسواق الأوروبية والعربية.

ويطرح المدرب الوطنى صالح العصفور رأياً آخر فهو يقول إنه لن يقضى معظم فترة الصيف بالكويت ليس لأنه سيذهب للسياحة وإنما فى جولات تدريبية لدى أندية أوروبية للاطلاع على آخر علوم التدريب.

ويعتقد العصفور أنه فى جو حار مثل الكويت يمكن للإنسان أن يضحى بأية مبالغ مادية للهروب من أشعة الشمس الحارقة.

والأمر مشابه لدى نجم المنتخب الأولمبى لكرة القدم فرج لهيب الذى ينتظر أن يخضع لتجربة احترافية مع بلاكبيرن الإنجليزى.

لكن فى العموم يفضل أن يقضى الصيف خارج الكويت رغم المبالغ الكبيرة التى ينفقها وتصل لآلاف الدولارات حيث قال أنا بطبعى أنفق ببذخ وخاصة على شراء الهدايا للأهل.

هانى الصقر نجم المنتخب الوطنى السابق سيكون صيفه مؤلماً وليس حاراً لأنه سيتوجه إلى الولايات المتحدة للعلاج من الإصابة التى لحقت به هذا الموسم وقال: للأسف سيكون صيفى مملاً بالعلاج إضافة إلى أنه بدلاً من صرف الأموال على الشراء والتسوق سأنفقها على العلاج وكذلك سأحرم من السفر إلى لبنان حيث دائماً ما أذهب إلى هناك.

المصريون على الشواطئ

ومن مصر أكد محمد عمارة نجم المنتخب المصرى المحترف فى فريق هانزا روستوك الألمانى أنه قد اتخذ قراراً لا عودة عنه وهو ضرورة قضاء هذا الصيف فى إحدى المدن الساحلية الموجودة فى مصر وأضاف: بالرغم من أننى مرتبط بمباريات المنتخب فى تصفيات كأس العالم إلا أننى وزوجتى قد اتفقنا على أن نذهب إلى الغردقة أو شرم الشيخ بعد مباراة ناميبيا والتى ستتحدد على ضوء نتيجتها مواصلة مشوارنا نحو نهائيات كأس العالم أم لا. وبإذن الله عندى أمل كبير فى تخطى هذه العقبة حتى يكون هذا الصيف خفيفاً على قلبى وأستطيع أن أستمتع أنا وأسرتى بالجو الجميل على السواحل المصرية.

وأشار عمارة إلى أنه خلال السنوات السابقة التى كان متواجداً فيها فى ألمانيا كان شديد الحرص على ضرورة قضاء إجازة الصيف فى إحدى مدن السواحل المصرية بدلاً من قضائها فى أوروبا. وذكر اللاعب أن زوجته تعشق قضاء الصيف فى مصر ولا تطيق الاستمتاع بالإجازة فى أى من الدول الأوروبية مهما كانت.

وعلى الجانب الآخر ذكر محمد صلاح أبو جريشة فاكهة الكرة المصرية ولاعب النادى الإسماعيلى ومهاجم المنتخب المصرى أنه لم يفكر فى يوم من الأيام فى قضاء إجازته بعيداً عن مدينتى الإسكندرية والغردقة وقال أبو جريشة: منذ زمن بعيد وأنا أحاول أن أخصص أسبوعاً كاملاً عقب نهاية الموسم الرياضى لقضائه على شواطئ الغردقة أو الإسكندرية لأننى أعشق المياه وأشعر بعد دقائق من السباحة فى مياه البحر بأننى تخلصت تماماً من الإرهاق الشديد الذى يسيطر علىّ عقب نهاية الموسم الكروى. وأضاف: حرصت فى الصيف الماضى على الذهاب إلى مدينة الغردقة وقد اصطحبت معى أبناء شقيقتى الذين أسعد دائماً بتواجدهم معى، وإن شاء الله عقب مباراة ناميبيا سوف أحرص على الذهاب إلى البحر كى أستعيد لياقتى وتركيزى عقب موسم صعب وشاق مع النادى الإسماعيلى فى مشوار الدورى العام وتصفيات إفريقيا لأبطال الكؤوس أو من خلال مباريات المنتخب الوطنى. وإذا كان نجما المنتخب محمد عمارة ومحمد صلاح أبو جريشة قد اعترفا بأنهما يفضلان الشواطئ المصرية فى الإجازة الصيفية فإن طارق السيد نجم نادى الزمالك أكد أن صيف هذا العام يختلف كثيرا عن السنوات السابقة، وذلك بسبب دخوله قفص الزوجية فى أوائل شهر يونيو «حزيران» المنصرم وعقب انتهاء مسابقة الدورى العام.

وأشار طارق إلى أنه قد اتخذ قراراً هو وعروسه بضرورة السفر إلى إحدى الدول الأوروبية لمدة لا تقل عن أسبوعين والعودة. ولم ينس نجم الزمالك على أن يؤكد أن صيف هذا العام يختلف كثيراً عن الموسم السابق حيث كان من قبل يحرص هو وزملاؤه وبعض أصدقائه على الذهاب إلى الساحل الشمالى للاستمتاع بمياه البحر وللاستحمام، ولكن هذا الصيف اختلف كثيراً عن غيره بسبب الحياة الزوجية الجديدة.

ومن جانبه أكد سيد عبد الحفيظ نجم النادى الأهلى أنه - ولأول مرة منذ سنوات عديدة - يتخلى عن فكرة قضاء الصيف على شواطئ البحر حيث لايزال يعانى الإصابة اللعينة التى لحقت به فى مباراة فريقه مع فريق الاتحاد السعودى على كأس خادم الحرمين الشريفين، التى بسببها تقرر سفر اللاعب إلى ألمانيا لإجراء جراحة عاجلة خوفاً من تفاقم الإصابة ومعاودتها له من جديد.

وقد اكتفى سيد عبد الحفيظ بالتأكيد على أنه قرر أن يقضى فترة النقاهة فى بلدته بمدينة الفيوم حيث الجو العائلى المريح، الذى سيساعده بالطبع فى التغلب على آلامه وأحزانه من جراء الإصابة اللعينة التى لحقت به حتى يعود فى أقرب وقت إلى مستواه المعهود فى صفوف النادى الأهلى والمنتخب المصرى.

سياحة داخلية وخارجية

وفى الإمارات كان الجميع فى انتظار إجازة السنة بعد موسم كروى شاق استغرق ٩ أشهر بين مباريات رسمية فى المسابقات المحلية الثلاث بدءاً بكأس الاتحاد وانتهاءً بمسابقة كأس رئيس الدولة لكرة القدم.. وانتظر نجوم الإمارات تلك الإجازة لتجديد نشاطهم من جديد، فمنهم من يحمل حقائبه إلى مصر وهناك من يشد الرحال إلى أوروبا وآخرون يفضلون قضاء الإجازة فى الإمارات.. فماذا قال نجوم الإمارات قبل بدء الإجازة التى طالما انتظروها مع سبق الإصرار والترصد؟!!

الذهاب إلى مصر

فى البداية يقول ياسر سالم نجم هجوم منتخب الإمارات ونادى الوحدة إنه دائماً يقضى إجازته فى مصر، فعقب انتهاء كل موسم كروى يرتب مع أصدقائه للذهاب إلى مصر وتلك العادة يتبعها منذ زمن طويل مع زملائه وهو بالفعل استعد من شهر يونيو «حزيران» على ترتيب حقائبه والانتهاء من كل الأمور المتعلقة به داخل الإمارات. وقال ياسر سالم إنه عندما يزور مصر يقوم برحلات نيلية داخل البواخر الخاصة بذلك وخاصة فى فترة



سيمون ومحمد صبحى

المساء لأنه يعشق النيل ومنظره الجذاب كما يقوم بزيارة أهرامات الجيزة وركوب الخيل، ودائماً يقف مندهشاً أمام هذا الأثر التاريخى العظيم الذى يدل على عبقرية الفراعنة وهو دائماً كل عام يلتقط الكثير من الصور الفوتغرافية مع زملائه أمام الأهرامات.
وأشار أيضاً إلى أنه لا ينسى على الإطلاق - خلال زيارته إلى مصر - أن يذهب إلى حى الحسين حيث دائماً ما يتناول وجبة العشاء هناك فى أىٍ من المحال الشهيرة فى هذا الحى العتيق. كما يقوم بزيارة خان الخليلى لاقتناء بعض المشغولات الذهبية والأثرية، مؤكداً أن هذا المكان يعطيه انطباعاً جميلاً بروعة الأحياء العتيقة فى مصر التى تجذب أعداداً كبيرة من السائحين الذين يزورون قاهرة المعز.
وقال ياسر سالم إنه أيضاً يذهب لمشاهدة عروض السينما وخاصة أفلام أحمد زكى كما يحرص على مشاهدة مسرحيات عادل إمام وسمير غانم ومحمد صبحى لأنه يحرص - كما يقول - على مشاهدة نجوم الكوميديا المصرية على خشبة المسرح.

علاج وإجازة

أما فهد مسعود الظهير الغائر فى صفوف منتخب الإمارات ونادى الوحدة ورغم ظروف الإصابة التى يعانيها حالياً حيث سافر إلى فرنسا للعلاج لإجراء بعض الفحوصات الطبية على قدمه المصابة إلا أنه أكد أنه سيقوم بزيارة مصر قبل الانخراط فى تدريبات المنتخب الذى يستعد للتصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال المقبل فى كوريا الجنوبية واليابان معاً.
وقال فهد مسعود إنه كان ينتظر أن يذهب إلى مصر لقضاء إجازته كما يفعل كل عام ولكن ظروف الإصابة التى لحقت به حالت دون ذلك مشيراً إلى أنه دائماً تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن.

وقال فهد مسعود إن زيارته إلى مصر ومنذ سنوات كانت فى القاهرة فقط تلك المحافظة التى يعشق فيها الزحام والضوضاء وحركة السير التى لا تهدأ طوال الـ ٢٤ ساعة يومياً ومع ذلك يقول فهد مسعود إنه خلال تلك الزيارة سيقوم بتغيير برنامجه حيث سيقوم بزيارة الإسكندرية حيث لم يقم بزيارتها من قبل حيث سمع الكثير عن بحرها وجمالها، كما سيقوم بزيارة مدينة شرم الشيخ السياحية حيث سمع من أصدقائه أنها تضاهى كبرى المدن الأوروبية فى جمالها وروعتها.

عشق بلجيكا

ويقول عادل محمد لاعب نادى الاتحاد إنه منذ فترة طويلة يعشق الذهاب والسفر إلى بلجيكا لقضاء إجازته هناك حيث كانت المرة الأولى التى زار فيها بلجيكا كانت خلال معسكر خارجى للفريق هناك ومنذ تلك اللحظة أعجبته كثيراً تلك الدولة الساحرة ومن وقتها وهو يحمل حقائبه كل عام لقضاء إجازته هناك.

وأشار عادل محمد إلى إنه يشعر عندما يقوم بزيارة بلجيكا بأنه فى دولة عربية لأن بها عادات وتقاليد جميلة ويشعر بالأمان الكامل، كما أنها دولة صغيرة والأسعار داخل الفنادق - بالنسبة للهدايا - بسيطة للغاية.

السياحة الداخلية

وعندما سألنا جمعة سعيد لاعب نادى النصر عن قضاء إجازته السنوية، قال: أنا قد ذهبت إلى جميع دول العالم سواءً كنت فى صفوف المنتخب أو الفريق أو قضاء إجازتى السنوية، ولا أنكر أن هناك دولاً جميلة أعجبتنى جداً وقضيت فيها إجازات جميلة ولكن فى نفس الوقت ومنذ سنتين تقريباً لم أقض إجازتى خارج الإمارات لأنه هنا توجد أماكن جميلة ودائماً ما أذهب إلى منطقة «الجميرة» الغربية من البحر وأقضى أوقاتى كلها مع زملائى لمشاهدة البحر، والنزهة أيضاً بالقوارب.

الزيارة الأولى

ويقول توفيق عبد الرازق لاعب نادى الوحدة إنه كان يقضى إجازته خلال جميع السنوات الماضية فى الإمارات ولكن فى تلك السنة سيذهب إلى البحرين لقضاء بعض الأيام هناك ثم يشد الرحال إلى مصر حيث ستكون هى الزيارة الأولى له إلى هناك.

وقال إنه سيذهب مع أصدقائه إلى مصر وخاصة أنهم على علم كامل بالمعالم الأثرية، وسيقوم بزيارة الإسكندرية أيضاً لقضاء فترة الصيف هناك.

فى لبنان.. تعويض الأسرة

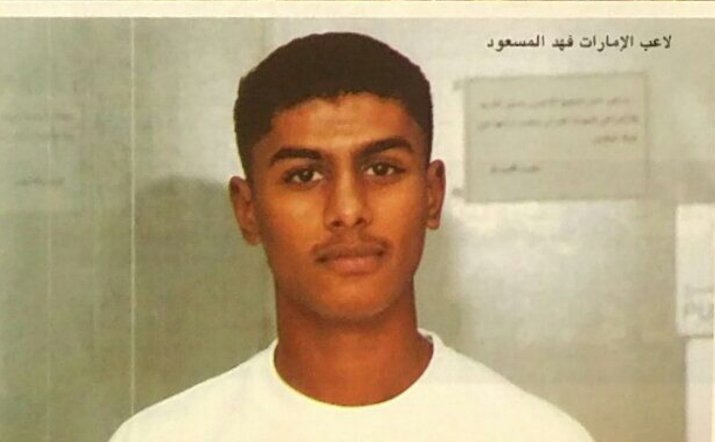
وفى لبنان الذى يعتبر أحد مقاصد السائحين حيث الطبيعة الخلابة والطقس المعتدل، يقول جمال الحاج (كابتن النجمة): «الإجازة السنوية تفسح لنا المجال للاهتمام بالمشاريع البعيدة عن هذه اللعبة وعالمها، وبالنسبة لى فأنا أقضى إجازتى مع عائلتى ومع أهلى (والدتى وإخوتى) وخصوصاً أننى غالباً ما أقصر خلال الموسم تجاه الجميع نظراً لضغط الموسم الكروى من مباريات رسمية وتدريب ومعسكرات، الأمر الذى ينعكس سلباً على علاقتى الاجتماعية تجاه عائلتى وحتى من ناحية زياراتى وواجباتى تجاه الأقارب والأصدقاء. من هنا فإن الإجازة أعتبرها متنفساً لى لسد هذا التقصير ومحاولة العمل بوتيرة أكبر فى عملى كموظف لتعويض التقصير إذا وُجد لا سمح الله، كل ذلك بعيداً عن مشاكل وتعقيدات ونتائج المباريات».
ويقول جمال طه (كابتن الأنصار): «إجازتى السنوية أكرسها لعائلتى، وخصوصاً أن ظروف المباريات والمعسكرات ترغمنى على الابتعاد القصرى عن تأدية كل واجباتى العائلية وأهمها أن إجازة نهاية الأسبوع تكون محكومة بمباريات الدورى وغيرها، الأمر الذى يفرض نوعاً من التقصير تجاه زوجتى والأولاد. من هنا فإن الإجازة السنوية بعيدة عن كرة القدم، أحاول خلالها تعويض ذلك التقصير بتمضية أكثر أيام الإجازة مع عائلتى والقيام برحلة سفر إلى خارج ربوع الوطن، وهو ما سأقوم به هذا الشهر بتمضية إجازتى السنوية مع زوجتى وابنتى فى تركيا، إضافة لذلك فأنا أحاول التعويض ولو بجزء بسيط فى العمل لأن التقصير على مدى شهور لا يمكن تعويضه بسهولة. من هنا فإننى أحاول سد النقص قدر الإمكان والمستطاع».
العراقى عبد الوهاب أبوالهيل (الإخاء الأهلى عالية): يقول «أقضى إجازتى بعيداً عن فريقى فى لبنان، وأنا سأعود إلى وطنى العراق حيث سأستعد مع منتخب بلادى لخوض تصفيات الدور الثانى المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى اليابان وكوريا».
حسن أيوب (ليبرو الحكمة) يقول: «الإجازة السنوية أتاحت لنا هذا العام فرصة تكوين فريق موحد ومشترك من عدد من لاعبى النوادى الدرجتين الأولى والثانية وإجراء مباريات بشكل أسبوعى منتظم أمام القرى والبلدات التى كانت محتلة، فكرتنا هذه لاقت ترحيباً لافتاً من أهالى وسكان تلك القرى بدليل الحشد الجماهيرى الكبير الذى يتابع المباريات، كما أن الحضور المميز لأعضاء بلديات تلك القرى ومخاتيرها أعطى هذه اللقاءات بعداً رسمياً يضاف إلى البعد الشعبى، علماً بأن أساس الفكرة والهدف من إقامة مبارياتنا هذه هو استمرار التواصل مع أهلنا من أبناء تلك القرى التى عاشت سنوات طوال من القهر والعذاب والحرمان الرياضى وغير الرياضى. وللإشارة فإن الفريق تلقى عروضاً كثيرة لمتابعة هذه المباريات مما شكل ضغطاً علينا، ولكننا بكل تأكيد ستلبى كل العروض وسنخوض اللقاءات فى كل قرية وبلدة إن شاء الله».
أما أرمين صنميان (اللاعب الأرمينى فى صفوف الراسينغ) فيقول: «سأمضى جزءًا من الإجازة فى وطنى أرمينيا وخصوصاً أن الدورى حط رحاله، علماً بأننى سأتريث قليلاً فى السفر لأننى أنتظر مولوداً جديداً سأسميه روبير، وسأحاول التوقيع على كشوف نادٍ جديد لن أكشف النقاب عن اسمه فى الوقت الحاضر، وقد يتأخر ذلك إلى ما بعد عودتى من أرمينيا».



طارق السيد وزوجته والدرع



قصر المنتزه بالإسكندرية



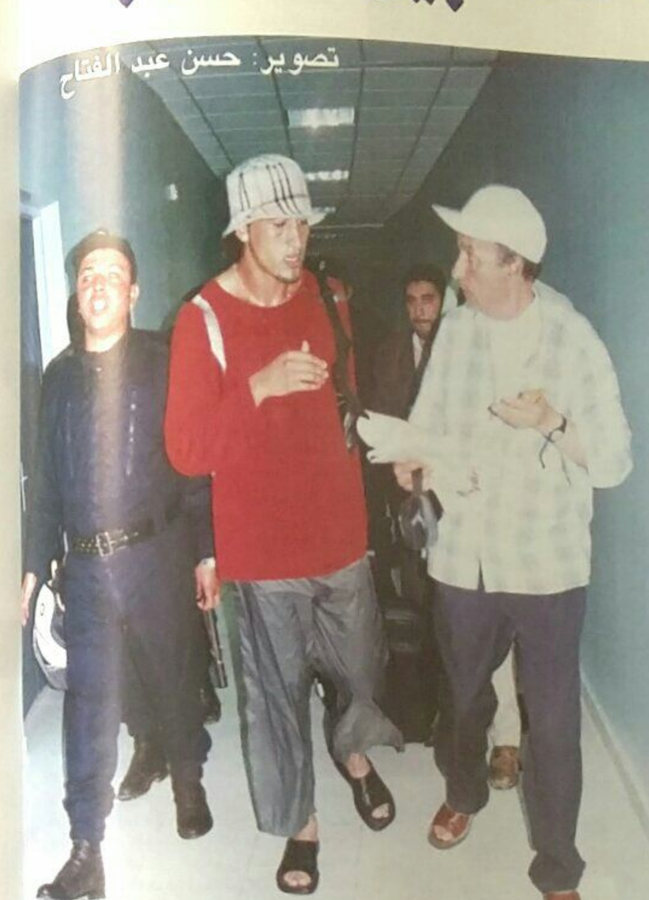
لاعب الإمارات فهد المسعود

بورصة اللاعبين العرب

تصوير: حسن عبد الفتاح

وقع الدولي المغربي مصطفى حاجي لاعب وسط كوفنتري، الذي هبط إلى الدرجة الإنكليزية الأولى، عقدا مدته ٤ سنوات مع أستون فيلا لقاء ٥ر٤ مليون جنيه إسترليني (٧٥ر٦ مليون دولار).
وتتضمن الصفقة انتقال المهاجم جوليان جواكيم من أستون فيلا إلى كوفنتري مقابل مليونين ونصف المليون ٧٥ر٣ مليون دولار.
وبات حاجي اللاعب المغربي الثاني الذي يحصل المدرب جون غريغوري على خدماته بعد لاعب الوسط حسن كشلول الذي انتهى عقده مع فريقه ساوثهامبتون.

وكان حاجي قد فضل البقاء مع كوفنتري في محاولة لإنقاذه من الهبوط على الانضمام إلى المنتخب في المباراة ضد الجزائر في الجولة السابعة من تصفيات أفريقيا لكأس العالم، دون أن ينجح، ثم قاد منتخب بلاده إلى الفوز على مصر في الجولة الثامنة بتسجيله هدف المباراة الوحيد.
وقد أصبح حاجي بعد هذه الصفقة أغلى لاعب عربي بعد أن ضرب الرقم القياسي لأسعار اللاعبين العرب بفارق ٧٥٠ ألف دولار عن المصري أحمد حسام (ميدو) الذي كان قد تعاقد مع أياكس أمستردام الهولندي الشهر الماضي مقابل حوالي ستة ملايين دولار.
ودشن المهاجم الدولي المغربي صلاح الدين بصير انضمامه إلى ليل الفرنسي بتسجيله أول أهدافه بعد ٤٨ ساعة من تعاقده معه وقاده إلى الفوز على فريق الاتحاد الوطني للاعبين المحترفين ١-صفر في مباراة ودية في كرة القدم في توكيه استعدادا للموسم المقبل.
وكان بصير، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٢٩ الشهر المقبل، قد تعاقد مع ليل لمدة عام واحد قادما من ديبورتيفو كورونا الإسباني الذي انضم إلى صفوفه عام ١٩٩٧ من الهلال السعودي من دون أن تعلن تفاصيل الصفقة.
ولعب بصير موسمين مع ديبورتيفو كورونا قبل أن يفقد مكانه أساسيا منذ عام ١٩٩٩ بعدما فضل عليه مدرب الفريق خافيير إيروريتا الهولندي روي ماكاي وتورو فلوريس وتريستان.
وبرز بصير، الذي فقد مكانه أساسيا في صفوف المنتخب المغربي أيضا علما بأنه كان هدافا له وواحدا من أبرز عناصره، في صفوف فريقه الرجاء البيضاوي قبل انتقاله إلى الهلال.
وفي إطار انتقالات اللاعبين المغاربة، فقد أعلن نادي تروا الفرنسي تعاقده مع لاعب وسط ستراسبورغ ومنتخب المغرب لكرة القدم غريب أمزين لمدة ثلاثة أعوام.



مصطفى حاجي راحل إلى أستون فيلا

حاجي حطم صفقة ميدو .. وبات الأغلى

ونجح تروا في التعاقد مع أمزين (٢٨ عاما) بعدما رفض الأخير تجديد عقده مع ستراسبورغ الذي نزل إلى الدرجة الثانية.
وبدأ أمزين مسيرته مع ستراسبورغ كمدافع أيمن بيد أن مؤهلاته الفنية جعلته يفرض تألقه في وسط الملعب وهو الدور الذي أناطه إياه مدرب المغرب البرتغالي هومبرتو كويليو في المباراة ضد مصر (١-صفر) في غياب زميليه يوسف شيبو ويوسف سفري الموقوفين.
وعاني أمزين في المراحل الأخيرة من الدوري الفرنسي الجلوس على مقاعد الاحتياط مما جعله يرحب بانتقاله إلى تروا.
وكان أمزين قد سجل هدفا رائعا في مرمى الجزائر منح الفوز للمغرب ٢-١ في الجولة السابعة من التصفيات الأفريقية للمونديال في الجزائر العاصمة.
وتعاقد نادي الشباب السعودي مع هداف المنتخب المغربي لكرة القدم عبد الجليل حدا الملقب بـ «كاماتشو» لتدعيم صفوفه الموسم المقبل.
ولم يعلن الطرفان عن قيمة العقد لكنهما حددا المدة بـ٦ أشهر. وسيخوض كاماتشو مع الشباب كأس السوبر الآسيوية ضد سامسونغ الكوري الجنوبي في ٤ آب/أغسطس المقبل في سوون، وفي ١٠ من الشهر ذاته في جدة.
وسبق لكاماتشو أن لعب في الدوري السعودي وبالتحديد موسم ٩٦-٩٧ مع فريق اتحاد جدة حيث شكل ثنائيا خطيرا مع مواطنه أحمد البهجة.
وكان كاماتشو يلعب ضمن صفوف خيخون الإسباني الموسم الماضي بيد أنه فضل تركه بعدما اشترى عقده منه وتعاقد مع السد القطري لمدة شهر واحد للمشاركة معه في مسابقة كأس أمير دولة قطر لكن الإصابة حالت دون ذلك.
وكان كاماتشو، لاعب النادي المكناسي سابقا قد لعب مع النادي الأفريقي التونسي أيضا.
ويمتاز كاماتشو بلعبه القتالي وضرباته الرأسية وتسجيل الأهداف الحاسمة وكان قد شكل ثنائيا ضاربا أيضا مع مواطنه صلاح الدين بصير في المنتخب المغربي علما بأنه الهداف الأخير في تصفيات كأس أفريقيا وكأس العالم.
ويأتي تعاقد الشباب مع كاماتشو بعد فشله في التعاقد مع الثلاثي الإيراني فريهاد مجيدي وأحمد زاده وأحمد المؤمن الذين شاركوا مع فريقهم الاستقلال ضد الشباب في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية والتي فاز بها الفريق السعودي ٣-٢ قبل أن يحرز اللقب.
وتعثرت المفاوضات بسبب مخالفة الاستقلال لتوقيع اللاعبين الثلاثة على العقد المبدئي الذي تم إرساله بالفاكس إلى نادي الشباب حيث طالب مسؤولو الفريق الإيراني بعد ذلك بمبالغ إضافية.
كما وافق مواطنه نادي الوحدة على احتراف مدافعه الدولي ينال أباظة في صفوف الوحدات الأردني على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر مقابل ١٠ آلاف دولار كمقدم عقد إضافة إلى ٨٠٠ دولار شهريا، كما وافق على احتراف مدافعه رأفت محمد في نادي تشيرنا موريس الأوكراني مقابل ١٠ آلاف دولار كمقدم عقد و١٠٠٠ دولار شهريا.

سمير كمونة: ماذا أفعل؟

«كمونة» في «بورصة» تفادياً للإيقاف

ونال الوحدة مقابل الاستغناء عن لاعبيه ١٢ ألف دولار بواقع ستة آلاف من كل لاعب.
ووافق الكرامة الحمصي على احتراف مهاجمه حسام جنيات في صفوف فريق تشيرنا موريس الأوكراني مقابل ١٠ آلاف دولار كمقدم عقد وألف دولار شهريا.
ووافق الأهلي المصري على انتقال مدافعه سمير كمونة إلى بورصة التركي على سبيل الإعارة مقابل ٢٠٠ ألف دولار للنادي المصري و١٠٠ ألف دولار للاعب.
وجاءت موافقة الأهلي على انتقال كمونة نظرا لإيقاف الأخير لمدة عام واحد من قبل الاتحاد المصري بسبب سلوكه اللاأخلاقي في مباراة فريقه ضد المحلة في نهائي مسابقة الكأس الشهر الماضي.
وكان كمونة قد أشار بحركات منافية للأخلاق إلى جمهور المحلة وشاهده مساعد الحكم نادر عبد المقصود الذي أخبر حكم الساحة الدولي رضا البلتاجي فأشهر له البطاقة الحمراء.
يذكر أن كمونة عاد إلى الأهلي منتصف الموسم المنتهي من كايزرسلاوترن الألماني بعد رحلة احتراف لمدة عامين لم تكن ناجحة.
ووقع مهاجم السالمية ومنتخب الكويت لكرة القدم جاسم الهويدي عقدا انضم بموجبه إلى الريان القطري للعب في صفوفه الموسم المقبل.
ولم تحدد قيمة الانتقال بيد أن رئيس السالمية الشيخ خالد اليوسف أكد أن الصفقة «قياسية».
وسبق للهويدي (٢٩ عاما و٨٣ مباراة دولية) أن لعب في صفوف الشباب الإماراتي والهلال السعودي.
وسيحل الهويدي، الذي توج هدافا للعالم عام ١٩٩٨ برصيد ٢٠ هدفا من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاءات كرة القدم، محل المهاجم الدولي القطري محمد سالم العنزي الذي جدد



بصير صلاح الدين.. بداية ناجحة [illegible]

٤ كويتيين إلى قطر.. وسوريان فى أوكرانيا

مؤخرا عقده مع الوحدة الإماراتى بطل الدورى العام الماضى.

وسيلتحق الهويدى بمواطنه جمال مبارك الذى انضم مؤخرا إلى الريان قادما من التضامن الكويتى مقابل ١٠٠ ألف دولار.

كما نجح الريان فى ضم الدولى الكويتى بشار عبدالله مهاجم فريق السالمية لكرة القدم بعد اتفاق بين إدارتى الناديين.

ولم تكشف قيمة ومدة عقد بشار مع الفريق القطرى، لكن مصادر قريبة من المفاوضات ذكرت أن الصفقة هى الأعلى التى يحصل عليها لاعب كويتى.

وكان بشار قد لعب الموسم قبل الماضى مع العربى القطرى.

وتعاقد قائد نادى العربى الكويتى الدولى السابق أسامة حسين مع الأهلى القطرى للعب فى صفوفه الموسم المقبل.

واتفق الناديان على جميع بنود العقد.

وتقدر قيمة الصفقة بـ٨٠ ألف دولار وراتب شهرى قيمته ٣ آلاف دولار.

وكان أسامة حسين قد أعلن اعتزاله اللعب نهاية الموسم الماضى، بيد أنه عدل عن قراره بعد تلقيه العرض القطرى.

ويعتبر حسين (٣١ عاما) رابع لاعب كويتى يلعب فى الدورى القطرى الموسم المقبل.

وأبدى ناديا الوحدة الإماراتى والعربى الكويتى رغبتيهما فى ضم نجم المنتخب العمانى وظفار لكرة القدم هانى الضابط فى الموسم المقبل ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ووافق مجلس إدارة نادي ظفار برئاسة الشيخ حامد العجيلى على احتراف الضابط لكنه لم يحدد وجهته، إلا أن مصادر فى النادى أشارت إلى تلقيه عرضين من الوحدة والعربى.

وفى حين أن العرض الكويتى كان واضحا ويتضمن التفاصيل المتعلقة بالعقد، ولكن لم يتضمن الطلب الإماراتى أية إيضاحات مع أن اللاعب أكد رغبته فى اللعب ضمن صفوف الوحدة فى الموسم المقبل.

ويعتبر الضابط (٢٢ عاما) من أبرز اللاعبين العمانيين فى الفترة الحالية وهو من ركائز المنتخب العمانى ونادى ظفار واختير أفضل لاعب آسيوى لشهر أيار/مايو الماضى من قبل الاتحاد الآسيوى.

وجاء اختيار الضابط بعد تسجيله ١٠ أهداف لمنتخب بلاده فى الدور الأول من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان، أسهمت فى انتقال سلطنة عمان إلى الدور الثانى الحاسم.

وبدأ الضابط مسيرته الكروية عام ١٩٩٢ فى ظفار فى فريق الأشبال وتدرج فى صفوف الناشئين والشباب إلى أن بات أساسيا فى الفريق الأول وواحدا من أبرز اللاعبين فيه وحصل معه على العديد من الألقاب الفردية.

وحصل الضابط على لقب هداف بطولة دول مجلس التعاون للناشئين عام ١٩٩٤ فى الإمارات وقاد ناديه ظفار إلى إحراز لقبها.

واختير أفضل لاعب فى بطولة الأندية الخليجية عام ١٩٩٥ فى البحرين.

وشارك مع المنتخب العمانى فى نهائيات كأس العالم للناشئين فى الإكوادور عام ١٩٩٧ وأحرز معه المركز الرابع محققا إنجازا كبيرا.

واختير الضابط أيضا أفضل لاعب فى بطولة الأندية الخليجية الأخيرة التى أقيمت العام الحالى فى مدينة العين الإماراتية، وحصل على لقب هداف الدورى المحلى العام الماضى برصيد ١٣ هدفا.

ومن جهة ثانية توقع العديد من المهتمين بكرة القدم السعودية التى تحظى بشعبية كبيرة فى البلاد أن يشهد صيف العام الحالى إبرام عدد من الصفقات الكبرى وانتقالات واسعة لنجوم اللعبة المحليين على غرار الصيف الماضى.

وكانت الصفقات الكبرى التى عقدت العام الماضى حديث الشارع الرياضى آنذاك فى مقدمتها انتقال المهاجم الدولى مرزوق العتيبى من الشباب إلى الاتحاد مقابل ٤ر٢ مليون دولار كأكبر صفقة فى الملاعب العربية، وكذلك انتقال المهاجم الدولي الآخر عبيد الدوسرى من الوحدة إلى الأهلى. والحارس الدولى محمد الدعيع من الطائى إلى الهلال.

لكن كل التوقعات ذهبت أدراج الرياح وحدث ما لم يتوقعه الكثير منهم بعد أن التزمت

هانى الضابط (لليسار) مطلوب .. مطلوب

الوحدة والعربى يبحثان عن الضابط

غالبية إدارات الأندية الصمت باستثناء ثلاث منها قامت إداراتها بشراء عقود لاعبين مغمورين من أندية الظل مقابل مبالغ مالية ضئيلة قياسا على تلك التى أنفقت فى المواسم الماضية لا سيما صيف الموسم المنصرم.

تحفظ الأندية

وتعتبر أسباب هذا الركود أو الجمود كثيرة يأتى فى مقدمتها خوف إدارات الأندية من عدم ظهور بعض اللاعبين الذين تنوى التعاقد معهم بمستواهم المعروف كما هى حال مرزوق العتيبى وعبيد الدوسرى ومنصور الموسى وفهد المهلل وفؤاد أنور وسليمان الحديثى الذين لم يقدموا مع أنديتهم الجديدة المستوى والأداء العالى الذى كانوا عليه.

كما تخشى إدارات الأندية من فشل البعض الآخر مثلما حصل لفهد الغشيان وعبدالله سليمان وخالد مسعد وعلى المطرود وسعد الشهرى وإبراهيم الجوير الذين فشلوا فى إثبات أحقيتهم بارتداء شعار الأندية التى انتقلوا لها بعد أن كانوا فى أنديتهم نجوما يشار إليهم بالبنان واستطاع البعض منهم قيادة فريقه نحو منصات التتويج.

كل هذه الأسباب جعلت إدارات الأندية تتوخى الحذر حتى لا تقع فى نفس «المطب» السابق وتجنب ديون بالملايين من أجل التعاقد مع لاعب قد لا يحقق لفريقه الفائدة المرجوة.

ومن الأسباب أيضا قيام إدارات الأندية بتجديد عقود لاعبيها المؤثرين الذين ترغب فى الاحتفاظ بهم خشية انتقالهم لأندية أخرى وهذا ما قامت به إدارة الأهلى مع طلال المشعل ومحمد شلية وخالد قهوجى وحسين عبدالغنى، وإدارة الهلال مع سامى الجابر ونواف التمياط، وإدارة الشباب مع عبدالله الواكد وعبدالله الشيحان.

وآخر الأسباب إقرار نظام الإعارة الداخلية من قبل الاتحاد السعودى للعبة لأنه فتح المجال أمام إدارات الأندية لاستعارة بعض اللاعبين من الأندية الأخرى لسد الثغرات الموجودة فى صفوف فرقها مقابل مبالغ معقولة ومقبولة.

الانتقالات

واقتصرت الانتقالات على التعاقد مع لاعبين مغمورين من أندية الظل وتمثلت فى انتقال لاعب القادسية زيد المولد إلى الشباب مقابل مليون و٢٠٠ ألف ريال ومهاجم فريق نجران على آل ضاوى إلى الأهلى مقابل ٢٥٠ ألف ريال، ومدافع أحد رضا تكر إلى الشباب مقابل ٩٥٠ ألف ريال، وتيسير الجاسم من هجر إلى الأهلى مقابل ٣٥٠ ألف ريال، وزميله عبدالعزيز أبو شقراء إلى الاتحاد مقابل ٣٥٠ ألف ريال، ولاعب الشعلة يحيى جوشان إلى الأهلى مقابل نصف مليون ريال.

وأجرت إدارات بعض الأندية بالتنسيق مع أعضاء الشرف الداعمين مفاوضات مع عدد من اللاعبين البارزين الذين شارفت عقودهم على الانتهاء، لكنها لم تفض بعد إلى نتائج ملموسة وقد تصبح الانتقالات حقيقية بعد حين.

ومن بين هؤلاء اللاعبين مهاجم الاتحاد الحسن اليامى الذى تلقى ثلاثة عروض أكبرها من نادى النصر، وكذلك لاعب النصر إبراهيم ماطر الذى فاوضه الهلال والأهلى، وأحمد الدوخى (الهلال) الذى تلقى عرضا من الاتحاد، ومحسن الحارثى (النصر) ومحمد الخليوى (الاتحاد) وخميس العويران (الهلال) من الأهلى، ومقرن الدوسرى (النهضة) من الشباب، وعبدالله هزازى (الأنصار) من الوحدة، وسامى شاص (الاتحاد) من الهلال.

عينه على أوروبا.. والزمالك يفاوضه

ماكفرلاين: لن ألعب لغير النجمة فى لبنان

Mac Farlen

لاعب مميز من طراز نادر، كبا فترة ثم عاد فانطلق من جديد، قيل حوله الكثير، لكن كل ما قيل لا يمكن إلا أن يزيد من رصيده الكروى، فبإجماع النقاد، يعتبر الترينيدادى إيرول ماكفرلاين واحداً من أفضل اللاعبين الأجانب الذين وفدوا إلي لبنان.

بدأ فى الحادية عشرة من عمره ناشئا فى مدينة بورتستريم فى ترينيداد، ومميزاً فى فريقها ستار نيجرز. أدى خدمة العلم فى الثامنة عشرة من عمره، ولعب فى فريق الجيش فى دورى المحترفين، وظل فيه حتى انتقاله إلى نادى النجمة، وهو محط أنظار العديد من الأندية العربية، ومنها نادى الزمالك.

«الوطن الرياضى» التقته وحاورته حول عدد من الأمور، وهنا الحوار:

كيف حصل الانتقال من ترينيداد إلى النجمة؟

ـ اتصل بى مواطنى دايفيد تاكيد، طالبا انضمامى إلى النجمة فى لبنان. وكان العرض جيداً، فوافقت على الفور.

هل كنت تعرف شيئاً عن فريق النجمة؟

ـ النجمة كان مجهولا للشعب الترينيدادى، فالأنصار هو الأكثر شعبية هناك، لأن لاعبين ترينيداديين انضما إليه وارتديا قميصه: دايفيد تاكيد وبيتر بروسبار، وهما قد حققا إنجازات معه. وكنت أتابع نتائج الأنصار من بعيد.

هل كنتم تسمعون عن الكرة اللبنانية؟

ـ نعم، نسمع عن لبنان وكرته، ولبنان يتحسن تدريجيا.

هل دافعت عن ألوان المنتخب الوطنى فى بلادك؟

ـ لعبت مباريات عدة مع منتخب الناشئين ومع منتخبات المراحل السنية المختلفة وصولا إلى الفريق الأول الذى ارتديت قميصه ٥ مرات، ولسوء الحظ لم أسجل أية أهداف معه.

ما هى المراكز التى لعبت فيها مع الفرق التى شاركت معها؟

ـ لم ألعب إلا مهاجماً، فأنا طويل القامة. عمد المدربون إلى وضعى فى قلب الهجوم بغية تسجيل الأهداف بالرأس. أسدد بالقدمين وأجيد المراوغة. فى الحقيقة أنا أرتاح فى هذا المركز، وأحب اختراق الوسائط الدفاعية وخلخلتها.

كيف وجدت الدورى اللبنانى؟

ـ الموسم كان «حامياً» أكثر من المواسم السابقة، والدليل أن فرقاً عدة نافست بقوة على اللقب. فى الموسم الماضى انحصر الصراع بين النجمة والأنصار.

هل تعتقد أنك أعطيت أكثر هذا الموسم؟

ـ أجل. فى الموسم الماضى سجلت سبعة أهداف. لقد تأقلمت مع زملائى بما دفعنى إلى مزيد من العطاء، فسجلت ٢١ هدفا وأحرزت لقب الهداف.

كانت بدايتك فى الموسم الماضى رائعة، ثم تراجعت بعد ثلاث مباريات، لماذا؟

ـ حين أدرك مدافعو الفرق خطورتى ودرس المدربون تحركاتى، غوطت بقسوة، فلم تحمنى من الإصابات التى حالت بينى وبين التألق. هذا الموسم لعبت حمرتى بالدورى اللبنانى دورا فعرفت كيف أتعامل مع المدافعين اللبنانيين، وبت قادراً على التعامل معهم.

من هم أكثر لاعبى النجمة تفاهما معك؟

ـ موسى حجيج وجمال الحاج، فهما لاعبان فاعلان فى خط الوسط، يجيدان تحريك الفريق وخط الهجوم بحنكة ودراية، ويعرفان تحركاتى جيدا، لذا فهما يمرران لى الكرات السهلة.

ما رأيك فى الأنصار؟

ـ الفرق اللبنانية كلها تسعى لإبراز قدراتها، والأنصار يحاول بدوره أن يظهر قوته، لكن فرقا قوية أخرى دخلت على خط المنافسة منها الإخاء والحكمة، ولم يعد الصراع على اللقب محصوراً بين النجمة والأنصار، ولا أدرى أسباب تراجع الأنصار فى الفترة الأخيرة.

ما رأيك فى جمهور النجمة؟

ـ لم أشاهد قط جمهوراً كجمهور النجمة، فهو متحمس إلى أقصى الحدود، ينفعل مع كل لعبة وهجمة، يتذوق الكرة، وهو لا يرحم عند الخسارة، فثورات غضبه مشهورة. أحاول إعطاء ما عندى لأرضى الجمهور.

من من الأجانب لفت نظرك فى لبنان؟

ـ يعجبنى النيجيرى صنداى أوكو، فهو مدافع مميز، ومواطنى كانديل فيلوكس الذى تحسن مستواه فى نهاية الدورى.

كيف تقضى أوقات الفراغ؟

ـ فى المنزل مع عائلتى، وأتابع مباريات الدورى الأوروبى عبر شاشات التلفزة.

ما رأيك فى اللاعبين المنحدرين من أصل لبنانى؟

ـ مستواهم ليس قريباً من مستوى النجوم البرازيليين الذين نعرفهم، ومستواهم خلال كأس آسيا كان أفضل من المستوى الذى ظهروا به فى نواديهم، فجادير لم يحالفه الحظ مع الأنصار، ربما كانوا بحاجة إلى وقت يتأقلمون خلاله مع لاعبى نواديهم.

هل ترغب فى الاحتراف فى أوروبا؟

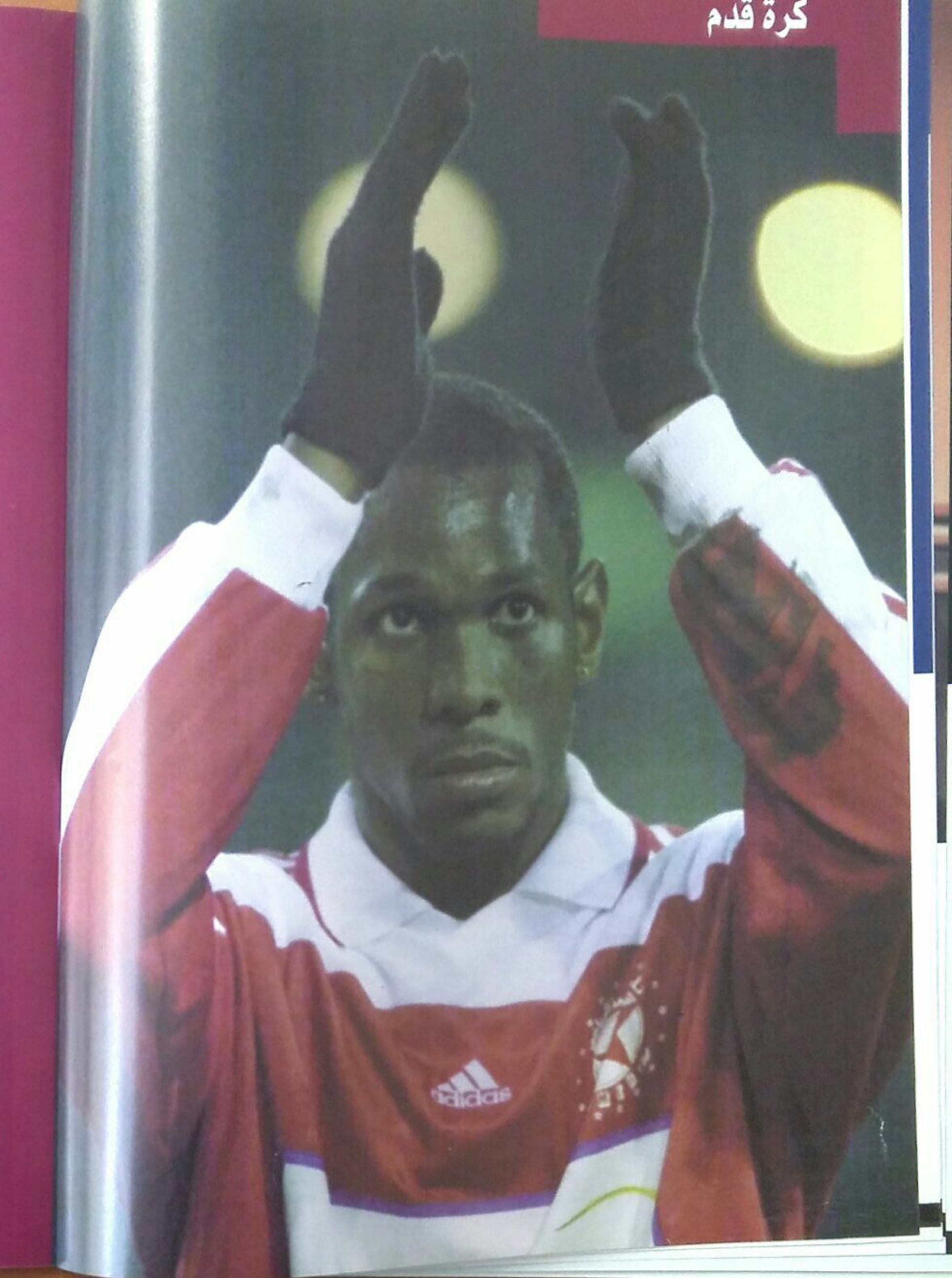
ـ أتمنى الاحتراف فى نادٍ إنكليزى، أما فى لبنان فلن ألعب لغير النجمة.

كلمة أخيرة

ـ أتمنى أن تفتح أبواب النوادى أمام اللاعبين الأجانب، لإكساب المباريات روعة وبهجة.

البطاقة:

الاسم: إيرول أديسون ماكفرلاين
السن: ٢٣ عاماً
القامة: ١,٨٩ م
الوزن: ...
الحالة: متعاقد ... م وله ابنة.
... كوربيس...
رانضم زيدان ...
بيسكنتي ...



كما انفردت «الوطن الرياضى»

زيزو «الأغلى» بملايين ريال مدريد



زيدان يتسلم فانيلته الجديدة من الفريدو دى ستيفانو رئيس شرف نادى ريال مدريد وفى الإطار يعرض الفانيلة

أعلن نادى ريال مدريد الإسبانى أن لاعب وسط يوفنتوس الإيطالى ومنتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان وقع عقد مع فريقه لمدة ٤ أعوام مع إمكانية تمديده عاما واحدا مقابل ٧٠ مليون يورو (٦٠ مليون دولار) فى أغلى صفقة فى تاريخ كرة القدم.

وقدم النادى زيدان رسميا إلى الجمهور فى المقر الرياضي لريال مدريد، ويحمل نفس رقمه فى يوفنتوس والمفضل لديه وهو ٢١.

وكان زيدان وصل إلى مدريد فى سرية تامة من أجل تسوية التفاصيل الأخيرة المتعلقة بانضمامه من يوفنتوس إلى ريال مدريد والخضوع للفحص الطبى.

حدد ريال مدريد قيمة فسخ عقد زيدان بـ ١٨٠ مليون يورو (١٥٣ مليون دولار) كما هو الشأن بالنسبة لعقدى نجمى الفريق البرتغالى: لويس فيغو وراؤول غونزاليز، وكذلك الشأن بالنسبة لراتبه السنوى الذى يقدر بـ٥ ملايين دولار دون احتساب حقوق الإعلان.

وسيشكل زيدان إلى جانب نجوم ريال مدريد: فيغو وراؤول والبرازيلى روبرتو كارلوس والإنجليزى ستيف ماكمانمان فريقا للإحلام سيضيف إنجازات جديدة للنادى الأكثر إحرازا للألقاب على الصعيد الأوروبى وبمناسبة احتفاله بالذكرى المئوية لتأسيسه عام ٢٠٠٢.

وكان زيدان قد أشار مرات عدة فى السنوات الأخيرة إلى اهتمامه باللعب فى الدورى الإسبانى وخصوصا أنه متزوج من إسبانية، الأمر الذى جعل رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز يصر على ملاحقته وضمه إلى فريقه.

وبات زيدان ثامن لاعب فرنسى فى صفوف ريال مدريد منذ العام ١٩٥٠. وكان لويس هون الأول (١٩٥٠-١٩٥٣)، تلاه جان لوسيانو (١٩٥٠-١٩٥٢)، ورايمون كوبا (١٩٥٦-١٩٥٩)، ولوسيان مولر (١٩٦٢-١٩٦٥) وكريستيان كاريمبو (١٩٩٧-٢٠٠٠)، ونيكولا آنيلكا (١٩٩٩-٢٠٠٠)، وكلود ماكيليلى (٢٠٠٠).

ويعتبر كوبا أبرز اللاعبين الذين انضموا إلى ريال مدريد لأنه قاده إلى إحراز الدورى الإسبانى عامى ٥٧ و٥٨، وكأس أبطال أوروبا ٥٧ و٥٩.

وكنا فى «الوطن الرياضى» قد انفردنا فى العدد رقم «٢٥٤» والصادر فى شهر أبريل «نيسان» الماضى، فى تحقيق خاص تحت عنوان «بورصة اللاعبين» بالإعلان عن أن زين الدين زيدان هو أغلى لاعب فى العالم، وأن وجهته المقبلة ستكون أحد ناديين إما ريال مدريد أو برشلونة.



تحقيق «الوطن الرياضى» عن «زيزو»

وكانت مصادرنا قد حددت مبلغ ٨٥،٧١٤ مليون دولار ثمناً لزيدان، ووصل المبلغ بعد التفاوض بين ريال مدريد ويوفنتوس، وبضغوط من زيدان نفسه- إلى ٦٠ مليون دولار.

وبات صانع ألعاب المنتخب الفرنسى لكرة القدم زين الدين زيدان الملقب بـ«زيزو» أغلى لاعب فى تاريخ الكرة العالمية بعد توقيعه على عقد مدته ٤ سنوات قابلة للتجديد عاما واحدا انتقل بموجبه من يوفنتوس الإيطالى إلى ريال مدريد الإسبانى مقابل ٦٠ مليون دولار.

وكان زيدان قد أعلن قبل ١١ شهرا «أرى أن هذه المبالغ مثيرة للسخرية، وأعتقد بأنى لا أستحقها» ردا على شائعات انتقاله إلى برشلونة مقابل ٦٢ مليون دولار.

وكان زيدان قد انضم إلى يوفنتوس عام ١٩٩٦ قادما من بوردو مقابل ٦ ملايين دولار.

واعتبر مسؤولو ريال مدريد أن مواهب وفنيات زيدان لا تقدر بأى ثمن.

وأثبت زيدان أنه رجل المناسبات الكبيرة، فيوم تدشين ملعب سان دونى فى ضاحية باريس الذى شيد خصيصا لاحتضان بعض مباريات مونديال فرنسا قبل سنتين، نال شرف تسجيل أول هدف فى هذا الملعب فى مرمى إسبانيا (١-صفر) فى ٢٨ «كانون الثانى» يناير ١٩٩٨، ثم سجل ثنائية رأسية ثمينة فى نهائي المونديال على الملعب ذاته فى مرمى البرازيل (٣-صفر) ليقود منتخب بلاده إلى إحراز اللقب.

وقد بدأ زيدان الجزائرى الأصل مسيرته نحو النجومية فى صفوف فريق «كان» عام ١٩٨٨ ومكث معه حتى عام ١٩٩٢.

ولد زين الدين يزيد زيدان من والدين من أصل جزائرى هما: اسماعيل ومليكة فى ٢٣ «حزيران» يونيو عام ١٩٧٢ فى مارسيليا (جنوب فرنسا) وهو الخامس فى أسرة تضم ثلاثة أشقاء هم: جمال وفريد ونور الدين، وشقيقة تدعى ليلى.

وكان والده قد هاجر من الجزائر ليبحث عن لقمة العيش فى فرنسا وعمل سائق شاحنة لإعالة عائلته.

ولا ينسى زيدان فضل والديه عليه ويقول فى هذا الصدد: «أدين لهم بكل شيء، لقد قدموا لى أفضل تربية مبنية على احترام الآخرين والتواضع».

ويتذكر زيدان أول علاقة له بالكرة فيقول: «كنت أشاهد بعض المباريات على الشاشة



غلاف العدد (٢٥٤)

الصغيرة وفتنت باللعبة وكنت أعتبرها من كوكب آخر أو بمثابة الحلم البعيد المنال، وقلت فى نفسى بأننى لا أتصور حالى يوما ما على هذه الشاشة».

وأوضح «لم أفكر فى احتراف اللعبة على الرغم من أن حب كرة القدم كان يسرى فى عروقى».

ومنذ نعومة أظافره كانت معشوقته الكرة لا تفارقه ويقول عنه شقيقه فريد: «ضم الفريق لاعبين جيدين بيد أن زين الدين كان الأكثر موهبة بينهم، وكان من الصعب علينا انتزاع الكرة منه وكان يخيل لنا أنها كانت ملتصقة بساقيه».

وكان من الطبيعي أن يتردد زيدان الصغير على ملعب فيلودروم لمتابعة مباريات النادى المحلي مرسيليا وكان مثله الأعلى آنذاك نجم لاعب الوسط الأوروغوياني أنزو فرانشيسكولى حتى إنه سمى ابنه البكر أنزو.

بيد أن نادى كان أعطاه فرصته الأولى فى الملاعب فوقع عقدا معه عام ١٩٨٨.

وتابع الوالد خطوات ابنه الأولى فى عالم الكرة وكان يصطحبه بسيارته «رينو ١٢» إلى الملعب ويقول عنه: «كان يملك ساقين من ذهب ويتفوق على أترابه حتى إننى كنت مضطرا إلى إبراز بطاقة الهوية لتأكيد سنه».

وبدأت موهبة زيدان تظهر تدريجيا وفي أحد الأيام لمحه أحد كشافي نادى كان ويدعى جان فارو وقال الأخير: «عرفت من اللحظة الاولى أنني أمام لاعب كبير له مستقبل باهر».

واستدعي زيدان إلى تجربة دامت ثلاثة أيام انتهت بتوقيع عقد لمدة أربع سنوات».

وخاض زيدان أول مباراة له فى الدورى الفرنسي عندما دخل احتياطيا فى الدقائق الأخيرة من المباراة ضد نانت وبالتحديد فى ٢٠ «آيار» مايو ١٩٨٩ قبل أن يبلغ السابعة عشرة بشهر واحد.

ويقول زيدان عن مباراته الأولى: «دخلت قبل نهاية المباراة بقليل ونلت مكافأة مقدارها ٥ آلاف فرنك أى سبعة أضعاف ما كنت أتقاضاه خلال شهر عندما كنت قيد التجربة».

أما هدفه الأول فسجله بطريقة قوسية فى مرمى نانت أيضا فى الموسم التالى فأهداه رئيس النادى سيارة.

وكان لا بد أن تتهافت عليه أندية المقدمة فى فرنسا فتعاقد مع بوردو بطلب من مدربه آنذاك رولان كوربيس.

وانضم زيدان فى بوردو إلى جانب صديقيه بيسكنتي ليزارازو وكريستوف دوغارى.

النجم العالمى زيدان فى لقطة تذكارية خلال إجازته فى جزيرة تاهيتى متوسطاً عدداً من ناشئى مدرسة خاصة لكرة القدم

ونجح فى موسمه الأول فى تسجيل ١٢ هدفا وزادت ثقته فى نفسه. ويعترف زيدان بأن شهرته الفعلية «بدأت فى بوردو».

ونال زيدان فرصته الدولية عندما أصيب يورى دجوركاييف قبيل المباراة الودية مع تشيكيا فى ١٧ «آب» أغسطس عام ١٩٩٤.

وشاءت الصدف أن تكون المباراة فى بوردو. وتقدم المنتخب التشيكى ٢-صفر فى نهاية الشوط الأول وكان زيدان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. وفى منتصف الشوط الثانى طلب منه المدرب إيميه جاكيه أن يدخل إلى الملعب مكان كورنتان مارتينز فى الدقيقة ٦٣ وقال له بالحرف الواحد: «العب كما تفعل دائما ولا تفكر بأى أمر آخر».

ولحظة دخوله الملعب بدا زيدان مصمما على فرض نفسه لكنه كان متخوفا أيضا من الفشل وألا يكون على قدر المسؤولية الملقاة عليه.

وبعد أن مرر الكرة خطأ ثلاث مرات علا صفير الاستهجان فى المدرجات. لكنه انقلب تصفيقا حادا عندما سار زيدان بالكرة وأطلقها من ٢٥ متراً بقوة لتعانق شباك الحارس التشيكى قبل خمس دقائق من نهاية المباراة.

ولم يكتف بهذا القدر بل أدرك التعادل عندما تطاول برأسه لكرة وأودعها الشباك والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة.. وبدأ زيدان يلفت أنظار الأندية الأوروبية العريقة وبعد أن قاد بوردو إلى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى عام ١٩٩٦ التي خسرها أمام بايرن ميونخ الألمانى ضمه نادى يوفنتوس الإيطالى العريق إلى صفوفه مقابل ٦ ملايين دولار.

وشارك زيدان فى صفوف منتخب بلاده فى كأس الأمم الأوروبية فى العام ذاته لكن الإصابة التي تعرض لها فى ظهره فى حادث سير قبيل انطلاق البطولة أثرت سلبا على أدائه فلم يكن فى قمة مستواه وقد خسرت فرنسا فى نصف النهائى بركلات الترجيح.

ولم يتأقلم زيدان بسرعة فى صفوف يوفنتوس فواجه موجة انتقادات عنيفة من الصحف المحلية قبل أن يفرض نفسه كأحد أفضل نجوم الدورى الإيطالى فى السنوات الثلاث الأخيرة ليسير على خطى مواطنه ميشيل بلاتينى الذى حاز ألقابا عدة مع فريق «السيدة العجوز».

وكان زيدان على موعد مع المجد فى مونديال فرنسا ٩٨. فبعد بداية عادية جدا فى المباراة الأولى ضد جنوب أفريقيا، طرد زيدان فى المباراة الثانية ضد السعودية وأوقفه الاتحاد الدولى مباراتين فظن الجميع أن المنتخب الفرنسى فقد ورقة رابحة لكن اللاعبين نجحوا فى اختبارهم فى الدور الثانى ضد الباراغواى وفازوا بهدف ذهبى للمدافع لوران بلان فتنفس زيدان الصعداء.

وأسهم زيدان فى بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية التى جمعته مع البرازيل.

وفى النهائى على ملعب سان دونى فى ضاحية باريس فرض زيدان نفسه نجما للمباراة من دون منازع وسجل الهدفين الأولين اللذين وضعا فرنسا على الطريق الصحيح لإحراز اللقب للمرة الاولى فى تاريخها قبل أن ينهى زميله إيمانويل بوتى التهديف فى الدقائق الأخيرة.

وأسهم تألقه فى المباراة النهائية تحديدا فى إحراز لقب أفضل لاعب فى أوروبا التى تمنحه سنويا مجلة «فرانس فوتبول».

وقاد زيدان منتخب بلاده إلى إحراز بطولة أوروبا الصيف الماضى وفرض نفسه كأفضل لاعب فى تاريخ فرنسا متفوقا حتى على بلاتينى وأحرز لقب أفضل لاعب فى أوروبا للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٨ وفى العالم

أغلى عشرة لاعبين

فيما يلي الصفقات العشر الأغلى فى العالم بعد تعاقد ريال مدريد الإسبانى مع لاعب وسط يوفنتوس الإيطالى ومنتخب فرنسا زين الدين زيدان مقابل ٦٠ مليون دولار:

١ - الفرنسى زين الدين زيدان: من يوفنتوس الإيطالى إلى ريال مدريد الإسبانى مقابل ٦٠ مليون دولار.

٢ - البرتغالى لويس فيغو: من برشلونة الإسبانى إلى مواطنه ريال مدريد موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ مقابل ٥٦ مليون دولار.

٣ - الأرجنتينى هرنان كريسبو: من بارما الإيطالى إلى مواطنه لاتسيو موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ مقابل ٥٢,٦ مليون دولار

٤ - الإيطالى كريستيان فييرى: من لاتسيو الإيطالى إلى مواطنه إنتر ميلان موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ مقابل ٤٣,١ مليون دولار.



آخر لقطة لزيدان بفانيلة يوفنتوس

٥ - البرتغالى مانويل روى كوستا: من فيورنتينا الإيطالى إلى مواطنه ميلان موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ مقابل ٣٧ مليون دولار.

٦ - الإيطالى فيليبو إينزاغى: من يوفنتوس الإيطالى إلى مواطنه ميلان موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ مقابل ٣٥ مليون دولار.

٧ - الأرجنتينى غابرييل باتيستوتا: من فيورنتينا الإيطالى إلى مواطنه روما موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ مقابل ٣٣,٥ مليون دولار.

٨ - الإيطالى جانلويجى بوفون: من بارما الإيطالى إلى مواطنه يوفنتوس موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ مقابل ٣٣ مليون دولار.

٩ - الفرنسى نيكولا أنيلكا: من أرسنال الإنجليزى إلى ريال مدريد الإسبانى موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ مقابل ٣١,٥ مليون دولار.

١٠ - الفرنسى نيكولا أنيلكا: من ريال مدريد الإسبانى إلى باريس سان جرمان الفرنسى موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ مقابل ٣١,٣ مليون دولار.

بطاقة زيزو

- الاسم: زين الدين زيدان.
- ولد فى مرسيليا فى ٢٣ «حزيران» يونيو ١٩٧٣.
- الطول: ١,٨٥ متر.
- الوزن: ٧٨ ك.
- المركز: لاعب وسط.
- الوضع الاجتماعى: متزوج وله ولدان.
- الأندية التى دافع عن ألوانها : لوكاستيلان وكان (١٩٨٨ -١٩٩٢) وبوردو (١٩٩٢-١٩٩٦) ويوفنتوس.
- خاض ١٩٩ مباراة فى دورى الدرجة الأولى الفرنسية وسجل فيها ٣٤ هدفا.
- لعب ٦٥ مباراة دولية، الأولى كانت ضد تشيكيا (٢-٢) فى ١٩٩٤/٨/١٧ وسجل ١٨ هدفاً.

سوق اللاعبين

قال صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني ومنتخب البرتغال لكرة القدم لويس فيغو في دبي إن فريق العاصمة «سيكون قويا بوجود النجم الفرنسي زين الدين زيدان».

وأكد فيغو في مؤتمر صحافي عقده في نادي أبو ظبي الرياضي قبل حفل تكريم السعودي نواف التمياط كأفضل لاعب عربي وسبيت خاطر كأفضل لاعب إماراتي من قبل مجلة السوبر الإماراتية «أنها المرة الأولى التي سألعب فيها إلى جانب زين الدين وأنا سعيد برفقته في ريال مدريد وأتمنى أن نحقق الأهداف التي يطمح فيها النادي في المستقبل القريب».

وأضاف أن مركزه لن يتأثر وكذلك طريقة لعبه، لكنه شدد على أن أسلوب لعب الفريق ينبغي أن يتغير بما يتناسب مع وجود زين الدين زيدان.

وتابع «يجب أن يقاتل ريال مدريد من أجل حصد البطولات هذا الموسم، فالفريق بات قويا وحظوظه كبيرة بالفوز بالدوري المحلي ومسابقة دوري أبطال أوروبا».

وسلم فيغو بعد المؤتمر جائزة أفضل لاعب عربي إلى التمياط، وأفضل لاعب إماراتي إلى شقيق سبيت خاطر لتواجد الأخير في المعسكر التدريبي الخارجي لمنتخب بلاده.

وكان فيغو، الحائز عام ٢٠٠٠ جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب في البطولات الأوروبية، قد وصل إلى دبي في زيارة تستغرق أسبوعا ويرافق فيغو في زيارته زوجته، التي اقترن بها مؤخرا.

ومن جهة ثانية وقع لاعب وسط روما الإيطالي ومنتخب اليابان لكرة القدم هيديتوشي ناكاتا عقدا مدته ٤ سنوات مع بارما الإيطالي لقاء ٢٦ مليون دولار.

وكان رئيس نادي روما فرانكو سنسي، قد أ[...] بأن ناكاتا يتفاوض في ميلانو مع مسؤولين من بارما، معتبرا أن الدولي الياباني يساوي أكثر من ٢٥ مليون دولار.

وأكد سنسي أنباء صحافية أشارت إلى أن انتقال ناكاتا، الذي لم يلعب كثيرا في الموسم الماضي مع أن دوره كان حاسما في المراحل الأخيرة وإحراز روما اللقب للمرة الأولى منذ ١٩٨٣، يجب أن يترافق مع قدوم المدافع فابيو كانافارو إلى فريق العاصمة بيد أن بارما، الذي تخلى عن مدافعه الفرنسي ليليان تورام وحارسه جانلويجي بوفون إلى يوفنتوس، فضل الاحتفاظ بكانافارو.

وأعلن رئيس لاتسيو الإيطالي سيرجيو كرانيوتي أن لاعب وسط فريقه ومنتخب الأرجنتين لكرة القدم خوان سيباستيان فيرون سيوقع عقدا مع مانشستر يونايتد الإنكليزي.

ودخل المسؤولون في الفريقين منذ نحو شهر في مفاوضات بشأن انتقال فيرون (٢٦ عاما) بيد أنها توقفت بعدما فضل مانشستر أن يتريث لغاية صدور حكم من السلطات الرياضية الإيطالية بشأن تورط فيرون في قضية تزوير وثائق متعلقة بجواز سفره الإيطالي. وبمجرد تبرئة فيرون عاود مانشستر يونايتد سعيه للتعاقد مع النجم الأرجنتيني ونجح في ذلك.

وكانت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الرياضية الإيطالية أكدت أن الطرفين توصلا إلى اتفاق بانتقال فيرون مقابل ٢٤ مليون جنيه إسترليني (نحو ٣٦ مليون دولار).

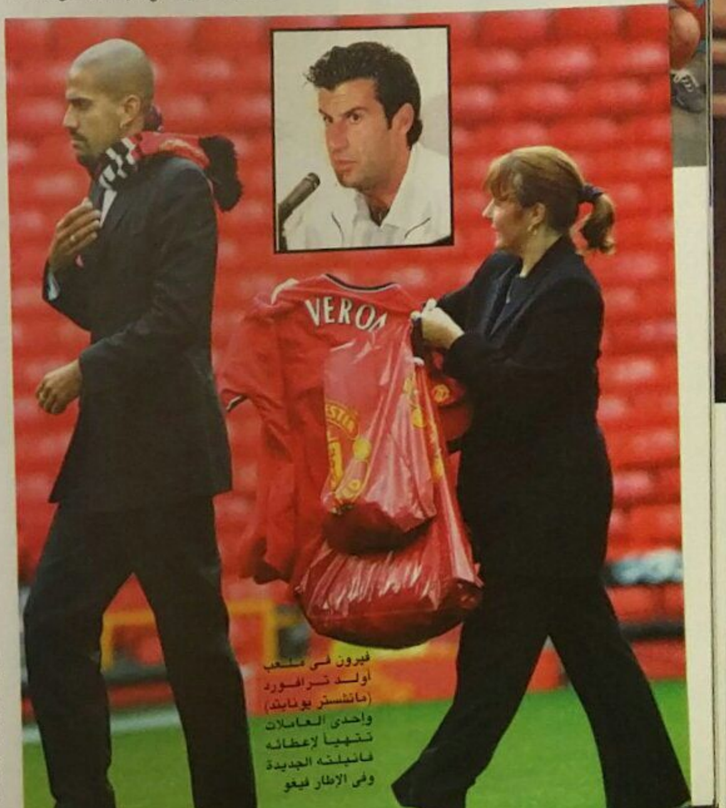
وتوصل مارسيليا الفرنسي وغالطة سراي التركي إلى اتفاق حول انتقال المهاجم البرازيلي ماريو جارديل إلى الأول لمدة ٣ سنوات.

وكان فارديل (٢٧ عاما) قد احتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين خلال الموسم الوحيد الذي أمضاه مع غالطة سراي برصيد ٢٣ هدفا، فيما توج هدافا للدوري البرتغالي أربعة أعوام متتالية (٩٧ و٩٨ و٩٩ و٢٠٠٠) وحصل على الحذاء الذهبي الأوروبي مرتين مع بورتو.

وقد انتقل فارديل إلى غالطة سراي عام ٢٠٠٠ قادما من بورتو مقابل نحو ٢٥ مليون دولار، وقاده إلى إحراز الكاس السوبر الأوروبية الأخيرة التي تجمع بين بطل كأس الاتحاد (غالطة سراي) وبطل دوري الأبطال (ريال مدريد) بتسجيله الهدفين في مرمى الفريق الإسباني (٢-١).

وذكر مارسيليا «يريد فارديل إحراز ألقاب جديدة من خلال الدفاع عن ألوانه، أبرزها كأس دوري أبطال أوروبا، هدفه الشخصي الرئيسي».

وسجل القناص فارديل ١٠ أهداف في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي وأسهم ببلوغ غالطة سراي ربع النهائي حيث فاز على ريال مدريد الإسباني ٣-٢ في إسطنبول ذهابا ثم



فيرون في ملعب أولد ترافورد (مانشستر يونايتد) وإحدى العاملات تتهيأ لإعطائه فانيلته الجديدة وفي الإطار فيغو

ماريو غارديل



ناكاتا (لليمين) يعرض فانيلته مع بارما

خسر أمامه صفر-٣ في مدريد إيابا وخرج من المنافسة.

ولم يوضح مارسيليا قيمة الصفقة، واكتفى مصدر فيه بالقول «إنها عملية مادية معقدة»، مشيرا إلى أن الصفقة تتضمن إعارة المدافع سيباستيان بيريز إلى غالطة سراي لمدة عام واحد.

وانتقل السويدي باتريك أندرسون، مدافع بايرن ميونخ بطل ألمانيا، إلى برشلونة الإسباني بموجب اتفاق شفوي على الهاتف بين نائب رئيس النادي البافاري كارل هاينز رومينيغه والمدير العام في النادي الكاتالوني أنطونيو باريرا.

ولم يوضح المتحدث باسم بايرن ميونخ ماركوس هورفيك مدة عقد أند رسون (٢٩ عاما) وقيمته التي ستكون بحدود ٨ ملايين يورو (٧ ملايين دولار) حسب الصحف.

ويأتي إعلان انتقال أندرسون إلى برشلونة بعد ساعات من مقابلة نشرتها صحيفة «آ. زد» لمدير بايرن ميونخ أولي هونيس أكد فيها عدم انتقال الحارس الدولي اوليفر كان إلى الفريق الكاتالوني، معتبرا أنه «إذا كان برشلونة لا يقوى على دفع ٧ ملايين دولار من أجل الحصول على (السويدي) باتريك أندرسون فكيف يستطيع بالأحرى دفع قيمة انتقال كان».

وخاض أندرسون، الذي قدم إلى بايرن ميونخ عام ١٩٩٩ من بوروسيا مونشنغلادباخ (صعد إلى الدرجة الأولى في الموسم المنتهي)، موسما جيدا مع فريقه وتوج معه بطلا للدوري المحلي ولمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وحصل توتنهام الإنكليزي على توقيع الدولي اليوغوسلافي غوران بونييفسيفيتش (٢٩ عاما) مدافع النجم الأحمر لقاء ٥ ملايين جنيه إسترليني (٧٫٣٥ مليون دولار) بعد أن حصل اللاعب بدوره على إذن بالعمل من السلطات الإنكليزية.

وراقب مدرب توتنهام والمنتخب الإنكليزي سابقا غلين هودل المدافع الدولي اليوغوسلافي (١٤ مباراة دولية) طويلا قبل ضمه ليكون الثالث بعد المهاجم الدولي الإنكليزي تيدي شرينغهام (مانشستر يونايتد) ولاعب الوسط الدولي الأوروغوياني غوستافو بويت (تشلسي).

وضم بلاكبورن روفرز، الصاعد إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، الدولي الإيرلندي ألن موهان لاعب سبورتينغ لشبونة البرتغالي لمدة ٤ سنوات لقاء ١,٥ جنيه إسترليني (٢,٢ مليون دولار).

وكان سبورتينغ قد أعار موهان (٢٣ عاما) إلى بلاكبورن في العطلة الشتوية مع خيار ضمه فأسهم اللاعب بصعود الفريق الإنكليزي إلى الدرجة الممتازة.

وصرح موهان «الفترة التي قضيتها مع بلاكبورن كانت ممتازة وأنا سعيد بالبقاء معه»، في حين قال المدرب غريم سونيس «كنت دائما معجبا بألن، لذلك حرصت على استقدامه قبل دور الإياب، فمستواه والتزامه كانا السبب في ضمه إلى صفوف الفريق».

وأعلن لاعب وسط منتخب فرنسا وبرشلونة الإسباني إيمانويل بوتي (٣٠ عاما) أنه وقع عقدا للعب مع شيلسي الإنكليزي لمدة ثلاثة أعوام.

وقال بوتي في مؤتمر صحافي «إني سعيد بالانضمام إلى شيلسي لأني اكتشفت أنه بطموح المدرب كلاويدو رانييري هناك الإمكانات من أجل تحقيق أشياء رائعة في الدوري الموسم المقبل».

وأوضح النادي اللندني أن قيمة العقد بلغت ٧,٥ مليون جنيه إسترليني (١٠,٦٤ مليون دولار).

وكان بوتي قد انتقل إلى برشلونة مطلع الموسم الفائت قادما من أرسنال اللندني لكنه فشل في فرض نفسه أساسيا في الفريق الكاتالوني ما دعاه إلى طلب وضعه على لائحة الانتقالات.

وسبق لناديي مانشستر يونايتد وتوتنهام أن أعلنا عن رغبتيهما في التعاقد مع بوتي بالإضافة إلى عدة أندية فرنسية.

ووقع قائد أستون فيلا ومدافع منتخب إنكلترا لكرة القدم غاريث ساوتغيت عقدا مدته ٤ أعوام انضم بموجبه إلى ميدلزبروه مقابل ١٠٫٤ مليون دولار.

وكان ساوثغيت (٣٠ عاما) قد عبر عن نيته في ترك أستون فيلا الموسم الماضي بعدما تراجع الأخير عن لعب الأدوار الأولى في الدوري الإنكليزي.

من جهة أخرى، انضم حارس أستون فيلا والمنتخب ديفيد جيمس (٣٠ عاما) إلى وست هام لمدة ٤ أعوام مقابل ٥,٦ مليون دولار.

وعاد حارس مرمى منتخب الدانمارك لكرة القدم وسبورتينغ لشبونة البرتغالي بيتر شمايكل إلى اللعب مجددا في الدوري الإنكليزي الممتاز عندما وقع عقدا انضم بموجبه إلى أستون فيلا لمدة عام واحد.

وعوض أستون فيلا، الذي سيلعب معه المغربيان حسن كشلول ومصطفى حجي، انتقال حارس مرماه الدولي ديفيد جيمس إلى وست هام.

وأعلن مدرب أستون فيلا جون غريغوري أن «شمايكل سيكون الحارس الأساسي لأستون فيلا بحكم خبرته الكبيرة وسمعته الرائعة».

ووقع الدولي سول كامبل (٢٦ عاما) مدافع توتنهام عقدا مع أرسنال وصيف بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

ولم تتضح قيمة ومدة عقد كامبل، الذي أعربت عدة أندية اهتماها بضمه بعدما أعلن عزمه على ترك توتنهام، أبرزها إنترميلان ويوفنتوس الإيطاليان وبايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني وليفربول الإنكليزي.

وكان برشلونة قد قدم في ٢٠ «حزيران» يونيو عرضا خياليا لضم كامبل لمدة خمس سنوات مقابل أجر سنوي مقداره ١٤,٥ مليون دولار أعطاه مهلة ٤٨ ساعة لتوقيع العقد أو رفض العرض، فيما أكد رئيس بايرن ميونخ القيصر فرانتس بكنباور أنه فريقه قدم عرضا لضم مدافع توتنهام ومنتخب إنكلترا لم يفصح عن فحواه.

وقد رفض كامبل تجديد عقده الذي انتهى في ٣٠ «حزيران» يونيو الماضي مع توتنهام علما بان الأخير عرض عليه أجرا سنويا مقداره ٦ ملايين دولار بعد أن كان قد تعاقد مع المدرب غلين هودل.

وأكد رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم خوان غاسبارت أن البرازيلي ريفالدو لاعب وسط برشلونة ليس للبيع.

ونقلت الصحافة عن غاسبارت قوله في مؤتمر صحافي «تشون، تشي تشوا، تشيتشا تشوتشي، لم أقلها سابقا بالصينية وقد أمضيت الليلة بكاملها حتى تعلمتها، فهي تعني أن ريفالدو ليس للبيع».

وينوي غاسبارت من خلال تأكيده أن يضع حدا للشائعات الدائمة حول احتمال انتقال النجم البرازيلي تترافق مع أنباء صحافية تشير إلى مفاوضات بين اللاعب ورئيس نادي لاتسيو الإيطالي سيرجيو كرانيوتي.

لكن صحيفة «ماركا» شككت في صحة اللغة الصينية لغاسبارت لأن الجملة الصحيحة برأيها والتي تعني أن ريفالدو ليس للبيع هي «ليفادو بو ماي».

وكان كرانيوتي قد أكد أنه قدم رسميا عرضا قيمته ٤١,٥ مليون دولار لضم ريفالدو. وفي وقت لاحق قرر كرانيوتي التراجع عن التعاقد مع ريفالدو.

سوق المدربين

دعا المدرب الأرجنتيني هكتور كوبر أنصار فريقه الجديد إنترميلان الإيطالى إلى التحلى بالصبر.
وقال كوبر خلال تقديمه إلى النادى الإيطالى: «أقول دائما إن تشكيل مجموعة قوية أهم من المؤهلات الفردية، وما أطلبه هو التحلى بشيء من الصبر من أجل تكوين فريق جيد».
وتابع كوبر، الذى وقع عقدا لمدة سنتين مع إمكانية التجديد، «يجب أن يكون لاعبو إنترميلان على أتم الاستعداد من أجل العمل والفوز بروح جماعية وهى الروح التى أطلبها من فريقى ومن نفسى لأنها الطريقة الوحيدة التى تقود إلى تحقيق الإنجازات».
وأضاف: «حل الفريق خامسا فى الدورى وهذا مركز لا بأس به على الرغم من أن هناك عملا كبيراً ينتظرنا»، مشيرا إلى أن عودة البرازيلى رونالدو المقررة الموسم المقبل ستشكل دعما كبيرا للفريق «إنه أفضل اللاعبين فى العالم إذا كان فى حال جيدة».
وكان كوبر قد استلم تدريب فالنسيا قبل عامين وقاده إلى نهائى دورى أبطال أوروبا مرتين فخسر أمام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ العام الماضى، وأمام بايرن ميونخ بركلات الترجيح ٤-٥ الشهر الماضى. وسبق لكوبر أن قاد مايوركا الإسبانى إلى نهائى مسابقة كأس الكؤوس الأوروبى فى آخر نسخة لها عام ١٩٩٩ وخسر أمام لاتسيو الإيطالى ١-٢.
وأعلن نادى أودينيزى الإيطالى أن الإنكليزى روى هودجسون سيشرف على الإدارة الفنية لفريق كرة القدم الموسم المقبل.
ووقع هودجسون (٥٤ عاما)، الذى أحرز لقب بطولة الدانمارك مع إف سى كوبنهاغن، عقدا لمدة عامين.
وكان هودجسون يرتبط مع كوبنهاغن بعقد حتى ٣٠ «حزيران» يونيو الماضى.
وسبق لهودجسون أن قاد إنترميلان بين «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٩٥ و«أيار» مايو ١٩٩٧ قبل أن تتم إقالته من منصبه بعد خسارة الفريق أمام شالكه الألمانى فى نهائى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى وحل مكانه مدرب حراس المرمى لوتشيانو كاستيلليني الذى ترك المنصب بعد ذلك لجيجى سيمونى.
أقال إنترميلان سيمونى بعد بداية ... مع الفريق موسم ٩٨-٩٩ و... الرومانى ميرسيا لوسيسكو ... رأس الفريق لمدة ٤ أشهر حيث ... ليعود هودجسون إلى المنصب ... ٤ أشهر من «نيسان» أبريل ١٩٩٩ ... مكانه لمارتشيللو ليبى.
وأعلن الاتحاد الرومانى لكرة ... تعيين نجم المنتخب السابق جور... مدربا له لمدة ثلاث سنوات خل... بولونى الذى وقع عقدا مع سبور... البرتغالى مؤخرا.
وقال رئيس الاتحاد ميرسيا سا... مجلس إدارة الاتحاد الرومانى ... تعيين جورجى هاجى مدربا للمنتخ...
أما هاجى فقال: «إنه يوم سعيد ... وآمل أن يستمر ذلك خلال إشر... المنتخب».
وأضاف: «إنه تحد رائع بالنسبة ... لست خائفا من المهمة، فالذى يخ... لا يذهب إلى الغابة».

هكتور كوبر.. إلى الإنتر

وذكرت الصحف الرومانية أن هاجى تعهد بتدريب المنتخب دون أجر حتى نهاية حملة تصفيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان حيث تحتل رومانيا المركز الثانى فى المجموعة الثامنة برصيد ١٢ نقطة خلف إيطاليا (١٦).
ويحمل هاجى الرقم القياسى فى عدد المباريات الدولية محليا حيث خاض ١٢٥ مباراة حمل فى ٨٦ منها شارة القائد، كما أنه حامل الرقم القياسى للأهداف مع منتخب بلاده (٣٥ هدفا) بفارق أربعة أهداف عن الرقم السابق المسجل باسم أيوليو بودولا بين ١٩٣٠ و١٩٤٠.
وتوصل القادسية الكويتى إلى اتفاق مع المدرب الهولندى ويليام لويشوس للإشراف على فريقه فى الموسم المقبل مقابل راتب شهرى قدره ثمانية آلاف دولار مع بدل سكن وسيارة.
وعمل لويشوس فى الموسم الماضى مساعدا لمواطنه ألكسندر شوماخر مدرب الجزيرة الإماراتى، الذى أنهى الدورى فى المركز الثالث.
وسبق أن أشرف لويشوس على فريق الشباب (دون ٢٠ عاما) فى نادى أيندهوفن الهولندى.
وسيعمل المدرب المحلى محمد إبراهيم مساعدا للويشوس، وقاده فى دورة تشرين السورية الودية، وقاده إلى لقب بطل الأندية الخليجية على أرضه عام ٢٠٠٠.
وكان القادسية قد أقال مدربه الكرواتى فرانكو توتاك لتواضع النتائج التى حققها مع الفريق فى الدورى هذا الموسم وكان مهددا فعلا بالهبوط إلى الدرجة الثانية قبل أن يستعين باليوغوسلافى رادويكو أفراموفيتش مدرب المنتخب الأوليمبى سابقا فى المراحل الأخيرة ثم أنهى الدورى فى المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة.
وأكد السويسرى إينياس غود (٤٩ عاما) أنه عيّن مدربا لفريق جولدى المصرى لكرة القدم (المعادن سابقا).
وقد أخذ جولدى اسمه الجديد من شركة التلفزيونات التى اشترته مؤخرا ولعب فى نصف نهائى مسابقة كأس مصر حيث خسر أمام غزل المحلة بركلات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما سلبا بعد الوقتين الأصلى والإضافى، فيما احتل موقعا متوسطا على لائحة ترتيب الدورى الممتاز باسم المعادن.
وعمل غود مدربا لفريق نورمبرغ الألمانى حتى «شباط» فبراير ٢٠٠٠.
وتعاقد الألمانى فيرنر رسميا مع الترسانة المصرى لتدريب فريقه الأول لكرة القدم الموسم المقبل مقابل ٤ آلاف دولار شهريا.
ويبدأ فيرنر عمله فى ٢٠ «تموز» يوليو الحالى ليقود فترة الإعداد للموسم الجديد.
وسبق لفيرنر تدريب فريق الهلال السودانى ومنتخبى تايلاند وبنغلادش وكان لاعبا سابقا فى إينتراخت فرانكفورت الألمانى، كما سبق له أن عمل فى مصر لمدة ٣ أعوام مع نادى الاتحاد السكندرى فى منتصف الثمانينات.
وتعاقد الوحدة الدمشقى مع المدرب البرازيلى جوليو بنزو للإشراف على فريق كرة القدم خلفا للمدرب المؤقت رياض المصرى.
وأكد المهندس خالد حبوباتى رئيس نادى الوحدة أن المدرب الجديد يملك خبرة واسعة بالكرة العربية حيث سبق له العمل فى منطقة الخليج العربى سنوات عدة.
وعن مدة العقد وقيمته قال: «تعاقدنا معه على سبيل التجربة لمدة ثلاثة أشهر مقابل ٦ آلاف دولار شهريا (٣٠٠ ألف ليرة سورية) إضافة إلى السكن والسيارة على أن نمدد فترة التعاقد معه فى حال نجاحه».
وأضاف أن إدارة النادى على وشك التعاقد مع لاعب من نيجيريا وآخر من الجزائر لتدعيم صفوف الفريق فى الموسم المقبل.
وتعاقد نادى الرياض السعودى مع مدرب كرة القدم البرازيلى بدرو للإشراف على فريقه فى الموسم المقبل لمدة ١٠ أشهر مقابل ٢٥٠ ألف دولار تشمل مقدم العقد ورواتبه الشهرية وكذلك رواتب مساعده جينيو ومدرب حراس المرمى غوميز. ويصل الثلاثة إلى الرياض فى ٢٠ من الشهر الحالى.
والمدرب بدرو معروف فى السعودية إذ سبق له أن عمل مع الهلال والاتحاد والطائى، وقاد الأخير إلى مصاف أندية الدورى الممتاز فى الموسم المنتهى.
وكان الوحدة قد تعاقد مع المدرب البرازيلى راموس الذى سبق له أن أشرف على أهلى جدة، فتقلص بذلك عدد الأندية الممتازة الباحثة عن مدربين.
وأعلن نادى فيرونا الإيطالى تعاقده مع مدرب بارما السابق ألبرتو ماليسانى (٤٦ عاما) خلفا لإتيللو بيرونتى.
وكان بارما قد أقال ماليسانى منتصف الموسم الماضى بعد النتائج المخيبة التى حققها الفريق.
وبدأ ماليسانى مسيرته فى مجال التدريب فى الدرجة الثانية عندما أشرف على تشيفو (شمال)، قبل أن ينتقل إلى الدرجة الأولى بإشرافه على فيورنتينا عام ١٩٩٧، ومنه إلى بارما وقاده إلى إحراز الثنائية عام ١٩٩٩ (كأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبى).
وكان فيرونا قد ضمن بقاءه فى الدرجة الأولى بعد تغلبه على ريجينا فى الدور الفاصل ١-صفر ذهابا و١-٢ إيابا.
وأعلن نادى مايوركا الإسبانى أنه عيّن الألمانى بيرند كراوس مدربا لفريق كرة القدم خلفا للويس أراغونيس الذى انتقل إلى أتلتيكو مدريد (درجة ثانية).
ولم يذكر النادى الإسبانى أية تفاصيل عن عقد المدرب الجديد الذى سبق له أن درب ريال سوسييداد قبل عامين.
ويبدأ كراوس عمله مع فريقه الجديد فورا بعد تقديمه رسميا فى الساعات المقبلة.



هاجى من صفوف اللاعبين إلى مقعد المدرب ويبدو فى آخر لقطة كقائد للمنتخب متوسطا الصف الأمامى

«البديل» ينقذ روما



توتي يحتفل بتسجيل الهدف الأول
ويكاد يمزق فانيلته من الفرحة

أحرز روما لقب بطل الدوري الإيطالي في كرة القدم للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٣، إثر فوزه على بارما ٣-١ على الملعب الأولمبي في روما في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة.

وسجل فرانشيسكو توتي (١٩) وفينتشنزو مونتيلا (٣٩) والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا (٧٨) أهداف روما، وماركو دي فايو (٨٢) هدف بارما.

وهو اللقب الثالث لروما في الدوري بعدما توج بطلا لموسمي ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ و١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

وحقق روما الأهم لأنه كان بحاجة إلى الفوز لضمان اللقب لأنه كان يتصدر بفارق نقطتين عن يوفنتوس الثاني وثلاث نقاط عن غريمه لاتسيو حامل اللقب في الموسم الماضي. وتعادله كان سيرغمه على خوض دور فاصل مع يوفنتوس الذي تغلب على أتالانتا بهدفين للفرنسي دافيد تريزيغيه (٥) وإليسيو تاكينااردي (٦٣) مقابل هدف لماركو نابي (٨٥). بيد أن فريق العاصمة حقق انتصارا مستحقا وتوج بطلا.

ورفع روما رصيده إلى ٧٥ نقطة مقابل ٧٣ ليوفنتوس و٦٩ للاتسيو حامل اللقب الموسم الماضي والذي خسر أمام مضيفه ليتشي ١-٢.

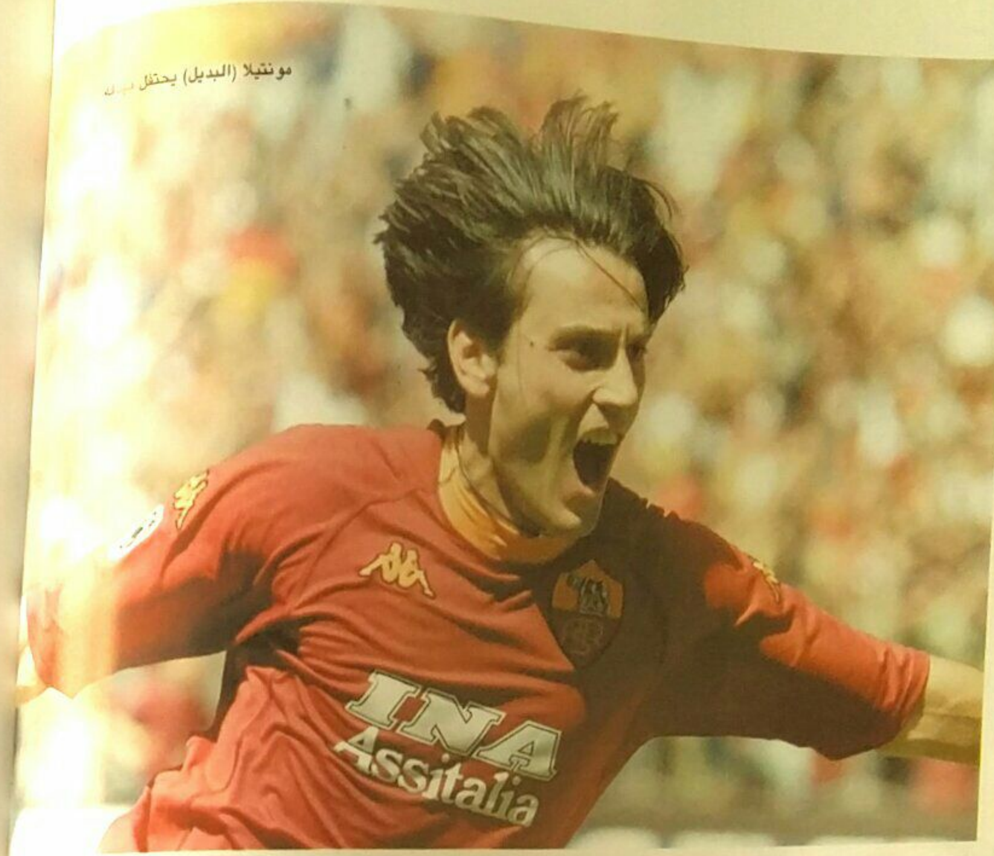
وعوض روما، الذي لم يتنازل عن الصدارة منذ الأسبوع السادس، فشله في حسم اللقب، عندما سقط خارج أرضه في فخ التعادل مع نابولي ٢-٢.

وبفوزه قضى روما على آمال يوفنتوس الذي لم ينفعه انتصاره على أتالانتا لكن عزاءه الوحيد هو المشاركة في مسابقة دوري الأبطال الموسم المقبل إلى جانب لاتسيو الثالث وبارما الرابع اللذين سيخوضان الدور التمهيدي للمسابقة الأوروبية.

وتوقفت المباراة قبل ٥ دقائق من نهايتها عندما ظن الآلاف من الجماهير أن الحكم أطلق صافرة النهاية، ثم عاد الفريقان واستأنفا اللعب بعد ١٠ دقائق لم تتغير النتيجة خلالها.

ونجح فابيو كابيللو في قيادة روما إلى إحراز اللقب في الموسم الثاني له معه لأنه

باتيستوتا يسجل الهدف الثاني



مونتيلا (البديل) يحتفل ...

تعاقد معه عام ١٩٩٩ ولمدة عامين خلفا للتشيكى زدينيك زيمان، الذى أقيل من منصبه، مددها فى «شباط» فبراير الماضى لمدة عامين آخرين حتى «حزيران» يونيو ٢٠٠٣.

وكان كابيللو قد قاد روما فى أول موسم له بإشرافه إلى المركز السادس وضمن مشاركته فى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى التى بلغ ربع النهائى فيها قبل أن يخرج على يد ليفربول الإنكليزى.

واللقب هو الخامس لكابيللو فى إيطاليا بعدما قاد ميلان إلى إحرازه أربع مرات أعوام: ٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٦، فضلا عن لقب مسابقة دورى الأبطال عام ١٩٩٤، قبل أن يشرف على تدريب ريال مدريد الإسبانى موسما واحدا ٩٦-٩٧، وقاده فيه إلى إحراز لقب الدورى المحلى.

واندفع روما منذ البداية نحو مرمى الحارس جانوليجى بوفون بحثا عن تسجيل الأهداف وتأمين الفوز مبكرا، وأشرك كابيللو المهاجم مونتيلا أساسيا منذ البداية على حساب ماركو دلفيكيو فكان الأول عند حسن ظنه وسجل الهدف الثانى رافعا رصيده إلى ١٣ هدفا هذا الموسم علما بأنه خاض أغلب المباريات احتياطيا لباتيستوتا، حتى إنه اعتبر البديل الدائم له.

وافتتح توتى التسجيل، إثر تمريرة عرضية داخل المنطقة من الفرنسى فانسان كانديلا سددها صاروخية داخل الشباك الحارس بوفون (١٩). وأنقذ المدافع الأرجنتينى صامويل مرماه من هدف محقق عندما حول تسديدة دى فايو إلى ركنية، وأهدر مونتيلا فرصة إضافة الهدف الثانى إثر تمريرة من باتيستوتا فشل فى متابعتها داخل المرمى.

وسدد توتى كرة قوية من ٢٠ مترا لم تذهب بعيدا عن القائم الأيمن للحارس بوفون.

وأضاف مونتيلا الهدف الثانى بعد مجهود فردى لباتيستوتا الذى انطلق من وسط الملعب إثر تلقيه تمريرة بينية من البرازيلى كافو، فتوغل داخل المنطقة وسددها بقوة، ردها الحارس فتهيأت أمام مونتيلا الذى تابعها بكل سهولة داخل المرمى (٣٩).

وأهدر اليوغوسلافى سافو ميليسوفيتش فرصة تقليص الفارق إثر تمريرة عرضية لكن أنطونيولى تصدى لمحاولته بنجاح قبل أن تتهيأ الكرة أمام دى فايو الذى [illegible] فوق المرمى.

وأضاف مونتيلا هدفه الشخصى [illegible] الثالث لفريقه - بتسديدة رأسية من داخل المنطقة لكن الحكم ألغاه بداعى التسلل.

وسجل باتيستوتا الهدف الثالث [illegible] تلقيه تمريرة بينية من وسط الملعب [illegible] مدافع بارما مواطنه ألميدا وسدد الكرة بقوة داخل الشباك (٧٨).

وقلص دى فايو الفارق بتسجيله هدف الشرف فى الدقيقة ٨٢ عندما استغل كرة عرضية هيأها لنفسه من ٦ أمتار وسددها بين ساقى الحارس أنطونيولى (٨٢).

وتوقفت مباراة يوفنتوس وأتالانتا بدورها وهى تلفظ أنفاسها الأخيرة وذلك بسبب اجتياح الجمهور للملعب. وكان فريق «السيدة العجوز» متقدما بهدفين نظيفين قبل أن تستأنف المباراة مجددا ليسجل أتالانتا هدفه الوحيد عبر نابى فى الدقيقة ٨٥.

وفى المباراة الثالثة، تقدم لاتسيو بهدف فى الدقيقة ٤٥ عبر الأرجنتينى هرنان كريسبو من ركلة جزاء. وهو الهدف السادس والعشرون لكريسبو الذى توج هدافا للدورى.

وأدرك ليتشى، الذى كان مطالبا بالفوز للبقاء ضمن أندية الدرجة الأولى، التعادل فى الدقيقة ٤٧ عبر غايتانو فاسارى، قبل أن يعود الأخير ليسجل هدف الفوز فى الدقيقة ٧٣، ولحق نابولى وفيتشنزا ببارى إلى الدرجة الثانية رغم فوزهما على فيورنتينا ٢-١ وأودينيزى ٣-٢.

فى المباراة الأولى، سجل نيكولا أموروزو (٤٨) والبرازيلى أدموندو (٨٩) هدفى نابولى الذى عاد إلى الدرجة الثانية بعد عام واحد فى الأولى، والبرتغالى نونو غوميش (٨٣) هدف فيورنتينا.

وفى الثانية، سجل السيراليونى محمد كالون (١ و١١ من ركلة جزاء) ولامبيرتو زولى (٢٠) أهداف فيتشنزا، والأرجنتينى روبرتو سوزا (٣١ و٣٧) هدفى أودينيزى.

وفاز ريجينا على ميلان بهدفين لجوفانى مورابيتو (٧٧) وباولو كوستا (٨١) مقابل هدف للجورجى كاخا كالادزه (٦٩)، وفيرونا على بيروجيا بهدفين للكرواتى أنطونى سيريتش (٢٢) وأنطونيو سالفيتى (٧٢) مقابل هدف لجوفانى تيديسكو (٥٢).

وفاز بريشيا على بارى بثلاثة أهداف لإيغلى تار (١٢ و٣٦) وداريو هوبنر (٦٥) مقابل هدف لباولو بوجى (٩).

وحقق إنتر ميلان فوزا ثمينا على ضيفه بولونيا بهدفين للدوليين الهولندى كلارانس سيدورف (٣٥) وكريستيان فييرى (٤٤) مقابل هدف لسيبريانى (٧٨).

وصعد إنتر ميلان إلى المركز الخامس مستغلا خسارة غريمه التقليدى ميلان أمام ريجينا ١-٢. وأقيمت المباراة الأولى فى بارى بسبب إيقاف ملعب إنتر ميلان.

روما فى سطور

فيما يلى نبذة عن نادى روما الذى توج بطلا للدورى الإيطالى فى كرة القدم للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٣:

- تأسس عام ١٩٢٧ من تجمع ٣ أندية هى: رومان وفورتيتودو وإلبا.
- ألوانه: قميص أحمر وسروال أبيض (أو أحمر) وجوارب حمراء أو بيضاء.
- رئيسه: فرانكو سنسى.
- ألقابه المحلية: الدورى ٣ مرات (٤١ - ٤٢ و٨٢ - ٨٣ و٢٠٠٠ - ٢٠٠١).

كأس إيطاليا ٨ مرات (٦٤ - ٦٥ و٦٨ - ٦٩ و٧٩ - ٨٠ و٨٠ - ٨١ و٨٣ - ٨٤ و٨٥ - ٨٦ و٩٠ - ٩١).

- الكؤوس الأوروبية: بطولة الأندية الأوروبية (دورى أبطال أوروبا حاليا): ٦١ - ٦٢.

كأس الاتحاد الأوروبى: خسر نهائى ٨٣-٨٤ أمام ليفربول الإنكليزى بركلات الترجيح (الوقت الأصلى ١-١)، ونهائى ٩٠ - ٩١ أمام مواطنه إنتر ميلان.



احتفالات صاخبة بفوز روما باللقب

الأبطال

فيما يلى سجل الفائزين بلقب الدورى الإيطالى لكرة القدم فى السنوات العشر الأخيرة:

١٩٩٢: ميلان.
١٩٩٣: ميلان.
١٩٩٤: ميلان.
١٩٩٥: يوفنتوس.
١٩٩٦: ميلان.
١٩٩٧: يوفنتوس.
١٩٩٨: يوفنتوس.
١٩٩٩: ميلان.
٢٠٠٠: لاتسيو.
٢٠٠١: روما.

عودة الروح

رجال البحث عن المتفجرات يدربون كلباً بوليسياً فى بوغوتا

عادت الروح إلى كولومبيا يوم ١١ «تموز» يوليو الجارى مع إطلاق صافرة بدء المباراة الافتتاحية لنهائيات مسابقة كأس الأمم الأمريكية لكرة القدم (كوبا أمريكا)، التى ستستمر حتى ٢٩ الحالى، بعد ارتباك وتردد اتحاد قارة أميركا الجنوبية الذى كان هاجسه أمنيا محضا تسببت فيه الانفجارات وعمليات الخطف الأخيرة فى الدولة المضيفة.
وكتب لأقدم بطولات المنتخبات الوطنية فى العالم التى نظمت لأول مرة عام ١٩١٦، أن تقام فى وقتها المحدد بعد أخذ ورد ومد وجزر فى أروقة وكواليس اتحاد اللعبة صاحب الشأن، الذى قرر فى مرحلة أولى سحب التنظيم من كولومبيا «لأسباب أمنية» وخصوصا بعد خطف نائب رئيس الاتحاد المحلى، ثم قرر بعد ذلك تأجيلها إلى العام المقبل.
لكنه عدل عن قراره وقال فى أعقاب اجتماع لجنته التنفيذية فى بوينس أيرس: «إن رؤساء الاتحادات المعنية بالمسابقة اعتبروا أن ١١ «تموز» يوليو الحالى هو موعد مناسب لانطلاق المسابقة بعد أن استعدت جميع المنتخبات لها ولا يوجد أى عائق يحول دون إقامتها فى موعدها الأصلى».
وأصر الاتحاد الأميركى الجنوبى على إقامة المسابقة فى موعدها المحدد، فاعتذر الاتحاد الأرجنتينى على الفور عن المشاركة لأن المدرب مارتشيلو بييلسا أعطى إجازة للاعبين، وحلت هندوراس محلها.
من جهته، أعلن الاتحاد الكندى عن انسحاب منتخب بلاده لعدم قدرته على جمع اللاعبين بعدما أعطاهم إجازة إثر إعلان قرار تأجيل المسابقة.
أضاف أنه ألغى معسكرا تدريبيا إعداديا للبطولة بعد قرار تأجيلها فى ٣٠ «حزيران» يونيو الماضى، وسرح اللاعبين، ومن المستحيل جمعهم فى الوقت الحالى بعد أن غادر أغلبهم البلاد وخصوصاً إلى أوروبا استعدادا للموسم المقبل، معربا عن «أسفه لهذا الانسحاب». فاختار الاتحاد الأميركى الجنوبى كوستاريكا لتحل محل كندا.
وأعلنت الشرطة الكولومبية ومصالح الأمن الداخلى تعبئة ٢٠ ألفا من رجالها سيوزعون على السبع مدن التى ستستضيف مباريات المسابقة.
وقال المسؤول عن الأمن فى كوبا ـ أميركا ٢٠٠١ الجنرال الديمار بيدويا: «لقد وضعنا خطة أمنية تتعلق بالسبع مدن التى ستستضيف المباريات وذلك من أجل ضمان الأمن التام للوفود المشاركة وكذلك للسائحين».
أضاف أن رجال الأمن سيكونون فى الملاعب والمطارات والفنادق والمراكز التجارية ومراكز التدريب، مشيرا إلى أنه سيتم وضع كاميرات للمراقبة فى الملاعب والمراكز الحساسة فى المدن المعنية.
وأوضح «أن كل منتخب من المنتخبات المشاركة سيرافقه موكب أمنى بالسيارات والدراجات النارية خلال تنقلاته».

وأعلن الرئيس الكولومبى أندريس باسترانا أن كولومبيا تملك الوسائل الضرورية لضمان الأمن خلال تنظيم المسابقة رغم الانفجارات التى شهدتها البلاد مؤخرا.
وتقام المباريات فى مدن: بوغوتا (وسط) وبارانكيا (جزر الكاريبى) وكالى (جنوب غرب) ومدبين (شمال غرب) وأرمينيا وبيريرا ومانيزاليس (وسط غرب).
وتشارك منتخبات القارة الأميركية الجنوبية الـ ١٠ وهى: كولومبيا والبرازيل حاملة اللقب والأرجنتين والأوروغواى والباراغواى وتشيلى والإكوادور والبيرو وبوليفيا وفنزويلا بالإضافة إلى المكسيك وكوستاريكا (اتحاد الكونكاكاف).

مهمة صعبة للبرازيل

ولن تكون مهمة المنتخب البرازيلى حامل اللقب سهلة فى الدفاع عن لقبه وخصوصا أنه يشارك فى غياب أبرز نجومه فى مقدمتهم صانع ألعاب برشلونة ريفالدو ومدافعو ريال مدريد الإسبانى روبرتو كارلوس وروما الإيطالى كافو وأنطونيو كارلوس، ومهاجم فاسكو دا غاما روماريو.
ويمر المنتخب البرازيلى بفترة فراغ فى الوقت الحالى وهو مهدد بعدم التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى فى تاريخه لأنه يحتل المركز الرابع فى التصفيات برصيد ٢١ نقطة بفارق الأهداف أمام الأوروغواى ونقطتين أمام كولومبيا السادسة.
كما أن القرعة لم ترحم البرازيل عندما وضعتها فى المجموعة الثانية التى وصفت بـ«مجموعة الموت» إلى جانب منتخبات الباراغواى والبيرو والمكسيك.
وأكد مدرب المنتخب البرازيلى الجديد لويس فيليب سكولارى بأنه أراح بعض اللاعبين بعد موسم طويل وخصوصا ريفالدو وأنتونيو كارلوس اللذين لم يخلدا إلى الراحة إطلاقا فى الثلاثة مواسم الماضية.
واستدعى سكولارى مهاجم بتيس الإسبانى دنيلسون مكان مهاجم فاسكو دا غاما أولر، وفضل لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الإسبانى ماورو سيلفا على لاعب يوفنتوس فرناندو.
وكان ماورو سيلفا قد غاب عن مباراة البرازيل ضد الأوروغواى فى تصفيات كأس العالم بسبب الإصابة.
وسيواجه المنتخب البرازيلى منافسة قوية وخصوصا من الباراغواى والبيرو دون الاستهانة بالمكسيك الضيفة والتى ترى فى مشاركتها فى المسابقة استعدادا جيدا لتصفيات الكونكاكاف.
واستعدت الباراغواى جيدا للمسابقة وشاركت فى دروة كيرين اليابانية الثلاثية، حيث فازت على يوغوسلافيا ٢-صفر، وخسرت أمام اليابان بالنتيجة ذاتها.
وتملك الباراغواى منتخبا قويا ومتجانسا حقق نتائج جيدة فى تصفيات أميركا الجنوبية أبرزها الفوز على البرازيل ١-صفر.
وتحتل الباراغواى المركز الثانى فى الترتيب المؤقت بعد ١٣ جولة برصيد ٢٦ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف الأرجنتين المتصدرة.
ويغيب عن الباراغواى قائدها وحارس مرماها خوسيه لويس تشيلافيرت ومدافعها سيلسو أيالا.
وتحاول البيرو تعويض ظهورها المخيب للآمال فى تصفيات أميركا الجنوبية، والسعى لإحراز اللقب لرفع معنوياتها فى المباريات المتبقية من التصفيات.
من جهتها تشارك الأوروغواى بتشكيلة من الصف الثانى بعدما فضل مدربها فيكتور بيا إراحة اللاعبين استعدادا للمباريات الحاسمة فى تصفيات المونديال، فيما ستحاول بوليفيا استغلال غياب نجوم المنتخبين لسرق الأضواء وانتزاع بطاقة التأهل إلى الدور الثانى على الأقل، وهى تعول على نجمها الصاعد لويس غاتى ريبيرو.
أما كوستاريكا الضيفة على النهائيات فلن تكون لقمة سائغة لمنتخبات المجموعة وخصوصا بعد نتائجها الجيدة فى تصفيات الكونكاكاف حيث تتصدر مجموعة الدور النهائى برصيد ١٣ نقطة بفارق الأهداف أمام الولايات المتحدة.
وتبدو كفة أصحاب الأرض راجحة لتصدر المجموعة الأولى وخصوصا أنهم يلعبون أمام جمهورهم، فضلا عن ضعف المنتخبات التى يتنافسون معها وهى: تشيلى والإكوادور وفنزويلا.
ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثانى فى كل مجموعة بالإضافة إلى صاحبى أفضل مركز ثالث إلى الدور ربع النهائى الذى سيقام فى مدن: أرمينيا ومانيزاليس وبيريرا والأخيرتان ستستضيفان مباراتى الدور نصف النهائى.
وتقام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث على إستاد «الكامبين» فى بوغوتا.
يذكر أن الأرجنتين تملك الرقم القياسى فى عدد الألقاب برصيد ١٥ مرة مقابل ١٤ للأوروغواى، و٥ للبرازيل.
وأحرزت الأرجنتين ألقابها أعوام: ١٩٢١ و٢٥ و٢٧ و٢٩ و٣٧ و٤١ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٥٥ و٥٧ و٥٩ و٩١ و٩٣ و١٩٩٧. أما الأوروغواى فنالت اللقب أعوام ١٦ و١٧ و٢٠ و٢٣ و٢٤ و٢٦ و٣٥ و٤٢ و٥٦ و٦١ و٦٧ و٨٣ و٨٧ و١٩٩٥.
وحصدت البرازيل اللقب أعوام: ١٩١٩ و٢٢ و٤٩ و٨٩ و١٩٩٩. وتوجت البيرو بطلة عامى ٣٩ و٧٥، والباراغواى عامى ٥٣ و٧٩، فيما نالته بوليفيا مرة وحدة عام ١٩٦٣.
وكان اللقب فى السنوات الـ ١٤ الأولى حكرا على الأوروغواى والأرجنتين والبرازيل: (٧ للأولى و٥ للثانية و٢ للثالثة)، إلى أن كسرت البيرو هذا الاحتكار بإحرازه عام ١٩٣٩.
وعادت الأرجنتين والأوروغواى لتفرضا نفسيهما بتناوبهما على إحراز اللقب حتى عام ١٩٩٧، نالته البرازيل مرتين خلالها (٤٩ و٨٩) والباراغواى مرتين (٧٩ و٥٣) والبيرو مرة (٧٥) وبوليفيا مرة (٦٣).

وهنا المجموعات:

× المجموعة الأولى: كولومبيا وتشيلى والإكوادور وفنزويلا (فى بارانكيا).
× المجموعة الثانية: البرازيل والباراغواى والبيرو والمكسيك (فى كالى).
× المجموعة الثالثة: الأرجنتين والأوروغواى وبوليفيا وكوستاريكا (فى ميديين).

اختطاف

وكان الاتحاد الأميركى الجنوبى لكرة القدم قد سحب تنظيم كأس الأمم الأميركية الجنوبية (كوبا ـ أميركا) من كولومبيا لأسباب أمنية كما صرح بذلك رئيس الاتحاد الأوروغويانى أوجينيو فيغيريدو.
وقال فيغيريدو، وهو أيضا نائب رئيس الاتحاد الأميركى الجنوبى، بأن البرازيل تملك الأفضلية للحلول مكان كولومبيا، بيد أن تشيلى والإكوادور والأوروغواى أعلنت أيضا رغبتها فى الاستضافة.
وكان الاتحاد الأميركى الجنوبى قد قرر تعليق تنظيم كأس الأمم الأميركية الجنوبية فى كولومبيا ما دام نائب رئيس الاتحاد الكولومبى هرنان ميخيا كامبوزانو مختطفا.
وكان مسلحون قد خطفوا نائب رئيس الاتحاد الكولومبى هرنان ميخيا كامبوزانو بالقرب من مدينة باريرا (وسط غرب) التى ستحتضن بعض مباريات مسابقة كأس أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) عندما كان متوجها إليها بعدما غادر مقر إقامته قبل أن يعود الخاطفون ويطلقون سراحه بعد احتجازه لأربعة أيام.
وهى المرة الثانية التى تسحب فيها بطولة كبيرة من كولومبيا بعد أن نابت عنها المكسيك فى استضافة مونديال ١٩٨٦ لكن لأسباب اقتصادية.
وأصيب الكولومبيون بخيبة أمل كبيرة بعد قرار سحب الاستضافة، وقال وزير التربية فرانشيسكو خوسيه لوريدا إن قرار سحب الاستضافة فاجأ الحكومة، معتبرا أن الأمر يتعلق بإجراء «غير عادل بالنظر إلى الجهود التى بذلتها كولومبيا من أجل الاستضافة».
وكان رئيس الاتحاد الكولومبى الفارو فينا قد قال قبل لحظات قليلة من قرار الاتحاد الأميركى الجنوبى: «سيكون الأمر خطير جدا إذا سحب التنظيم منا لأن العديد من الكولومبيين استثمروا أموالهم فى هذا العرس القارى وحلموا به».
وتابع: «لن يكون الأمر عادلا فى حال منح شرف الاستضافة إلى بلد آخر بسبب مجموعة من الأشخاص المتمردين».
أعرب أناتاناس موكوس عمدة مدينة بوغوتا ونظيره فى مدينة باريرا مارتا بيدويا عن أسفهما بقرار سحب الاستضافة وخصوصا أن المدينتين كانتا مرشحتين لاستضافة مباريات البطولة، بالإضافة إلى مدن: بارانكيا وكالى ومدلين وأرمينيا ومانيزاليس.
واقترح الرئيس الكولومبى أندريس باسترانا على منتخب بلاده عدم المشاركة فى البطولة فى حال قيام بلد آخر بتنظيمها، معتبرا أن الاتحاد الأميركى الجنوبى اتخذ قراره «لأسباب اقتصادية» دون أن يحددها.

.. منع

من جهة ثانية أعلن نائب رئيس بايرن ميونخ، بطل ألمانيا وأوروبا، كارل هاينتس رومينيغه أن ناديه يرفض السماح للمهاجمين البرازيلى جيوفانى إيلبير والبيروفى كلاوديو بيتازرو بالمشاركة فى البطولة.
أوضح رومينيغه فى حديث نشرته صحيفة «بيلد» الشعبية «أن بايرن يعتبر الشروط الأمنية لايلبير وبيتزارو غير مؤمنة فى كولومبيا، وكل منا يعرف أن هناك أشخاصا يغتالون أو يخطفون يوميا».
أعرب رومينيغه عن دهشته لإعادة برمجة المسابقة فى موعدها السابق بعد أن تم تأجيلها لمدة عام، واعتبر «من الواضح أن هذا القرار اتخذ على أساس معايير مادية فقط، ونحن لا نقبله ولسنا مستعدين لأن نطعن من الخلف».
من جانبه، أكد مدير نادى باير ليفركوزن رابع الدورى الألمانى راينر كالموند أنه لن يحرر المدافع البرازيلى لوسيو، معتبرا «أن ما حصل مهزلة، إذ من غير المعقول أن تحل جميع المشكلات الأمنية فى ظرف ٥ أيام»، وتساءل: «من يضع البندقية فى ظهر المسؤولين».
وأوضح: «تلقينا رسالة من الاتحاد البرازيلى فى ٤ «تموز» يوليو تؤكد تأجيل البطولة وأصبح اللاعبون أحرارا، وإذا غيَّر رأيه، فإن مهلة استدعاء اللاعبين القانونية لم تحترم، لذلك سنحتج لدى الاتحادين الدولى والبرازيلى عبر الاتحاد الألمانى».

تجهيز استاد باسكوال غويريرو للمباريات

من لا ماضٍ له.. لا مستقبل له



الشيخ سلطان بن زايد يسلم صاحب الزورق «سردال» جائزته الذهبية

أبوظبى - «الوطن الرياضى»

من الأقوال المأثورة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، «من لا ماض له.. لا مستقبل له» وانطلاقاً من تلك المقولة دائماً تقوم الإمارات بإقامة سباقات القوارب الشراعية للفئات المختلفة من أجل الحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وترسيخها لدى الشباب فى عصر الإلكترونيات والستالايت وكافة وسائل تكنولوجيا العصر، ورغم ذلك يحرص نادى تراث الإمارات، الذى يرأسه الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، على احتضان تلك السباقات البحرية الممتعة طوال الموسم، والذى اختتم فى شهر يونيو «حزيران» الماضى، بسباق «أبوالأبيض» للقوارب الشراعية فئة ٤٣ خدماً، والذى شارك فيه ألفان من البحارة على مائتى قارب، رسموا لوحة بحرية رائعة منذ انطلاق السباق من نقطة البداية من جزيرة الضبعية وحتى نقطة النهاية فى منطقة كاسر الأمواج بكورنيش أبوظبى، حيث توج القارب «سردال» بطلا للسباق بعد أن قطع المسافة فى زمن قدره ساعة و٣٥ دقيقة بفارق دقيقتين فقط عن القارب «أطلس» صاحب المركز الثانى.

وعشق إنسان الإمارات للبحر، عشق جارف ومستمر كتدفق مياه البحر وتواصل عطائه وارتباطه به قديم ووثيق منذ أن كان مصدراً للرزق لجيل المعاناة إبان رحلات الصيد والغوص بحثاً عن اللؤلؤ الذى اشتهر به أبناء الخليج فى الماضى وفى الإمارات بشكل خاص، فالشراع فى البحر تاريخ طويل وعريق، ومازال الناس يعتزون بهذا التاريخ حتى يومنا هذا، لاسيما الشراع الذى يمثل رمزاً للقوة والإرادة والصبر والتحدى فضلاً عما يمثله الشراع من طموح وأمل، وهما صفتان تحتاجان من البحار إلى الصبر والصدق وإرادة قوية تمكنه من اقتحام البحر للوصول إلى الهدف.

وقد اعتمد العرب فى أسفارهم على الإبل والشراع وأقاموا علاقات تجارية ناجحة مع العديد من الدول، ومن البحر وإليه كان أول سباق بحرى رسمى أقيم فى الإمارات فى الثالث عشر من شهر يناير «كانون الثانى» عام ١٩٧٣، وكان سباقاً لقوارب التجديف، وأشرفت عليه آنذاك وزارة الإعلام والثقافة، ومسافته ميلان بحريان على كورنيش أبوظبى، وكانت جائزته المالية ثلاثمائة درهم فقط، وفى إطار حرص الشيخ زايد بن سلطان على رعاية الأنشطة والهوايات البحرية، فقد شهد الشيخ زايد يوم ٢١ أكتوبر «تشرين الأول» من عام ١٩٨٢ سباق التجديف والقوارب الشراعية أمام النادى السياحى بأبوظبى، وحضره كبار المسؤولين بالدولة وجمع غفير من المواطنين، ورصدت للفائزين جوائز قيِّمة ليصبح مثل هذا السباق وما يصاحبه من فقرات وأغانى تراثية ورقصات شعبية وقد تحول المكان إلى لقاء إنسانى كبير.

وحرصاً من رئيس الدولة على النهوض بالرياضات التراثية البحرية وتشجيع محبى رياضة الآباء والأجداد، الأمر الذى أدى إلى تشكيل لجنة دائمة للإشراف على سباقات التجديف والقوارب الشراعية، وكثيراً ما حرص الشيخ زايد على دعوة كبار ضيوفه من ملوك ورؤساء وأمراء، لمشاهدة هذا اللون من التراث الشعبى البحرى، ومن بين الرؤساء الذين شهدوا أحد هذه السباقات الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان، الذى أبدى إعجابه الشديد بسباقات الزوارق الشراعية، وخاصة أن ذاكرة السباقات البحرية تختزن الكثير من المعلومات، التى تؤكد حرص القائمين على



الزوارق عند كاسر الأمواج

المنافسة شديدة.. ومروحية تراقب السباق

الرياضات التراثية فى مجال التطوير والدعاية لدفعها باتجاه مقدمة الرياضات، التى يمارسها أبناء الإمارات سواءً على المستويين الشعبى أو الرياضى.

وأبرز ما يميز السباقات البحرية، هو تواصل شغف الكبار والصغار برياضة القوارب الشراعية وغيرها من الرياضات البحرية التراثية، الأمر الذى أسهم فى تأسيس العديد من الأندية التى تعتنى بالتراث والبحر ومن بينها نادى تراث الإمارات، الذى يعود إنشاؤه إلى عام ١٩٩٣، وتم إشهاره عام ١٩٩٧، كهيئة مستقلة تابعة لحكومة أبوظبى، ومنذ ذلك الحين أخذ النادى على عاتقه مسؤولية إدارة وإقامة وإحياء الأنشطة التراثية والسباقات البحرية، وترجمة توجيهات الشيخ زايد بالحفاظ على التراث وغرسه فى نفوس الأبناء من جيل اليوم، وها هو التراث المحلى يزهو ليرسم على الوجوه إشراقة لملامح الماضى، وهم يتسابقون بأشرعتهم.

وهو ما أكده سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على الجهود الكبيرة التى تبذلها الدولة فى دعم وتطوير الارتقاء بالرياضات البحرية للوصول بها إلى العالمية، حيث حققت نجاحات متميزة فى بناء قاعدة واسعة من المهتمين والمتابعين لما تمثله من انتماء ثقافى، ولما لها من آثار حميدة على الإنسان، وهى مكون متميز من مكونات الإرث التاريخى والثقافى، الذى تركه الأجداد والذى يستحق الدعاية والاهتمام من الأجيال الحاضرة. وإن متابعة ومعايشة وممارسة تلك الرياضات جميل الوقع على النفس ورضاءً لأمجاد الآباء والأجداد.

حديث.. البحارة

يقول عبيد محمد حسن الذعابى إن علاقته بالبحر بدأت منذ عام ١٩٥٨، من خلال مشاركته فى رحلات الغوص، إلى أن توقفت عام ١٩٦١ بعدها شارك فى السباقات البحرية الشراعية عام ١٩٧١ وإلى الآن. ويلتقط محمد سعيد راشد الطاير أطراف الحديث، ويقول إن علاقته فى السباقات الشراعية المحلية ترجع إلى ١٥ سنة، عندما شارك فى أول سباق وحصل على المركز الثالث، مشيراً إلى أن البحر علّمه الكثير من الصبر والشجاعة، ولهذا فقد حرص على تعليم أبنائه سباقات الزوارق الشراعية، التى تعيده إلى الذكريات القديمة. ويرى بدر عبدالحكيم محمد أنه تعلم من البحر الكثير، ويرجع الفضل لتعلمه تلك الرياضة لإبراهيم راشد الطاير، بعدها أخذ يطور نفسه، منذ مشاركته فى الرياضات البحرية منذ أكثر من ١٠ سنوات.

٧٦ مُلاكِمة فى مصر!

فاطمة محمد سعد فى التدريبات

اختارت فتيات من مصر منافسة الذكور فى مجال رياضى يعتبر حكرا على الرجال، نظرا لشدة خشونته وقسوته، وهو حلبة الملاكمة التى تتطلب قوة ولياقة بدنية عالية وتنطوى على مخاطر إصابة بعاهة ما.

وقالت ماجدة محمد إسماعيل (٥٠ عاما) المشرفة على ملاكمة السيدات وعضو مجلس اتحاد الملاكمة النسائية فى مصر: «إن الاتحاد تأسس قبل أربعة أعوام وخاض مباريات محلية ومناطقية على مستوى الجمهورية، لكنها المرة الأولى التى تستقبل فيها مصر بطولة القارة الأفريقية التى أقيمت مؤخراً».

وردا على سؤال عن الدوافع الكامنة وراء اختيار هذا النوع من الرياضة التى تعتبر حكرا على الذكور، قالت ماجدة إن «الزمن الحالى يحتم على الفتيات الدفاع عن أنفسهن من أجل ضمان أمنهن وسلامتهن».

وتابعت: إن أهالى بعض الفتيات يشجعنهن على ممارسة هذه الرياضة «الذكورية» رغم الصعوبات التى تعترضهن فى مجتمع تقليدى محافظ لا ينظر بارتياح إلى قيام المرأة بنشاطات مماثلة يعتبرها حكرا على الذكور.

واعتبرت اللاعبة ابتسام عبد العظيم (٢٣ عاما)، من الإسكندرية، أن لدى النساء «ميولا عدوانية» موضحة أن هناك «قوة أو طاقة كامنة داخل كل أنثى يجب تنفيسها» لكن زميلاتها رفضن الحديث عن ذلك.

وانتقدت ابتسام «الفكرة الراسخة فى أذهان العامة عن الملاكمة وهى أنها مجرد ضرب وتدافع» مؤكدة أنها «رياضة فن الدفاع عن النفس، إضافة إلى أنها تتطلب تفكيرا وتخطيطا بالنسبة إلى أساليب الهجوم والمناورة والمفاجأة».

ومن جهتها، قالت ميادة هلال عبدالله (٢٠ عاما) وهى من قرية بنى شبل فى محافظة الزقازيق إن «سكان القرية يرفضون مشاركة النساء فى الرياضة ولهذا السبب كانت عائلتى معارضة فى بادىء الأمر ولكنها اقتنعت تحت ضغوط منى، وخصوصا بعد حصولى على الحزام الأسود فى الكاراتيه قبل أن أتحول إلى الملاكمة».

وأضافت ماجدة إسماعيل أنه يوجد فى مصر ٧٦ لاعبة مسجلة فى الاتحاد تتراوح أعمار غالبيتهن بين ١٥ و٢٣ سنة، جميعهن غير متزوجات وتتراوح أوزانهن بين ٤٥ و٩١ كغ، وذلك بالرغم من أن الاتحاد الدولى للملاكمة حدد السن بين ١٧ و٣٤ عاما.

واختار الاتحاد النسائى للملاكمة فى مصر ١٢ من بين ٧٦ لاعبة للمشاركة فى البطولة الأفريقية أصغرهن رنا السيد (١٥ عاما- ٧١ كغ) فى حين يبلغ وزن أكبرهن مروة حبيشى (٢٢ عاما) ٨١ كغ.

وأعربت ماجدة إسماعيل عن «أسفها» لكون المدربين من الذكور، إلا أنها استدركت قائلة «لدينا أربع حكمات لم يبلغن مرتبة الاتحاد الدولى بعد». وأكدت أنها فوجئت بأعداد من الفتيات اللاتى تبرعن للمنازلة فى بطولة مصر التى أقيمت فى «كانون الثانى» يناير الماضى عندما أخذن يبكين بسبب منعهن من المشاركة من قبل أهاليهن.

وستشارك مصر بست لاعبات فى بطولة العالم للملاكمة التى ستجرى فى بنسلفانيا فى الولايات المتحدة فى «تشرين الثانى» نوفمبر المقبل، بعد أن يشاركن فى مباريات تنظمها المجر فى أواخر «آب» أغسطس.

يشار إلى أن ثلاث دول عربية شاركت، إلى جانب مصر، فى البطولة الأفريقية وهى: المغرب والجزائر والسودان.

ويلجأ المدرب الرئيسى للفريق يسرى سليم (٥٥ عاما) إلى القسوة أحيانا مع الفتيات «للإبقاء على حالة من الجهوزية الدائمة على الصعيد النفسى وعدم الشعور بالارتخاء».

وترتدى الفتيات واقيا للصدر مصمما خصيصا لحمايتهن تجنبا لضربات قد تسبب لهن مشاكل صحية خطيرة مستقبلا.



الملاكمة أسماء محمد، على الحلقة بانتظار صعود زميلتها رنا السيد

دخل من باب الضيوف.. فأحرز البطولة

دخل الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش التاريخ من بابه الواسع عندما أصبح أول لاعب يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة بفوزه على الأسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٢-٦ و٩-٧ في المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون الإنكليزية للتنس، ثالث أربع بطولات كبرى، والبالغة جوائزها ١١ مليون دولار.

واللقب هو الأول الكبير لإيفانيسيفيتش الذي دعاه المنظمون للمشاركة بسبب ضعف ترتيبه العالمي (١٢٥) تقديرا للإنجازات التي حققتها والمشاركات المستمرة في البطولة دون انقطاع (١٢ مرة)، فكانت البطاقة فأل خير عليه ودون بفضلها اسمه في سجل الفائزين لكنه انفرد عنهم بأنه الوحيد المدعو الذي أحرز اللقب.

وبات إيفانيسيفيتش أيضا الكرواتي الثاني الذي يحرز لقبا كبيرا بعد مواطنته إيفا مايولي، التي توجت بطلة لرولان غاروس الفرنسية عام ١٩٩٧.

وبدا إيفانيسيفيتش، منذ بداية البطولة مصمما، على فعل شيء مهم ورد الدين للمنظمين، فنجح في تعويض الهزائم الثلاث السابقة في نهائي ويمبلدون أعوام ٩٢ أمام الأميركي أندريه أغاسي و٩٤ و٩٨ أمام الأميركي الآخر بيت سامبراس.

وأعاد اللقب، بعد ٤٨ محاولة فاشلة في البطولات الأربع الكبرى، إيفانيسيفيتش إلى نادي العشر الأوائل في التصنيف العالمي الجديد، فضلا عن حصوله على ٧٥٠ ألف دولار، فيما كان رافتر سيىء الحظ للمرة الثانية على التوالي بعد خسارته الأولى أمام سامبراس العام الماضي.

ولم يؤثر التعب وتوتر الأعصاب على الكرواتي، الذي خاض مباراة الدور نصف النهائي ضد البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على مدى ثلاثة أيام (الجمعة والسبت والأحد) بعد أن عطلتها الأمطار، فيما ارتاح رافتر في اليومين الأخيرين وكان الأقرب إلى الخروج فائزا ٣-٢ حتى الدقائق الأخيرة من المباراة التي استغرقت ٣ ساعات ودقيقة واحدة، لكن الحسم كان في الشوط الخامس عشر من المجموعة الخامسة الحاسمة عندما خسر إرساله وفاز الكرواتي بإرساله الأخير.



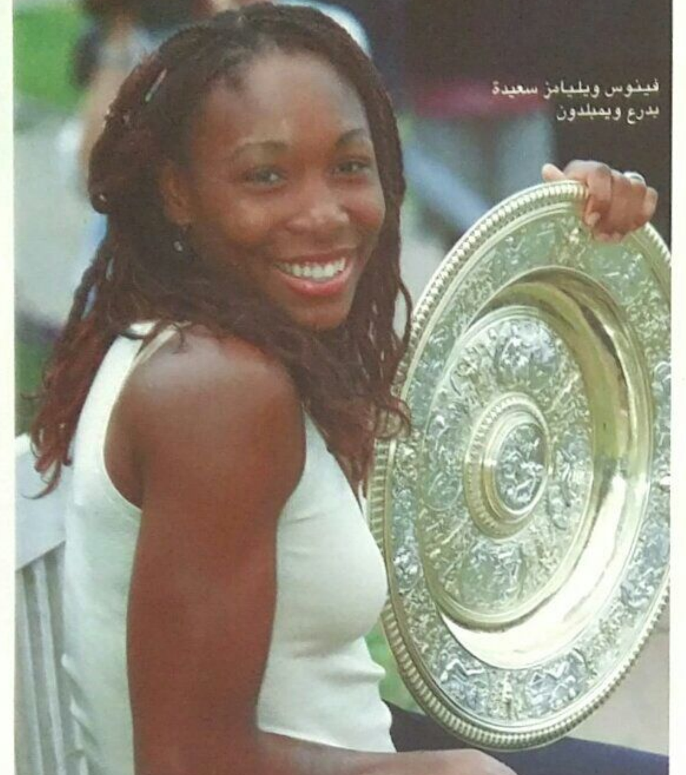
الضيف البطل إيفانيسيفيتش يتلقى قبلة تهنئة من والده

برافو غوران

وعقب انتهاء المباراة قال الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش البطل: لا أدري ما إذا كان هذا حلما، وقد يوقظني أحد ليقول لي إني خسرت نهائي ويمبلدون للمرة الرابعة. من واجبي أولا أن أشكر الذين وجهوا إلي الدعوة. في نهاية المباراة، عندما لعبت إرسالي كنت فعلا متوترا وتوسلت إلى الله قائلا: لا ليس هذه المرة، ماذا فعلت لك لكي أتحمل كل هذا؟ عندما أرسلت شعرت بأن وزن مضربي يزيد على ٥٠ كلغ. ولحسن الحظ أن باتريك (رافتر) أهدر بعض الكرات، وإلا كانت المباراة مستمرة حتى الآن (وقت إعطاء التصريح). إنه حلمي طيلة حياتي بأن أفوز في هذه البطولة. لقد عدت من المجهول والمؤازرة التي لقيتها اليوم لا توصف. وأعتقد لو أني خسرت اليوم لانفجر قلب والدي نهائيا. أشكر عائلتي وكل أصدقائي ومدربي ماريو وكل من شجعني.

وقال الأسترالي باتريك رافتر الوصيف للمرة الثانية على التوالي: إنها فعلا من المباريات التي يمكن أن تصب نتيجتها في مصلحة أي من اللاعبين، وصبت في مصلحة غوران. يجب أن يخسر أحدنا، وكنت أنا الخاسر هذه المرة أيضا. أمضيت أسبوعين لا يمكن وصفهما هنا والجو العام كان رائعا، ومن أجل هذا النوع من اللحظات نحن نلعب التنس. لم أذهب لأشكر إيفانيسيفيتش وإنما لأهنئه أيضا منذ نحو عامين لم نشاهده هكذا، لكنه أثبت لنا جميعا أن بإمكانه أن يعود ويلعب بمستوى رفيع. إنه يستحق هذا الفوز.

الرئيس الكرواتي ستيبان ميسيتش بعث برسالة تهنئة إلى غوران كتب فيها: برافو غوران، وشكرا لك باسمي وباسم كل كرواتيا حتى ولو كان الذين يراهنون عليك قلة، فإنك برهنت للعالم أنك من بين أفضل اللاعبين شكرا لتدوينك اسم كرواتيا في السجل المذهب للفائزين في بطولة ويمبلدون.



فينوس ويليامز سعيدة بدرع ويمبلدون

البطل في سطور

فيما يلي نبذة عن حياة إيفانيسيفيتش:

- ولد في ١٣ «أيلول» سبتمبر ١٩٧٢ في سبليت.
- الطول والوزن: ١٫٩٣ م و٨٢ كلغ.
- يلعب باليد اليسرى.
- احترف اللعب عام ١٩٨٨.
- المصنف العاشر في العالم حاليا، بعدما كان المصنف ١٢٥ قبل اشتراكه في بطولة ويمبلدون.
- أفضل تصنيف عالمي له: الثاني في ٤ «تموز» يوليو ٩٤.
- رصيده: فاز في ٥٧٠ مباراة وخسر ٣٠٢ وأحرز ٢٢ لقبا أحدها كبير في ويمبلدون (٢٠٠١) في الفردي و٩ في الزوجي.
- أرباحه قبل ويمبلدون: ١٨ مليونا و٥٥٢ ألفا و٨٠٥ دولارات.
- يشارك للمرة الثالثة عشرة في ويمبلدون، والأولى ببطاقة دعوة.
- أفضل نتيجة له في ويمبلدون: أحرز اللقب عام ٢٠٠١ بعد حلوله وصيفا ٣ مرات أعوام ٩٢ و٩٤ و٩٨.

* أحرز اللقب بعد فوزه على:

- السويدي فريديريك يونسون ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤ في الدور الأول.
- الإسباني كارلوس مويا الحادي والعشرون ٦-٧ (٦-٨) و٦-٣ و٦-٤ و٦-٤ في الدور الثاني.
- الأميركي إندي روديك ٧-٦ (٧-٥) و٧-٥ و٣-٦ و٦-٣ في الدور الثالث.
- البريطاني غريغ روسيدسكي ٧-٦ (٧-٥) و٦-٤ و٦-٤ في الدور الرابع.
- الروسي مارات سافين الرابع ٧-٦ (٧-٢) و٧-٥ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٣) في ربع النهائي.
- البريطاني تيم هنمان السادس ٧-٥ و٦-٧ (٦-٨) وصفر-٦ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٣ في نصف النهائي.
- الأسترالي باتريك رافتر الثالث ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٢-٦ و٩-٧ في النهائي.

ويليامز احتفظت باللقب

.. واحتفظت الأميركية فينوس ويليامز المصنفة الثانية بلقبها بطلة لويمبلدون الإنكليزية، إثر فوزها على البلجيكية جوستين هينان الثامنة ٦-١ و٣-٦ و٦-صفر في المباراة النهائية.

واحتاجت فينوس إلى ٦٨ دقيقة فقط، وقد أوقفت الأمطار المباراة في المجموعة الثانية لكن لفترة بسيطة ثم استأنف اللعب.

في المجموعة الأولى، تقدمت هينان في الشوط الأول ٣٠-صفر، لكن فينوس أحرزت ٤ نقاط متتالية وكسبت إرسالها، وفازت البلجيكية بإرسالها بعد ٤ نقاط نظيفة، وتقدمت الأميركية مجددا ٢-١، و٣-١ بعد أن كسرت إرسال منافستها و٤-١ من إرسالها و٥-١ بعدما استولت للمرة الثانية على إرسال هينان وأنهت المجموعة ٦-١.

في المجموعة الثانية، فازت كل لاعبة بإرسالاتها الثلاثة الأولى وتعادلتا ٣-٣، وتقدمت هينان ٤-٣ من دون أن تعطي للأميركية أية نقطة وانتزعت المبادرة منها بإرسالها ٥-٣ وأنهت المجموعة في مصلحتها ٦-٣ مدركة التعادل.

في المجموعة الثالثة الحاسمة، تقدمت فينوس ١-صفر من إرسالها ثم ٢-صفر بعد أن انتزعت الإرسال من هينان، وكانت سريعة في الأشواط الأربعة الأخيرة وأنهت المجموعة نظيفة.

البطلة في سطور

وفيما يلي نبذة عن فينوس:

- فينوس ويليامز، ولدت في ١٧ «حزيران» يونيو ١٩٨٠ في لاينوود (كاليفورنيا).
- الطول والوزن: ١٫٨٥ م و٧٢ كلغ.
- تلعب باليد اليمنى.
- احترفت اللعب في ٣١ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٩٤.
- مصنفة ثانية في العالم حاليا.
- رصيدها: فازت في ٢٢٦ مباراة وخسرت في ٥٧ وأحرزت ١٨ لقبا منها ٣ ألقاب في البطولات الكبرى (ويمبلدون عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ وفلاشينغ ميدوز الأميركية عام ٢٠٠٠).
- تشارك للمرة الخامسة في ويمبلدون.
- أفضل نتيجة لها في ويمبلدون: أحرزت اللقب عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١.
- أحرزت اللقب بعد فوزها على: اليابانية شينوبو أساغوي الثانية والستين ٦-٢ و٦-٣ في الدور الأول، السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا الثامنة والخمسين ٦-٣ و٦-٢ في الدور الثاني، الروسية إيلينا ليخوفتسيفا التاسعة والعشرين ٦-٢ و٦-٢ في الدور الثالث، الروسية ناديا بتروفا الثانية والأربعين ٦-٢ و٦-صفر في الدور الرابع، الفرنسية ناتالي توزيا التاسعة ٧-٥ و٦-١ في ربع النهائي، الأميركية ليندساي ديفنبورت الثالثة ٦-٢ و٦-٧ (١-٧) و٦-١) في نصف النهائي، البلجيكية جوستين هينان الثامنة ٦-١ و٣-٦ و٦-صفر في النهائي، ولعبت ١٦ مجموعة (خسرت مجموعتين) و١٣٣ شوطا (خسرت ٣٦ منها) خلال ٨ ساعات و٣ دقائق.

زوجي الرجال

وأحرز الأميركيان دونالد جونسون وجاريد بالمر لقب زوجي الرجال في البطولة، إثر فوزهما على التشيكيين بيري نوفاك ودافيد ريكل ٦-٤ و٤-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٨-٦) في المباراة النهائية.

.. والسيدات

أحرزت الأميركية ليزا رايموند والأسترالية ريناي ستابس المصنفتان في المركز الأول لقب زوجي السيدات في البطولة، إثر فوزهما على البلجيكية كيم كلييسترز واليابانية آي سوغيياما المصنفتين في المركز التاسع ٦-٤ و٦-٣ في المباراة النهائية.

.. والمختلط

أحرز التشيكي ليوس فريدل والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا لقب الزوجي المختلط في البطولة، إثر فوزهما على الأميركي مايك براين والأسترالية ليتسل هوير ٤-٦ و٦-٣ و٦-٢ في المباراة النهائية.

بطل يبحث عن «مقعده»

بيتر نيكول



والده يحضر البطولات معه



بيتر يتوسط والده ويونج

الغردقة - «الوطن الرياضي»:

أعلن الإنجليزى بيتر نيكول تصميمه على استرداد صدارة ترتيب لاعبى الإسكواش فى العالم، وقال فى لقاء خاص مع «الوطن الرياضى» الذى أقيم مؤخراً إن بحثه عن «مقعده» لن يستغرق وقتاً طويلاً، مؤكداً أن العام الحالى لن يمر، إلا وهو على مقعد زعامة الإسكواش فى العالم.

ويتصف نيكول بشخصية ودودة للغاية فضلاً عن روحه المرحة، وميله إلى تكوين صداقات مع كل من حوله، حتى مع العاملين البسطاء فى الفندق الذى أقام فيه فى الغردقة.

ويحتل نيكول المركز الثانى فى ترتيب لاعبى العالم، ووعد بالمشاركة فى ثلاث أو أربع بطولات حتى نهاية الموسم الحالى والتى ستكون أولها بطولة أيرلندا، التى ستقام فى شهر يونيو «حزيران» المقبل.

وعن أسباب سقوطه من على القمة قال نيكول: إنه كان الأول على العالم حتى العام الماضى، ثم تعرض لإصابة حرمته من المشاركة فى بعض البطولات، فتأخر ترتيبه.

وكانت جماهير مهرجان الغردقة للإسكواش تتوقع أن «ينتفض» بيتر نيكول فى بطولة الأساتذة لسببين: أولهما: دفاعه عن لقبه، الذى أحرزه فى العام الماضى، وثانيهما: أن يواجه جوناثان باور متصدر ترتيب لاعبى العالم، وأن يفوز عليه كخطوة أولى نحو استرداد الصدارة.

إلا أن نيكول خذل جماهيره، وسقط فى مرحلة مبكرة من عمر البطولة عندما خسر أمام الأسترالى ديفيد بالمر المصنف السابع ٣/٢ وخرج من دور الثمانية.

وعن هذه الهزيمة المفاجئة قال نيكول: لقد خسرت، لأننى لم أكن جيداً بالشكل الذى يحقق لى الفوز، فى حين أجاد بالمر، واستحق الفوز.

وعن مهرجان الغردقة، قال نيكول: إن التنظيم جيد، والمكان رائع للاعب وللمتفرج.. فالإسكواش يقام عادة فى ملاعب مغلقة، ولكن أن تقام البطولة على ملعب فى جزيرة ويجلس الجمهور فى الهواء الطلق، وفى هذه البقعة الرائعة، فإن ذلك شىء رائع.

وامتدح نيكول مدينة الغردقة بالذات لعلاقتها مع رياضة الإسكواش، وقال: لقد أصبح اسم المدينة هو الأشهر بين كل من لهم علاقة بلعبة الإسكواش.

ورداً على سؤال عن أسباب عدم ارتقاء اللاعبين العرب بشكل عام والمصريين بشكل خاص إلى صدارة ترتيب لاعبى العالم، رغم اقتراب أكثر من لاعب على مر التاريخ من مراكز الصدارة، قال نيكول: إن الوصول إلي المركز الأول ليس سهلاً، ويتطلب عملاً صعبا يشارك فيه العديد من الجهات لمساندة اللاعب.

المستقبل لكريم درويش

وعن رأيه فى اللاعبين المصريين، قال نيكول: إن المستقبل سيكون للواعد كريم درويش، الذى أحرز بطولة العالم للناشئين فى العام الماضى، ودخل بين المحترفين بقوة، ويحتاج فقط لمواصلة العمل بجد.. وإذا استمر فى مسيرته الناجحة فسيصبح بطلاً له شأنه.

الفارق بين برادة والبرلسى

وعن أحمد برادة قال نيكول: إنه بعيد عن البطولات منذ إصابته، ويحتاج لمشاركات كثيرة حتى يستعيد لياقته ومستواه، وترتيبه الذى تأخر كثيراً.

وامتدح نيكول اللاعب المصرى عمر البرلسى، وقال إنه سيتقدم فى قائمة تصنيف اللاعبين.

ورداً على ما يقال عن البرلسى بأنه ليس شرساً داخل الملعب، مما يتسبب فى خسارته للمباريات الحاسمة، قال نيكول: إن البرلسى مقاتل فى الملعب، ولكنه هادىء الطباع، بعكس ما اعتدتم عليه من أحمد برادة، الذى يتسم بأسلوب خاص فى جذب انتباه الجماهير والضغط على الحكام، وهو ناجح بأسلوبه هذا.

وعن سر اهتمامه الدائم باللاعب الماليزى يونج، وحضوره لجميع مبارياته، قال نيكول: إن يونج مقيم فى إنجلترا منذ بضع سنوات، وإنهما يتدربان فى نادٍ واحد، مع عدد آخر من اللاعبين.

وأشاد نيكول بوالده كثيراً، وقال أعتبر نفسى ابناً محظوظاً، لأن والدى لم يبخل علىّ بشىء، ودائماً يساعدنى ويرعانى، وهو أب مثالى، وإذا استطعت أن أكون مثله مع أبنائى فسأكون سعيداً.

ويذكر أن بيتر يحظى برعاية والده نيكول الذى يرافقه فى جميع رحلاته، ويبقى بجواره فى المباريات.

وعن حياته الخاصة قال بيتر نيكول إنه غير متزوج، ولديه صديقة تدعى «سالى»، يعرفها منذ ست سنوات، و«ربما» يتزوجان قريباً، متمنياً أن يرزق بولد يخلف والده فى لعب الإسكواش، لأنه عالم رائع، على حد قوله.

وفى ختام اللقاء معه، خصّ بيتر نيكول قراء «الوطن الرياضى» بعنوان بريده الإلكترونى، مرحباً بأسئلتهم واستفساراتهم ومراسلته على العنوان التالى:

PNSQUASH @ HOTMAIL. COM



لوس أنجلوس احتفظ باللقب

لم يخيب لوس أنجلوس ليكرز الآمال واحتفظ بلقبه بطلا للدورى الأميركى للمحترفين فى كرة السلة للسنة الثانية على التوالى إثر تقدمه على منافسه فيلادلفيا سفنتى سيكسرز ٤-١ ضمن الدور النهائى من البلاى أوف بفوزه عليه ١٠٨-٩٦ فى المباراة الخامسة بينهما.

واللقب هو الثالث عشر لليكرز فى تاريخه، وكان قد ظفر به العام الماضى بفوزه على أنديانا بيسرز فى الدور النهائى (٤-٢)، منهيا سلسلة من الإخفاقات منذ لقبه الأخير قبل ذلك عام ١٩٨٨، علما بأنه خسر النهائى عام ١٩٩٢

وحقق مدرب ليكرز فيل جاكسون لقبه الثامن فى ١١ عاما كمدرب، إذ سبق أن أحرزه مع شيكاغو بولز بقيادة الأسطورة مايكل جوردان ست مرات، وهو على بعد لقب واحد من الرقم القياسى المسجل باسم ريد أويرباخ مدرب بوسطن سلتيكس السابق

يذكر أن جاكسون هو ثانى مدرب فى دورى المحترفين يقود فريقين إلى اللقب، الأول كان إليكس هانوم مع سانت لويس عام ١٩٥٨ وفيلادلفيا عام ١٩٦٧.

وأحرز جاكسون اللقب مرتين لاعبا فى صفوف نيويورك نيكس أيضا.

ويعود الفضل مرة جديدة فى فوز ليكرز باللقب إلى عملاقه شاكيل أونيل ونجمه المتألق كوبى برايانت، اللذين حافظا على مستوى ثابت منذ بداية الموسم وأكملا به جهودا كبيرة بدأت العام الماضى.

واستحق أونيل لقب أفضل لاعب فى الدور النهائى للعام الثانى على التوالى، وهو سجل ٢٩ نقطة فى مباراة النهائى، وأضاف برايانت ٢٦ وريك فوكس ٢٠ وديريك فيشر ١٨ أخرى.

واللقب هو الثانى لأونيل بعد تسعة مواسم له فى دورى المحترفين إضافه إلى ألقاب عدة حصل عليها على الصعيد الشخصى، إذ اختير أفضل لاعب العام الماضى وأفضل مسجل فى الدور الأول وفى الأدوار النهائية أيضا، وهو اللاعب الثالث فى الدورى الأميركى لكرة السلة الذى يحصل على اللقبين معا فى موسم واحد، بعد جوردان وعملاق ليكرز السابق كريم عبد الجبار.

ولم يسعف الحظ نجم فيلادلفيا ألن إيفرسون وأفضل لاعب هذا العام فى قطف ثمار جهوده طوال الموسم، الذى يعتبر الأفضل بالنسبة له لأنه قاد فريقه بجدارة إلى الدور النهائى بفضل نسبته المرتفعة فى التصويب، وكان أفضل المسجلين فى المباراة الأخيرة برصيد ٣٧ نقطة، وسجل غرانت هيل ١٨ والعملاق ديكمبى موتومبى ١٣ مع ١١ متابعة.

وحقق ليكرز إنجازا تاريخيا فى طريقه إلى اللقب، لأنه لم يخسر إلا مباراة واحدة فى الأدوار النهائية مقابل ١٥ فوزا.

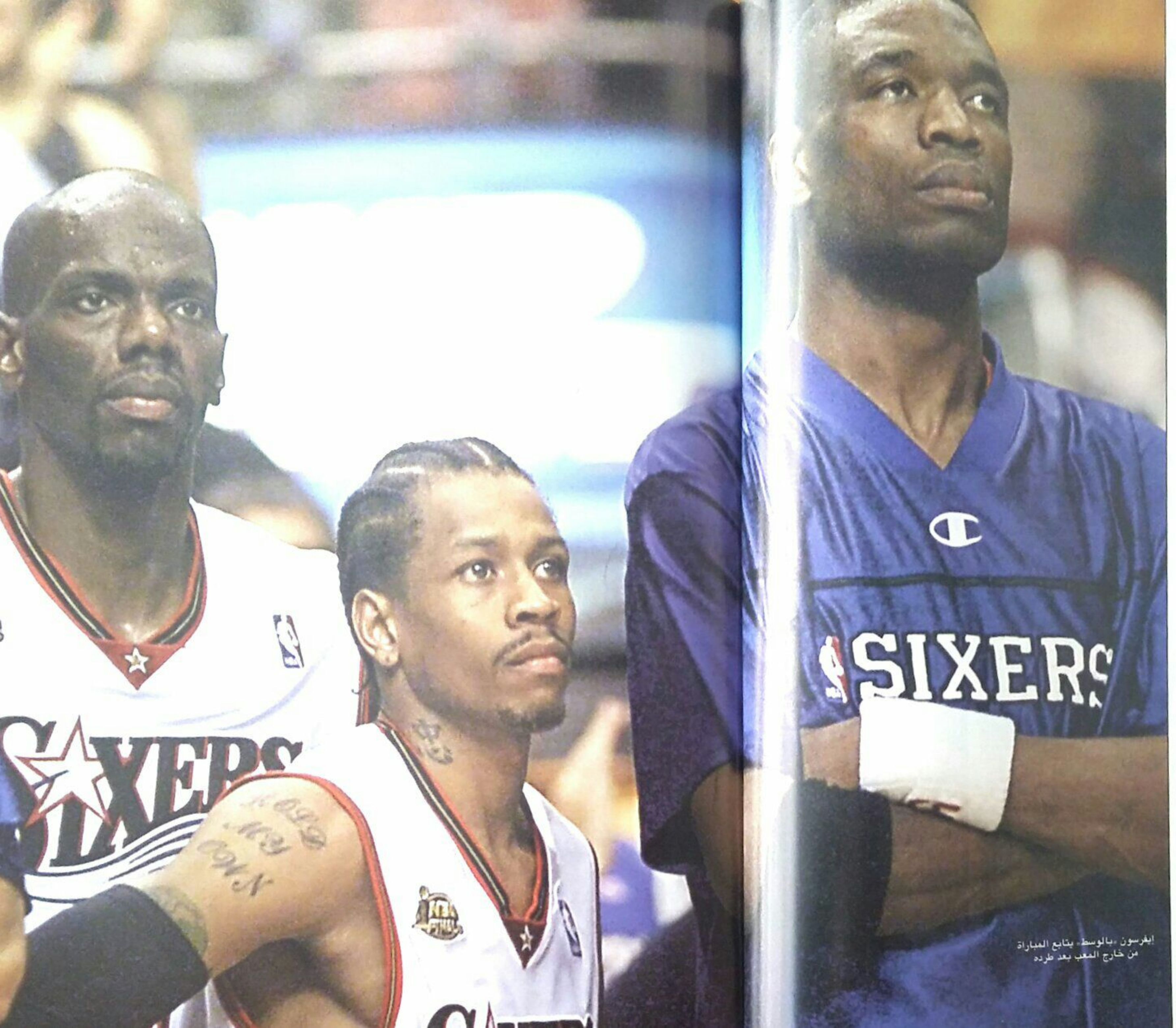
وكانت البداية جيدة لفيلادلفيا فدخلها بقوة لأنه لم يكن له بديل عن الفوز للبقاء فى المنافسة لكن إيفرسون وجه ضربة كبيرة إلى فريقه عندما ارتكب ثلاثة أخطاء شخصية فى الربع الأول، فبعد مرور ٢,٣٠ دقيقة على انطلاق المباراة، ارتكب إيفرسون خطأ ضد أونيل ونال خطأ فنيا بعده مباشرة لاعتراضه على القرار.

وتابع فيلادلفيا تقدمه بعد أداء جيد إلى أن وصل الفارق إلى ٦ نقاط ٢٧-٢١ حين ارتكب إيفرسون خطأه الثالث على كوبى برايانت بعد أن فقد السيطرة على الكرة وتحديدا قبل ٤٢ ثانية من نهاية الربع الأول، فكانت نقطة التحول الأساسية فى المباراة لأن مدرب فيلادلفيا أخرجه للاحتفاظ به للأوقات الأكثر حرجا.

ورغم نجاح ليكرز فى أربع من خمس رميات ثلاثية فى الربع الأول تناوب على تسجيلها ريك فوكس وديريك فيشر، فإن فيلادلفيا أنهاه متقدما ٢٧-٢٤.

واستغل ليكرز غياب إيفرسون وبدأ يفرض إيقاعه على المباراة، وسجل أونيل ١٢ نقطة منحت فريقه التقدم بأكبر فارق فى المباراة إلى أن وصلت النتيجة إلى ٤٩-٤٠، لكن إيفرسون عاد ورد

برايت يسجل فى سجلة فيلادلفيا



إيفرسون «بالوسط» يتابع المباراة من خارج الملعب بعد طرده

مجددا بست نقاط تقلص بها الفارق فى نهاية الشوط الأول إلى ٤ نقاط لليكرز ٥٢-٤٨ (الربع الثانى ٢٨-٢١).

وكان إيفرسون يحاول جاهدا إبقاء فريقه فى المنافسة لكن تألق أونيل وبرايئت ومعهما فيشر، الذى نجح تماما فى الرميات الثلاثية، زاد الفارق لليكرز لينتهى الربع الثالث بفارق ١٥ نقطة ٨٣-٦٨.

وحاول مات غيغر مقارعة أونيل والحد من خطورته من دون جدوى، ولعب فيشر دورا كبيرا فى ابتعاد ليكرز بالنتيجة لأنه نجح فى أربع رميات من خارج القوس فرضت أكبر فارق فى المباراة ٨٧-٦٨.

وقلص إيفرسون الفارق إلى ١١ نقطة ٩٣-٨٤ لكن فيشر رد بثلاثية خامسة قضى فيها على آمال فيلادلفيا فى إمكان العودة إلى المباراة لأن التفوق بقى لليكرز حتى النهاية، إذ أنهى المباراة بفارق ١٢ نقطة ١٠٨-٩٦.

مثّل ليكرز: شاكيل أونيل (٢٩ نقطة) وكوبى برايئت (٢٦) وريك فوكس (٢٠) وديريك فيشر (١٨) وروبرت هورى (٧) وهوراس غرانت (٦) وبراين شو (٢).

مثل فيلادلفيا: ألن إيفرسون (٣٧ نقطة) وغرانت هيل (١٨) وديكمبى موتومبو (١٣) وإريك سنو (١٣) وارون ماكى (٧) وجورج لينش (٢) ورجا بل (٢) وكيفن أولى (٢) ومات غيغر (٢).

وعقب انتهاء المباراة قال فيل جاكسون (مدرب ليكرز): «أريد أولا أن أهنئ فيلادلفيا سفنتى سيكسرز لأنه خاض موسما رائعا بقيادة لاعب فذ هو ألن إيفرسون. أما بالنسبة إلى فريقى فقد لعبنا خلال البلاى أوف بطريقة لم نكن نتخيلها إطلاقا. لقد أوعزت إلى اللاعبين فى أواخر الدور الأول بالمحافظة على التركيز طوال المباريات، وقد استجابوا بطريقة رائعة فحققوا تسعة انتصارات قبل الدخول فى البلاى أوف. لقد أمضيت معهم ساعات أمام أشرطة الفيديو أشرح لهم بعض التفاصيل الدقيقة وشاهدنا مباريات البلاى أوف الموسم الماضى لكى نصحح بعض الأخطاء، وقد حفظ اللاعبون الدرس تماما فكانت النتيجة احتفاظهم باللقب».

وقال كوبى برايئت (لاعب ليكرز): الفوز باللقب الأول كان بمثابة شهر عسل بالنسبة إلىّ. أما الثانى فأحرزناه وسط الكثير من العداوة والمنافسة وأشعر بالسعادة حاليا. وأعتقد أن ليكرز مرشح لأن يسيطر على اللقب فى السنوات المقبلة تماما كما فعل شيكاغو بولز فى التسعينات.

وقال شاكيل أونيل (لاعب ليكرز): «كنت واثقا من إحراز اللقب على الرغم من خسارتنا المباراة الأولى على أرضنا. لم نقدم أفضل مستوى لنا فى الدور الأول وأدى ذلك إلى خسارة العديد من المباريات، لكننا أثبتنا فى المباريات العشرين الأخيرة أننا فريق قوى ومتعطش للمزيد من الألقاب».

وقال لارى براون (مدرب فيلادلفيا): «أريد أن أهنئ ليكرز فهو أثبت أنه فريق عملاق من كوكب آخر وقدم عرضا رائعا طوال الدور النهائى، وبالتالى استحق اللقب عن جدارة. كانت مهمتنا صعبة أمام ليكرز فبالإضافة إلى التعب الذى لحق بأفراد فريقى وخصوصا فى الدور نصف النهائى من جراء خوضهم سبع مباريات. لعب ثلاثة منهم الدور النهائى وهم مصابون فى كواحلهم. لا أريد أن أقدم أعذارا للخسارة بل بالعكس أريد أن أوجه تحية كبيرة إلى فريقى الذى بذل جهدا كبيرا هذا الموسم».

أونيل وجاكسون.. عملاقان من ذهب

تابع عملاق لوس أنجلوس ليكرز شاكيل أونيل تفوقه وأثبت فعلا أنه يسير على خطى العمالقة السابقين في كرة السلة الأميركية عندما قاد فريقه إلى لقبه الثاني على التوالي والثالث عشر في تاريخه وحصل أيضا على لقب أفضل لاعب في الدور النهائي.

واختير أونيل أفضل لاعب في النهائيات للعام الثاني على التوالي، وهو لعب دورا بارزا في حسم ليكرز المواجهة مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٤-١) فسجل ٢٩ نقطة في المباراة الأخيرة ونجح في ١٣ متابعة دفاعية.

ويمضي أونيل بخطوات ثابتة، بعد ١٢ عاما في دوري المحترفين، نحو حفر اسمه في سجلات عظماء لاعبي الارتكاز كويلت تشامبيرلاين وكريم عبد الجبار وماجيك جونسون في ليكرز، وبيل راسل في بوسطن سلتيكس.

وغالبا ما كان يتعرض أونيل للمراقبة من أكثر من لاعب للحد من قدراته. وأمام فيلادلفيا كانت المعركة تدور في معظم الأحيان بينه وبين العملاق الآخر ديكمبي موتومبو.

وقال زميل أونيل كوبي برايانت في هذا الخصوص «إن المراقبة الذاتية على أونيل مزحة كبيرة لأنه قادر على فعل ما يريد. فهو يسيطر على الآخرين. إنه قوي جدا ولم يستعمل كل قوته حتى الآن».

وقال أونيل «لقد قمت بـ ١١٥ حركة في المباراة. وعندما كان يعترض أحد طريقي في الحركة الأولى كنت أتفوق عليه في الثانية».

من جهته، اعتبر مدرب فيلادلفيا لاري براون أنه «لم يشاهد أبدا لاعبا أفضل منه في حياته».

لمع بريق أونيل في مطلع التسعينات عندما كان يلعب في صفوف فريق لويزيانا ضمن دوري الجامعات الذي يصدر إلي دوري المحترفين المواهب والنجوم بأسعار خيالية وهذا ما حصل واختير أفضل لاعب في الموسم ١٩٩٣ فكان العملاق أونيل محط أنظار فريق أورلاندو ماجيك الطامح إلى إحراز اللقب، بعد أن تألق بشكل لافت عام ١٩٩٣.

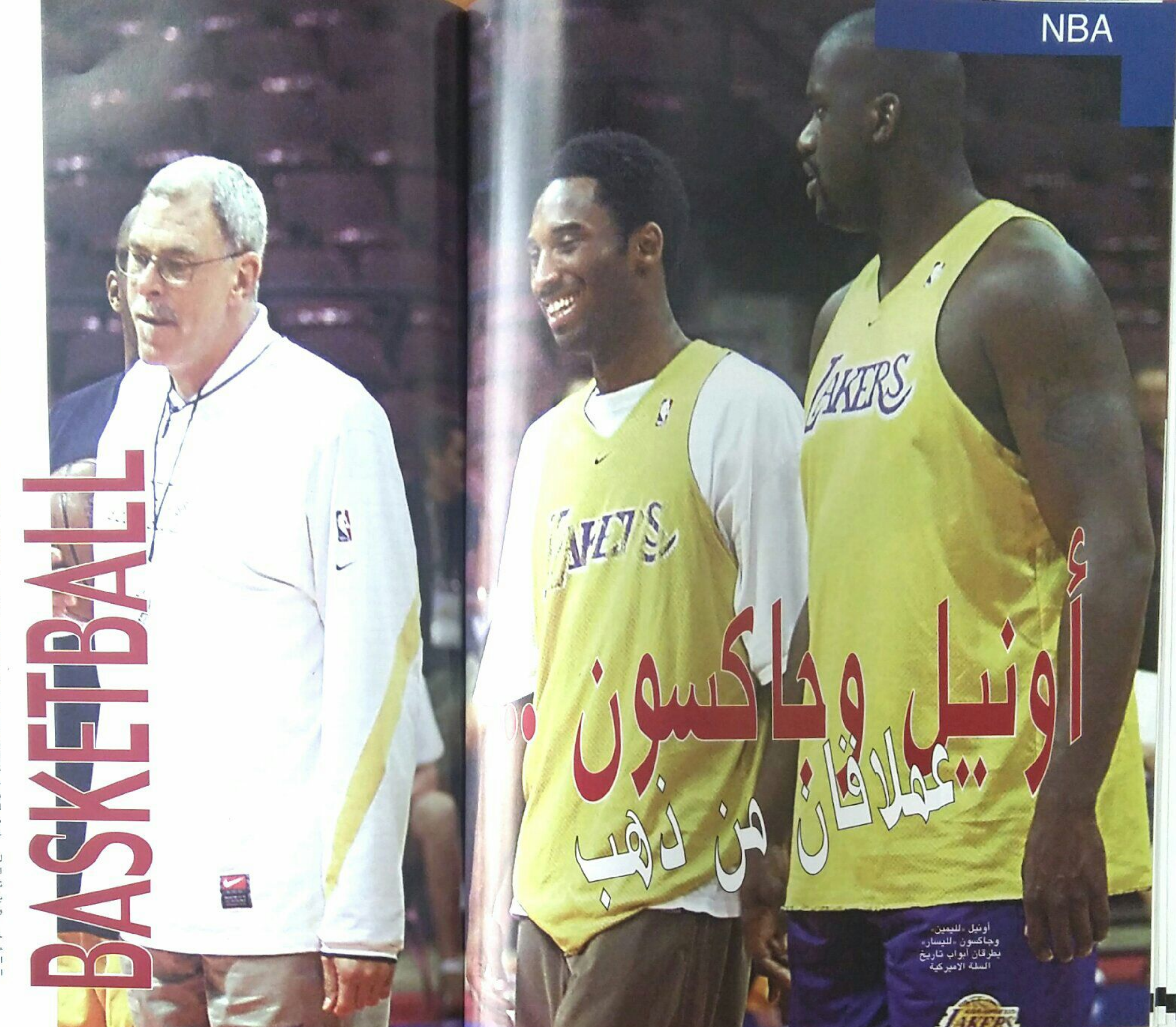
ولم يتردد أورلاندو في التعاقد مع أونيل مقابل صفقة خيالية في ذلك الوقت بلغت ٤٠ مليون دولار لمدة سبع سنوات.

ولسوء حظ أونيل وفريقه أورلاندو أن الفترة التي انتقل فيها إلى صفوفه كان شيكاغو بولز بقيادة المدرب فيل جاكسون (مدرب لوس أنجلوس ليكرز حاليا) الذي كان يضم في صفوفه جوردان وسكوتي بيبن ونجم الرميات الثلاثية ستيف كير هو المنافس الأقوى على لقب الدوري، ويكفي أنه أحرزه ست مرات في ثمانية أعوام.

وبعد فشله في مهمته الأولى مع أورلاندو حيث أمضى ست سنوات، انتقد أونيل (٢٩ عاما و٢.١٦ م) كثيرا لأنه لم يستطع قيادة فريقه إلى إحراز اللقب رغم أنه كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيقه عام ١٩٩٥ لكن هيوستن روكتس بقيادة عملاقه حكيم عليوان كان في قمة عطائه في حينها وحرمه من تحقيق حلمه بعد أن رشحه النقاد بقوة لمنافسة "الطائر" جوردان على زعامة النجومية نظرا لما يملكه من مؤهلات فنية وبدنية تساعده على ذلك.

وكان أورلاندو يعقد آمالا كبيرة على أونيل لقيادته إلى اللقب. لكن العملاق في دوري المحترفين كان يبذل المستحيل من دون أن يقطف ثمار جهوده لأن التشكيلة التي كانت معه لم تساعده بالدرجة التي كان يتوقعها فكان أداؤه مكشوفا وغالبا ما تعرض للرقابة الصارمة لشل تحركاته.

وعام ١٩٩٨، انتقل أونيل إلى ليكرز بصفقة خيالية ما زالت عالقة في الأذهان مقابل ١٢١ مليون دولار لمدة سبع سنوات أيضا ومنذ ذلك الحين اعتبر النقاد أن التاريخ سيعيد نفسه كما في السبعينات والثمانينات بالنسبة إلى هذا الفريق.



أونيل «لليمين» وجاكسون «لليسار» يطرقان أبواب تاريخ السلة الاميركية

وكانت نقطة التحول لـ «ليكرز» التي شكلت أيضا لحظات النضوج الفني لأونيل عندما تسلم فيل جاكسون مهمة الإشراف الفني على الفريق لتبدأ معه صفحة جديدة تعيد إليه ذكريات ... طالما حنّ إليها فكان اللقب الأول العام الماضي الذي وأكده أونيل وليكرز بتفوقهما هذا العام أيضا.

وحصل أونيل العام الماضي على لقب أفضل اللاعبين في الدور الأول وفي الأدوار النهائية وهو ثالث لاعب في الدوري يجمع بين اللقبين في موسم واحد بعد جوردان ومانون.

كما بات المدرب الشهير فيل جاكسون على بعد خطوة واحدة من معادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد أن أحرز لقبه الثامن عندما قاد لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٤-١).

ويحمل مدرب بوسطن سلتيكس ريد أورباخ الرقم القياسي في عدد الألقاب (٩ مرات)، لكن جاكسون في المقابل يحمل الرقم القياسي في عدد الانتصارات في البلاي أوف إذ حقق ١٤١ فوزا مقابل ٥٠ خسارة.

ونجح جاكسون في إحراز ألقابه الثمانية في المواسم الـ ١١ الأخيرة منها ٦ مع شيكاغو بولز في وثلاثية الشهير مايكل جوردان وسكوتي بيبن ودينيس رودمان، واثنان مع ليكرز بقيادة الثنائي المتألق العملاق شاكيل أونيل وكوبي براينت.

ويقول براينت عن جاكسون: «إنه أفضل مدرب حاليا في الدوري الأميركي وقد يصبح الأفضل في تاريخ الدوري».

وأضاف: «ما يميز جاكسون عن غيره أنه يفهم اللاعبين جيدا وقد نجح في جعل الفريق كتلة واحدة منسجمة، كما أنه محاط بجهاز فني ممتاز يبحث دائما عن الكمال».

ويعتبر جاكسون الذي أحرز اللقب مرتين أيضا لاعبا في صفوف نيويورك نيكس عامي ١٩٧٠ و٧٣ أن نجاحه في مجال التدريب يعود بالدرجة الأولى إلى خبرته في التعامل مع اللاعبين وفهم عقليتهم واستغلال موهبتهم وهو أمر غالبا ما يسهم في نقل فريق جيد إلى مستوى أعلى.

وأضاف: «العنصر الأساسي لنجاح المدرب هو حيازة ثقة اللاعبين أولا ثم إقناعهم ... على اللعب سويا من أجل وضع الخطة موضع ...».

وكان جاكسون قد أخلد للراحة ... بعد قيادته شيكاغو لإحراز لقبه السادس قبل أن يتعاقد معه ليكرز لمدة خمسة مواسم ... ٣٠ مليون دولار في نهاية موسم ١٩٩٩.

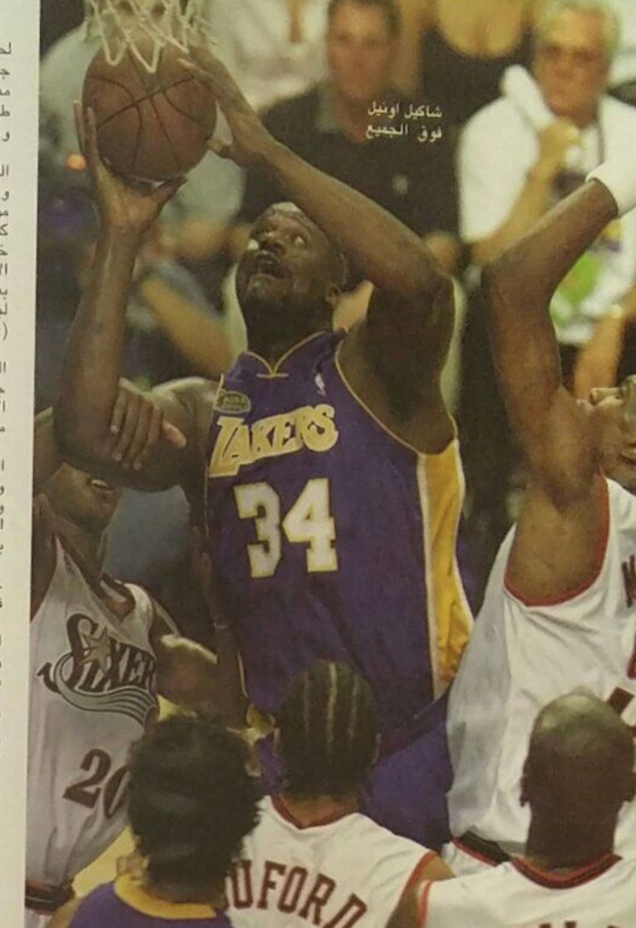
ونجح جاكسون القوي الشخصية في فرض احترامه على اللاعبين منذ الوهلة الأولى ونجح في قيادة الفريق إلى إحراز اللقب الموسم الماضي، بيد أن الموسم الحالي شهد بعض ... التي كادت تودي بالفريق إلى الهاوية لأن ... شاكيل وبراينت أبرز لاعبين فيه ... اللارجوع.

واختلف اللاعبان على أيهما أولى ... نجوم الفريق واحتاج جاكسون إلى كل حنكته لإعادة الأمور إلى طبيعتها بين اللاعبين ويقول في هذا الصدد: «كانت مهمتي إقناع اللاعبين أن ... يصب في مصلحة الفريق لأن تجاهلهما لبعضهما في فترة معينة ارتد سلبا على مستوى الفريق».

وأضاف: «طلبت منهما التخلي عن الأنانية وتبادل الكرات لأن هذا فيه مصلحة الفريق وهكذا كان».

واعتبر لاعب ليكرز ريك فوكس بأن الفضل يعود إلى جاكسون في عودة المياه إلى مجاريها بين شاكيل وبراينت وقال: «يجب أن نرفع له القبعة تحية لأنه عرف كيف يصل بالسفينة إلى بر الأمان».

ولا شك أن جاكسون قادر على قيادة لوس أنجلوس ليكرز إلى السيطرة على الدوري الأميركي كما فعل مع شيكاغو بولز في التسعينات وبالتالي فإن معادلة الرقم القياسي من الألقاب أو حتى الانفراد به مسألة وقت ليس إلا.



شاكيل أونيل
فوق الجميع

جاكسون فى سطور؟

ولد فيل جاكسون (٢,٠٣ م) فى ١٧ «أيلول» سبتمبر عام ١٩٤٥ فى دير لودج (ولاية مونتانا)

مسيرته لاعبا: لعب فى صفوف جامعة نورث داكوتا قبل أن يتعاقد معه نيويورك نيكس عام ١٩٦٧ ليبدأ مسيرته فى دورى كرة السلة الأميركى للمحترفين.

خاض ١٣ موسما فى الدورى الأميركى فى صفوف نيويورك نيكس (٦٧-٧٨) ثم مع نيوجيرزى نتس (٧٨-٨٠).

إنجازاته لاعبا: أحرز لقب الدورى الأميركى مرتين عامى ١٩٧٠ و١٩٧٣ وسجل معدلا مقداره ٦,٧ نقاط و٤,٣ متابعات فى المباراة الواحدة.

مسيرته وإنجازاته مدربا: مساعد مدرب فى صفوف نيوجيرزى نتس ثم مدربا لفريق الباني باترونز من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٧. مساعد مدرب فى صفوف شيكاغو بولز لموسمين (١٩٨٧ - ١٩٨٩) قبل أن يصبح المدرب الأول له لمدة تسعة مواسم قبل أن يخلد إلى الراحة لموسم واحد.

أحرز مع شيكاغو اللقب ٦ مرات أعوام ١٩٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦ و٩٧ و٩٨، قبل أن يتسلم تدريب لوس أنجلوس ليكرز عام ١٩٩٩ فقاده إلى إحراز اللقب مرتين

حقق على رأس شيكاغو بولز ولوس أنجلوس ليكرز ٦٦٨ فوزا مقابل ٢٣٤ هزيمة فى الدور الأول بنسبة نجاح مقدارها ٧٤,١ فى المائة، و١٤١ فوزا و٥٠ خسارة فى البلاى أوف بنسبة نجاح مقدارها ٧٣,٧ فى المائة.

هو أحد تسعة أشخاص فقط توجوا أبطالا، لاعبين ومدربين، لكن الوحيد الذى أحرز اللقب مع فريقين مختلفين إلى جانب أليكس هانوم

انقص وزنك من ٢٠ - ٢٧ كغم خلال شهر

نقدم هذا الشهر برنامجاً تفاعلياً لإنقاص الوزن من ٢٠ إلى ٢٧ كيلو جراماً خلال شهر واحد شريطة الالتزام بتطبيقه ودون خلل أو تغيير ونحن فى انتظار ردود فعل من سيطبقونه ومعرفة النتائج، علماً بأنه خضع لتجارب عديدة وأثبت نجاحاً كبيراً.

الإفطار اليومى طوال فترة تخفيف الوزن

نصف جريب فروت + بيضة أو بيضتان مسلوقتان. فى حالة عدم توافر الجريب فروت يمكن استبداله ببرتقالة، الشاى أو قهوة يمكن تناولها فى أى وقت ولكن بدون حليب أو سكر.

الأسبوع الأول : اليوم الأول

الغداء: فاكهة صنف واحد فقط وبأية كمية «برتقال أو يوسفى أو كمثرى أو تفاح أو خوخ أو جوافة أو شمام»

العشاء: لحم مشوى «مفروم أو بتلو أو فلتو» سلطة «خيار وخس وطماطم وفلفل أخضر رومى».

اليوم الثانى

الغداء: دجاج مسلوق أو مشوى «يراعى نزع الجلد جيداً» طماطم- ١ جريب فروت.

العشاء: بيضتان مسلوقتان - سلطة - ١ توست - ١ جريب فروت.

اليوم الثالث

الغداء: جبن قريش- ١ توست - طماطم

العشاء: لحم مشوى «خال من الدهن»

اليوم الرابع

الغداء: فاكهة فقط

العشاء: لحم مشوى + سلطة

اليوم الخامس

الغداء: بيضتان مسلوقتان - خضار مسلوق بالماء - كوسى أو فاصوليا خضراء»

العشاء: سمك أو جمبرى «مسلوق أو مشوى» أو تونا مصفاة تماماً من الزيت ويفضل أن تشطف بالماء أو الخل - سلطة - ١ جريب فروت.

اليوم السادس

الغداء: فاكهة فقط

العشاء: لحم مشوى + سلطة

اليوم السابع

الغداء: دجاج مسلوق أو مشوى - طماطم - خضار مسلوق

العشاء : خضار مسلوق

الأسبوع الثانى : اليوم الأول

الغداء: بيضتان مسلوقتان - سلطة «خس + خيار + طماطم وفلفل أخضر رومى»

العشاء: بيضتان مسلوقتان + طماطم

اليوم الثانى

الغداء: لحم مشوى «بتلو - أو فلتو أو مفروم» - سلطة.

العشاء: بيضتان مسلوقتان - جريب فروت.

اليوم الثالث

الغداء: لحم مشوى - خضار

العشاء: بيضتان مسلوقتان - خضار مسلوق بالماء «كوسى - فاصوليا خضراء - سبانخ - طماطم»

اليوم الرابع

الغداء: بيضتان مسلوقتان - جبن قريش - خضار مسلوق.

العشاء: بيضتان - خضار مسلوق - طماطم.

اليوم الخامس

الغداء: سمك أو جمبرى «مسلوق أو مشوى» أو تونا مصفاة تماماً من الزيت ويفضل أن تشطف بالماء جيداً أو بالخل.

العشاء: بيضتان مسلوقتان - خضار مسلوق

اليوم السادس

الغداء: لحم مشوى - طماطم - ١ جريب فروت

العشاء: خليط من الفواكه الطازجة «برتقال - يوسفى - شمام - شهد - خوخ - تفاح - كمثرى - جوافة - فراولة».

اليوم السابع

الغداء: دجاج مسلوق أو مشوية - خضار مسلوق - طماطم - جزر - ١ جريب فروت

العشاء: فراخ مسلوقة أو مشوية - طماطم - جريب فروت

الأسبوع الثالث : اليوم الأول

الفاكهة «مسموح فى هذا اليوم تناول أى نوع فاكهة وبأية كمية ما عدا العنب والتين بأنواعه والمانجو» - شاى وبأى خليط

اليوم الثانى

يوم الخضار والسلطة: مسموح فى هذا اليوم بتناول جميع أنواع الخضر الطازجة مثل: الخس والجزر والطماطم والجرجير والبصل والفجل والكرفس أو مسلوقة مثل الكوسى والفاصوليا والبنجر والخرشوف والجزر والكرنب والباميا والباذنجان، ويراعى عدم إضافة مكعبات الشوربة أو مكسبات الطعم ويمكن تناول الخضر بأية كمية وفى أى وقت وبأى خليط «الخضر الممنوع تناولها هى البطاطس وجميع أنواع البقول».

اليوم الثالث

يوم الفاكهة والخضار والسلطة: يصرح فى هذا اليوم بخلط اليومين الأول والثانى.

اليوم الرابع

الأسماك والسلطة: فى هذا اليوم يمكن تناول أية كمية من السمك والجمبرى والتونا فى أى وقت وبأى خليط - يراعى أن يكون السمك أو الجمبرى مسلوقاً أو مشوياً وأن تكون التونا مصفاة من الزيت. أما بالنسبة للسلطة فمسموح بتناول الخس والجرجير والكرفس.

اليوم الخامس

اللحوم والخضار فى هذا اليوم يمكن تناول أية كمية من اللحوم المسلوقة أو المشوية «ما عدا الضانى منها» كذلك الدجاج المسلوق أو المشوى يمكن تناولها، مع الخضار المسلوق بالماء دون إضافة أى مكسبات للطعم ويراعى تصفية الخضار. يمكن تناول اللحم والفراخ والخضار فى أى وقت وبأية كمية.

اليومان السادس والسابع

صنف فاكهة واحد فقط فى اليومين وبأية كمية وفى أى وقت: تناول تفاح فقط - أو كمثرى - أو خوخ - أو مشمش فقط.

الأسبوع الرابع : اليوم الأول

أربع قطع لحم روستو أو أربع قطع لحم كباب حلة - ١/٤ دجاجة مسلوقة - عدد ٣ طماطم - ٤ خيار - عدد علبة تونا كبيرة مصفاة تماما من الزيت - عدد ١ توست أو ١/٢ رغيف خبز أبيض أو خبز أسمر محمص - عدد ١ جريب فروت.

اليوم الثانى

عدد ٢ فلتو مشوى أو ٣ فلتو مشوى «أقصى وزن ١٨٠ جراماً» عدد ٣ طماطم + ٤ خيار + ١ توست أو ١/٤ رغيف خبز أبيض أو أسمر محمص.

تفاحة أو برتقالة من أى صنف أو جوافة أو كمثرى أو فراولة- ملء فنجان شاى - عدد ١ جريب فروت.

اليوم الثالث

ملعقتان جبن قريش - علبة تونا كبيرة مصفاة تماما من الزيت - عدد ٤ ملاعق من «سبانخ أو فاصوليا خضراء أو خرشوف - أو كوسى أو كرنب مسلوق بالماء» عدد ٤ طماطم + ٢ خيار - عدد ١ توست أو ١/٤ رغيف خبز أسمر محمص - عدد ١ جريب فروت

اليوم الرابع

عدد نصف فرخة مسلوقة أو مشوية «منزوعة الجلد تماماً» عدد ٣ طماطم + ٤ خيار + عدد ١ توست أو ١/٤ رغيف خبز أبيض أو بلدى محمص. عدد ١ جريب فروت + نوع واحد من أنواع الفاكهة فى اليوم الثانى.

اليوم الخامس

عدد ٤ بيضات مسلوقة + عدد ١ خس + طماطم + ٤ خيار + ١ جريب فروت.

اليوم السادس

عدد ٢ صدر دجاجة مسلوقة + عدد ١/٨ كيلو جبن قريش + ١ توست أو ١/٤ رغيف شامى أو بلدى محمص + عدد ٢ طماطم + ١ زبادى + ١ جريب فروت.

اليوم السابع

ملعقتان جبن قريش - علبة تونا كبيرة مصفاة تماماً من الزيت - عدد ٤ ملاعق خضار مسلوق بالماء «سبانخ أو فاصوليا خضراء أو خرشوف أو كوسى أو كرنب» عدد ٢ طماطم + ٢ خيار - عدد ١ توست أو ١/٤ رغيف خبز أسمر محمص - عدد ١ جريب فروت.

ملاحظات

١- مراعاة ترتيب الأيام وعدم تبديل يوم بآخر.

٢- مسموح استعمال الملح والفلفل والليمون والخل والبصل والثوم ويمكن شرب الشاى والقهوة بدون سكر أو حليب. فى أى وقت زن نفسك قبل اتباع النظام الغذائى لتخفيف الوزن، وبعد مضى شهر ستجد وزنك قد انخفض من «٢٠ - ٢٧» كيلوجراماً - احرص على اتباع التعليمات بدقة والإفادة منها.

٣- ممنوع استعمال السمن أو الزبد أو الزيت أو أى نوع آخر من الدهن.

٤- يمكن أكل الجريب فروت أو يمكن عصره.

٥- المشروبات:

أ- مسموح بشرب عصير الليمون بدون سكر.

ب- مسموح بشرب الماء بأية كمية وفى أى وقت.

٦- ممنوع تناول اللحم الضان أو الهمبورجر فى أية وجبات.

٧- يمكن إضافة الملح والفلفل والثوم والبصل والكرفس والبقدونس والليمون.

٨- عندما لا تحدد كمية الطعام يمكن تناول أية كمية حتى الشبع.

٩- هذا النوع من الرجيم يعتمد على «التفاعل الكيميائى» ولذلك لا يمكن حذف وجبة أو استبدال أى صنف من أصناف الطعام بصنف آخر.

١٠- يجب اتباع الرجيم بنفس الكمية الموضحة ولا يبدل غداء بآخر.

١١- عند الشعور بالجوع بين الوجبات يمكن تناول كمية من الخيار أو الخس:

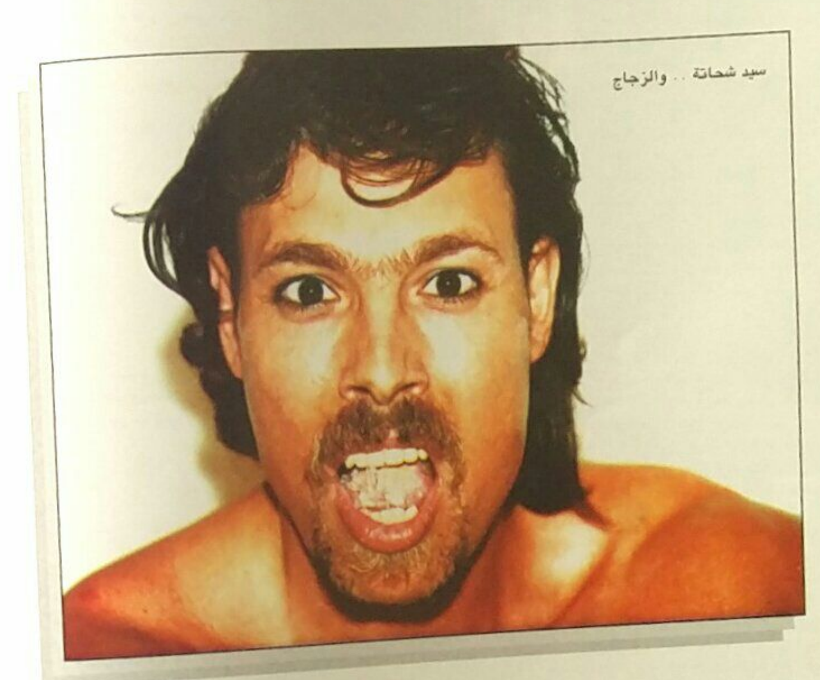
أ- بعد ساعتين من الوجبة الأساسية.

ب- الكمية المسموح بها غير محدودة.

ج- تناول صنف واحد فقط بين كل وجبة والأخرى.

متعدد المواهب:

بطل كمال أجسام.. ومصفف شعر.. يأكل الزجاج ويرفع السيارات


سيد شحاتة .. والزجاج

سبحان الله.. يالها من معجزة كبيرة!! كانت هذه هى أولى كلماتى التى نطقت بها بعد أقل من ثلاث دقائق جلستها معه لأستمع إليه.

فهل من المُمكن أن يكونِ إنسان واحد، بطلاً فى عالمٍ رياضة كمال الأجسام وحاصلاً على ألقاب دولية عديدة ومثّل بلاده فى البطولات العالمية ومحتفظاً بالمركز الثالث على مستوى القارة الأفريقية.. ويكون فى نفس الوقت مصفف شعر «حريمى ورجالى» ناجحاً وبدرجة امتياز. هو حاصل على أوسمة وجوائز عديدة فى هذا المجال «المختلف كل الاختلاف عن المهنة الأولى» مثل بطولة الأناقة والجمال، التى أقيمت فى لبنان والقاهرة العام ١٩٩٦، بل ورشحته «مصر» لتمثيلها فى بطولة كبيرة مثل مهرجان «ميس فرنسا» المخصص لأفضل مصففى الشعر فى العالم ليس ذلك فقط. بل إنه ممثل معروف فى الوسط الفنى المصرى، حيث قام بالتمثيل فى أفلام عديدة أشهرها فيلم «١٥٥ إسعاف» أمام غسان مطر وغادة إبراهيم، و«إسكندرية رايح بس» أمام غادة عبدالرازق وعبير صبرى وحسن مصطفى.

وهل من الممكن بعد كل ذلك أن يكون نفس الشخص يتمتع بقدرات أخرى تندرج تحت اسم «القدرات الخارقة» مثل أكل الزجاج وجر السيارات بشعر رأسه، وغير ذلك، فهو يجيد قراءة وترتيل آيات القرآن الكريم!! ويحفظ الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة.

وقبل ان ابحث عن علامات تعجب جديدة والتى اعتقد انها نفدت، كى اضعها امام تناقضاته، فضلت ان ابدأ حديثى معه واجعل الكلام على لسانه.. فسألته: ما هى بياناتك الشخصية؟

- قال والهدوء الشديد يسيطر عليه: أنا سيد شحاتة، مصرى الجنسية، والدى من أصول ألبانية والأم من أصول تركية، عمرى الآن ٢٩ عاماً، ومتزوج من امرأتين، إحداهما مصرية والأخرى كويتية، ولى ولدان «محمد ومريم»، حصلت على بطولات: القاهرة المفتوحة العام ١٩٩٧، وشرق الدلتا العام ١٩٩٨ والجمهورية الأولى والممتاز العام ١٩٩٧، واشتركت فى بطولة إيرون مان «الرجل الحديدى»، وهى بطولة دولية مفتوحة وحصلت على بطولة الكويت المفتوحة الثالثة والرابعة. وحاصل على المركز الثالث على مستوى قارة أفريقيا، كما أننى اتجهت إلى عالم الفن والتمثيل وقمت بعمل مجموعة كبيرة من الأفلام والبرامج أشهرها فيلما: «١٥٥ إسعاف»، و«إسكندرية رايح بس»، وأعمل أيضاً مع أخى فى صالون حلاقة، وهى المهنة التى أحبها، حيث ورثتها عن والدى وحاصل على ألقاب دولية عديدة فى هذا المجال.

وقبل أن يعدد لى الأوسمة والنياشين والجوائز، التى حصل عليها فى مجال تصفيف الشعر، بادرته بالسؤال: ما هو سر القدرات الخاصة التى تتمتع بها مثل: أكل الزجاج وشد السيارات بشعر رأسك؟

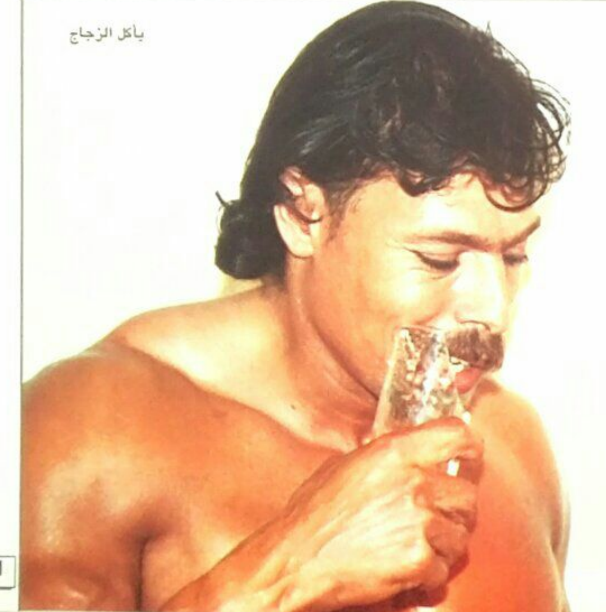
- قال بهدوء شديد: إنها نعم، أنعم بها الله علىّ وأنا أرفض أن يتهمنى أحد بالشعوذة أو السحر والدجل، لأن الله تعالى يقول: «وكان فضل الله عليك عظيماً». وقدرات المولى عز شأنه كثيرة وليس لها حصر أو نهاية. وبدايتى مع هذه الأعمال كانت طبيعية، حيث إننى منذ الصغر كنت أتنافس أنا وابن أخى فى الأعمال المميزة التى تدعو إلى إعجاب الناس واندهاشهم، ولأننى كنت أحب التميز والشهرة، فقد عشقت هذه الألعاب وأصبحت هوايتى المفضلة. وانفرد ابن أخى عنى بأنه كان يأكل النار، واكتفيت أنا بأكل الزجاج وجر السيارات بشعر رأسى.

جرنى كلامه إلى أن أسأله سؤالاً تبادر إلى ذهنى، فقلت له: هل أنت ممن يطلقون عليهم اسم مجانين الشهرة والأضواء أو ممن أصابتهم هلوسة النجومية؟

- فقال: كلامك غير صحيح، فمواهبى وقدراتى هى التى فرضتنى على النجومية، ولم أجر وراءها، وكل المواهب التى يعجب بها الناس هى قدرات من عند الله وليس لى دخل فيها.

وبعد أن استرحت إلى إجابته قلت له: ألا ترى أنك تمشى فى نفس الطريق التى سار فيها من قبلك بطل مصر والعالم الشحات مبروك، والذى تفوق على الصعيد العالمى فى رياضة كمال الأجسام، ثم اتجه إلى الفن وأصبح


هل من مزيد؟


يأكل الزجاج

ممثلاً ناجحاً ومعروفاً فى العديد من الأعمال الفنية، وعلى ما يبدو فإن هذا السؤال استطاع أن يخرجه عن هدوئه الشديد، الذى يسيطر عليه؟

ـ فقال: حضرتك مش فاهم الفرق بينى وبين الشحات مبروك، فصفاتى تختلف عنه، فإذا كان هو أسمر اللون، فأنا وجهى أبيض، وإذا كان هو لا يجيد القراءة والكتابة، فأنا حاصل على مؤهل متوسط، والشبه الوحيد بينى وبينه هو أن كل منا فخور بعمله الأصلى.. فالشحات مبروك فخور بأنه كان يعمل «صبى جزمجى»، وأنا فخور بأننى «حلاق».

وأنا لا أرى نفسى شبيهاً له، فأنا ظاهرة جديدة ومميزة. وهذا لا يمنع من أننى فخور بالشحات ومعجب به.

وأعتبر «فان دام» مثلى الأعلى وأتمنى أن أصبح فى يوم من الأيام مثله.

هل تتعاطى الهرمونات مثل الكثيرين من الذين يحترفون لعبة كمال الأجسام؟ كان هذا السؤال الموجه من مدير التحرير ـ الزميل جمال عبده ـ بمثابة الصاعقة التى نزلت عليه؟

ـ فقال، بعد أن برزت عروق وجهه الحمراء أنا لا أتعاطى الهرمونات. ولكن هناك شيئا اسمه المكملات الغذائية، فهى صحية وأنا حريص على أن أتناولها، أما الهرمونات، فهى مهلكة للبشر، وللأسف بعض لاعبى العالم يتعاطون هرمونات «بولدن H»، وهذا الهرمون لا يصلح للبشر، فهو مخصص للخيول والجمال ويؤدى إلى انقراض البشر.

وأنا دائماً أضع أرنولد شوارزنجر نصب عينى، فبسبب الهرمونات التى تعاطاها أصبح عنده تليف فى الكبد ويحتاج لتغيير الكبد نهائياً، بالرغم من أنه حاصل على لقب بطل أبطال العالم لـ ٧ سنوات متتالية.

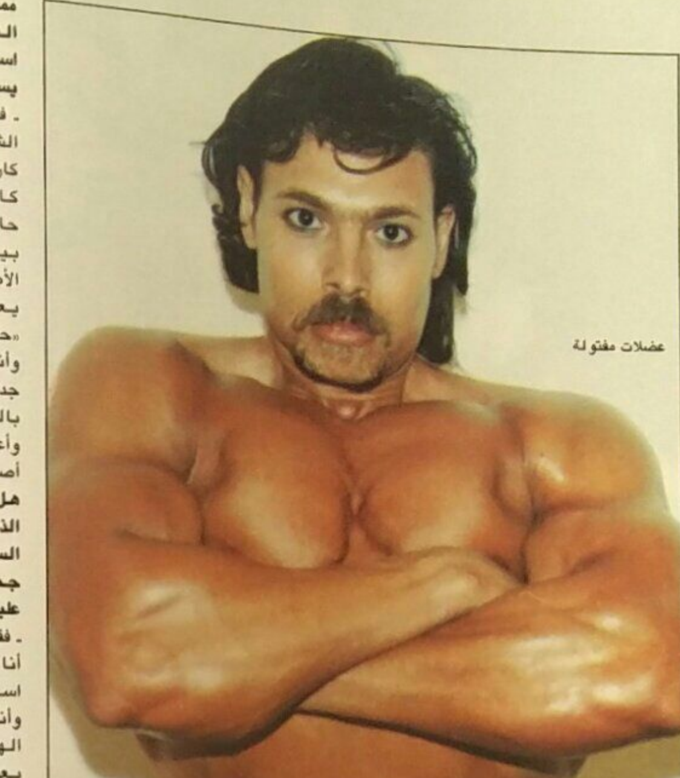
ولحرصه على التأكيد على أن الهرمونات تؤدى إلى الهلاك وتتسبب فى فقدان اللاعب لصحته.

وعاد الزميل جمال عبده وسأله: هل صحيح أن لاعبى كمال الأجسام ضعاف جنسياً؟

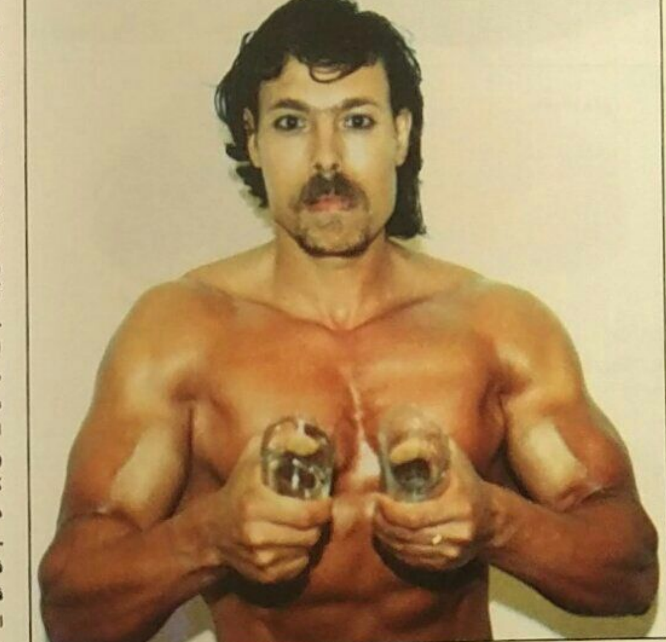
ـ فقال: هناك اعتقاد بين الناس بأن العملية الجنسية خطر على لاعب كمال الأجسام، وهذا صحيح، ولكن الممارسة الجنسية السليمة بين الرجل وامرأته تتيح للبطل قدرا كبيرا من الصحة واللياقة والتركيز فى المباريات

وأخيراً وبعد أن تحدث فى كل شىء سألته كيف يرى بطل كمال الأجسام سيد شحاتة مستوى اللعبة فى الوطن العربى؟

ـ فقال بنظرة متفائلة: هناك صحوة رياضية فى كمال الأجسام فى الوطن العربى، فالدول العربية مليئة بالمواهب، فعلى سبيل المثال لا الحصر لبنان أنجبت سمير بونر وأحمد حيدر بطل مستر أولمبيا لمدة



عضلات مفتولة





شحاتة يرفع سيارة

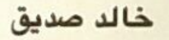
سنوات، وهناك بن عزيزة المغربى، ومحمد المكاوى، وناصر السنباطى والشحات مبروك من مصر وغيرهم من النجوم الذين رفعوا أسماء بلادهم العربية عالياً بين الأمم المختلفة. كما أنه وعلى مسؤوليتى الخاصة يوجد فى كل بيت فى مصر بطل لـ «كمال الأجسام».

وبعد أن انتهينا من حوارنا مع متعدد المواهب سيد شحاتة، جاء دور التصوير، فتجمع حوله الزملاء والعاملون فى المجلة لمشاهدته وهو يؤدى عروضاً فى كمال الأجسام، ثم التقط كوبين من الزجاج وفاجأنا وهو يلتهمهما ليصاب عامل البوفيه بالحسرة على «العهدة» التى تحطمت.

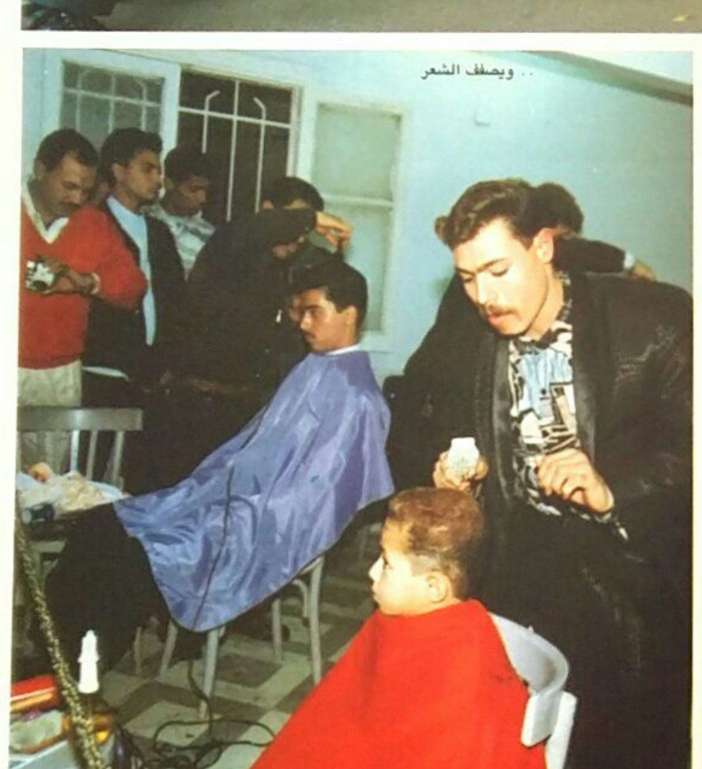
وانتقل شحاتة إلى الشارع ليرفع سيارة متوقفة، ويرحب بعدها بحمل أى عدد من البشر، فاكتفينا بأن يحمل اثنين فقط من العاملين بالمجلة.. والمدهش أنه كان طبيعياً، فى حين أن الزملاء العاملين كادوا يسقطون من فوقه بعد أن أصيبوا بهيستيريا الضحك، وهم فى الحقيقة يخشون السقوط أرضاً.

وودعنا سيد شحاتة، بعد أن وزع على الزملاء بطاقته «الفيزيت كارد» والمطبوعة على ورقة عملة من فئة العشرة قروش!

حقاً.. الجنون.. فنون.



خالد صديق



.. ويصفف الشعر

إخفاقات عربية

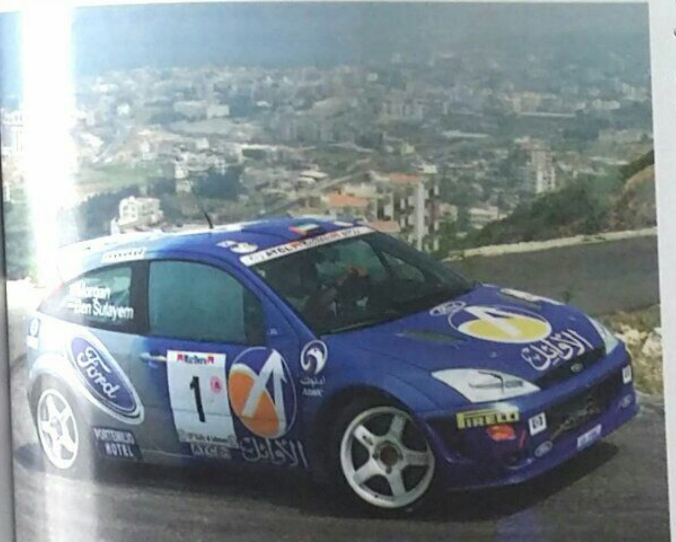
أحرز السائق الإيطالى بيرو لياتى (سوبارو إمبريزا) بطولة سباق مارلبورو رالى لبنان الدولى الـ ٢٥، الجولة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط للراليات، الذى انطلق من وسط بيروت التجارى، واختتم فى النادى اللبنانى للسيارات والسياحة، قاطعا مسافة ١٠٦٠،٨٣ كلم فى ٢،٥٦،١٣،٢٠ ساعة.

وحل ثانيا اللبنانى جان بيار نصر الله (سوبارو إمبريزا)، بطل السباق عامى ١٩٩٥ و١٩٩٧، مسجلا ٣،٠١،١٥،١٠ ساعة، وثالثا السعودى عبدالله باخشب (سوبارو إمبريزا) بزمن ٣،٠٥،٣٢،٨٠ ساعة.



وكانت مفاجأة اليوم الثالث والأخير انسحاب بطل السباق فى الموسم الماضى اللبنانى روجيه فغالى (سوبارو إمبريزا) فى المرحلة الـ ١٨ بسبب عطل فى سيارته، علما بأنه كان قد تصدر المراحل الأولى قبل أن يتخلى عن الصدارة للياتى فى المرحلة العاشرة.

وكان اليوم الثانى قد شهد أيضا انسحاب النجم الإماراتى محمد بن سليم (فورد فوكس) بطل الشرق الأوسط ١١ مرة ورالى لبنان فى الأعوام ١٩٨٧ و١٩٩١ و١٩٩٨ و١٩٩٩، بسبب عطل ميكانيكى أدى إلى اشتعال النار فى سيارته.



ويتصدر بن سليم الترتيب العام برصيد ٤٠ نقطة بفارق ١٩ نقطة عن مواطنه الشيخ عبدالله القاسمى.

ترتيب السائقين الخمسة الأوائل :

١ - الإيطالى بيرو لياتى (سوبارو إمبريزا) ٢،٥٦،١٣،٢٠ ساعة.

٢ - اللبنانى جان بيار نصر الله (سوبارو إمبريزا) ٣،٠١،١٥،١٠ ساعة.

٣ - السعودى عبد الله باخشب (سوبارو إمبريزا) ٣،٠٥،٣٢،٨٠ ساعة.

٤ - اللبنانى ضومط بو ضومط (ميتسوبيشى لانسر) ٣،٠٨،٢٦،٥٠ ساعة.

٥ - الفرنسى إيف لوبيه (ميتسوبيشى لانسر) ٣،١٠،١٢،٨٠ ساعة.

الترتيب العام :

١ - بن سليم ٤٠ نقطة.

٢ - القاسمى ٢١.

٣ - القبرصى إندرياس تسولوفتاس ١٠.

٤ - القطرى حمد السويدى ٧.



شوماخر على الأبواب



شوماخر يعبر خط النهاية، وفى الإطار يحتفل بالفوز بمشاركة شقيقه رالف

حقق الألمانى مايكل شوماخر سائق فيرارى فوزه الـ ٥٠ منذ احترافه عندما أحرز المركز الأول فى سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) على حلبة مانيى كور.

وعزز شوماخر، الذى بات على بعد فوز واحد من الرقم القياسى المسجل باسم الفرنسى آلن بروست، موقعه فى الصدارة برصيد ٧٨ نقطة بفارق ٣١ نقطة عن مطارده المباشر الإسكتلندى ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) الذى حل رابعا، وبات الألمانى قريبا من إحراز اللقب العالمى الرابع بعد أعوام ٩٤ و٩٥ و٢٠٠٠.

وقطع مايكل مسافة السباق البالغة ٣٠٥،٨٨٦ كلم من ٧٢ لفة بزمن ساعة و٣٣ دقيقة و٣٥ ثانية و٦٣٦ جزءا فى الألف من الثانية بمعدل سرعة وسطى ١٩٦،٠٩٣ كلم/ساعة، متقدما على شقيقه رالف (ويليامز بى إم دبليو) بفارق ١٠،٣٩٩ ثوان وعلى زميله فى فريق فيرارى البرازيلى روبنز باريتشيللو بفارق ١٦،٣٨١ ثانية، أما كولتهارد فحل رابعا بفارق ١٧،١٠٦ ثانية.

وكان سائق ماكلارين مرسيدس الثانى الفنلندى ميكا هاكينن بطل العالم عامى ١٩٩٨ و١٩٩٩ الخاسر الأكبر فى هذه المرحلة لأنه لم يشارك فيها بعدما تعرضت سيارته لعطل خلال لفة التحمية فلم تقلع واضطر إلى الانسحاب.

ولم يطرأ أى تغيير على المراكز الثلاثة الأولى فى الانطلاقة حيث ظل رالف أول أمام شقيقه مايكل وكولتهارد الذى حاول تجاوز بطل العالم لكنه فشل فى ذلك.

وانتزع الكولومبى خوان بابلو مونتويا، زميل رالف، المركز الرابع من الإيطالى يارنو ترولى (جوردان هوندا) الذى تراجع إلى المركز السادس تاركا الخامس لباريتشيللو.

واستمر السباق على هذه الحال حتى اللفة ٢٥ عندما دخل رالف إلى المرآب حيث خرج رابعا تاركا المركز الأول لشقيقه مايكل الذى دخل فى اللفة التالية إلى المرآب متخليا عن المركز الأول لكولتهارد الذى دخل بدوره إلى المرآب فى اللفة التالية وخرج رابعا عندما كان مونتويا فى المركز الأول، لكن الأخير لم يستمر طويلا لأنه اضطر إلى الدخول إلى المرآب فى اللفة ٣٠، فاستحوذ مايكل على المركز الأول أمام رالف وكولتهارد.

وعاد كولتهارد إلى المرآب لمدة ١٠ ثوان كعقوبة فرضتها عليه لجنة السباق بسبب سرعته الزائدة عند دخوله، ثم خرج خامسا تاركا المركز الثالث لباريتشيللو والرابع لمونتويا، فيما راح مايكل شوماخر يوسع الفارق عن منافسه المباشر شقيقه رالف الذى تراجع إلى المركز الخامس بعدما تجاوزه باريتشيللو وكولتهارد.

ودخل مايكل إلى المرآب مجددا فى اللفة ٤٥ فانتزع مونتويا المركز الأول، بيد أن الألمانى استعاد الصدارة بدخول الكولومبى إلى المرآب فى اللفة ٤٨ وتراجعه إلى المركز الخامس خلف رالف وباريتشيللو وكولتهارد.

وفى الوقت الذى كان مايكل يسير بثبات نحو خط الوصول احتدم الصراع بين باريتشيللو الثالث وكولتهارد الرابع فى محاولة للأخير لانتزاع نقطة إضافية تجعله على بعد ٣٠ نقطة فقط من شوماخر، بيد أن البرازيلى حافظ على المركز الثالث، لكنه تخلى عن المركز ذاته فى الترتيب العام لرالف (٣٠ نقطة للأول و٣١ للثانى).

فضفضة

ذبح غير شرعى

مع عظيم احترامى وتقديرى لجميع الزملاء والنقاد فى مهنة المتاعب، وخاصة العاملين فى الحقل الرياضى، إلا أننى أحمل عتاباً «ودياً» على «البعض» منهم الذى تتغلب عواطفه على مهمته الأساسية والرئيسية المتمثلة فى النقد الإيجابى والتحليل الفنى الهادىء.

أولاً وقبل كل شىء، يجب أن نتفق على أن الروح الوطنية متوافرة عند كل مواطن.. كل فى موقعه.

كما يجب أن نتفق على أن الجميع يطمح فى تأهل المنتخب الوطنى المصرى لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم.

ولكن عتابى الموجه إلى «بعض» الزملاء، دون فلسفة أو «تنظير»، هو عتاب من واقع خبرة عملية يكتسبها المرء خلال رحلة عمله.

فإننى، وبصراحة مجردة، وبأمانة فى الكلمة، أرى «بعض» الزملاء، وأكرر «بعض»، يلجأ إلى أساليب أعتقد، بل أجزم أنها غير مقصودة، أو عن غير دراية برد فعلها.

فالإعلام الأوروبى مثلاً يساند منتخبات بلاده بتعقل وهدوء، وعند دراسته وتحليله نجده لا يتجاوز حدود الوصف التفصيلى للمباريات، تاركاً القافلة تسير دون تشريح أو تجريح.

ومع مرور الوقت أتاح هذا الأسلوب للمختصين أن يعملوا بتركيز، ودون ضغوط من الرأى العام، حتى أصبحت الكرة الأوروبية بمستواها الحالى.. العالى.. مضرباً للأمثال.

وما أقصده هنا أن نتعاون جميعاً فى مساندة المنتخب وجهازه الفنى، واضعين نصب أعيننا أنه لا يوجد فريق فى العالم لا يخسر، ومادام الحال كذلك، فإنه لا يوجد حارس مرمى لا يخطىء، ولا يوجد لاعب نبصم له بالعشرة أنه لا يُضيع ركلة جزاء أبداً.

فإذا نجحنا فى التعامل مع الأحداث الرياضية من هذا المنطلق، نكون كإعلاميين قد ساعدنا فى البناء وسنلمس النتائج الإيجابية بالتدريج.

ودعونا نكون أكثر صراحةً ونتساءل: ما الذى سيحدث إذا أخفق منتخب مصر فى التأهل لنهائيات كأس العالم؟ هل ستنهار الرياضة، أم تحدث كارثة، لا قدر الله؟!

فمن المعروف أن فريقاً واحداً من المجموعة الحديدية سيتأهل إلى النهائيات، فماذا عن المنتخبات الأربعة الأخرى التى لن تتأهل؟

هل تُنصب سرادقات العزاء، ويرتدى الناس الملابس السوداء، ويولولون على الطموح الذى ضاع، ويعلقون المشانق ليشنق بعضهم بعضاً؟

بالطبع لن يحدث شىء من ذلك، وإنما ستستمر الحياة، والمسيرة، وستبقى المنتخبات تشارك فى التصفيات، رغم علمها بأنها لن تتأهل جميعها إلى النهائيات، ومن بين المتأهلين سينجح فريق واحد فى الفوز بالكأس.

يا إخوة المسألة من أبسط ما يمكن، ولا تتحمل كل هذه العصبية والانفعال والتشنج، وإلا فإننا كإعلاميين سنصبح أول من يدوس الروح الرياضية بحذائه، ويترك العنان لقلمه يذبح كل من يتجرأ على العمل فى الرياضة، ذبحاً.. غير شرعى.

والله من وراء القصد.

جمال عبده


TREASURY
TACHYMETER
La Marina
by
TREASURY
Designed by Rana Chaar / Saabi Graphic Design
Chaar & CO.